بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ الأسبوعية

● العدد ٧٠١٥ الاثنين ١٧ ذى الحجة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٨٥ م ●
OKAZ Jeddah, Dhul Hijja 17, 1405 September 2, 1985. No. 7015 — 25 years

سلطان الفضاء هاتفيا لـ « عكاظ » مبتدئا زيارته لفرنسا :

اتطلع لجولاتي بمدن المملكة أكثر من أي شيء آخر

سألقي الخطاب الرئيسي في مؤتمر العرب الأمريكيين وأعود إلى الوطن أواخر سبتمبر

أول بث لـ « عربسات » عالي الجودة

محمد محجوب ، هاتفيا ، لندن . رولا الزين ، باريس ، :

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز اول رائد فضاء عربي مسلم في تصريح خاص لـ « عكاظ » انه سيقوم بعد زيارته الحالية لفرنسا والتي يرافقه فيها طاقم « ديسكفري » بزيارة للولايات المتحدة لحضور المؤتمر الخاص بالعرب الامريكيين حيث يلقي سموه الخطاب الرئيسي في هذا المؤتمر ..

وقال سموه في حديث هاتفي لـ « عكاظ » ان هناك ترتيبات لبرامج اخرى من منظمات العرب الامريكيين في عدة مدن امريكية منها دالاس ولوس انجلوس وبوسطن كما ان هناك مقابلات مع الصحافة الامريكية وكذلك مقابلة سموه للرئيس الامريكي ريجان يوم ١١ سبتمبر القادم .. كما ستقيم سفارة المملكة حفل استقبال لسلطان الفضاء بالاضافة الى حفلات عشاء مع بعض اعضاء مجلس الشيوخ المهتمين ببرامج الفضاء وكذلك هناك برنامج نادي الصحافة الدولي .

وحول سؤال بشأن موعد قيام سموه بجولات في مدن المملكة قال سلطان الفضاء لـ « عكاظ » انني اتطلع لمثل هذه الجولات اكثر من اي شيء اخر وبمشيئة الله ساعود الى المملكة في اواخر سبتمبر وسأحاول اولا الاستقرار في عملي وبعد ذلك سأشرع في ترتيب هذه الجولات ..

وردا على سؤال لـ « عكاظ » حول الاستفادة من القمر الصناعي العربي وشعور سموه عند رؤيته لاول بث للقمر الصناعي العربي قال سلطان الفضاء ان اول صورة بثها القمر الصناعي كانت لصلاة المغرب واول صوت هو القران الكريم .. وكما تعرفون ان القمر الصناعي بث قبل موعده بوقت كبير وكان مستوى البث عالي الجودة ..

واضاف سموه انه كان على علم بالمحاولة التي جرت قبل الحج بوقت قصير جدا حيث وردت اقتراحات في هذا الخصوص وكان الدكتور علي المشاط هو المسؤول الرئيسي عن

الامير سلطان بن سلمان

الاقتراح باستعمال القمر الصناعي العربي « عربسات » في بث هذه المناسبة العظيمة بدلا من استعمال اقمار اخرى مكلفة ..

وقال سلطان الفضاء لـ « عكاظ » ان البث تم مجانا وقد وفر على المملكة مبالغ طائلة كان من الممكن ان تذهب في حالة استخدام اقمار صناعية اخرى مشيرا الى انه اثنى على اقتراح الدكتور المشاط وتمت العملية في خلال ايام معدودة ..

واكد سموه انه تابع تفاصيل البث من امريكا عن طريق التلكس الموجود بالفندق الذي نزل به وقال سموه انه كان في دالاس بولاية تكساس يخضع لتدريب طيران مكثف ..

وحول زيارة سموه الحالية لفرنسا والتي بدأت امس قال سلطان الفضاء لـ « عكاظ » التي اتصلت بسموه هاتفيا في لندن لدى توقفه في طريقه الى باريس ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة كريمة من الحكومة الفرنسية وبالتحديد من وكالة الفضاء الفرنسية بالنسبة لطاقم الرحلة « ٥١ جي » لمكوك الفضاء ديكسفري لمدة اسبوع وسيقوم الطاقم كاملا بزيارة عدة مدن فرنسية منها نيس وكان ..

من جهة ثانية يعقد سمو الأمير سلطان بن سلمان ورواد ديسكفري مؤتمرا صحفيا في صالة الفضاء بباريس اليوم في الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت المملكة . وتقيم سفارة المملكة في الساعة العاشرة والنصف بتوقيت المملكة مساء اليوم مأدبة عشاء في حدائق غاية بولونيا يسبقه حفل استقبال في السفارة الامريكية على شرف سمو الأمير سلطان بن سلمان وزملائه من طاقم ديسكفري من الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة العاشرة مساء بتوقيت المملكة ..

كما يقيم المركز الوطني لابحاث الفضاء الفرنسي حفلات استقبال لسموه والرواد في اطار برنامج حافل اعدته السلطات الفرنسية والمركز الوطني الفرنسي لابحاث الفضاء لزيارة اول رائد فضاء عربي مسلم وبقية طاقم ديسكفري ..

ويشمل البرنامج بالاضافة الى زيارة باريس زيارة خمسة مدن فرنسية اخرى هي تور وبوردو وتولوز وسالون دي بروفانس وكان . وسيقوم سلطان الفضاء يرافقه زملاؤه ومن بينهم رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري بزيارة المختبرات الفرنسية التي تواصل التجارب التي قام بها الرواد في الفضاء خلال رحلتهم التاريخية وكذلك المختبرات العلمية الاخرى .. وتشمل هذه الزيارات مختبر الفسيولوجيا بباريس حيث اعدت احدى التجارب التي اجراها الرائد الفرنسي بودري ..

ويقوم سلطان الفضاء وزملاؤه بزيارة مدينة تور غدا حيث يحضرون حفل استقبال يقام في مبنى البلدية ثم يزورون معمل الفيزياء العضوية الطبي التابع لكلية الطب حيث صمم جهاز الاشعة بالموجات فوق الصوتية ..

ويزور اول رائد فضاء عربي مسلم مدينتي بوردو وتولوز حيث يقوم مع زملائه بجولة في مركز الفضاء بتولوز والمركز الطبي الجامعي ..

وسيقام استقبال عسكري لسمو الأمير الرائد وزملائه في مدينة سالون دي بروفانس جنوب فرنسا يوم الجمعة القادم . كما يزور سموه مدينة كان التي تم فيها تجميع اجزاء القمرين العربيين « عربسات » ..

واخيرا يتوجه سمو الأمير سلطان بن سلمان وطاقم ديسكفري الى نيويورك مباشرة من مدينة نيس يوم الاثنين القادم ..

وكان سمو الأمير سلطان بن سلمان قد وصل الى باريس في الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت المملكة مبتدئا زيارته وزملاؤه الرواد لفرنسا ..

وكان المكوك ديسكفري قد نجح في وقت مبكر من صباح امس في الامساك بالقمر الصناعي .. وبانتهاء عملية الاصلاح بنجاح عاد الرائدان الى المكوك ..

ومهمة السير في الفضاء التي جرت امس هي سابع واطول مهمة من نوعها في الرحلات المكوكية البالغ عددها ٢٠ رحلة ..



رائد الفضاء جيمس هوفتن اثناء عملية اصلاح القمر الصناعي
(ا ب صورة هاتفية لعكاظ)

بعد أطول عملية سير في الفضاء :

رواد ديسكفري يعودون للأرض غدا

وكالات الانباء (هيوستن) :

يعود مكوك الفضاء ديسكفري الى الارض غدا بعد جولة في الفضاء بداها يوم الاثنين الماضي وبعد ان نجح في اطلاق قمرين صناعيين واصلاح القمر الصناعي « ليسات ـ ٣ » .

وقد منح رواد المكوك ساعة اضافية للنوم لتجنب الارهاق اثناء ثاني مهمة قاموا بها امس خارج المركبة الفضائية بعد ان سجلوا رقما قياسيا في السير في الفضاء اكثر من ٧ ساعات .. وامضى الملاحان جيمس فان هوفتن ووليام فيشر اربع ساعات خارج المكوك لتصحيح مسار القمر ..

وكان الملاحان قد تمكنا من اخراج القمر الصناعي ليسات ٣ من مدار خطأ ظل فيه منذ ابريل الماضي ..

الحكومة النيجيرية الجديدة تطلق سراح ٦٠ معتقلا جديدا

رويتر ـ لاجوس :

افرجت الحكومة العسكرية الجديدة في نيجيريا عن حوالي ٦٠ معتقلا كانت الحكومة العسكرية السابقة قد القت القبض عليهم قبل الاطاحة بها منذ خمسة ايام.

ومن بين المطلق سراحهم وزراء ومسئولون كبار في حكومة الرئيس الاسبق

في هذا العدد :

● في باريس .. اربعة ملايين مسلم ينحرون الذبائح
● رحلة الجهاد الاكبر بين جيل وجيل
● الاعلام العربي في امريكا مطلوب حيا او ميتا.
● مطلوب حد ادنى من التضامن العربي والا..

ابراهيم كامل

في العدد القادم:

● عروس البحر تعكس جمالها الخارجي الى الداخل.
● التنافر المغناطيسي العربي.. مؤقت « اسماعيل فهمي »
● الفاعل الحقيقي للمجزرة البيروتية .. « وثائق سياسية » !

محمد سعيد الفارسي

□ الصبحي لـ « عكاظ » :

الحرب العراقية الإيرانية والتطورات العربية

والمفاوضات مع أوربا أمام المجلس الوزاري لمجلس التعاون

محمد محجوب ـ علي عطا الله ـ الرياض :

يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات دورته السادسة عشرة اليوم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض ..

ويبحث المجلس في اجتماعاته التي تستغرق يومين كافة التطورات السياسية والاقتصادية في المنطقة بالاضافة الى تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس ..

واكد سعادة الاستاذ ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد للشئون السياسية بمجلس التعاون لـ « عكاظ » ان الاجتماعات ستناقش عددا من المواضيع الهامة منها في المجال السياسي بحث الوضع السياسي الاقليمي وعلى راسه الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها والاتصالات التي جرت بشأنها وعلى الصعيد العربي الاتصالات التي تمت وستتم على ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي الطارىء لتنقية الاجواء العربية ..

وقال الصبحي انه على الصعيد الدولي سيتم استعراض الموضوعات التي ستبحث في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي تكتسب اهمية خاصة بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء المنظمة الدولية ..

وفي المجال الاقتصادي اعلن السيد الصبحي ان هناك عدة موضوعات سيبحثها المجلس الوزاري هي المفاوضات مع المجموعة الاوروبية والاستماع الى تقرير من معالي الامين العام لمجلس التعاون عن الاتصالات التي تمت حتى الان مع المجموعة الاوروبية والاتفاق على موعد ومكان الاجتماع القادم بين مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة وهناك قرار سابق بأن يكون الاجتماع على مستوى وكلاء وزراء الخارجية والموضوعات محددة ومن بينها بحث موضوع البتروكيماويات والاستثمارات والتجارة ونقل التكنولوجيا ..

واشار الى ان هناك محضرين عن اجتماعات لجنتي التعاون الزراعي والتجاري واهم موضوع سيطرح في هذا المجال هو المخزون الاستراتيجي .

واشار الاستاذ الصبحي الى ان الدورة السابعة عشرة التحضيرية لقمة مجلس التعاون ستعقد في مسقط في نهاية شهر اكتوبر القادم ..

واعرب عن ارتياحه للانجازات التي حققها مجلس التعاون في كافة المجالات .

وعلى صعيد اخر اكد مصدر مسئول بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان جدول اعمال المجلس الوزاري يتضمن العديد من الموضوعات السياسية والاقتصادية .

وستتصدر الحرب العراقية ـ الايرانية جدول اعمال الدورة .. وقال ان المجلس سيستعرض الاتصالات القائمة بين الدول العربية في ضوء مقررات القمة العربية الطارئة والهادفة الى تنقية الاجواء العربية وتضييق شقة الخلاف بما يخدم القضايا العربية المصيرية ..

واشار الى ان السيد عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون سيقدم تقريرا للمجلس الوزاري يتضمن الوضع السياسي خليجيا وعربيا ونتائج اجتماعات لجنة التعاون التجاري والتوصيات التي اتخذتها ..

الصبحي — عبدالله بشارة

● انباء عن مرونة سورية وترحيب ليبي :

المشاورات جارية للمصالحات والتحرك يبدأ الشهر الحالي

ق ن ا ـ ابوظبي :

تجرى اتصالات ومشاورات سياسية حاليا في المغرب وداخل اروقة الجامعة العربية بين اطراف الجامعة العربية بين اطراف لجان المصالحة العربية التي شكلت خلال انعقاد القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء مؤخرا.

واشارت انباء نشرت امس في ابوظبي الى ان لجان المصالحة العربية ستبدأ اعمالها ونشاطها خلال شهر سبتمبر الحالي.

واوضحت صحيفة الاتحاد ان سوريا ابدت مرونة بشأن استقبال لجنة عربية للمصالحة بينها وبين الاردن والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى ترحيب ليبيا بهذه اللجان.

● في اجتماعات تونس اليوم :

مقاطعة عربية حازمة للهيئات المتعاملة

مع المنطقة التجارية بين أمريكا وإسرائيل

محمد محجوب ـ هاتفيا : تونس :

تبدأ غدا بتونس اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وتستمر اربعة ايام يتم خلالها بحث عدد من القضايا والسياسات الاقتصادية العربية .

وصرح مصدر مسئول بالادارة الاقتصادية بالامانة العامة للجامعة العربية في تونس بان المجلس سيبحث سبل مواجهة وتنفيذ القرارات التي تم اصدارها في الاجتماع السابق والخاصة بتطبيق العقوبات التجارية وفرض المقاطعة على اي شركة او مؤسسة او هيئة تتعامل مع المنطقة التجارية الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل والتي بدأ سريان مفعول الاتفاقية الخاصة بها امس.

وكان الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية الدكتور عبدالمحسن زلزلة قد اكد لـ عكاظ مؤخرا ان هذه المقاطعة ستفرض بشكل كامل وفوري وحازم وعلى جميع المستويات مؤكدا ان هذه مبادىء متفق عليها بالاجماع وستوضع موضع التنفيذ فليس في القضايا المصيرية اية مناقشة.

ولي عهد الاردن يتوجه الى تركيا

ق ن ا (عمان) :

غادر سمو الامير حسن ولي عهد الاردن عمان امس متوجها الى تركيا في زيارة تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها الى الرئيس التركي كنعان ايفرين وعدد من المسئولين في الحكومة التركية .

ليبيا : تونس ابعدت رعايا ليبيين

ا ف ب (باريس) :

ذكرت وكالة انباء ليبيا امس ان السلطات التونسية ابعدت من تونس « عدداً » من الرعايا الليبيين بعد ان اعتقلتهم في السجن لمدة اسبوع .

ولم توضح الوكالة تاريخ ابعاد الرعايا الليبيين من تونس .

الفرا يدعو لدعم وكالة غوث اللاجئين

ق ن ا (ابو ظبي) :

حث الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية الدول العربية الى ضرورة تقديم الدعم اللازم لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لسد العجز في اموالها كي تتمكن من تقديم خدماتها .

ولوضح الفرا ان العجز في الوكالة يبلغ حاليا « ٢٧ مليون دولار » .

قوات الاحتلال تقصف النبطية

ق ن ا ـ بيروت :

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية وعملاؤها في جيش جنوب لبنان مدينة النبطية في جنوب لبنان امس بالمدفعية مما اوقع اضرارا مادية جسيمة في ممتلكات المواطنين وهرع السكان للملاجىء .

كما سقطت ثلاث قذائف مدفعية على محيط جزين قبل ظهر امس مما اوقع اضرارا مادية بها .

سمو الأمير سلطان يستقبل ضباط القوات المسلحة والأمن العام

سمو الامير سلطان

واس ـ ابها :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس بمنزل سموه بالقرعاء ضباط القوات المسلحة وكبار ضباط الامن العام حيث هنأهم سموه الكريم بعيد الاضحى المبارك ونقل اليهم تحيات جلالة قائدهم الاعلى وسمو ولي عهده الأمين وحثهم على مواصلة الجهد والعمل للنهوض بمستوى وحداتهم في مجال التدريب والتنظيم والتسليح وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سموه ..

وقد حضر المقابلة قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبدالله الطاسان ومدير شرطة منطقة عسير اللواء عبدالقادر عبدالحي كمال وقائد قاعدة الملك خالد الجوية العقيد طيار ركن احمد مساعد السديري ..

وسيقوم سموه الكريم بجولة ميدانية صباح اليوم الاثنين على بعض التشكيلات الميدانية وافتتاح بعض المنشآت الاسكانية ..

جلالة الملك يستقبل بعثة حج اليمن

واس (جدة) :

استقبل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بعد ظهر امس بعثة حج جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الدكتور جعفر عبدالله شوطح نائب وزير العدل والاوقاف وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى المملكة محمد عمر بن سهل ..

جلالة الملك يستقبل بعثة جامبيا للحج

واس ـ جدة :

استقبل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بعد ظهر امس بعثة حج جمهورية جامبيا برئاسة الدكتور ابراهيم سعيد مستشار رئيس جمهورية جامبيا لشئون الحج.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير جامبيا لدى المملكة الدكتور عمر جاه

جلالة الملك يهنىء القذافي باليوم الوطني

واس ـ جدة :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة لفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده

وقد اعرب جلالته في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن اطيب التهاني الاخوية مقرونة بالتمنيات بدوام الصحة والسعادة لفخامته وللشعب الليبي الشقيق اضطراد التقدم والازدهار.

مسئول ايراني :

صادرات البترول لم تتوقف من خرج

ا ف ب ـ باريس :

صرح سيد تافالي المسئول عن ابار البترول في جنوبي ايران بان عمليات تصدير البترول من ميناء خرج لم تتوقف. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في الاهواز عاصمة اقليم خوزستان الواقع جنوب غربي ايران.

وكانت مصادر مستقلة قد اكدت وقوع غارة جوية عراقية على ميناء خرج غير ان بعض المنشآت لا تزال تعمل.

من جهة ثانية قال وزير البترول الايراني محمد غرازي ان بلاده تؤيد التعاون مع الاتحاد السوفيتي لاستغلال مناجم الغاز الواقعة على الحدود بين البلدين .

رأي عكاظ

نعم للسلام .. ولكن !!

الرصد الواعي المستوعب لحركة التاريخ وتراكماته ومتغيراته يفضي الى حقيقة واحدة لاتحمل تعددية الرؤية ! قد يصعب تطبيق هذا المفهوم في عملية الرصد السياسي في عصرنا الحاضر لتحوير ماهية التوجهات « الفضفاضة » .. وزئبقية التحرك الاستراتيجي الذي ينتظم نمط التعاملات بين « العملاقين » وبتجاوز مثل هذا « التنظير » تثبت مجريات الأحداث اليومية ـ مع اقتراب لقاء ريجان وجورباتشيف تثبت ان هناك جمودا مفاجئا خيم على جميع خطوط « الاجتهادات » القائمة لايصال القضايا الساخنة الى ذروتها ومن ثم طرح الحلول التي تعددت حولها المواقف وهذا ماحدث في الجهود الدولية والعربية لايجاد حل للقضية « الشرق اوسطية » قبل وبعد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي انعقد في الدار البيضاء واعقبته جولة المبعوث الامريكي روبرت مورفي للمنطقة ..

كانت المؤشرات « تطمئن » على ان الادارة الامريكية اخذه في الاعتدال النسبي تجاه هذه المسألة وتلقفت اجهزة الاعلام تصريحات المسئولين الامريكيين عن قرب اجراء الحوار الثلاثي بين الوفد الامريكي من جهة والوفد الفلسطيني الاردني من جهة اخرى ..

● عاد مورفي من جولته فتغير كل شيء .. صدم الفلسطينيون والاردنيون بالشروط المسبقة للحوار وبدت هذه الشروط اشبه ماتكون بحائط ارادي وضعته الادارة الامريكية لوقف مسار هذا المشوار !

في المقابل كانت ردة الفعل الفلسطينية مباشرة بعد ان استنفدت طاقتها للتعامل مع هذا الاتجاه الذي اعتبرته بعض القيادات الفلسطينية من اكبر المآخذ على السيد ياسر عرفات رئيس (م ت ف) وسرت خيبة الامل على مشوار « مورفي » الذي كان يمثل الحد الادنى الممكن وعلق عليه مسئول عربي رفيع المستوى بان الادارة الامريكية لم تستوعب الاتجاه الفلسطيني بالشكل المطلوب ولم يكن هناك « تثمين » لاعتدال القيادة الفلسطينية وحدد المسئول المسألة من جانب اخر بان واشنطن كانت تنتظر اجابة واحدة تعلم مسبقا صعوبة تجاوب القيادة الفلسطينية لها وهي « القبول بالأمر الواقع » .. وفسر هذا الأمر بان قبول المفاوض العربي بالدخول في الحوار الثلاثي لم يكن مؤشرا على ضعف م ت ف حتى تقبل بالأمر الواقع بقدر ماكان قبولا بفتح ابواب السلام دون التركيز على معضلات الصيغ الشكلية للقرارات وتعميق هذا المفهوم على المستوى العربي لادراك القيادات العربية عواقب استمرار هذا التوتر وتصاعده على السلام العالمي ، وان تفاقم الامر قد يؤدي لعواقب يصعب تداركها مستقبلا ..

في المقابل .. غاب عن ذهن رجال البيت الابيض معنى هذا النمط من التفكير السياسي المتزن والواعي للابعاد الاخرى .. كل ذلك غاب عن رجال البيت الابيض كما غابت عنه اشياء كثيرة ابسطها ردة الفعل الفلسطيني التي بدأت ملامحها تتضح بوصول وفد المنظمة لموسكو "

□ استمرار عزلة شطري بيروت :

اشتباكات عنيفة بين أمل والدروز

تفجير سيارتين بالجنوب .. وبيروت بدون بنزين

ق ن ا ـ رويتر ـ ا ف ب ـ بيروت :

انتكس الوضع الامني في لبنان امس حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الميليشيات المتصارعة على محاور سوق الغرب عالية ضهر الوحش الكحالة وسقط ١١ شخصا بين قتيل وجريح .

وتركزت الاشتباكات بين عناصر من حركة امل وعناصر من الحزب الاشتراكي استخدم فيها الطرفان الاسلحة الرشاشة الثقيلة

ورغم سماح الجيش اللبناني للمواطنين بالعبور بين شطري العاصمة ومن خلال معبر الكفاءات فقط في الصباح استمر اغلاق معبري البربير وقصقص وتم اغلاق كافة المعابر في المساء وحذر الجيش المواطنين من العبور واستمرت عزلة شطري بيروت .

واتهم الحزب الاشتراكي اللبناني امس في بيان له الجيش اللبناني والقوات اللبنانية بتطويق بلدة القماطية في قطاع الجيش اللبناني بالجبل .

ومن ناحية اخرى هدد مصدر مسئول في مطار بيروت بايقاف الملاحة الجوية في المطار بعد سرقة السيارة الخاصة بتجهيز مدارج المطار بالاضاءة من قبل مسلحين رفضوا اعادة السيارة المسروقة على الرغم من الاتصالات العديدة مع الجهات المسئولة .

من ناحية ثانية استمرت امس ازمة البنزين في بيروت الغربية بعد ان قام مسلحون في مصفاة الزهراني بمنع تعبئة صهاريج نقل البنزين على الرغم من تعهد لجنة التنسيق بتزويد محطات بيروت الغربية بالبنزين .

وعلى الصعيد السياسي لم تلق المقترحات التي طرحها نبيه بري رئيس حركة امل لحل الازمة اللبنانية اي ترحيب في الاوساط اللبنانية وكان بري قد اقترح ثماني نقاط لحل الازمة هي :

١ ـ لبنان واحد مستقل

٢ ـ موقف واضح وعملي لقتال اسرائيل والميليشيات العميلة في الشريط الحدودي .

٣ ـ التكامل مع سوريا اقتصاديا وامنيا وعسكريا .

٤ ـ تأليف هيئة تأسيسية لوضع دستور جديد للبنان يساوي بين اللبنانيين جميعا ويلغي الطائفية السياسية بكافة اشكالها .

٥ ـ وضع قانون انتخابي جديد يكون لبنان فيه دائرة واحدة وعلى اساس النسبية .

٦ ـ الغاء الطائفية في جميع الوظائف الادارية .

٧ ـ تطبيق قانون خدمة العلم ولا طائفية في الجيش .

٨ ـ وضع كتاب تربوي موحد وكتاب تاريخي واحد للبنان .



الشيخ صباح الاحمد — الشيخ جابر الاحمد — جينشر

□ جينشر في الكويت :

لا أحمل أية مبادرة للسلام

نرغب في دعم التعاون مع الدول الخليجية

وكالات الانباء ، الكويت ـ دمشق ، :

يستقبل سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله على التوالي اليوم وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر قبيل مغادرته الكويت متوجها الى القاهرة في المرحلة الثالثة والاخيرة في جولته بالمنطقة

وقد تصدرت الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة على الصعيدين الاقليمي والدولي لوقف هذه الحرب المباحثات التي اجراها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس مع الوزير الالماني بالاضافة الى القضية الفلسطينية ودور دول السوق الاوروبية المشتركة تجاه هذه القضية والموقف في لبنان كما تركزت حول التعاون بين البلدين .

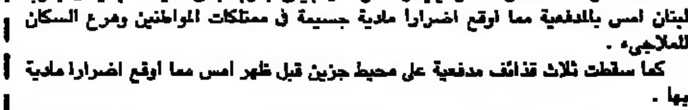
واعرب جينشر لدى وصوله الى الكويت في وقت سابق امس قادما من دمشق عن رغبة بلاده في دعم امكانيات التعاون بينها وبين دول مجلس التعاون ونفى انه يحمل معه اية مبادرات سواء لحل مشكلة الشرق الاوسط او لانهاء الحرب العراقية الايرانية الا انه اعرب عن امل بلاده في حل المشكلتين .

ووصف الوزير الالماني زيارته لسوريا قبيل مغادرته دمشق بانها « مثمرة للغاية وناجحة » واعرب عن الامل في استمرار الاتصالات بين بون ودمشق من اجل تبادل « وجهات النظر في المشكلات ذات الاهتمام المشترك » .

مبارك يستقبل الوفد الفلسطيني بالقاهرة

وكالات الانباء ـ القاهرة .

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال علي الوفد الفلسطيني رفيع المستوى الذي وصل الى القاهرة سرا امس الاول وقد استقبل الوفد امس اللواء احمد رشدي وزير الداخلية كما عقد اسامة الباز مدير مكتب مبارك للشئون السياسية جلسة عمل جديدة مع الوفد الذي يتكون من هايل عبدالحميد « ابو الهول » عضو اللجنة المركزية لفتح وهاني الحسن المستشار السياسي لعرفات .



مشيدا بخدمات واحصاءات موسم الحج :

الأميرنايف : التوجيهات السامية وراء نجاح خدمات وزارة الداخلية لحجاج بيت الله العتيق

عكاظ (جدة) :

اشاد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا بالاحصائية العلمية الدقيقة لحج هذا الموسم التي اصدرتها المديرية العامة للجوازات في المملكة مؤكدا سموه على اهمية مثل تلك الاحصائيات وفوائدها الكثيرة التي يمكن للدولة عن طريقها قياس متطلبات الحج والحجاج من خدمات عديدة في مجالات الرعاية الصحية والماء اضافة للخدمات الاخرى التي يجرى تخطيطها وتنفيذها وفقا لتوجيهات جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وحيث كان لهذا التوجيه والرعاية اثرهما البالغ في انجاز ما قدمته وزارة الداخلية وقطاعاتها من خدمات مختلفة لحجاج بيته العتيق .

ونوه سموه بجهود العاملين في المديرية العامة للجوازات واثنى على ما بذلوه من جهد في هذا الاحصاء الدقيق عن موسم حج هذا العام .

وجدير بالذكر ان هذه الاحصائية تضمنت عرضا تحليليا دقيقا لعدد الحجاج القادمين من الخارج لاداء الفريضة هذا العام حيث بلغ عددهم ٨٥١٧٦١ حاجا وحاجة ويمثلون ١١٨ جنسية من مختلف دول العالم وينقص عن عدد الحجاج في العام الماضي بلغ ٦٧٩١٠ .

كما اوضحت الاحصائية ان عدد المقيمين الذين منحوا تصاريح لاداء الفريضة هذا العام بلغ ١٩٢٤٠٥ منهم ١٦٦٩٣٢ من الذكور و ٢٥٤٧٣ من الاناث بنقص عن عدد الحجاج في العام الماضي من المقيمين بلغ ٦٤٥٨٨ اى بنسبة ٢٥ ٪ .

ومن جهة اخرى اشاد اللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات بالجهود المتواصلة التي بذلها العاملون في المديرية العامة للجوازات في تسهيل اجراءات الحجاج على كثرتهم . وقال ان المديرية العامة للجوازات ظلت تسترشد على الدوام بتعليمات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وسمو نائبه اللذين كان لهما فضل التوجيه والاشراف والريادة وبذل اقصى الجهود لانجاح الخطط الموضوعة لحج هذا العام تسهيلا لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

وضمن هذه الاحصائية بلغ عدد الحجاج ذكورا واناثا حسب التوزيع الجغرافي للقارات الخمس هذا الموسم ٥٥٩٤٤٣ من القارة الأسيوية و ٢٨٥٩٠٨ من القارة الافريقية و ٤٧٨١ من القارة الاوروبية و ١٣٨٠ من القارة الامريكية و ٢٤٩ من قارة استراليا .

بزيادة ٢٢ ٪ عن حج العام الماضي

اكثر من عشرة ملايين مكالمة اجراها حجاج بيت الله الحرام

خالد باحكم (جدة) :

تعقد لجنة الاشراف والمتابعة لخدمات الاتصالات في موسم الحج اجتماعا اليوم لمناقشة تقريرها النهائي تمهيدا لرفعه الى المدير العام للاتصالات بالمنطقة الغربية الاستاذ ربيع دحلان .

وقد بلغ اجمالي المكالمات التي اجراها حجاج بيت الله الحرام في الفترة من اول ذي الحجة حتى يوم ١٥ منه عشرة ملايين ومائة وتسعة وسبعين الفا وثمانمائة وعشرين مكالمة هاتفية داخلية ودولية .

ويشكل هذا الرقم زيادة عن عدد مكالمات الحجاج بالعام الماضي فاقت ٢٢ ٪ نتيجة للتوسع في الخدمة الذي تم في موسم حج هذا العام اذ ارتفع عدد دوائر الاتصال الدولية في مكة المكرمة والمشاعر بنسبة ٢٥ ٪ وبلغت ١٢٧٦ دائرة علاوة على ٧٢٠ هاتف عملة منتشرة في مكة المكرمة والمشاعر .

والجدير بالذكر ـ ان جهود وزارة البرق والبريد والهاتف قد اسهمت اسهاما كبيرا في تسهيل الاتصالات بين قطاعات الدولة ذات العلاقة بخدمة الحجيج كما اسهمت في اتصال الحجيج ببلدانهم وذويهم صوتا وصورة حيث قامت الوزارة بالتنسيق مع وزارة الاعلام باعداد جميع الامكانيات الفنية والتجهيزات اللازمة لنقل وقائع شعائر الحج الى العديد من الدول الاسلامية عبر محطات الاقمار الصناعية حيث تم لاول مرة نقل المشاعر عن طريق القمر الصناعي العربي عربسات .

شحنة من لحوم الاضاحي تصل الى مالي

غادرت مطار الملك عبدالعزيز بجدة امس الطائرة السعودية من طراز جامبو ٧٤٧ متوجهة الى باماكو بمالي وهي تحمل شحنة من شحنات لحوم الهدي والاضاحي وتبلغ هذه الشحنة حوالى ٥ الاف رأس من الاغنام بما يعادل ٧٦ طنا من اللحوم المبردة وذلك في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي لعدد من الدول في أسيا وافريقيا .

الجدير بالذكر ان هذه الشحنة هي اول شحنة ترسل الى مالي احدى الدول المتأثرة بالجفاف في الساحل الافريقي

صيانة ونظافة ٣٧٨ مسجدا بأكثر من ٢٣ مليون ريال

واس (جدة) :

وافقت وزارة الحج والاوقاف مؤخرا على ترسية مناقصة صيانة ونظافة ٣٧٨ مسجدا وجامعا منها ٣٠٨ مساجد وجوامع بمدينة الرياض و ٧٠ مسجدا وجامعا في بريدة بمنطقة القصيم لمدة ثلاث سنوات بتكاليف اجمالية قدرها ٢٣ مليونا و ١٥٠ الف ريال ..

ذكر ذلك مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى محمد بن عبدالرحمن بن سلمة ..

واكد ان صيانة المساجد تشمل مباني المساجد وشبكة مكبرات الصوت وادوات الاضاءة والتكييف الى جانب نظافة المساجد بصفة يومية بحيث يكون في الجامع عاملان مقيمان لربعا وعشرين ساعة والمسجد عامل واحد بالاضافة الى نظافة دورات المياه التابعة لتلك المساجد وتأمين المطهرات والمبيدات اللازمة لنظافتها ..

قبول ٢٠٠ طالبة في كلية البنات بالمدينة

محسن عبدالغفار (المدينة المنورة) :

ذكر الاستاذ احمد الحازمي مدير كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة ان الكلية قبلت ٢٠٠ طالبة جديدة هذا العام وتم توزيعهن على الاقسام والتخصصات المتوفرة بالكلية وهي الدراسات الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والفيزياء .

استعراض انجازات بلدية الطائف في موسم الحج

فيلان الغامدي (الطائف)

عقد الدكتور حسن حجرة رئيس بلدية الطائف اجتماعا حضره رؤساء الاقسام التي كانت مكلفة بالعمل خلال فترة الحج حيث قدم رئيس كل قسم تقريرا مفصلا عن الاعمال التي قام بها القسم خلال الفترة المذكورة ، وتم اطلاع رئيس البلدية على الانجازات والمخالفات التي تم ضبطها .

وقد بلغ عدد الاقسام المرابطة اثنى عشر قسما هي ، صحة البيئة ، ومكافحة الحشرات والتعديات ، ومراقبة الاسواق ، والصيانة والانارة ، والتشجير ، وفروع البلدية بالشفا والهدا ، والسيل الكبير ، وقسم التنظيفات ، والكراج ، عمل بها خلال هذه الفترة سبعة واربعون موظفا و اربعمائة وواحد وعشرون عاملا .

جدير بالذكر ان بلدية الطائف كان لها دور جيد في خدمة ضيوف الرحمن اثناء مرورهم بالمدينة وفي مواقيت الحج اثناء قدومهم ومغادرتهم ..

الامير ماجد يشيد بجهود رجال الحرس الوطني في انجاح خطة الحج

واس (جدة) :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية عن تقديره للمجهودات الطيبة التي بذلها رجال الحرس الوطني في موسم حج هذا العام وقال سموه في برقية بعث بها لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني لقد كان لمشاركة رجال الحرس الوطني في تنفيذ خطة موسم الحج لهذا العام الاثر البالغ في نجاح الخطة الامر الذي انعكس اثره على ارتياح حجاج بيت الله الحرام ومواطني هذه الديار المقدسة وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الجميع تحملوا مسئولياتهم بكل صدق واخلاص وقاموا بادائها خير اداء ولهذا فانهم يستحقون الشكر والتقدير على قيامهم بالواجبات المناطة بهم على احسن صورة واضاف سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز ان هذا لم يتحقق الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى ثم بمتابعة واهتمام ودعم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز

ودعا سموه الله ان يوفق الجميع لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام دائما وبما يحقق ما يهدف اليه جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين .

الامير ماجد

تسجيل المواد الدراسية بجامعة الملك عبدالعزيز

عبدالله الطياري (جدة) :

حددت عمادة القبول والتسجيل يوم غد الثلاثاء موعدا لتسجيل طلاب الجامعة المستجدين ممن يقعون تحت مسمى طالب جامعة اضافة الى طلاب كلية الاقتصاد والادارة الذين لم يكملوا ثلاثة فصول دراسية بعد ..

وسيتم تسليم الجداول الدراسية للطلاب من وحدة الكمبيوتر بالعمادة في الفترة المسائية غدا ابتداء من الساعة السابعة مساء .

وخصصت العمادة اليوم الاثنين ويومي الثلاثاء والاربعاء القادمين للتسجيل للطلاب الذين تأخروا ولم يسجلوا تسجيلا مبدئيا وفي يوم الخميس سيتم التسجيل للطلاب الذين اجلوا دراستهم في الفصل الماضي ..

وطلبت العمادة من الطلاب المقبولين للدراسة في الفصل الأول ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ مراجعة وحدة الكمبيوتر بالعمادة يوم السبت ٢٢ ذي الحجة الحالي وسيتم التصوير للبطاقات الجامعية للطلاب الجدد اعتبارا من غرة محرم القادم ..

انجازات بارزة لمؤسسة التأمينات الاجتماعية :

أكثر من ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف عامل سجلوا حتى نهاية ١٤٠٤ هـ

واس ، الرياض ، :

حققت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية خلال اعوام قليلة خطوات وانجازات كبيرة وبارزة في مجال التأمين الاجتماعي لحاضر الاخطار المهنية للعمال والبناء الاقتصادي للمملكة عن طريق المساهمة في المشاريع الاستثمارية المشتركة في مشروعات التنمية وذلك انطلاقا من حيوية الدور الذي يلعبه التأمين الاجتماعي في مضمار العمل واهميته في تقدم الامم وحضارة الشعوب .

فقد بلغ اجمالي المنشآت الخاضعة للتأمينات الاجتماعية بكافة مناطق المملكة في عام ١٤٠٤ هـ ١٣٠٧٠ منشأة في حين كان عدد المنشآت الخاضعة للتأمينات لعام ١٤٠٣ هـ ١١٩٢٢ منشأة

جاء ذلك في التقرير الاحصائي السنوي الخامس الذي اصدرته المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لعام ١٤٠٤ هـ وأوضح ان عدد العمال المسجلين بنهاية العام نفسه قد بلغ ٣,٣٣٤,٦٧٢ عاملا بزيادة عن عام ١٤٠٣ هـ بلغت ٥٠٤٥١٥ عاملا كما بلغ عدد العمال المسجلين بالتأمينات والذين ليسوا على رأس العمل الخاضع للتأمينات الاجتماعية حتى نهاية ١٤٠٤ هـ ٢,٠٨٢,٠٤٤ عاملا في حين كان عدد العاملين المسجلين على رأس العمل بنهاية العام نفسه قد بلغ ١,٢٥٢,٦٢٨ عاملا ـ .

وذكر التقرير ان جملة الاموال التي استثمرتها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الشركات والمشروعات المختلفة بنهاية عام ١٤٠٤ هـ بلغت حوالي ستمائة مليون ريال موزعة على ١٩ شركة متعددة الاغراض والانشطة .

وأوضح التقرير أن عدد المنشآت الخاضعة للتأمينات الاجتماعية بلغ ١٣٠٧٠ منشأة في عام ١٤٠٤ هـ وذلك بزيادة عن العام السابق قدرها ١١٤٨ منشأة أي بنسبة ١٠ ٪ . والمتتبع لنسب الزيادة خلال الخمس السنوات الماضية يلاحظ انه بلغ عدد المنشآت في عام ١٤٠٠ هـ ٦١١٩ منشأة ونسبة الزيادة ٢٠ ٪ وفي العام التالي ١٤٠١ هـ بلغ عدد المنشآت ٧١٧٦ ونسبة الزيادة ١٧ ٪ . وبلغ عدد المنشآت في سنة ١٤٠٢ هـ ١٠٠١٢ منشأة ونسبة الزيادة ٤٠ ٪ وفي عام ١٤٠٣ هـ بلغ عدد المنشآت ١١٩٢٢ منشأة وبنسبة زيادة قدرها ١٩ ٪ في حين وصلت نسبة الزيادة في عام ١٤٠٤ هـ الى ١٠ ٪ وبلغ عدد المنشآت ١٣٠٧٠ منشأة .

واشار التقرير أن ان نسبة الزيادة في عام ١٤٠٢ هـ بلغت ٤٠ ٪ وهي نسبة مرتفعة نسبيا وقد كان من اسباب هذا الارتفاع تلك الفرصة التي هيأت من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لاصحاب المنشآت التي لم تخضع من قبل لتسوية اوضاعهم ودعوتهم للاستفادة من فترة الاعفاء مما دفع بكثير من اصحاب المنشآت إلى اقتناص الفرصة المهيأة للتسجيل في نظام التأمينات الاجتماعية قبل انقضاء المهلة المحددة

وأن متوسط حجم المنشأة في عام ١٤٠٤ هـ أقل مما كان عليه في العام السابق اي ان متوسط عدد العمال في المنشأة في عام ١٤٠٤ هـ ٩٦ عاملا بينما كان متوسط عدد العمال في المنشأة في العام السابق ١٠٧ عمال ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة أعداد المنشآت الصغيرة وانخفاض عدد المنشآت ذات العمالة الكبيرة .

وقد سجلت مكاتب التأمينات المختلفة عدا مكتب المدينة المنورة زيادة متباينة في عدد المنشآت في عام ١٤٠٤ هـ عن العام السابق بلغ متوسط الزيادة للمكاتب ٨٨ منشأة

أما مكتب المدينة فقد سجل نقصا في عدد المنشآت لعام ١٤٠٤ هـ بنسبة ٢٣ ٪ وذلك يرجع إلى افتتاح مكتب فرعي للتأمينات الاجتماعية في ينبع حيث نقلت اليه المنشآت الواقعة في محيطه الجغرافي وقد كانت تابعة لمكتب المدينة المنورة .

ومن خلال توزيع منشآت القطاع العام والقطاع الخاص حسب مناطق التأمينات الاجتماعية يلاحظ انه يسود في المنطقة الغربية اكبر نسبة من المنشآت الحكومية حيث بلغت ٣٧ ٪ . بينما يسود في المنطقة الشرقية اكبر نسبة من المنشآت الخاصة حيث بلغت ٣٣ ٪ ويبلغ عدد الهيئات العامة في القطاع العام ١١٥٤ هيئة حكومية وتمثل نسبة ٨٧ ٪ من جملة القطاع العام وتشكل ٩ ٪ من جملة المنشآت وبلغت المؤسسات العامة في القطاع العام ١٧٠ مؤسسة عامة وتمثل نسبة ١٣ ٪ من جملة القطاع وتشكل واحدا في المائة من جملة المنشآت .

واستعرض التقرير التطور في عدد المنشآت بالمملكة في كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص منذ بداية تطبيق فرع المعاشات في الاول من محرم عام ١٣٩٣ هـ حتى نهاية ذي الحجة عام ١٤٠٤ هـ ففي عام ١٣٩٣ هـ بلغ عدد المنشآت الحكومية ٤٧٠ منشأة وبلغ عددها في عام ١٤٠٤ هـ ١٣٢٤ منشأة كما بلغ عدد المنشآت في القطاع الخاص في عام ١٣٩٣ هـ ٥٩٣ منشأة في حين كان عددها في عام ١٤٠٤ هـ ١١٧٤٦ منشأة وقد جاء توزيع المنشآت بالمملكة حسب المناطق كما يلي .

بلغ عدد المنشآت الحكومية في المنطقة الوسطى ٤٤٩ منشأة وفي المنطقة الغربية ٤٨٦ منشأة وفي المنطقة الشرقية ١٧٥ منشأة وفي المنطقة الجنوبية ٢٠٤ منشأة .

واما عدد المنشآت في القطاع الخاص في المنطقة الوسطى فقد بلغ ٣١٧١ منشأة وفي المنطقة الغربية بلغ عددها ٣٧٥٨ منشأة وفي المنطقة الشرقية ٣٨٩٢ منشأة وفي المنطقة الجنوبية ٩٢٥ منشأة .

واشار التقرير إلى ان عدد المنشآت السعودية في عام ١٤٠٤ هـ قد بلغ ١٠٣٤٦ منشأة في حين كان عددها في عام ١٤٠٣ هـ ٩٣٥٦ كما بلغ عدد المنشآت الاجنبية في عام ١٤٠٤ هـ ١١٩٤ بينما كان عددها في عام ١٤٠٣ هـ ١١٥٧ منشأة ويبلغ عدد المنشآت المشتركة في عام ١٤٠٤ هـ ١٥٣٠ منشأة بينما كان عددها في عام ١٤٠٣ هـ ١٥٠٩ منشأة

واضاف التقرير ان المنشآت السعودية معظمها منشآت فردية يبلغ عددها ٥٥٨١ منشأة فردية وتمثل ٥٣ ٪ من جملة المنشآت السعودية أما المنشآت الاجنبية والمشتركة فاغلبها شركات محددة وتشكل الشركات المحدودة الاجنبية ٥٥ ٪ من جملة المنشآت الاجنبية . اما الشركات المحدودة المشتركة فتمثل ٤٧ ٪ من جملة المنشآت المشتركة وان معظم النشاط الاقتصادي يتركز في المنشآت السعودية بنسبة ٨٠ ٪ اما نشاط المناجم والبترول يسود في المنشآت المشتركة بنسبة ٣٩ ٪ تليها المنشآت الاجنبية بنسبة ٣١ ٪ ثم المنشآت السعودية بنسبة ٣٠ ٪ .

وأوضح التقرير أن منشآت التشييد والبناء لعام ١٤٠٤ هـ ومقارنتها بالعام السابق تمثل واحدا وثلاثين في المائة من جملة المنشآت تليها منشآت التجارة والفنادق التي تمثل ثلاثين في المائة من جملة المنشآت كما حققت منشآت الزراعة والصيد أعلى نسبة زيادة لعام ١٤٠٤ هـ بلغت اثنين وعشرين في المائة كما حققت في العام ١٤٠٣ هـ أعلى نسبة زيادة بلغت واحدا وثلاثين الامر الذي يدل على ان نسبة النمو في هذا المجال وخصوصا في القطاع الزراعي في ازدياد مضطرد نتيجة لتشجيع الدولة لهذا القطاع .

كما أوضح التقرير ان نسبة عدد منشآت النشاط الزراعي لعام ١٤٠٤ هـ في المنطقة الوسطى بلغت تسعة واربعين في المائة من جملة المنشآت الزراعية ومنشآت نشاط الصناعات التموينية بنسبة خمسة وثلاثين في المائة اما نسبة عدد المنشآت الخاصة باستخراج المناجم والبترول في المنطقة الشرقية فقد بلغت سبعة وخمسين في المائة من جملة منشآت المناجم والبترول وفي المنطقة الشرقية ايضا بلغت نسبة عدد المنشآت العاملة في مجال التشييد والبناء خمسة وثلاثين في المائة ونشاط التجارة والفنادق ثلاثة وثلاثين في المائة ونشاط المال والعقار خمسة وثلاثين في المائة .

وذكر التقرير ان في المنطقة الغربية تسود منشآت نشاط المياه والكهرباء بنسبة اربعة وثلاثين في المائة من جملة منشآت المياه والكهرباء بالمملكة ونشاط النقل والمواصلات بنسبة ثلاثة واربعين في المائة منشآت الخدمات الاجتماعية بنسبة سبعة وثلاثين في المائة .

واستعرض التقرير موضوع الكيان القانوني للمنشآت حيث اوضح ان عدد المنشآت الفردية بلغ بنهاية عام ١٤٠٤ هـ ٥٥٧٤ منشأة وقد حققت المنشآت الفردية زيادة عن عام ١٤٠٣ هـ قدرها ٧١٩ منشأة اما منشآت الشركات المحدودة فقد بلغ عددها بنهاية ١٤٠٤ هـ ٢٦٦٢ شركة محدودة وقد حققت زيادة عن عام ١٤٠٣ هـ قدرها ٢٩٦ شركة محدودة وبالنسبة لشركات التوصية فهي اقل الشركات عددا حيث بلغ عددها ٢٣٥ شركة توصية .

وأوضح التقرير أن حجم المنشآت قد زاد في اعدادها خاصة التي يعمل بها من ٢٠ إلى ٣٩ عاملا لعام ١٤٠٤ هـ بشكل ملحوظ وبنسبة الزيادة بلغت ١٩ ٪ . وفي المقابل نقصت اعداد المنشآت التي يعمل بها من ٣٠٠ إلى ٣٩٩ عاملا بشكل ملحوظ ايضا ونسبة النقص ٥ ٪ تقريبا كما نقصت اعداد المنشآت التي يعمل بها من ٢٠٠ إلى ٢٩٩ عاملا بنسبة نقص قدرها ٢ ٪ لنفس العام .

واشار التقرير إلى ان ظاهرة النقص في اعداد المنشآت ترتبط ارتباطا مباشرا بظاهرة النقص الحاصل في اعداد العمال الذين على رأس العمل لهذا العام ١٤٠٤ هـ حيث يعود ذلك الى النقص الحاصل في اعداد العمال فكان أغلبه في المنشآت المتوسطة الحجم التي يعمل بها من ٢٠٠ إلى ٣٩٩ والمنشآت الكبيرة التي يعمل بها من ٥٠٠ عامل فاكثر .

ويبين التقرير ان المنشآت الخاضعة للتأمينات الاجتماعية تتواجد بصورة متفاوتة من منطقة لأخرى ومن مكتب لآخر حيث بلغ عدد المنشآت في المنطقة الغربية ٤٢٤٤ منشأة وتمثل اثنين وثلاثين في المائة من جملة المنشآت في المملكة أما في المنطقة الشرقية فقد بلغت ٤٠٦٧ منشأة وتمثل واحدا وثلاثين في المائة وفي المنطقة الوسطى ففيها ٣٦٣٠ منشأة وتمثل ٢٨ في المائة واخيرا في المنطقة الجنوبية فيها ١١٢٩ منشأة تمثل تسعة في المائة .

واوضح التقرير ان المنشآت الصغيرة التي يعمل بها اقل من عشرين عاملا تتركز في المنطقة الغربية بنسبة ٣٣ ٪ من جملة المنشآت التي تعمل بها هذه الفئة من العمال كما تتركز فيها ايضا المنشآت المتوسطة الحجم التي يعمل بها من ٨٠ إلى ١٩٩ عاملا بنسبة ٣٢ في المائة بينما المنشآت ذات الحجم الكبير التي يعمل بها ٥٠٠ عامل فاكثر فتنتشر في المنطقة الوسطى بنسبة ٣٣ في المائة .

وفي مجال التعويضات ذكر التقرير بانه بلغت جملة تعويضات التأمين لفرع المعاشات منذ بداية الصرف عام ١٣٩٣ / ١٣٩٤ هـ حتى عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ مايزيد عن ثلاثمائة مليون ريال منها ١٠٠ مليون و ٣٢٩ الفا و ٤٦٧ ريالا صرفت خلال عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ اى بنسبة ٢٧ ٪ عن العام الذي قبله مشيرا إلى أن التزايد في معدلات تعويضات التأمين تتناسب من سنة لأخرى فيما عدا الزيادة التي حصلت في عام ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ التي بلغت ٢٩ مليون ريال اى بنسبة زيادة قدرها ٥٩ ٪ ثم انخفضت في العام التالي إلى ٢١ مليون ريال اى بنسبة ٢٧ ٪ .

وبالنسبة للمعاشات الدورية والتي تقدمها المؤسسة لمستحقيها من المصابين بالشيخوخة او العجز غير المهني او للورثة فقد بلغت جملة المعاشات المصروفة في فرع المعاشات للحالات المستمرة والمستجدة منهم خلال عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ اكثر من مليون ٧٣ ريال اى بنسبة ٧٣ ٪ من جملة تعويضات فرع المعاشات اى بزيادة مانسبته ٣٣ ٪ من العام الذي قبله .

كما بلغت جملة المبالغ المصروفة على المعاشات المستجدة والمتخلفة خلال الفترة نفسها اكثر من ١٨ مليون ريال اى بنسبة ٨٥ ٪ من جملة ماصرف من المعاشات خلال العام المذكور كما بلغت جملة معاشات الورثة حوالي ٣٥ مليون ريال حيث بلغت نسبة المصروف على هذه الفترة ٤٧ ٪ من جملة المعاشات المصروفة خلال العام ذاته .

وجاء في التقرير أن جملة قيمة معاشات الشيخوخة التي قدمتها التأمينات خلال عام ١٤٠٤ هـ للمستفيدين منها بلغت اكثر من ثمانية وعشرين مليون ريال اى بنسبة ٣٩ في المائة من جملة المعاشات و ٢٨ ٪ من جملة تعويضات فرع المعاشات للعام المذكور وبلغت معاشات العجز الغير المهني المقدمة من المؤسسة خلال عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ اكثر من ١٠ ملايين ريال اى بنسبة ١٤ ٪ من جملة المعاشات و ١٠ ٪ من جملة تعويضات فرع المعاشات للعام المذكور واوضح التقرير بأن غالبية المعاشات صرفت داخل المملكة وهي تمثل مانسبته ٦٧ ٪ حيث صرف أكثر من ٤٩ مليون ريال خلال عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ أعلى مستوى للصرف من بين المكاتب إذ بلغ ماتم صرفه حوالي ١٦ مليون ريال من المعاشات اى بنسبة ٣١ ٪ من اجمالي ماصرفته المكاتب الرئيسية والفرعية .

وتتناول التقرير الاحصائي المبالغ التي تم صرفها كمنح للزواج ونفقات الجنازة والتي بلغت خلال عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ حوالي مليوني ريال منها ٧٧٦٠٣٠ ريالا لمنح الزواج و ١,٢٤٩,٥٦٣ ريالا لنفقات الجنازة واوضح التقرير ان الصرف على منح الزواج ونفقات الجنازة يتركز داخل المملكة بنسبة ٧٣ ٪ اما خارج المملكة فيمثل ٢٧ ٪ .

كما تناول التقرير موضوع التعويضات التأمينية لفرع المعاشات داخل وخارج المملكة حيث ذكر أن جملة المصروفات على تعويضات التأمين لفرع المعاشات منذ بداية الصرف عام ١٣٩٣ / ١٣٩٤ هـ وحتى نهاية عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ داخل المملكة بلغت اكثر من ١٧١ مليون ريال اما بالنسبة لما صرف في نفس المجال خارج المملكة فقد بلغ اكثر من ١٣٨ مليون ريال .

واوضح التقرير انه خلال عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ صرف حوالي ٥٥ مليون ريال للمستحقين داخل المملكة بينما بلغ المصروف على المستحقين خارج المملكة حوالي ٤٦ مليون ريال .

اما المعاشات المصروفة خلال عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ داخل المملكة بلغت اكثر من ٤٩ مليون ريال واغلبها معاشات ورثة أما المعاشات المصروفة خارج المملكة بلغت حوالي ٢٤ مليون ريال تمثل ٣٣ ٪ من جملة المعاشات المصروفة الامر الذي يدل على مدى الرعاية التأمينية من المؤسسة للعامل واسرته وبالنسبة للدفعة الواحدة المصروفة داخل المملكة خلال نفس الفترة بلغت حوالي أربعة ملايين ريال بينما صرف خارج المملكة اكثر من ٢١ مليون ريال وأغلبها دفعة واحدة للشيخوخة .

اما من ناحية حالات تعويضات فرع المعاشات اوضح التقرير أن عدد الحالات المستجدة خلال عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ بلغت ٧٠٣٩ حالة مقابل ٥٨٩١ حالة في العام السابق بزيادة قدرها ١١٤٨ حالة .

واستعرض تقرير المؤسسة تطور فرع الاخطار المهنية والذي تقع على عاتقها مسئولية تأمين العمال الخاضعين لنظام الاخطار المهنية من جراء اصابات العمل والامراض المهنية وهو نوع من الخدمات التأمينية التي تهدف إلى حماية القوة العاملة ورعاية الثروة البشرية في المملكة .

وتشمل مسئوليات فرع الاخطار المهنية على العناية الطبية اللازمة والبدلات اليومية والعائدات الشهرية وتأتي في مقدمتها اهمية التدابير الوقائية والاخذ بالاحتياطات اللازمة بتوفير وتطبيق وسائل سلامة العامل لتلافي وقوع الخطر قبل حدوثه .

وذكر التقرير أن فرع الاخطار المهنية قد بدأ نشاطه التأميني في غرة شهر رجب من عام ١٤٠٢ هـ بتطبيق المرحلة الاولى على ٢٩٠ منشأة كانت تمثل ٣ في المائة من جملة المنشآت الخاضعة للتأمينات الاجتماعية وعلى ١٤٣٥٧٨ عاملا كانوا يمثلون ١٤ ٪ من جملة العمال الذين على رأس العمل .

وفي عام ١٤٠٣ هـ قام فرع الاخطار المهنية بتطبيق المرحلة الثانية والثالثة والرابعة على ٢١١٥ منشأة كانت تمثل ١٨ ٪ من جملة المنشآت وعلى ٣٥٨٦٢٣ عاملا كانوا يشكلون ٢٨ ٪ ممن هم على رأس العمل اما بالنسبة لتطبيق المرحلتين الخامسة والسادسة فقد تم في عام ١٤٠٤ هـ على ٢٢٩٤ منشأة تمثل ١٨ في المائة من جملة المنشآت وعلى ٢٠٤٤١٠ عمال يمثلون ١٦ في المائة ممن هم على رأس العمل .

واوضح التقرير أن جملة اعداد الحالات التي استفادت من فرع الاخطار المهنية منذ بداية نشاطه حتى عام ١٤٠٤ هـ بلغت ٢٣٩٢٧ حالة كما بلغت نسبة حالات الشفاء من هذه الحالات ٩٥ ٪ في المائة اما حالات العجز بلغت ثلاثة في المائة وحالات الوفاة اثنين في المائة تقريبا .

وتناول التقرير اعداد المنشآت الخاضعة لفرع الاخطار المهنية فقد ذكر أن عدد المنشآت الخاضعة للفرع بنهاية عام ١٤٠٤ هـ بلغ ٤٦٩٩ منشأة بنسبة زيادة بلغت ٩٥ في المائة عن العام الماضي ١٤٠٣ هـ والذي بلغ عدد المنشآت الخاضعة بها ٢٠٤٥ منشأة .

وذكر التقرير أن عدد العمال المؤمن عليهم بنظام الاخطار المهنية حتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ بلغ ٧٠٦٦٦١ عاملا بنسبة زيادة بلغت ٤١ في المائة عن عددهم البالغ ٥٠٢٢٠١ عاملا بنهاية العام السابق ١٤٠٣ هـ كما يمثل اجمالي عدد العاملين الخاضعين لفرع الاخطار المهنية نسبة ٥٦ في المائة من جملة عدد العمال الذين على رأس العمل بشكل عام ونسبة ٦٤ في المائة من عدد عمال القطاع الخاص كما يبلغ متوسط حجم العمالة بالمنشآت الخاضعة لنظام الاخطار المهنية ١٥٠ عاملا تقريبا .

واضاف التقرير أن عدد الحالات المستفيدة من فرع الاخطار المهنية خلال عام ١٤٠٤ هـ بلغ ١٦٢٣٧ حالة في حين كان عدد الحالات المستفيدة في عام ١٤٠٣ هـ ٨٩٩٧ حالة .

واوضح التقرير أن اوجه النشاطات الاقتصادية المختلفة والمشاريع التي تشارك فيها المؤسسة بتأسيسها أو المساهمة فيها شملت المشروعات الصناعية وبلغت مشاركتها فيها ١٩٦,٢٢٢,٣١٣ ريالا أما الخدمات العامة فبلغت مشاركتها فيها ٣٢٩,٠٠٠,٠٠٠ ريال وبالنسبة للمشروعات المالية فقد بلغ ماشاركت به المؤسسة ٧,١٣٤,٠٠٠ ريال والمشروعات العقارية فكان نصيبها ١٥,٣٥٠,٠٠٠ ريال أما المشروعات الزراعية فبلغت مشاركتها فيها ٢٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال أما بالنسبة لمحيط الاستثمارات الخاصة فقد اقامت المؤسسة عدة مشروعات استثمارية خاصة بها وتتمثل في عدد من العمائر السكنية والتجارية والمكتبية ، كما تساهم المؤسسة بشكل فعال في مجال القطاع الصحي والرفع من مستوى الصحة وذلك عن طريق السعي إلى تحقيق أعلى درجة من الكفاءة العلاجية والقدرة التشغيلية في المستشفى الوطني التابع لها .

الشباب المسلم العربي الامريكي يزورون وزارة الاعلام وجامعة الامام

على عطا الله (الرياض) :

زار جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يوم امس اربعون عضوا من اعضاء رابطة الشباب المسلم العربي التابع للاتحاد الاسلامي بشمال امريكا وكان في استقبال الوفد الضيف لدى وصوله الجامعة فضيلة الشيخ صالح بن سعود العلي والدكتور عبدالله بن يوسف الشبل وعدد من المسئولين بالجامعة وقد تباحث اعضاء الرابطة مع المسئولين بالجامعة حول العديد من المواضيع المتعلقة بشئون المسلمين ومدى ماتسهم به الجامعة للرابطة

كما قام الوفد بزيارة لمبنى وزارة الاعلام تجولوا في استوديوهات الاذاعة والتليفزيون ورافقهم في الجولة عدد من المسئولين بوزارة الاعلام وسيقوم الوفد صباح اليوم بزيارة لمستشفى الملك فيصل التخصصي وجامعة الملك سعود ومشروع المدينة الجامعية بجامعة الامام .

وسوف يزور الوفد المنجزات الحضارية بالمنطقة الشرقية صباح غد الثلاثاء ، ويختتم الوفد زيارته يوم الاربعاء بزيارة لجامعة البترول والمعادن ومن ثم الى جدة وبعدها الى امريكا .

وكان اعضاء الوفد قد قاموا بتادية مناسك العمرة والحج هذا العام وقاموا بزيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة كما زاروا منطقة ابها ..

ومن الجدير ذكره ان هذه الرابطة هي احدى الهيئات التابعة للاتحاد الاسلامي لشمال امريكا وتأسست عام ١٣٩٧هـ ..

ومن اهم نشاطاتها عقد مؤتمر سنوي تعرض خلاله المواضيع الاسلامية ويحاضر فيه نخبة من العلماء والمفكرين المسلمين المعروفين وقد عقد حتى الآن ستة مؤتمرات وشارك في اخر مؤتمر الدكتور عبدالله المصلح عميد فرع جامعة الامام في ابها والدكتور سعود الفنيسان عميد كلية التربية بالرياض ..

كما تقيم الرابطة مخيمات فصلية كل عام وتصدر مجلة الامل التي تعالج القضايا المعاصرة من وجهة نظر اسلامية .. كما تقيم الرابطة نشاطاتها باللغة العربية ..

استعدادات مبكرة في المدينة المنورة لاسبوع النظافة

عمر سفرجي (المدينة المنورة)

اكد معالي المهندس عمر القاضي امين المدينة المنورة ان الامانة تكثف جهودها هذه الايام استعدادا لاستقبال اسبوع النظافة الذي سيبدأ يوم ٣ محرم القادم .

واضاف القاضي أنه يجرى حاليا العمل في انشاء حضر الحدائق والانشاءات باسفل جسر العنبرية الممتد من جوار المجمع الحكومي الى تقاطع باب العوالي لاضفاء ملامح جمالية على المنطقة .

بدء العمل في توسعة مطار حائل الاقليمي قريبا

صالح الفهيد ـ (حائل) :

تبدأ قريبا اعمال توسعة مدرج مطار حائل ليتمكن من استقبال الطائرات الكبيرة والرحلات الدولية بعد ان تقرر رفع مستوى مطار حائل الى مطار اقليمي ..

ويذكر ان مطار حائل يستقبل حاليا طائرات البوينج ٧٠٧ و ٧٣٧ وطائرات دي سي ٨ ويبلغ عدد الرحلات القادمة والمغادرة ٦٦ رحلة اسبوعيا يتولى تسييرها عدد من الشباب السعودي المؤهل الذي يستخدم الكمبيوتر في اعماله بعد ان تم ادخاله مؤخرا في مطار حائل ..

بدء تسجيل المواد الدراسية بجامعة الملك سعود

شاهر محمد القبيسي (الرياض) :

بدأت يوم أمس عملية تسجيل المواد بجامعة الملك سعود بالرياض للطلبة المستجدين والذين فاتهم التسجيل المبكر في نهاية العام الماضي وسيستمر التسجيل لهم ..

وخصصت العمادة الفترة من يوم غد الثلاثاء حتى السبت التاسع والعشرين من الشهر الجاري لعمليتي الحذف والاضافة والفترة من اول محرم الى ٢٨ منه للحذف فقط ، كما حددت العمادة يوم ٤ ربيع الاول لبدء التسجيل المبكر للفصل الدراسي الثاني وستبدأ اختبارات الفصل الاول النهائية يوم السبت ٢ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ وستنتهي يوم ١٣ ربيع الثاني لتبدأ عطلة الربيع التي ستستمر حتى ٢٧ من نفس الشهر ..

مع العمل في مستشفيات وعيادات جديدة :

تزايد عدد مراجعي عيادات ارامكو الطبية

سعيد الغامدي ، الدمام ، :

سجلت عيادات ارامكو الطبية والبالغ عددها ١٣ عيادة خلال عام ٨٤ م (١٤١٤٠٠٠) زيارة قام بها المرضى من موظفي الشركة وافراد عائلاتهم البالغ عددهم حوالي (١٩١٥٠٠) .

وذلك مقابل (١٣٢٧٧٠٠) زيارة في عام ٨٣ م عندما كان عدد الموظفين وافراد عائلاتهم (١٨٥٢٠٠) .. وبلغ مجموع الايام التي قضاها المرضى (١٣٩٠٠٠) يوم اى زيادة ٤ ٪ عن عام ٨٣ م .. وبلغ عدد الزيارات الى عيادة الاسنان (١٠٣٠٠٠) زيارة . وقد وسعت خدمات طب الاسنان تدريجيا لتشمل جميع موظفي الشركة فافتتحت اربع عيادات جديدة للاسنان ، عيادة تضم ١٢ وحدة علاج وعيادة تضم ست وحدات وعيادة في الظهران تضم مختبرا واحدا و ٤٠ وحدة علاج منها ٢٠ وحدة للتدريب .

وفي نهاية عام ٨٤ م انتهى العمل من انشاء عيادة خارجية كاملة في تناقيب وتوسعة العيادة القائمة في العضيلية وكان العمل قد قطع شوطا كبيرا في انشاء مرفق في رأس تنورة يضم ٤٠ سريرا وانشاء مرفق مماثل في الاحساء يضم ٨٠ سريرا . وبدأ العمل في عام ٨٤ م في اجراء توسعة لمركز الظهران الصحي حيث اضيف اليه ١٢٠ سريرا . وزادت امكانات التشخيص والفحوص المختبرية زيادة كبيرة في المركز وذلك باضافة جهاز فحص للتصوير بالاشعة بمساعدة الحاسب الآلي وعداد تفاضلي آلي يساعد على اجراء الفحوص المختبرية المعقدة ورفع مستوى التشخيص وكشف الامراض الاخرى .

تطبيق سجل المعلومات الشامل للطالب

محمد اليحيى (الرياض) :

طلب معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر من جميع ادارات التعليم متابعة تطبيق سجل المعلومات الشامل للطالب الذي بدأ تطبيقه في العام الماضي على الطلاب الملتحقين بالصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية والصف الاول من المرحلتين المتوسطة والثانوية .

ويأتي هذا الطلب للتأكيد على متابعة جميع المعلومات المتعلقة بالطالب ومعرفة احواله المنزلية والاجتماعية والتعليمية لاخذها جميعا في الاعتبار ضمن الاهتمام والرعاية الكاملين للطلاب والطالبات .

٣٠ الف توصيلة كهرباء جديدة بالجنوبية

عكاظ (ابها) :

تقوم احدى الشركات العالمية المتخصصة في مجال التوربينات الغازية وشبكات التوزيع الكهربائية بتنفيذ مشروع صيانة وتشغيل مشروع كهرباء تهامة المركزي بتكاليف ثلاثين مليونا ومتمائة وتسعة وستين الفا ومائة وعشرين ريالا ومدة العقد الذي وقعته الشركة مع كهرباء الجنوب ثلاث سنوات .

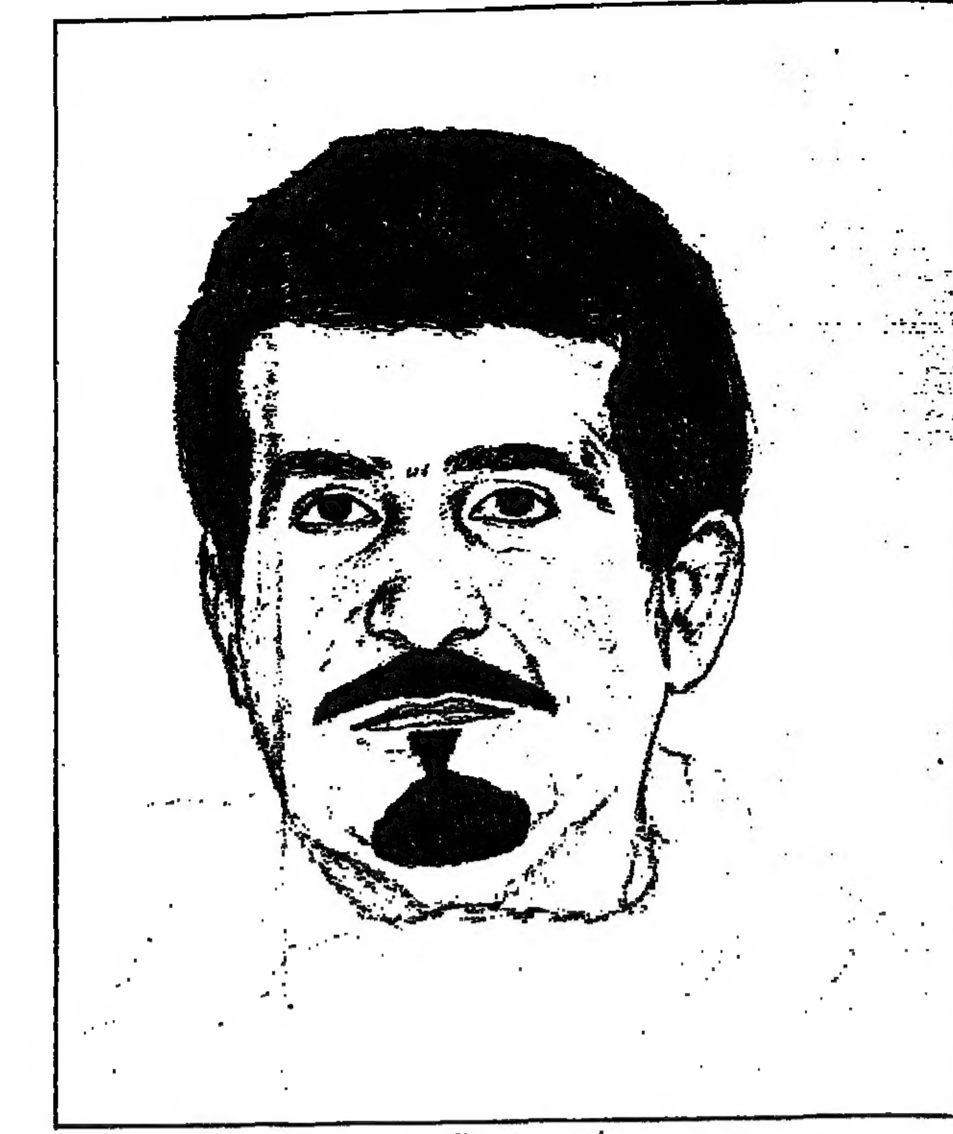
ويعتبر هذا المشروع من اكبر المشاريع الكهربائية بالمنطقة الجنوبية ويستفيد منه ٣٠ الف مشترك جديد ستقوم الشركة بايصال الكهرباء اليهم خلال مدة تنفيذ العقد .

وفاة والدة الزميل ثامر المحيسن

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة الزميل ثامر المحيسن مدير مكتب عكاظ في الجوف وذلك اثر نوبة قلبية حادة اثناء وجودها في العاصمة الاردنية عمان وقد جرى نقل جثمانها الى الجوف لتوارى الثرى هناك ، رحم الله الفقيدة والهم اهلها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ..

عكاظ
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
ABC
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
تهامة
مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington
D.C 20036 U.S.A
Tel: 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس
90 Champs Elysees Paris 75008
France OKAZ Fax no 5634004
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Publications Distribution Co

المجـــد للشـــرف العظـــيم



ماجد بن عبدالعزيز

● المسئولية ايمان بشرف الخدمة .. وقلب نابض بالحركة والمتابعة المستمرة لكل مراحل اداء ضيوف الرحمن لشعائر فريضة الحج كل عام .

ماجد بن عبدالعزيز رئيس لجنة الحج المركزيه وجه معروف بمجهوداته الكبيرة وتحركاته الديناميكية في المشاعر المقدسة واشرافه على نفرة جموع الحجيج من منى الى عرفات ومن عرفات الى مزدلفة ومن مزدلفة الى منى ومن منى الى مكة المكرمة وما الى ذلك من متابعة مستمرة لكل شئون الحج.

في يوم الحدث الاسلامي العظيم كان ماجد يتدفق حيوية وغبطة وسرورا وهو يشرف بنفسه على مسيرة الحجيج.. يوجه .. ويراقب .. وينفذ بدقة توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولى عهده الامين.. لا يكترث لراحة ولا يهنا باستقرار الا بمقدار ما يتحقق من رضا وارتياح على وجوه الوافدين الى بيته المقدس لاداء حلم العمر فريضة الحج.

ولان شرف الرعاية والعناية وسمو الخدمة النبيلة قدر شرف الله حكومة جلالة الملك فهد المفدى التكفل به فان سموه اكد اكثر من مرة حرص خادم الحرمين الشريفين على استحداث الجديد كل عام في برامج طويلة المدى لصالح ضيوف الرحمن وماذلك الا شرف لكل من يعمل بهذه البلاد التى شرفها الله بخدمة الاسلام والمسلمين .

لقد كان ماجد واخوانه الميامين مجسدا لمجد وتفوق الدولة ونجاحها في اداء واجبها تجاه الوافدين الى الديار المقدسة وبما تخصهم فيه من رعاية وبذل وعطاء سخي وبمستوى رفيع من التضحية والانجاز لضمان الراحة والامن والاستقرار لضيوف الرحمن.



نجـــومية فن الاستحقاق

الجائزة القيمة ..
الجائزة العطاء ..
الجائزة الاستحقاق ..

كلها تمثلت في صورة التكريم المبارك من سيد العطاء المفدى جلالة قائد عهد الخير والحب والوفاء فهد بن عبدالعزيز لكل يد تعمل وكل فكر يتألق .. وكل طاقة توظف ارادتها وتعطى ثمارها لمجد هذا البلد الناهض.

سارعى للمجد والعلياء
مجدى لخالق السماء
وارفعى الخفاق اخضر
يحمل النور المسطر
رددى الله اكبر ياموطنى

موطنى.. عشت فخر المسلمين
عاش المليك للعلم والوطن ..

وشاعرنا الموهوب الاستاذ ابراهيم الخفاجى الذى صاغ كلمات هذا النشيد الوطنى لم يكن مبدعا فحسب ولكنه جسد بصدق ما يختزنه ضمير هذه الامة من ايمان « لخالق السماء » وتطلع « للمجد والعلياء » تحت راية « لا اله الا الله » علم مملكتنا الغالية الخفاق فوق الذرى الرمز للحب والولاء للمليك والانتماء للوطن.

وان هذا الحب الذى تملك الشاعر الخفاجى في هذا النشيد لا يقابله الا حب اعظم .. وتقدير اسمى وانبل من مليكنا المفدى الذى لم يدع المناسبة تمر دون ان يسبغ انعامه واكرامه على الشاعر الغنائى الكبير بميدالية الاستحقاق من الدرجة الاولى واخرى مماثلة للفنان القدير سراج عمر مع البراءتين الخاصتين بهما واللتين تفضل جلالته بمنحهما لهما تقديرا لما قاما به من مجهود في وضع كلمات النشيد الوطنى واعادة توزيع لحنه.

ان شاعرنا الغنائى الكبير الذى نال هذا التكريم والتقدير من يد كريمة تميزت بالعطاء والسخاء الدائمين كما هو تكريم للفن والفكر السعودى الذى بلغ مرحلة النضج وانطلق بآفاقه في جهات الدنيا الاربع هو ايضا جائزة عالية القيمة والتقدير لمعطيات هذا الرجل في ساحة الاغنية السعودية بكل مضامينها ومجالات تناولها وتنوعها سواء العاطفية او الوطنية لدرجة ان يستحق بجدارة لقب « ابوالاغنية السعودية » صاغ الكلمة المغناة بمزيج من حب الوطن وكأنما تلك الكلمات والاناشيد تخرج من دفق مشاعره موسقة وملحنة لدرجة انه واحد من عمالقة النجومية.. نجومية فن الاستحقاق .

سارعى للمجد والعلياء
مجدى لخالق السماء
عاش المليك للعلم والوطن..

ابراهيم خفاجى

صـــراع الديناصورات في البيت الابيض !



الصراع داخل البيت الابيض بدأ تقليديا منذ بداية الرئاسة الاولى للرئيس الامريكى رونالد ريجان فالكسندر هيج وزير الخارجية آنذاك قد اختلف مع ريتشارد آلن مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى .. نفس الخلاف التقليدي الذى ينشب دائما لنفس السبب - تنازع الاختصاصات - والذى ثار قبل ذلك بين هنرى كيسنجر مستشار الامن القومى وبين وزير الخارجية ويليام روجرز ، ثم بين زبيجنيو بريزنسكى مستشار الرئيس كارتر لشئون الامن القومى وبين وزير الخارجية سيروس فانس .. وفي المرتين استقال وزير الخارجية اما سبب الاستقالة فهو نفسه السبب الذى دعا الرئيس الامريكى ريجان الى الانحياز الى جانب ريتشارد آلن مستشاره لشئون الأمن القومى على حساب وزير خارجيته الكسندر هيج .. فالرئيس ريجان كان يرى ان ولاء هيج سوف يكون بالاساس لوزارة الخارجية اما آلن فولاؤه للرئيس ريجان نفسه ثم ان آلن هو الشخص الذى يلتقى بالرئيس كل يوم ويعرف اسراره واهتمامه على نحو اكبر بالاضافة الى انه بحكم دوره كمستشار للرئيس سوف يقف دائما الى جانبه في مواجهة المؤسسات الدستورية الاخرى والوزارات كذلك بما فيها وزارة هيج ذاتها .. ولهذا ذهب هيج وبقى آلن .. وهذا هو الدرس الذى يبدو ان جورج شولتز وزير الخارجية الحالى قد استوعبه تماما فهو لا يميل الى خوض صراع مع روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى .. ولهذا فطبيعة علاقتهما تبدو وكأنهما يمثلان مجموعة عمل متفاهمة وان سبب ذلك بعض الحرج لشولتز في بعض الاحيان .

لكن المتاعب التى لم تأت لمستشار الأمن القومى كالمعتاد من وزير الخارجية جاءت هذه المرة من كبير موظفى البيت الابيض رونالد ريجان الذى لا تربطه اية صلة قرابة بالرئيس الامريكى ..

فدونالد ريجان وزير الخزانة السابق قد استطاع ان يشق قناة خاصة جدا بينه وبين الرئيس حتى اصبح يوصف في الولايات المتحدة بانه رئيس الوزراء .. رغم ما هو معروف في النظام الرئاسى الامريكى من عدم وجود هذا المنصب اساسا لكن هذه التسمية تشير الى الدلالات الخاصة التى يعنيها من اطلقوها سواء من داخل البيت الابيض او خارجه - حيث استطاع دونالد ريجان ان يكون - تقريبا - المتحدث الوحيد باسم الرئيس اثناء الفترة التى امضاها الرئيس الامريكى بالمستشفى ثم ان طموح دونالد ريجان لا يعرف الوقوف عند حد ولهذا فقد بدأت بوادر الصراع بالفعل بين ماكفرلين مستشار الرئيس لشئون الامن القومى وبين دونالد ريجان كبير موظفى البيت الابيض واقرب المساعدين الى الرئيس ريجان شخصيا .

ولا يستطيع احد التكهن بنتائج هذا الصراع فأطرافه من الدنيا صورات التى لم تعرف الانقراض .

وينـــى مانديلا مناضلة لا تعرف الانحناء ..

لم يكن الحفل قد اعد لاستقبالها هى .. والمناسبة لم تكن لها هى .. ومع ذلك فقد كانت نجمة الحفل بغير منافس .. كانت وينى مانديلا زوجة الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطنى الافريقى في جنوب افريقيا الذى مضى عليه بالسجن الآن اكثر من ثلاثة وعشرين عاما .. كانت هناك لتتسلم في نيودلهى جائزة جواهر لال نهرو التى منحت لزوجها السجين .

كانت هى ايضا تستحق اكثر من جائزة فلولا صمودها وبسالتها وشجاعتها ما استطاع مانديلا الصمود .. انه في السجن يستمد صلابته في الداخل من صلابتها هى في الخارج .. لولاها .. لو استسلمت لو فكرت بالمنطق النفعى القصير النظر .. ما كان مانديلا وما كانت هى .. ولا كانت ابنتها زندزى مانديلا - ٢٥ عاما - التى لم تر اباها ولم يرها ما كانت زندزى قد برزت كمناضلة صلبة تدرك القضايا التى ضحى اباها من اجلها بحريته .. وتبدى استعدادها لان تدفع الثمن نفسه من دمها ومن حريتها .

وحين هاجم البوليس العنصرى منزل وينى مانديلا بحثا عن كل شىء واى شىء .. قالت زوجة الزعيم الافريقى : اننا نحن السود محظوظون .. فكل منا هو مؤسسة سياسية في حد ذاته .. لقد رضعنا من صدور امهاتنا الكرامة الانسانية ورضعنا معها الاحساس الفطرى بالحرية ..

ووينى مانديلا التى لم تبلغ بعد عامها الاربعين حيث تركها زوجها الى السجن وهى في السابعة عشرة من عمرها لم تحن رأسها رغم انها تعيش منفية منذ عام ١٩٧٧ وتحت رقابة بوليسية مشددة لمدة اربع وعشرين ساعة يوميا .. ويتعين عليها رغم ذلك ان تمر على قسم البوليس بنفسها مرة واحدة اسبوعيا في اطار هذه الرقابة البوليسية الصارمة ..

وقد اصبحت وينى مانديلا الى جانب ابنتيها وزوجها رموزا لنضال الافارقة السود في مواجهة سياسة التمييز العنصرى التى تصر حكومة بريتوريا على انتهاجها .. ويصر مانديلا ورفاقه على مواصلة التصدى لها سلما او قتالا ..

بابا نجيدا.. العسكرى .. الليبرالى



بريشة : شعبان عبدالمنعم

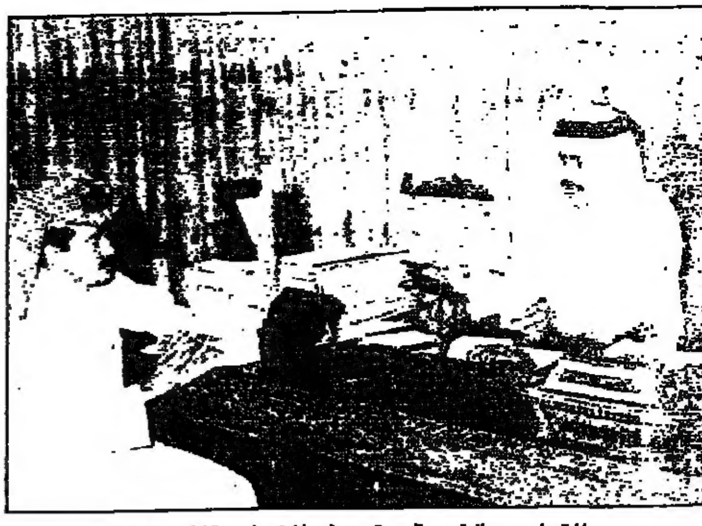
لم يكن ماحدث في نيجيريا مفاجأة لاحد من المراقبين السياسيين فالانقلاب الذى قاده من قبل الجنرال محمد بخارى منهيا به فترةقصيرة من الحكم الديمقراطى النيابى للرئيس الاسبق شيحوت جارى.. هذا الانقلاب كان قد وضع البلاد على اعتاب القلق حيث تضم المجموعة العسكرية الحاكمة نخبة غير متجانسة من الجنرالات وحيث بدا الجنرال محمد بخارى اكثر ميلا للتسلط فقيد حرية الصحافة وحرية الانتقال واغلق الحدود مع جيرانه في ساحل العلاج وغانا والنيجر وطرد مئات الالاف من العمال الاجانب من هذه الدول على نحو أساء اليه كثيرا .

ولهذا لم يكن الانقلاب مفاجأة لاحد.. اما المفاجأة فهى الجنرال ابراهيم بابا نجيدا زعيم الانقلاب .. فهو شاب في مقتبل العمر ٤٣ عاما وهو شريك رئيس في الانقلاب الاول الذى تزعمه بخارى .. وهو الرجل الثالث بعد الجنرال بخارى والميجور جنرال توندى ايديا جون ثم انه فوق كل هذا كان المحرك الاول للتغيير السابق الذى اتى ببخارى الى الحكم.

ومع هذا .. وربما بسبب سيطرته الكاملة على القوات المسلحة النيجيرية حيث كان اخر منصب شغله فيها هو رئيس اركان حرب هذه القوات .. استطاع بابا نجيدا وفي هدوء وبلا اراقة دماء ان يزيح بخارى وايديا جون وان يسيطر على البلاد الشاسعة دونما جهد يذكر .. بل ان تقارير وكالات الانباء كانت تشير الى مشاعر الارتياح التى اجتاحت الشارع النيجيرى بعد انباء الانقلاب.

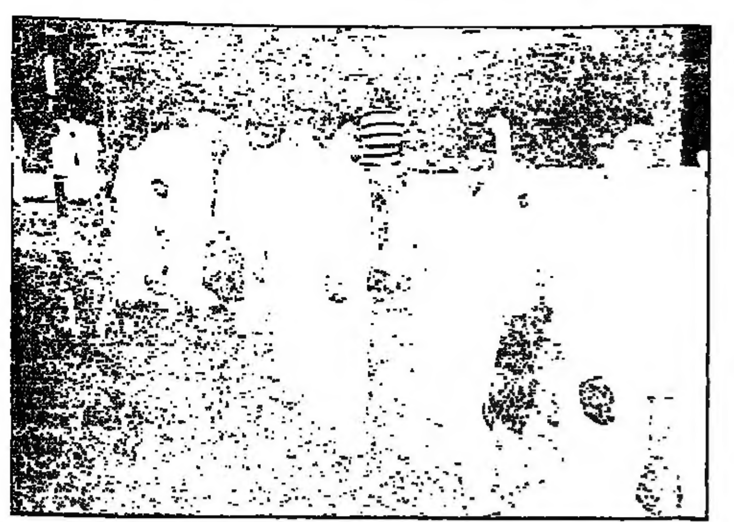
وبابا نجيدا زعيم الانقلاب قد تحدث في اليوم التالى مباشرة عما يمكن وصفه بانه برنامجه للحكم والادارة تحدث عن الحلول الليبرالية وعن رفع القيود عن الصحف وعن حرية الانتقال والسفر وفتح الحدود .. ثم تحدث عن مشكلات الاقتصاد النيجيرى وعن استعداده للتفاوض من جديد مع صندوق النقد الدولى.

لكنه منذ اللحظة التى انهى فيها بيانه يكون قد دخل مرحلة الاختبار العملى لنواياه وتوجهاته .. هل يستطيع الخروج بنيجيريا من مأزقها الاقتصادى الصعب .. هل يستطيع ان يملأ اشرعة السفينة النيجيرية برياح الديمقراطية من جديد ؟ هذاما سوف تجيب عليه الايام المقبلة.


مدير التعليم بالغربية يتحدث للزميل خلف الغامدى


أول يوم دراسي لفلذات الاكباد الذين يدخلون الاسبوع التمهيدى


احد فرسان التعليم يسلم ابناءه المناهج الدراسية


امل المستقبل وخطوات جادة نحو العلم

آلاف الطلاب والطالبات يبدأون عامهم الدراسي الجديد أمس

توجه امس الآلاف من ابنائنا الطلاب والطالبات الى مدارسهم في انحاء المملكة مع بداية العام الدراسى الجديد ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ . وذلك بعد ان اكتملت جميع الاستعدادات لاستقبالهم وتوفير الجو المدرسى المناسب امام الطلاب والمدرسين ليبدأ العام الدراسى في انتظام يكفل للجميع النجاح في اداء مهامهم سواء للمدرسين او الاداريين او الطلاب .

وقد سجلت « عكاظ » بالكلمة والصورة مظاهر الاستعدادات لاستقبال الطلاب في يومهم الاول بالمدارس ..


الاباء اصطحبوا ابناءهم الى المدرسة


الزهور الصغيرة يسرن إلى المستقبل


الدكتور رضا كابلى يستقبل الطلاب الجدد

● كل الامكانيات متوفرة لانجاح العملية التربوية والتعليمية

● د . الزيد : جهود كبيرة لتهيئة التلاميذ الجدد بالابتدائى

وفي تصريح « لعكاظ » قال الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية ان الادارة اعدت كل التجهيزات لاستقبال الطلاب في العام الدراسى الجديد . حيث قامت بتوزيع الكتب والمقررات الدراسية بالمدارس في مدن المنطقة الغربية والقرى التابعة لها . وذلك خلال فترة الصيف . لضمان ان تبدأ الدراسة بشكل جدى في اول يوم للدراسة . كذلك تم صيانة معظم المدارس بالمنطقة .

وقال ان الادارة قامت لاول مرة باستقبال المعلمين المعينين والذين تم التعاقد معهم حيث تم توزيعهم على المدارس التى تحتاج اليهم . وقال ان هناك بعض المشروعات المدرسية التى تم انجازها واستلام بعضها . وقال انه تم في هذا العام افتتاح مدارس ثانوية مطورة في جدة ومكة المكرمة للطلاب بواقع مدرسة في الطائف واخرى في مكة ومدرستين في جدة

واشار الى ان الادارة تبذل جهودها لانجاح اسبوع التهيئة الاول للطلاب المستجدين بالابتدائى حيث الاستعدادات كبيرة لانجاح هذا الاسبوع الذى اثبت فعاليته في الاعوام الماضية حيث نجح في نقل البيت الى المدرسة والمدرسة الى البيت .

واعرب الدكتور الزيد عن تهنئته للطلاب واولياء الامور بالعام الدراسى الجديد واهاب باعضاء هيئة التدريس واولياء الامور مضاعفة الجهود في خدمة التلاميذ وتوفير اسباب الراحة لهم . وقال ان هذا العام يعتبر منعطفا في تاريخ النتائج بسبب زيادة نسبة النجاح بالمقارنة مع الاعوام الستة الماضية وذلك نتيجة لاجتهاد الطلاب ومتابعة اولياء الامور والبذل المتميز لاسرة التعليم .

٣٠ موجها تربويا في جولات على المدارس

ومن ناحية اخرى اوضح الاستاذ محمد صادق ذياب مدير توجيه وارشاد الطلاب بالادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ان هناك ٣٠ موجها تربويا تم توزيعهم على المدارس لمتابعة سير الدراسة وتهيئة الاجواء المناسبة للدراسة خاصة للطلاب الجدد .. كما ان هناك مشرفين اجتماعيين يقومون بهذا الدور في المرحلة الابتدائية . وقال انه تم تخصيص هدايا للطلاب الجدد في الابتدائى تشجيعا لهم على الدراسة والتأقلم في جو المدرسة ..

في المدرسة النموذجية

كما تحدث الاستاذ محمد حامد خلاف مدير المدرسة النموذجية بجدة فقال انه تم وضع برنامج كامل يتم تنفيذه خلال الاسبوع الاول للدراسة بالنسبة للطلاب الجدد . وقد شارك اولياء الامور ابناءهم في حفل الاستقبال الذى قدمت خلاله برامج فكاهية منوعة . وستقوم المدرسة ضمن البرنامج بتنظيم رحلات للطلاب الجدد الى حديقة الحيوانات والمناطق الترفيهية بجدة وذلك لتحبيب التلاميذ في المدرسة

في مدرسة اليرموك

وكان « لعكاظ » لقاء مع مدير مدرسة اليرموك المتوسطة الاستاذ سالم عمر عبدالخالق فقال ان الاستعدادات للعام الدراسى الجديد على قدم وساق حيث يتم استقبال الطلاب وتوجيههم الى فصولهم ويتم توزيع الكتب في سرعة كبيرة حيث اعدت كشوف باسماء الطلاب يتم بموجبها تسليم الكتب لهم

واشار الى ان المدرسة قد استقبلت طلابها دون اية مشاكل منهم او من اولياء الامور .. ووجه نداء الى اولياء الامور بضرورة التقيد بنظم المدرسة من حيث المظهر العام للتلميذ حيث يجب ان يلبس التلميذ حذاء ابيض وان يحلق شعره وان يحثوا ابناءهم على الانتظام في الدراسة منذ اليوم الاول ..

في مدرسة الفلاح

كما التقت عكاظ بالاستاذ على حسن سكر مدير مدرسة الفلاح الذى اكد ان الاستعدادات الميدانية للعام الدراسى الجديد على احسن ما يكون . وقد اصطحب كل مدرس تلاميذه الى داخل الفصول .. وقال ان الاستعدادات للعام الدراسى تختلف من سنة الى اخرى والمهم اننا نستفيد من الاخطاء ونحولها دائما الى ايجابيات . وقال ان المدرسة لها نظام خاص حيث انها ابتدائية متوسطة ثانوية وكل مرحلة تكمل الاخرى . بمعنى ان الطالب الناجح في المرحلة الابتدائية لابد ان يكون له مكان في المرحلة المتوسطة . والطالب الناجح في المرحلة المتوسطة لابد ان يكون له مكان في المرحلة الثانوية وتحرص المدرسة وادارة التعليم على ان توفير المناخ التربوى الملائم للطلاب في مختلف المراحل حيث لا يجب ان يزيد عدد الطلاب وفصول المرحلة المتوسطة عن ٣٠ طالبا وفي المرحلة الثانوية عن ٣٥ طالبا وذلك يسهل على المدرسين شرح الدروس خلال الفترة المحددة للحصة .

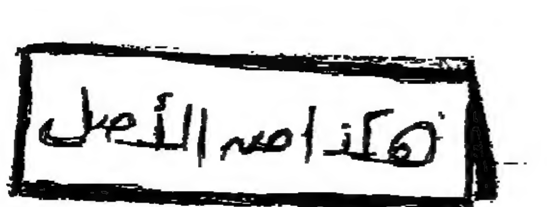
وقال مدير المدرسة ان الاساليب التربوية في المدرسة تحاول دائما ان تعمل على تقويم الطلاب . واكد ان المدرسة بها مجموعة من المدرسين ذوى الكفاءة والمسئولية وكذلك فان المسئولين بادارة التعليم يضعون الاساليب السليمة لتقويم الطلاب

واشار الى ان اولياء امور الطلاب مطلوب منهم ان يراجعوا المدرسة باستمرار للاطمئنان على ابنائهم حيث ان ذلك يسهل كثيرا من العملية التربوية والتعليمية ويجعل التعاون بين المدرسة والمنزل امرا تحت التنفيذ وواقعيا

٦٤ الف طالب في الطائف

وفي منطقة الطائف استقبلت امس نحو ٤٠٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية اكثر من ٦٤ الف طالب في مختلف المراحل الدراسية . مستهلة بذلك العام الدراسى الجديد .

واوضح الاستاذ على حسني الغامدى رئيس التوجيه التربوى بتعليم الطائف بان جميع مدارس المنطقة مكتملة التجهيز . وقد بدأت في توزيع المقررات الدراسية على





الاستاذ سكر يتحدث عن العام الدراسي الجديد

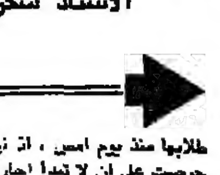
الاستاذ سالم عبدالخالق يتحدث للمحرر

الاف المعلومات سوف تنتقل من الورق إلى عقول التلاميذ خلال العام الدراسي

التلاميذ يحملون مناهجهم الدراسية

● المطلوب من اولياء الامور ان يضاعفوا تعاونهم مع المدرسة

● د . ابو عالي : استعداد مبكر لاستقبال الطلاب وفق احدث الاساليب التربوية



طلابها منذ يوم امس ، اذ ان ادارة التعليم حرصت على ان لا تبدأ اجازة عيد الاضحى المبارك الماضية ، الا وقد انهت جميع متطلبات المدارس من مدرسين واثاث ومقررات دراسية ، وقد راعت في ذلك ان تتم حركة تنقلات المدرسين وفق رغباتهم سعيا وراء توفير الراحة النفسية لكل مدرس حيث يعمل بالمنطقة اكثر من اربعة الاف وثلاثمائة مدرس من الوطنيين والمتعاقدين اضافة الى الخريجين الجدد من الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات . ومعاهد المعلمين الثانوية الذين تم توجيههم الى العمل في المرحلة الابتدائية وفق ما تقتضيه المصلحة العامة وبالقدر الذي تتحقق معه رغباتهم ، كما تم توجيه المتعاقدين الجدد الى مناطق العجز في مدارس المنطقة المترامية الاطراف .

اسبوع الطلاب المستجدين

كما بدأ منذ يوم امس تطبيق برامج اسبوع الطلاب المستجدين في المرحلة الابتدائية وقد سبق لادارة التعليم ان عقدت اجتماعا في مطلع شهر ذي الحجة الحالي حضره موجهو الارشاد والتوجيه الطلابي وعدد من مديري المدارس الابتدائية وتمت مناقشة البرنامج من جميع جوانبه رغبة في تطبيقه وفق مانصت عليه تعليمات وزارة المعارف التي تهدف إلى تعويد الاطفال الجدد على الجو المدرسي الجديد على حياتهم وتحبيبهم في المدرسة ودمجهم في جوها بصورة تدريجية مقبولة وهناك فريق من الموجهين التربويين الذين بدأت جولاتهم على المدارس للاشراف على تنفيذ هذا البرنامج ومتابعة بدايات العمل التعليمي في مختلف مدارس المنطقة والتعاون مع مديري المدارس في وضع الحلول اللازمة لاي مشكلة او عقبة تعترض سير العمل . وسوف تستمر جولات الموجهين الذين يزيد عددهم عن اربعين موجها طيلة أيام الاسبوع على أن تبدأ بعد ذلك وفق البرنامج المعد لزيارة المعلمين في فصول الدراسة بكل مدرسة .

في الكليات المتوسطة بالطائف

كما بدأ الدارسون والطلاب بالكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف في تسجيل جداولهم الدراسية للفصل الدراسي الاول من بعد عصر يوم امس الاحد .

وذكر عميد الكلية والمركز الدكتور سراج محسن الغامدي بأن اعمال التسجيل تسير بصورة جيدة حيث تم اعداد الجدول العام للكلية والمركز بشكل موسع لتكون الدراسة على فترتين صباحية ومسائية وليتمكن جميع الدارسين والطلاب من اعداد جداولهم الخاصة بما يتناسب مع راحتهم ومتطلبات دراساتهم التخصصية في مختلف الاقسام كما تم اعداد ستة نماذج ثابتة لجداول الدارسين والطلاب المستجدين تضمنت جزءا من مواد المكملات التي يتحتم على كل دارس اجتيازها في السنة الاولى من التحاقه بالكلية ، أما الدارسون والطلاب القدامى فتم توزيعهم على ثلاثين مرشدا من الاساتذة الذين يقومون بالاشراف على تسجيل الجداول وفقا للبيانات التي تحدد زمن تسجيل كل دارس وطالب حيث تستمر اعمال التسجيل حتى مساء غد الثلاثاء بواقع فترتين ، صباحية ومسائية ، يوميا .

ويبلغ عدد الدارسين بالكلية والمركز اكثر من سبعمائة وعشرة دارسين وطلاب كما يوجد بالكلية سبعة أقسام دراسية متخصصة هي الثقافة الاسلامية ، واللغة العربية ، والاجتماعيات ، والعلوم ، والرياضيات ، والتربية الفنية ، والتربية البدنية ، وبالمركز قسمان هما العلوم والرياضيات .

دكتور أبو عالي : مرحلة جديدة

وفي المنطقة الشرقية قال مدير عام التعليم الدكتور سعيد عطية أبو عالي أن بداية العام الدراسي تمثل بداية مرحلة جديدة من حياة الطالب الامر الذي يستوجب بذل الجهد لتحقيق الهدف السامي والحصول على النجاح بيسر وسهولة خاصة إذا كانت هناك متابعة من قبل الاسرة لمراحل السير الدراسي بالنسبة للطالب .

وأشار إلى أن وزارة المعارف تبذل جهدا كبيرا لنشر العلم والتعليم من خلال افتتاح المدارس المختلفة في العديد من المناطق سواء كانت مدنا او قرى او هجر حتى أصبح العلم يسعى إلى المواطن في كل مكان .

وذكر مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية بأن الادارة استعدت منذ وقت مبكر لاستقبال الطلاب وفق أحدث الاساليب التربوية الكفيلة بالتشويق خاصة بالنسبة للطلاب الجدد .

وقال الاستاذ محمد السوداني مدير التوجيه التربوي بالادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية لقد بذلت حكومتنا الرشيدة قصارى الجهود في سبيل نشر العلم والتعليم حتى أصبحت مضربا للامثال في تخطي كل العقبات وتجاوزها بفترة وجيزة قياسية بالنسبة لتقدم الامم ايا كانت واستطاعت المملكة ايضا نشر العلم رغم الظروف الجغرافية لتصل المدارس بمختلف المستويات إلى كافة المناطق المتواسية وتجاوزت المملكة في عملية نشر العلم الاقتصار على المدن والقرى في فتح المدارس لتصل إلى حد الاكتفاء ونشر المدارس في الهجر المختلفة حتى اصبح العلم ملازما لكافة طبقات المجتمع السعودي بادية وحاضرة وذلك رغبة في مطاردة الجهل والاستنارة بالعلم الذي يعتبر مقياسا حقيقيا لتقدم الشعوب . وقال أن العام الدراسي الجديد لايختلف عن كل عام دراسي من حيث التجهيزات والامكانيات فقد رصدت الدولة مبالغ طائلة في سبيل تحقيق الاهداف السامية ولادل على ذلك من افتتاح العديد من المدارس ذات المستويات المختلفة في العديد من المناطق أسوة بالاعوام السابقة ضمن مخطط نمو الحركة التعليمية المتزايدة ، إلا انني أود أن اهيب بالطلاب المنضمين إلى المدارس خلال هذا العام أن يجتهدوا بما يكفل دون ادنى شك لهم الوصول إلى اهدافهم المرجوة والحصول على النجاح الذي يعتبر غاية كل طالب وطالبة .

فالاجتهاد والتركيز منذ بداية العام الدراسي أمر ميسور في نظر الجميع وغير مكلف بالاضافة إلى كونه مدعاة لتحقيق الحلم والحصول على درجات عليا تؤهل الطالب للانضمام إلى التخصص الذي يرغب به . كما اهيب بكافة المدرسين ببذل قصارى الجهود في تطبيق مبادىء التربية الحديثة وتحقيق حلم المواطن والمسئول على حد سواء .

تعليم البنات بالمدينة المنورة

وفي المدينة المنورة اعرب مدير عام تعليم البنات الدكتور علي المرشد عن ارتياحه لانتظام الدراسة مع إطلالة العام الدراسي الجديد وقال أنه لم توجد اية مشاكل تواجهها الرئاسة . وقد استعدت الرئاسة استعدادا تاما حيث زودت المدارس بالمعلمات والمقررات الدراسية وجميع المتطلبات التي تحتاجها المدارس وقال أن عدد الطالبات في منطقة المدينة المنورة للعام الدراسي الجديد بلغ ثلاثة وخمسين الف طالبة . في التعليم الابتدائي وستة وثلاثين الف طالبة وبالتعليم المتوسط سبعة الاف طالبة والتعليم الثانوي الفين وخمسمائة طالبة .

وعن نسبة المعلمات السعوديات بالابتدائي فقد بلغت ١٠٠ ٪ وفي المتوسط ٧٠ ٪ وأما الثانوي ٦٠ ٪ .

واعرب الدكتور علي المرشد مدير عام التعليم للبنات بالمدينة المنورة عن أمله في تعاون أولياء أمور الطالبات مع المدارس في توعية الطالبة والمحافظة على وقت الطالبة وتشجيع الطالبات على استذكار الدروس أولا بأول . بالاضافة إلى المواظبة .

قبول ٣٥٠٠ طالب وطالبة بجامعة الملك عبدالعزيز

وفي جامعة الملك عبدالعزيز التقت عكاظ مع الدكتور رضا كابلي عميد القبول والتسجيل الذي قال أن الجامعة سجلت في هذا الفصل الجديد ٣٥٠٠ طالب وطالبة وهي اكبر نسبة يتم تسجيلها حتى الان ونحن نبذل كل ما في الوسع لتسهيل عمليات التسجيل.

وقال ان هناك مشكلة تواجهنا في الوقت الحاضر وهي الفصول الدراسية نظرا للتوسع في قبول الطلاب وقد لا تكون المباني جاهزة حاليا بسبب المقاول او عدم استكمال الاثاث وان شاء الله يتم خلال اليومين القادمين حل هذه المشكلة.

واشار الى ان الطاقة الاستيعابية للجامعة محدودة وهي تتيح الفرصة لاكبر عدد ممكن من الشباب الالتحاق بها ولكنها لا تستطيع ان تقبل اكثر من اللازم حيث ان ذلك يؤثر على قدراتها والخدمات التي تقدمها للطلاب. فالطلاب الذين لم يتم قبولهم في جامعة الملك عبدالعزيز امامهم فرص أخرى في الجامعات الاخرى حيث لا تشترط من الطالب ان يقدم استمارته الاصلية ويمكن للطلاب ان يقدموا في الجامعات الاخرى ويجب عليهم ان لا يلتزموا بجامعة واحدة. ونحن من البداية نوضح للطلاب ان عليهم البحث عن اكثر من فرصة.

واشار الى ان كلية الطب قد انتهت من قبول الطلاب في شهر رمضان الماضي حيث قبلت ١٠٠ طالب و ١٠٠ طالبة.. كما خفضت الكليات الاخرى من المعدلات المطلوبة للقبول بها لتجنب الطلاب اليها وقد قبلت كلية الهندسة ٣٠٠ طالب.

وقال ان المعدلات في الثانوية العامة حتى الان هي الطريقة المثلى للتعرف على مستويات الطلاب حيث من الصعب جدا تشكيل لجان لعمل اختبارات قبول بكل كلية وقد ثبت ان الطالب الحاصل على معدلات عالية في الثانوية العامة يستمر متفوقا في دراسته الجامعية على عكس الطالب الحاصل على معدلات منخفضة.

في جامعة ام القرى

وفي مكة المكرمة استقبلت كليات جامعة ام القرى ٢١١٥ طالباً وطالبة مستجدين في مكة المكرمة والطائف وذلك في جميع الاقسام الاكاديمية المعتمدة في خطة الجامعة لهذا العام الدراسي الجامعي ١٤٠٥/١٤٠٦ الفصل الاول حيث بدأت عمليات استكمال تسجيل المواد للطلاب القدامى الذي يبلغ عددهم ١٤٣٦٦ طالباً وطالبة اشرف الدكتور صالح محمد السيف عميد القبول والتسجيل ووكيل العمادة الدكتور محمد صالح شعيب على عمليات التسجيل التي تتم في مركز الحاسب الالي وعلى ضوء الجداول التي انجزتها العمادة بالتنسيق مع المركز تحت اشراف الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي المشرف على الخدمات التعليمية والفنية بالجامعة.

لقاء الطلاب مع الدكتور الراجح

ويلتقي في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الاثنين معالي الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى بالطلاب المستجدين في قاعة المحاضرات الكبرى وبحضور عمداء القبول والتسجيل شئون الطلاب والمشرف على مركز الكتاب الجامعي وعمداء الكليات والمعاهد حيث يتم في هذا اللقاء الذي يحضره ايضا وكيل الجامعة الدكتور محمد عبدالله الغامدي ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور محمود محمد علي اسد الله التعريف بخطط وبرامج الدراسة وبمراكزها العلمية المختلفة كما يتم في هذا الاجتماع عرض فيلم سينمائي وثائقي عن الجامعة وخدماتها المختلفة وكذلك فيلم اخر عن كيفية عمليات التسجيل للمواد التي ستبدأ صباح يوم الاربعاء .

كما تم يوم امس لقاء الدارسين في برامج دورات مديري مدارس التعليم الابتدائي الذي يبلغ عددهم ٣٨ دارسا ومديري التعليم المتوسط والثانوي وعددهم ١٩ دارسا والدارسين في برنامج الدبلوم العام في التربية ٢٥ دارسا وفي دورة القياس والتقويم التربوي ١٧ دارسا في جميع المناطق التعليمية بالمملكة مع عميد كلية التربية الدكتور محمد جميل خياط حيث رحب بهم وتمنى لهم عاما دراسيا ناجحا في اطار ثقة وزارة المعارف التي تتعاون في اقامة مثل هذه البرامج في مركز الدورات التدريبية بالكلية بالاضافة الى برامج تدريبية للموجهين التربويين وفي التوجيه والارشاد الطلابي كما القى المشرف على مركز الدورات بالكلية الدكتور زهير احمد الكاظمي كلمة اوضح فيها الاهداف المرجوة من هذه البرامج التدريبية التي من اهمها تنمية القدرات والاطلاع على الجديد في العملية التربوية والعلمية كما اوضح الدكتور ابراهيم عبدالله الماحي نائب المشرف على مركز الدورات الخطط الدراسية بعد تسجيل المواد لكل دورة.

واشاد الدكتور عبدالله عبدالكريم العيادي عميد معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بان حوالي ٣٠٠ طالب وطالبة من خمس واربعين جنسية من الدول الاسلامية ومن الاقليات الاسلامية في العالم قد انتظموا بالدراسة بعد ان توفرت المعامل والاجهزة الحديثة التي تساعد في تعليم لغة الضاد.

الدراسة في التعليم العام

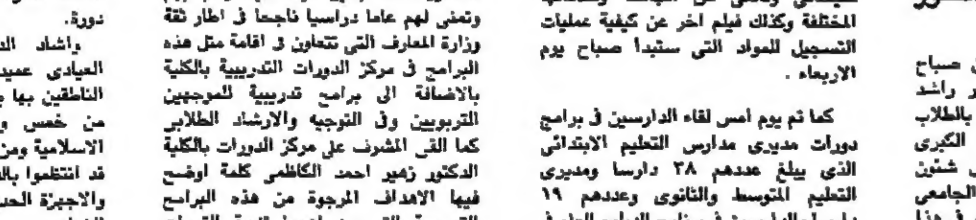
كما بدأت الدراسة ايضا في مراحل التعليم الثلاث المختلفة بنين وبنات حيث استقبلت مدارس العاصمة المقدسة وقراها ١٤٣ الف طالب وطالبة وقد قام الاستاذ سهل محمد المطرفي بجولة على بعض المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية واكد ان الدراسة منتظمة في جميع المراحل الدراسية وان المدارس الابتدائية تطبق البرنامج الخاص بطلاب الصف الاول الابتدائي.

كما اكد الاستاذ محمد بن دخيل الحميضي مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة بان الدراسة قد بدأت فعلا حيث اكدت التقارير التي قام بها قسم التفتيش النسوي التابع للادارة ان جداول الدراسة سيتم توزيعها على المدرسات للبدء بالعمل بها.



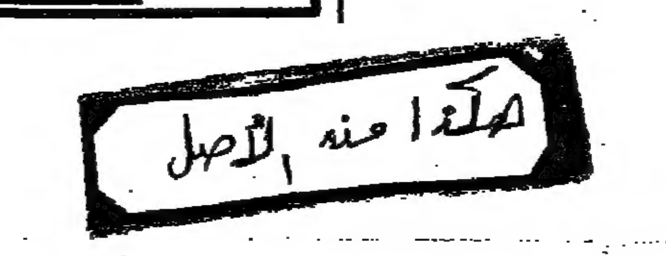
امل المستقبل استقروا على مقاعدهم بالفصول

الطلاب في جامعة الملك عبدالعزيز



تغطية مكاتب عكاظ : □ تصوير : حسين قنوع □ اسماعيل نواب - محمود ميرا

اشراقات المستقبل على وجوههم



افراحكم .. افراحنا

ان فرحة المواطن في كل مكان .. فرحة للوطن كله .. فاذا كان في منزلكم فرح .. اشركونا .. فسوف نفرح لكم .. ونفرح معكم وسوف نسعى لان تكون الفرحة اعم واشمل عندما يشترك فيها كل القراء .. وهذه الصفحة في « عكاظ الاسبوعية » هديتنا لكم وهي مساحة دائمة لافراحكم .. وافراحنا ايضا



اشترطت ابنتي ان تتم تعليمها

حفل زواج لآخر العنقود

● الفتاة رفضت ان يعقد قرانها على الشاب عبدالكريم قاسم الا بعد ان تتم موافقته على تكملة دراستها الجامعية لانها متفوقة في دراستها ولا تريد ان تضيع عمرها الدراسي بعد الجهد الذي بذلته خلال ١٢ سنة .. نترك الحديث لوالد الفتاة أحمد عبدالرحمن الغامدي ليحدثنا عن هذه المناسبة حيث يقول : ابنتي هذه هي آخر العنقود التي احتفل فيها بعقد قرانها على هذا الشاب الطموح .

● وكيف تعرفت على العريس ؟

● ● عرفت هذا العريس عن طريق ابني عبدالرحمن الذي يعمل معه مهندسا في ارامكو لانهم زملاء المهنة وقد وجده كفؤا لشقيقته واقتنعت به .. وبعد ان اخبرني بذلك وسألته عن هذا الشاب افادني فيه بصفات حميدة يتطلبها والد الفتاة وهذا ما اردته .

● معنى هذا انه لا قرابة بينكم ؟

● ● نعم .. وكما ذكرت لك هو زميل لابني في العمل .

● ولماذا لا تفضل زواج الاقارب ؟

● ● ليس الامر تفضيلا وانما القسمة والنصيب ثم اذا وجد الاب الزوج الصالح لابنته والذي سيسعدها فلا يتردد في ذلك سواء هناك قرابة ام لا .. فالقرابة لها مساوىء ولها محاسن وايضا البعد له حسنات وله سيئات وانما هذا يتوقف على الشخص ذاته .

● ان شاء الله ـ ما شديت عليه ـ في المهر ؟

● ● يضحك قليلا ثم يقول : انا لم اضع شروطا حسب ما تتصوره وانما اخبرته حسب استطاعته .

● ولماذا ؟

● ● لان الشاب في بداية حياته العملية فقد تخرج من الجامعة قبل عام من الآن وهو يسعى الى تكوين نفسه ورايت ان اساعده لا ان احبط طموحاته المستقبلية فطلبت مهرا قدره ١٥ الف ريال فقط .

● وهل هذا المهر كاف لتغطية متطلبات الزواج ؟

● ● اعتقد انه يحتاج الى اضعاف مضاعفة لهذا العدد فانا لا اريد ان اقدم ابنتي كما هي وانما يجب على ان اعطيها حقها .

● ماذا عن مؤهل الفتاة ؟

● ● ابنتي حصلت على الشهادة الثانوية هذا العام بتقدير ٩٤ ٪ وهي ستواصل دراستها الجامعية بالظهران مع زوجها .

● ولماذا هذا الاصرار ؟

● ● في بادىء الامر هي لم توافق على عقد القران الا بعد ان اشترطت على ان تواصل دراستها وطبعا ـ حرام ـ ان تضيع مجهود عمرها الدراسي دون فائدة وهي طالبة متفوقة .

● كم لديك من الابناء ؟

● ● عندي سبعة من الابناء واربع بنات .. وزوجت اثنين من الاولاد .

● وكيف وجدت الفرق بين زواج الاولاد والبنات ؟

● ● الفرق كبير فعندما تزوج فتاة واحدة من بناتك تقابل زواج ثلاثة من الاولاد بسبب المعاناة والمشاكل وليس النظر في الخسارة المادية وانما الخسارة المعنوية .

دامت الأفراح

تزوجت باثنى عشر ريالا !

● سعيد ويوسف وعلي العلوني احتفلوا بزفافهم في ليلة واحدة وفضلوا ان تكون روابطهم فيها نوع من القرابة اضافة الى ان المهر رمزي كما ذكر هذا والدهم الذي التقت به الصفحة وهو يستقبل المدعوين فعندما سألناه عن العرسان قال .

● ● يا ولدي شباب اليوم يختلف عن شباب الامس فالعريس لا يحضر مناسبة زفافه الا عند طلوع الفجر فحضوره من اجل ان يأخذ بيد عروسه ويهرب بها الى بيته .

● وما رايك في هذا التقليد ؟

● ● والله كل شاب يعيش بعصره . فكنا في ايام شبابنا نعتبر اننا احترفنا العادات والتقاليد المطلوبة منا والآن هؤلاء الشباب لم يتبعوا تقاليد واتبعوا ما راوه مناسبا مع عصرهم

● ولماذا اقمت ٣ مناسبات في ليلة واحدة ؟

● ● كانت ارادة الله فوق ذلك لذا رايت ان تجمعهم المناسبة في ليلة واحدة سيما وان اعمارهم جميعا متقاربة حيث الفرق لا يزيد عن سنة او سنتين .

● وكيف راودتهم فكرة الزواج في فترة واحدة ؟

● ● يضحك ويحرك مسبحته ثم يقول . ليس حضور الفكرة في وقت واحد وانما فكرة الزواج نبعت لدى كل منهم في فترات متفاوتة فبعد ان استطاع كل منهم ان يهيء نفسه للحياة العملية راى ان يدخل الحياة الزوجية بعد ذلك واراد الله ان يكون زواجهم في وقت واحد .. ايضا للترشيد الاقتصادي لاننا يجب ان نراعي ذلك

● وهل هم متفقون على ذلك ؟

● ● نعم . ولم يحصل اي تضارب في اقوالهم في ان تكون زيجة كل واحد منهم في ليلة عن الاخر وهذا يدل على الاخوة والترابط الاسري فيما بينهم

● وكم لديك من الابناء ؟

● ● عندي وعندك الخير

● وماذا عن الزوجات ؟

● ● زوجتين ولله الحمد وهما موجودتان عندي

● ولماذا فضلت امرأتين ؟

● ● والله ـ يضحك ـ كنت شابا مراهقا واحمد لله ونفعني الله .. فقد تزوجت الاولى قبل حوالي ٤٠ سنة والثانية قبل ٢٥ عاما .

● وكم كان مهرهن ؟

● ● يا بلاش .. فمهر الزوجة الاولى ١٢ ريالا فقط والثانية خمسون ريالا واعتقد ان هذا المهر كان يصعب على الانسان ان يوجده لان المادة كان صعب الحصول عليها .

● وهل ترى ان اقامة الفرح في الصالات احسن من المنازل ؟

● ● اظن ان الفرح في القصور فيه نوع من الراحة الذي يساعد العريس واهله ان يتهيأ لاستقبال الضيوف واعداد العشاء ومن ثم مغادرة المكان لاستقبال اليوم الثاني وهم في نشاط واستعداد كبير

كنت مراهقا فتزوجت باثنتين !

الزواج على الطريقة الشمرانية

● جد العرسان ـ عبدالله علي الشمراني ـ استفسرنا منه عن المناسبة قال : « زوجنا ولدنا على بنتنا » هذا الجد لازال شابا يتمتع بحيوية الشباب وعنفوانه .

● انت لا تستطيع ان تقدر الفرحة التي تجول في خاطري ـ فالأب تكون فرحته لابنه او ابنته فقط ولكن ـ الجد ـ فرحته مضاعفة بزواج ابنه وابنته وانا احمد الله على ذلك ان ارى ابناء احفادي قريبا واطلب من الله ان يطيل عمري لأرى فرحتهم بابنائهم ..

● ولكن لماذا فضلتم القرابة ؟

● ● نحن لحمة واحدة وهذه عادة فيما بيننا بان يتزوج الشاب من قريبته .

● يعني الا يمكن للرجل ان يتزوج من خارج العائلة ؟

● ● طبعا هذه احدى الشروط التي يلزم بها الشاب ولكن اذا صمم على الزواج من خارج « اللحمة » فلا يمنع ذلك ..

● اعتقد ان المهر ليس بصعب على الشاب في منطقتكم ؟

● ● والله نعم و لا .. اي ان هناك اتفاقية في قريتنا بقبيلة « بني شمران » على تحديد المهر ومقداره ٥٠ الف ريال ويقوم والد الفتاة بتجهيز جميع متطلبات الزواج ما عدا حفل العشاء الذي يقيمه اهل العريس .

● ولكن المهر غال ؟

● ● هذا صحيح ولكن هناك محاولة لتحديد المهر للبنت من ٢٥ ـ ٣٠ الف ريال و ١٥ الف للمرأة الثيب وطبعا كل شيء على اهلها .

● وماذا عن هذه الحفلة ؟

● ● حفلة الرجال اقامها العريس اما حفلة النساء اقامها والد العروس .

شباب اليوم لا يستطيع الزواج باكثر من واحدة

● ولماذا ؟

● ● لا شيء في هذا الامر .. انما سبق وان اقيمت حفلة للنساء ولكن في هذه الليلة ارادوا احياء حفلة النساء بمطربة فقرر والد العروس تقديم وجبة عشاء للحضور .

● ولماذا فضلتم النساء على الرجال ؟

● ● الرجال ليس لديهم وقت باقامة الحفلات الغنائية بعكس النساء .

● اعتقد ان هذا غير صحيح فمن النساء من يعملن ويؤدين واجبهن الوطني ؟

● ● كلامك صحيح لكن وقت الرجل اثمن من وقت المراة فهو يستغل فراغه في اعمال تفيده ومجتمعه .

● طيب حدثنا عن الزواج في بلاد بني شمران ؟

● ● الزواج عادي وكل قبيلة لها عاداتها وتقاليدها واعتقد ان كل قبيلة تسير بما تراه صالحا لها .. وبصراحة اقولها ان الحضارة في الوقت الراهن لا تساعد الشاب على الزواج باكثر من فتاة .

● ممكن توضح ما ذكرته ؟

● ● الشاب في المدن طغت واثرت عليه الحضارة فهو لا يستطيع ان يتزوج باكثر من فتاة لان دورها محدود اثناء تادية الواجب . اما شباب الامس فإمراة واحدة لا تكفيه لانه يريدها ان تساعده في حياته العملية فهو يتزوج من امراتين وثلاث واربع من اجل ان تعمل وتساعد زوجها في الحرث والزرع والكد على الحياة وهذا ليس بعيب في ذلك .

لقاء مع أصغر عريس

● عندما اردنا اجراء لقاء مع العريس احمد محمد جمعان الزهراني لم نتصور ان العريس هو ذلك الشاب صغير السن مرتديا لباسا اقل مما هو عادى يصول ويجول بين الضيوف ليرحب بهم والابتسامة على محياه . فعمره لم يتجاوز العشرين ربيعا فعندما توجهت « عكاظ » لنستفسر عن الاسباب والدوافع التي جعلته يدخل الى العش الزوجي في هذه السن المبكرة قال : في حقيقة الامر ان فكرة الزواج نبعت لدى منذ اكثر من ثلاث سنوات بسبب انني اريد تكوين عائلتي الكبيرة من جديد ..

● قاطعته لاستفسر منه عما ذكره فاجاب :

● ● عائلتي كانت كبيرة جدا الا ان ارادة الله كانت فوق كل شيء اذ اندثرت وتلاشت حتى لم يبق سواي واخت كبيرة سبق وان تزوجت وشقيقي الاصغر . فبعد ان توفي الله والدي الذي كان احد اعمدة هذه العائلة راودتني هذه الفكرة بالزواج المبكر اضافة الى الاستقرار النفسي والعيش في حياة زوجية هانئة

● لماذا ذكرت حياة زوجية هانئة . هل معنى هذا ان حياتك ستكون سعيدة مع زوجتك ؟

● ● نعم .. لانها ابنة خالي وانا اعرفها جيدا فهي واياي نقدس الحياة الزوجية وكل واحد فينا يحترم الآخر

● ولماذا كان اختيارك لابنة خالك بالذات ؟

● ● انا وجدت ان افضل امراة سوف تعيش معي بجميع الصفات التي اريدها هي ابنة خالي على بخيت الزهراني دون النظر الى الصلة التي تربطنا مع بعض . ولكن اؤكد لك انني من الشباب الذين يؤيدون زيجة الاقارب لاسباب منها العادات والتقاليد وعدم وقوع المشاكل التي قد تحدث بين الزوجين .

● كيف ترى تكاليف الزواج ؟

● ● صمت قليلا واخرج زفرة شديدة اتبعها بقوله . المهر في زهران لا يصدقه اي انسان فاقل المهور ١٠٠ الف ريال وتصل الى نصف مليون .. فما رايك ؟

● هذا غير صحيح ؟

● ● صدقني ان ما اقوله لك هو عين الصواب لان هؤلاء الآباء يتاجرون ببناتهم لأنهم يريدون ممارسة مهنة التجارة كبداية في بناتهم .

● وكم المهر الذي دفعته ؟

● ● لا باس به . فهي ابنة خالي ولابد ان تكون هناك مودة ورحمة من اجل بناء اسرة ..

● وماذا عن مؤهلات زوجتك ؟

● ● زوجتي طالبة وسادرك لها مجال مواصلة الدراسة لا تسألني عن السبب فانا سابين لك ذلك لانني اريدها ان تزداد في العلوم و لا تجلس في المنزل دون اي عمل .

● ارى انك ستقيم حفلا شعبيا اليس كذلك ؟

● ● نعم وهذه الحفلة اقمتها « غصب عني » .

● كيف ؟

● ● الحقيقة انه لم يكن هناك النية في اقامتها ولكن جاءني اصدقائي واقربائي وضيوف طلبوا مني ذلك فلم اتردد واخبرتهم ان الحفلة ستكون مصغرة لانني لا أريد الافراط والتبذير لأن الشاعر احد اقربائي وقد خفف عني الحمل

● وما رايك في شعراء الحفلات الشعبية ؟

● ● وقف قليلا عن التحدث وقال . ارجو ان لا يكون هناك احراج لشاعر قريبي فطبيعة الشعراء اذا اعطيته انهال عليك بالمديح واذا لم تعطه هجاك بين الجمع من الحضور

● وهل التقيت مع زوجتك في فترة الخطوبة ؟

● ● ضحك ليقول بعد ذلك . صدقني انني رايتها ـ فقط ـ قبل الخطبة اما بعدها فلم ارها .

● وهل هذه العادة عامة ؟

● ● نعم هذه العادة عامة للجميع سواء هناك قرابة ام لا فانت ترى الفتاة سواء تعرفها او لا تعرفها قبل الخطبة اما بعدها فلا ترى اثرها وبصراحة انا لا أؤيد اللقاءات المنفردة واحبذ أن يكون هناك احد من اهلها .

البعض يتاجرون ببناتهم

المهم .. العائلة المحترمة ..

● الصدفة والحضور في ليلة واحدة لاحياء حفلة زفاف احد اصدقائهم كانت السبب في ان تجمع شمل عروسين في هذه الليلة حيث احتفل الملازم غازي احمد بزفافه على احدى بنات الاسر الكريمة .. هذه المناسبة يحدثنا عنها السيد محمد خير الله عم العريس الذي يقول :

مناسبة سعيدة ان جمع الله ولم شمل العروسين في هذه الليلة السعيدة التي فرح لها كل كبير وصغير وقريب وبعيد وكانت القسمة والنصيب سبباً في اقامة هذه الحفلة والتي ادعو الله فيها لهما بالتوفيق وحياة زوجية سعيدة .

● اذن ليست هناك علاقة قرابة ؟

● ● نعم لا علاقة تربط بين العروسين وانما ما ذكرته ـ القسمة والنصيب ـ جمعت بينهما .. والحقيقة ان الشخص يسعى دائما الى ان يجد العائلة المحترمة التي يبحث عنها كل شاب ..

● وماذا عن المهر ؟

● ● المهر مناسب والحمد لله وهذا يدل على تأصل هذه العائلة واحترامها لابنتها لان احترام العائلة لابنتها يدل عليه التفاهم والصراحة فيما بينهم .

● هل بالامكان التعرف على الزواج في منطقتكم ؟

● ● الزواج في منطقة القصيم طيب حيث الحفلات الشعبية والفرح الكبير الذي يجمع جميع ابناء المنطقة .. اما المهر في المنطقة فهناك من يبحث عن ستر ابنته وهناك من يحب نفسه اكثر مما ينبغي فتجده فاغراً فاه لا يملأ عينه سوى التراب الذي يدفن فيه ..

● نتحول بالسؤال الى شخصك الكريم .. ؟

● ● « ويش تبى مني » انا عجوز اخذني الدهر وجاهدت في هذه الحياة بثلاث بنات فقط ..

● من امرأة واحدة ؟

● ● حك رأسه والتفت الى احد اقاربه بجواره وقال : لا وانما من سبع نساء ..

● طيب ولماذا سبع ؟

● ● كما تعرف المهر في السابق كان ارخص عما هو عليه الآن وكان عاملاً مساعداً على ذلك ولكن قبل كل شيء القسمة والنصيب والآن لم تبق معي سوى امرأة واحدة .

● وهل جميع بناتك متزوجات ؟

● ● نعم والحمد لله ولم يبق سواي وزوجتي .

● وهل تنوى الزواج للمرة الثامنة ؟

● ● كانت اجابته بصوت عال : لا . لا .. خلاص هذه تكفي « ويا الله بحمولها تقوم » .

● ولماذا ؟

● ● الحقيقة ان الكبر كان له اثر على واقتنعت بذلك بعد ان متعت نفسي في الدنيا والآن يا الله في التقوى ..

● كم عمرك الآن ؟

● ● عمري ٦٥ عاما

● ولكن هيئتك تدل على عكس ذلك ؟

● ● الله انا لا اصدق ما ذكرته .. فأعتقد انك بهذا القول تحمسني لان اندفع الى الامام .

● ممكن نتعرف على المهور ايام زمان ؟

● ● انا تزوجت الزوجة الاول بمهر قدره الفا ريال والثانية بأربعة الاف والثالثة بسبعة آلاف وما بعدها بعشرين الفا اما الزوجة السابعة فمهرها ٥٠ الف ريال ..

● هل تعتقد ان شباب اليوم لديه القدرة على الزواج من عدة نساء مثلك ؟

● ● انا لا اعتقد ذلك .. لان شباب اليوم وضعه يختلف عن شباب الامس .. فشباب اليوم ملتزمون بأمور معينة يجب ان يتبعوها ولا يخرجوا عن اطارها بعكس شباب الامس الذى كان زمام الامور امامه مفتوحا



اقتنعت بالزوجة السابعة

يفكرون

● نجوم كثيرة لامعة فى سماء الفن والادب والصحافة والسياسة والطب والعلوم والرياضة نراها على البعد ونتابع حركاتها وسكناتها .. لكننا قد لا نستطيع التعرف عليها عن قرب .. نحن هنا نصحبك معنا الى سماء النجوم .. او ننزل بهذه النجوم اللامعة اليك نحاورها ونعرف منها كيف تفكر وفيما تفكر.



عبد السلام مصاروة — مي شاهين

رئيس هيئة الصحافة العربية الامريكية



الإعلام العربي في أمريكا مطلوب حيًا أو ميتًا .. !!

● اعلامنا يدور فى حلقة « الصفر »

● نجاح رحـلة رائد الفضاء العربى الأول

● كاتب عربى كبير يتحول الى بيع الطعمية فى نيويورك !

فرض الوجود العـربى فى الاعـلام الغربى

الاعلام الصهيونى ، اخطبوط شديد الخطورة يمد اذرعته السوداء عبر كل وسائل الاعلام والاتصال الامريكية ليشوه الحقائق التاريخية ويزيف صورة الانسان العربى وقضاياه فى اى زمان ومكان ..

فهو من خلال السينما والتليفزيون والمجلات يأخذ شكل الارهابى المتعجرف او سفاك الدماء . او يرسمون له شكلا ممسوخا اخر هو صورة الغنى المبذر الذى يبعثر امواله على طاولات القمار او بيوت البغاء .. انه غبى وتافه لازال يعيش فى حلم الف ليلة وليلة .. هكذا يفعل الصهاينة لتشويه الانسان العربى وتشويه التاريخ والحضارة العربية التى حملت مشعل العلم والنور الى الانسانية جمعاء فهم منكبون على تشويه الصورة المشرقة الى صورة ممسوخة مليئة بالتناقضات والاكاذيب الجوفاء ..

فماذا يفعل الاعلام العربى امام هذه الظاهرة وامام انتشارها الواسع الى درجة ان العربى بدأ يصنف فى قائمة الممنوعين من كثير من الحقوق مثل الزنوج والكلاب كما فعل بعض اصحاب المطاعم الامريكية .

دائما هناك صمت مطبق امام هذا المد الاعلامى الكبير الذى منبعه الاعلام الصهيونى ، رغم فيض المجلات والمنشورات العربية التى تصدر فى الخارج بلغتها الاصلية (العربية) دون ان تصل الى اوسع دائرة اعلامية .. وهى اقناع الامريكيين الذين يتلقون هذا الكم الواسع من المعلومات المضللة والخاطئة ..

من اجل الوصول الى صيغة جديدة فى الاعلام العربى لمواجهة امتداد الاعلام الصهيونى فى العالم الغربى انعقدت ندوة « الالكسو » فى تونس بحضور عدد كبير من الصحفيين والمسئولين الاعلاميين العرب وقد التقت عكاظ فى مكتبها بباريس (بالسيد عبدالسلام مصاروة) رئيس الهيئة الصحفية التى تعرف باسم « خدمة الصحافة العربية الامريكية » والذى كان واحدا من اعضاء هذه الندوة ..

والصحفى عبدالسلام مصاروة يقيم فى امريكا منذ ٢١ عاما ويعمل فى الصحافة العربية حيث كان يحرر وينشر ويملك جريدة شهرية باللغة الانجليزية فى مدينة جاكسون بولاية فلوريدا اسمها (الرائد) بين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥ ..

وقد اضطر لظروف اقتصادية الى تجميد هذه المطبوعة فى ابريل ١٩٧٥ لعدم توفر الدعم المادى الكافى لاستمرارها ..

بدأ فى تجربة الصحافة منذ ١٩٥٥ وقد كان يعمل فى الصحافة العربية والصحافة العبرية فى فلسطين المحتلة قبل سفره الى امريكا عام ١٩٦٤ بهدف اتمام دراسته فى الصحافة والعلوم السياسية ..

ومن خلال تجربته الطويلة فى عالم الاعلام والخدمات الصحفية وملاحظته لما يجرى فى كواليس السياسة الامريكية خاصة وان الهيئة الصحفية التى يرأسها تهدف الى تقديم الخدمات الصحفية من اخبار وتعليقات وتحليلات ولقاءات مع شخصيات امريكية وغير امريكية ..

فان السيد مصاروة له اطلاع واسع بمدى ماتحققه وسائل الاعلام والاتصال الصهيونية فى امريكا من اقناع الشعب الامريكى بكل ماتلفقه من زيف وخداع واكاذيب تهدف الى تشويه العرب والقضايا العربية ..

حول هذه القضايا كان لنا حوار مع الصحفى المغترب عبدالسلام مصاروة ..

● من خلال تجربتك الطويلة فى الصحافة العربية فى الخارج . خاصة منها فى امريكا ولكونك تشغل منصب رئيس الهيئة الصحفية العربية الامريكية . هل لك ان تحدثنا عن واقع الاعلام العربى فى امريكا ؟

●● الاعلام العربى فى امريكا مطلوب حيا او ميتا ، ويمكن القول بكل تأكيد انه لايوجد اى اعلام .. وانما مايوجد فى الواقع ماهو الا نتف من مطبوعات دورية تتوجه للعرب الذين يفهمون القضية حتى ولو كتبت باللغة الانجليزية واذا وزعت فانها توزع على العرب الامريكيين الذين يعرفون قضاياهم ويعرفون اين تقع المشكلة وكما قال لى الباجى السبسى وزير الخارجية التونسية عندما زرته اثناء وجودى فى تونس « ياليته لم يكن هنالك اعلام عربى فى امريكا لانه غير موجود بشكل مشرف » حتى الآن بمزيد الاسف والحسرة تصرف الاموال وتبذر فى كل الاتجاهات وحتى الآن لم تتوفر القناعة او الجرأة او المبادرة لاى جهة عربية او فلسطينية كانت لمواجهة الاعلام الصهيونى باعلام عربى صحيح اقول هذا الشىء بكل حسرة بعد ان امضيت فى هذه الجولة الحالية فى العالم العربى مالايقل عن شهرين ورأيت باننا نحاول ان نجرى وراء شعارات فضفاضة ووراء برامج فارغة نعتمد على مستشارين يخدموننا فى الصباح ويخدمون اعداءنا فى المساء نركز اموالنا ودور نشرنا فى اوروبا وفى قبرص واليونان بين باريس ولندن على نشر صحف ومجلات وجرائد باللغة العربية .. وحتى الآن الساحة الامريكية مفتوحة على مصراعيها وتصرخ بالعرب ان يبدأوا ببرنامج دعائى واعلامى واقعى لمواجهة الدعاية الصهيونية المتنامية ..

وعندما اقول مواجهة الدعاية الصهيونية فلان الامريكى عقله منفتح ويود ان يسمع وجهة النظر الاخرى .. وان الامريكى معتدل ويود ان يسمع وجهة نظر غير صهيونية .. ونظرا لكسلنا وخمولنا وتقاعسنا وعدم رغبتنا بوضع خطط لاعلام عربى صحيح اى ان يملك العرب فى امريكا صحفهم وجرائدهم ودور اذاعتهم وتليفزيونهم فان الامريكى يصدم بانعدام الاستراتيجية الاعلامية عند العرب التى تدافع عن قضايا العرب فى العالم ..

اذكر مثلا مؤسفا للغاية هو ان احد اصدقائى الصحفيين فى نيويورك والذى كان يحمل على عاتقه الدفاع عن القضايا العربية والفلسطينية طلق الصحافة بعد مايزيد عن ثلاثين عاما واكثر وبدأ يبيع الفلافل بجانب مقر الامم المتحدة حتى يستطيع ان يكسب رزقه ويعيش كالاخرين ..

من صحفى الى بائع طعمية

والمعروف عن الدكتور محمد المهدى انه من اكبر الكتاب والمؤلفين واشترك بالمئات من المؤتمرات الصحفية واللقاءات الاذاعية والتليفزيونية وكتب المقالات والمنشورات الدعائية التى كلفته الكثير من جيبه واعصابه ..

واذكر مثلا اخر هو الدكتور (الفرد ليونتال) وهو اليهودى الامريكى المعادى للصهيونية والمعروف بكتابه الشهير (الرابطة الصهيونية فى امريكا) والذى فضح فيه كل الالاعيب التى تتبعها المؤسسات الاعلامية الصهيونية ..

الدكتور الفرد توقفت نشرته الشهرية بعد ١٧ عاما من الصدور والتى كانت تحتوى على الكثير من المواد المفيدة والقيمة . هذا التوقف كان نتيجة عدم توفر الدعم والدعاية والرغبة لدى العرب فى مساندته ودعمه ..

استطيع ان اقول اخيرا ان حصيلة مايحدث فى الساحة الامريكية من الاعلام العربى ماهو الا اجترار لبيانات مطولة لاتسمن ولاتغنى من جوع ، ولايوجد لها اى تأثير على الساحة الامريكية .. واذا حصلنا على بعض التغطية الحقيقة والواقعية فانا اعتقد بان الكأس قد فاض من كثرة الدعاية الصهيونية المزيفة وبدأ الامريكيون تلقائيا يفتشون عن اشياء جديدة .. ولكن نحن لم نقدم لهم الاساليب الصحيحة للوصول الى الحقيقة الموضوعية ولمعرفة وجهة نظر عربية او فلسطينية صحيحة . هذا باختصار الوضع الاعلامى العربى المحزن فى امريكا .

● ماذا عن ندوة « الالكسو » التى عقدت فى تونس حول موضوع الاعلام الصهيونى ومدى استعداد العرب لمواجهة هذا الاعلام هل هناك وجهات نظر جديدة وماهى المواضيع التى نوقشت فيها ؟

●● عندما جرت ندوة « الالكسو » فى تونس حول هذا الموضوع .. كنا نتوقع ان يكون هناك اقبال من الصحافة العربية لتغطية وقائع هذه الندوة التى استمرت خمسة ايام لكن للاسف قوطعت من كل الصحافة العربية بدون اى مبرر .. و . هذه الندوة نوقشت فيها كل المواضيع التى تمت للاعلام بصلة من الناحية الاستراتيجية التى تندرج تحت عنوان (الدعاية الصهيونية وطرق المواجهة العربية) ..

وتبين فى النتيجة انه ليس هناك اية خطة موضوعية بل الكثير من التوصيات والاقتراحات والمشاريع للاسف .. لقد امتلأت خزائن جامعة الدول العربية بتوجيهات ملأت الادراج والمكتبات ولكن ليس هناك اى عمل صحيح وجاد . فالنفوذ الصهيونى يدخل فى كل شىء ، والمطلوب ان يهتم العرب بهذه الندوة التى عقدت بالتنسيق مع اتحاد الكتاب والصحفيين والفلسطينيين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وان يبدأ العمل من هناك وانطلاقا من هذه الندوة ..

● هل يمكن اعطاءنا فكرة عن واقع الدعاية الصهيونية وكيف تتحرك ؟

●● الدعاية الصهيونية تتحرك باسهل الطرق واخبث الوسائل .. واقول بصراحة ان الدعاية الصهيونية ليست مجرد مكاتب دعاية .. بل ان الصهاينة يملكون نسبة كبيرة جدا فى الصحف والمطبوعات فى امريكا . اذكر ان سفير امريكا السابق قال لى فى معرض لقاء صحفى اجريته معه (دانيال ماك هنرى) قال لى بانه فى الوقت الذى تنفقون فيه اموالكم لشراء صفحة دعائية اعلانية فى جريدة نيويورك تايمز او واشنطن بوست فان اعداءكم يمتلكون ويؤسسون مؤسسات صحفية كاملة اسلوب الدعاية الصهيونية فى امريكا اذا نشر احد الصحفيين كتابا وطبع فان كل المؤسسات ترعى مسألة توزيعه الى اقصى حد ممكن . وان يشترى الكتاب العامة والخاصة . واذا خرج الكتاب فان اسلوب التعبئة والدعاية بالنسبة للكتاب وناشره يمتد الى كل وسائل الاعلام والتليفزيون حيث تعقد اللقاءات الصحفية مع المؤلف وايضا شبكات التليفزيون والمجلات والجرائد والاذاعة حتى يستمر متى تيسر هذا الكتاب امام الشعب الامريكى بكل طبقاته واهتماماته ..

عبدالسلام مصاروة : الاعلام العربى مشلول

واذا كان المؤلف اسرائيليا صهيونيا فان هذا الكتاب سيحظى بالدعم والنجاح والرواج دون تردد .. واذا قسنا هذا الوضع بالنسبة لاوضاع المؤلفين العرب فنرى كتبهم مكدسة فى مكاتب الدعاية العربية وفى المكتبات دون ان تلاقى اى رواج او توزيع .

ايضا فان اسلوب الدعاية الصهيونية يعتمد على الابتزاز واحيانا التهديد ومعظم الشركات الامريكية التى تعلن فى الصحف والمجلات انما يرجع اصولها الى اصول يهودية وصهيونية ..

هدى الزين : مكتب باريس

نحن مصابون بالشلل الاعلامى

● كيف يواجه الصحفى المتعاطف مع القضايا العربية فى الصحف الامريكية ؟

●● اذا عرف بان هناك اتجاها لدى احد محررى الصحف او المجلات بان يكشف الحقيقة او يتحدث عن مايجرى فى لبنان او الجولان او الضفة الغربية فان التهديدات المباشرة تبدأ فى قسم الاعلانات بان يكف عن هذا الاتجاه وينصرف الى موضوع آخر . لذلك لايوجد هناك نفس طويل او استمرارية فى النقد المستمر لاسرائيل .. واذكر انه عندما عرفت اسرائيل بان الصحف الامريكية قد اكتشفت جرائمها فى لبنان عام ١٩٨٢ وكشفت الحقيقة ونشرت شبكات التليفزيون صور المذابح والقتل الجماعى تحركت اسرائيل بسرعة وبدأت فى حملة واسعة تتهم فيها الصحافة الامريكية بانها منحازة ضد اسرائيل . والعرب لم يعملوا شيئا لمواجهة كل هذه الاساليب المنحرفة فى الدعاية مع انه كان باستطاعتهم ان يستغلوا هذه الفرصة ليقدموا للقارىء الحقيقة العادية دون تزييف او تشويه ولكن نحن فى حالة شلل اعلامى امام تشويه متعمد لصورة العربى يصرفون مئات ملايين الدولارات كل سنة فى امريكا مقابل تكاليف الدعاية والنشر ..

واحب ان اذكر شيئا اخر حول مشكلة الاعلام الصهيونى وتغلغله فى الاعلام الامريكى بانه فى كل بلد هناك مجموعة من المواطنين الصهاينة تسمى لجنة الرقابة على الصحف المحلية . ففى صحيفة واشنطن بوست وحدها هناك مالايقل عن ٥٠٠ يهودى امريكى متطوع .. مهمة التفتيش عن كل كلمة تكتب فى صحيفة واشنطن بوست ماذا كانت تحمل فى داخلها اى مغزى او مدلول يحمل ادانة لاسرائيل . واى كاتب يمكن ان يبحث عن الحقيقة ويقولها بصدق لابد ان يتعرض لوابل من رسائل الاحتجاج والمكالمات الهاتفية واللقاءات وغيرها حتى يتراجع عن موقفه أو عن كلمته الواضحة الصريحة .

فماذا نعمل نحن العرب امام هذا المد الكبير الذى يمد جذوره فى كل مكان مشوها الحقائق الانسانية والتاريخية .. نحن فى واشنطن لدينا بعض الجمعيات العربية الامريكية ولكن فى نفس الوقت هى انعكاس للبلبلة والتشويه والحربية والقبائلية اضافة الى التحزب الوطنى والقومى والدينى ..

واذا كان هناك جمعية واحدة هى الجمعية العربية لمكافحة التمييز تعمل تحارى جهدها لان تخط الطريق لمقاومة الدعاية المناوئة للعرب الا انها رسميا على الساحة الامريكية ليس لها اى فعالية جادة .

واحب ان اقول انه بعد ٢١ عاما فى امريكا اعمل فى الصحافة العربية وارى بعينى مايجرى من مهازل اقول مؤكدا باننا لازلنا فى حلقة الصفر من ناحية الاعلام لاننا للاسف كعرب فى الخارج لانهتم بشىء قدر اهتمامنا فى توفير لقمة الخبز ولو كان هذا على حساب اهتمامات هامة على كافة المستويات ..

الأمير سلطان بن سلمان : فرض نجاحه الوجود العربى فى الاعلام الغربى

الامير سلطان بن سلمان فى الصحافة الامريكية

● بالنسبة للفوز الاعلامى الساحق الذى ناله رائد الفضاء العربى الامير سلطان كيف استقبلت وسائل الاعلام الامريكية هذا الموضوع ؟

●● الحق ان وسائل الاعلام الامريكية بدأت تتحدث عن الموضوع قبل بدء رحلة ديسكفرى وانا لم اكن فى واشنطن فى هذه الفترة .. وقبل سفرى كنت قد قرأت بعض الصحف الامريكية ان هناك استقبالا ايجابيا هذا التحرك العربى خاصة من المملكة العربية السعودية . واعتبرت وسائل الاعلام بان هذه القفزة النوعية تضيق من الهوة التى تفصل مابين الشرق والغرب خاصة وان النتائج والحمدلله كانت ناجحة ومحمودة .

● الم يحاول الاعلام الصهيونى محاربة هذه القفزة الرائعة لرائد الفضاء العربى فى ان ينطلق بتجربته هذه ويستقطب انظار واهتمام الراى العام العالمى ؟

●● الاعلام الصهيونى مستعد لمحاربة اى نجاح عربى او اية محاولة عربية رائدة حتى ولو كانت المحاولة او التجربة فى خدمة الانسان بصفة عامة انهم يحاولون سرقة الاضواء وتوجيهها اتجاههم فقط . واعتقد ان خطوة ونجاح مهمة رائد الفضاء العربى السعودى الأمير سلطان بن سلمان جبارة ورائدة وليس من مصلحتهم التمويه او محاولة التزييف والتحريف فاية مبادرة اعلامية على هذا الصعيد ستمنى بالفشل خاصة بعد ان استقطبت هذه التجربة الرائدة اهتمام الراى العام العالمى على أوسع نطاق ..

مي شاهين : جعلني العقاد "جارية" .. ! وأودعني مصطفى أمين مستشفى المجانين

مى شاهين : لماذا تقسو على بنات جنسها ؟!

مى شاهين قلم نسائى لاذع .. تخرجت من كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية وتتلمذت على ايدى الاساتذة مصطفى امين وعلي امين وسلامة موسى والعقاد وهيكل .. تقول عن نفسها انها بدأت كصحفية فاشلة جدا لكنها صبور الى ابعد حد .. تعلمت من الفشل كيف تنجح .. يقولون عنها انها قاسية على بنات جنسها .. وتقول هي انها قسوة منبعها الحب والحرص على الا تبدو المرأة كيانا تافها سخيفا .

● بدأت صحفية فاشلة في كل اقسام الجريدة

● عملت سكرتيرة .. وافسدت عمل المصورين

ثم كلفت بكتابة « يوميات الاخبار » ..

● مرض سلامة موسى فرأيت « ليلة القدر » .

طلبت مني الحضور لمنزلها لاجراء . هذا الحوار .. فهي تحب منزلها لدرجة كبيرة وتشعر بالراحة والسكينة بداخله فهي تقضي معظم وقتها به .. ترد على مشاكل قرائها سواء بالتليفون او عن طريق الجريدة كل يوم احد . وبالفعل ذهبت في الموعد وكانت في انتظاري السيدة « مي شاهين » التي شهدت ميلادها كصحفية . في مؤسسة اخبار اليوم ..

تنقلت بين اقسام الجريدة ولكني لم انجح

طلبت منها في بداية الحوار ان تحدثني عن بدايتها الصحفية ولان هذا الكلام في حد ذاته يعتبر دراسة واقعية للعمل الصحفي فابتسمت قائلة :

كان اسلوب علي ومصطفى امين يشدني كثيرا وانا مازلت طالبة بكلية الاداب قسم الانجليزي . فقمت بتقديم طلب للعمل معهم في مؤسسة الاخبار .. رحبوا بي وكنا حوالى اربع او خمس سيدات نعمل بالمؤسسة وكنا ايضا جميعا مازلنا ندرس .

ولقد انتقلت بين ابواب الجريدة المختلفة ولكني لم اجد نفسي سوى في الكتابة .. فانا لا اعرف كيف احصل على خبر او « سبق صحفي » .. حتى انني عملت سكرتيرة لمصطفى امين .. ارد على التليفون واستقبل الزوار

عملت في الاعلانات حتى انني عملت في التصوير وقد طلب محمد يوسف كبير مصوري الاخبار « وهو الآن كبير مصوري الاهرام » من الاستاذين علي ومصطفى امين ابعادي من هذا القسم لكثرة ما افسدته من صور . وبالرغم من هذا فلم اعقب ولكن كان هناك شعور داخلي يقول لي انه سيتحقق امل وسوف ينشر لي مقالات .

وبالفعل حدث فقد ظللت اكتب وانا طالبة وبعد التخرج ولكن مقالاتي كانت تلقى في سلة المهملات وانا ايضا لا اتضايق لان اساتذتي يريدون مني ان اتعلم كنت صبورة .. الى ان فوجئت في يوم من الايام ان الاستاذ مصطفى امين يناديني ويطلب مني كتابة اليوميات .. التي كان يكتبها في ذلك الوقت الاستاذ التابعي ومصطفى امين والعقاد وهيكل باشا وكامل الشناوي وسلامة موسى .. واعتقدت في بادىء الامر انه يسخر مني .. لاني كنت مازلت اتعلم .. فذهبت لعلي امين وقلت له هل مصطفى امين يمزح . انه يطلب مني كتابة اليوميات فقال لي اكتبي .. واتضح لي ان سلامة موسى مريض واعتذر عن كتابة اليوميات . لذا فقد كلفوني ان اكتب بدلا منه .. فرجعت مرة اخرى لمصطفى امين اطلب منه المساعدة .. فقال اكتبي عدة موضوعات قصيرة .. وبالفعل كتبت ولا شك انه صحح لي الاسلوب ووضع لي العناوين الجذابة .. وكانت فرحتي لا توصف لما رأيت اليوميات تكتبها اليوم « مي شاهين » .. وقد اصابتني هذه القفزة بالغرور لبعض الوقت لاني كتبت مكان اكبر الكتاب والمفكرين في مصر .. وظللت اكتب اليوميات واذهب عدة مرات لمصطفى وعلي امين واسالهم هل يومياتي تنشر فيقولوا لا .. الى ان صاح في وجهي علي امين في يوم من الايام وقال :

« حتقتلي مخي .. ده حنا مصلحينها » .

فكانت هذه الصيحة هي المخرج الذي انتشلني من الغرور . ومع الايام كان عندما يعتذر احد الكتاب لسبب ما عن اليوميات كانت تنشر يومياتي وشيئا فشيئا بدأ اسلوبي يتحسن وبدأت اكتب وحدي دون تصحيح .

بعد هذه التجربة .. سافرت الى امريكا في ندوة ثقافية وكنت اراسل الاخبار من هناك وبعد ان تزوجت . وكان زوجي طبيبا ذهب الى انجلترا ليحضر زمالة كلية الجراحين الملكية بلندن . فذهبت معه في بداية زواجنا وكنت ايضا اراسل الاخبار من هناك .. ثم ذهبت معه للخرطوم وكنت ايضا مراسلة لاخبار اليوم .

ثم في النهاية كلفوني بالرد على مشاكل الناس والحقيقة انا رحبت بهذا لان ابني الوحيد ايضا يمر بنفس المشاكل التي يمر بها الاولاد الذين هم في مثل سنه والحمد لله هناك شباب كثير يتصل بي وياخذ رايي في حل مشاكلهم .

والدي .. وتأثيره على لغتي العربية

وتسكت برهة صغيرة جدا عندما سالتها عن الشخصية التي اثرت على بلورة موهبتها الادبية الصحفية وقالت

والدي رحمة الله عليه كان له تأثير كبير خاصة في نطق اللغة العربية فقد كان استاذا للغة العربية وهو خريج كلية دار العلوم . وكان دائما يشجعني ويحسن من اسلوبي حتى وانا في المرحلة الثانوية كان يبسط لي هذه اللغة التي تستعصى على كثيرين .

كذلك اساتذتي كان يعجبهم اسلوبي ويشجعونني على الكتابة . بالرغم من ان اسلوب الانشاء يختلف عن الاسلوب الصحفي السريع الايقاع والذي يصل الى قلب القارىء بسرعة

واعود مرة اخرى لاقول لك ان والدي اثر علينا لانه هو نفسه كان اديبا يكتب الشعر والادب لذلك شجع ميولي الادبية .

اما خارج المنزل فطبعا اساتذتي علي ومصطفى امين لقد قرأت لهم كثيرا الا انه كانت لي شخصيتي المستقلة في الكتابة . وايضا هناك الاستاذ الكبير التابعي والاستاذ توفيق الحكيم .. قرأت لهم كل ما كتبوا تقريبا .

وقد قرأت وترجمت قصصا كثيرة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية .

نحمد الله على الي جابو !!

وعندما سألت الاستاذة مي شاهين عن موقف حرج مر بها اثناء عملها الصحفي ابتسمت ابتسامة عريضة وقالت هناك موقفين وقعت فيهما ولا انساهما ابدا ..

الاول .. اذكر وانا في السودان ان جارتي السودانية كانوا ينادونها مرة بـ « جابو » ومرة اخرى بنحمدو .. فسألتها ما هو اسمك بالضبط فقالت اسمي « نحمد الله علي الي جابو » فهكذا سماها والديها فقلت لها اليس هذا اسم طويل ومركب . ؟ فكان ردها الحقيقة مقنع ولطيف وقالت :

فعلا هو اسم طويل ولكن له معنى .. انت اسمك « مي » فما هو معناه .. الحقيقة وجدت معها حق وكتبت هذا في يومياتي بالاخبار وختمت المقالة بانها معها حق فيما قالت

بعد ذلك فوجئت بان الاستاذ العقاد يشرح معنى كلمة « مي » في جزء من اليوميات .. ان مي اصلها « امة » واختصر الى « امية » ثم الى « مية » ثم الى مي .. والامة معناها جارية . وكان الاستاذ العقاد من عادته ان يكتب اليوميات ويعطيها لمصطفى امين ليكتب لها العنوان .. لما اشتهر به مصطفى امين من وضع عناوين جذابة ومثيرة تشد القارىء .. وفي هذا المقال وضع عنوان في يوميات العقاد .

عكاظ - مكتب القاهرة

مديحة مشرف

« مي شاهين جارية » .

فوجئت انا بهذا العنوان وانا في السودان ثم عند عودتي للقاهرة قابلت الاستاذ العقاد الذي قال ان هذا من فعل مصطفى امين وانا غير مسئول

● اما المطب الثاني والذي ايضا كان سببه مصطفى امين فهو .. عندما كنت في امريكا .. كنا نقوم بزيارات متعددة فمثلا زرنا سجن النساء .. وضمن هذه الزيارات قمنا بزيارة لمستشفى الامراض العقلية .. وطبعا كانوا مقيمين في فيلا انيقة . فكتبت عن هذه المستشفى في يوميات الاخبار . ففوجئت بالمقالة التي ارسلتها لي سكرتيرة مصطفى امين .. فوجدت صورتين لي مع المقال واحدة ابتسم فيها والاخرى لا .. ثم عنوانا كبيرا « مي شاهين تدخل مستشفى المجاذيب » .

تحت الصورة الاولى كلمة « قبل الدخول » والثانية « بعد الخروج » الالطف من هذا ان والدتي رحمة الله عليها انشغلت لدرجة انها ارسلت اختي لمصطفى وعلي امين لتسألهم ما هو الموضوع بالضبط .

لا اقف عاجزة .. ولكن ماذا اقول

● ما هي المشكلة التي وقفت امامها عاجزة ..؟

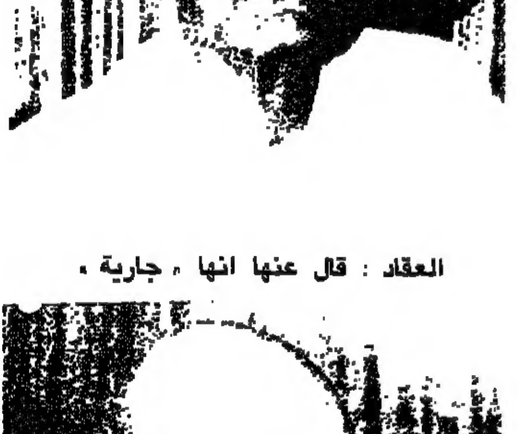
انني اعيش يوميا مع مشاكل اصدقائي القراء ولكن ان دلت هذه الرسائل فهي تدل على بعد الامهات عن الاولاد وانا اركز هنا على دور الام وليس الاب فمسئوليتها تجاه الاولاد والبنات كبيرة جدا وتستطيع ان تكون صديقة حميمة لابنها وبنتها وهي اقرب لهم وتستطيع ان تحل مشاكلهم .. فهذه المشاكل التي تصلني تدل على ان مرسليها بلا امهات فالام موجودة « ماديا » غائبة « معنويا » والحقيقة هناك مشكلة اثرت عليّ لدرجة كبيرة جدا .

فقد حضرت لي بنت في سن العشرين وقالت لي ان والدها موجود ولكنه منفصل عن امها وانه يعرف انها موجودة وقد قابلته مرة عند عمها لكنه لم يرحب بها ولم يتصل بها مرة اخرى .. وهذه الفتاة تتمزق الما وتقول نفسي ازوره حتى ولو كان منفصل عن امي التي قالت لها ان والدها متوفى . ووقفت امام هذه الفتاة حائرة ماذا اقول لها .. ومن وقت لاخر تتصل بي ولكن مازالت المشكلة قائمة

اما المشكلة العجيبة

فهي قصة روميو وجوليت ولكن في الشرق . فقد جاءني في المنزل فتى وفتاة وقالوا انهم مخطوبان ولكن من حديثي معهم اتضح انهما متزوجان وحقيقة انا ضد الزواج بدون علم الاهل .. لكن لما علمت بقصتهما عذرتهما . انهما متفاهمين ويحب كل منهما الاخر ولكن الاهل على خلاف دائم من اجل هذا فقد وضعا ذويهم امام الامر الواقع وتزوجا وقالا لي انهما مسافران غدا للعمل في احدى الدول العربية .

ومن هنا اقول ليس صحيحا ان يتعصب الاهل ويرفضوا بدون سبب غير انهم متخاصمون .



العقاد : قال عنها انها جارية .



مصطفى امين : اودعها مصحة الامراض العقلية

● اما المشكلة الطريفة التي صادفتني فقد كانت لفتاة ارسلت لي تقول انها تحب محصل اتوبيس « كمسارى » وانها طول النهار « رايحة جاية » في الاتوبيس وماذا تفعل غير ذلك "

● ونقطع حديثها ونسالها لماذا في ردك تكونين لاذعة خاصة على المراة ..؟

تضحك وتقول :

فعلا هناك من يتهمني بانني قاسية على بنات جنسي . لا بالعكس انا لست قاسية ولكن انا اتمنى ان يكون بنات جنسي في مستوى احسن . فعندما احد عيبا في المراة وما اكثره لابد وان اظهره واعطيك مثلا صغيرا على ما قلت .

حضرت لي سيدة في سن الاربعين تقريبا من الاسكندرية تبكي بكاء شديدا وعيونها محتقنة من شدة البكاء وعندما سالتها ماذا بك قالت :

ان زوجها كان في العمل وتاخر وعندما عاد للمنزل قال لها انه خرج من العمل مع زميل له وخطيبته واكلوا ايس كريم . فقلت لها وماذا ؟ قالت هذا كل ماحدث وبالرغم من ان زوجها يحبها ويقدرها ولديها ولدين منه الا انها شكت فيه . مثل هذه المراة لابد ان اوجه لها نقدا لاذعا المراة احيانا يكون لها تصرفات سخيفة

ثم ان هذا لا يمنع من ان هناك اخطاء لبعض الازواج ايضا نبينها ..

ثم ان الذي يحب شيئا . يحب دائما ان يراه في احسن حال لذلك فانا احب بنات جنسي واوجه لهن هذا النقد اللاذع

● ماذا تفعل مي شاهين اذا صادفت مشكلة

الحمد لله لم اجد صعوبة كبيرة في حل مشاكل ابني الوحيد فانا بالنسبة له بعد وفاة والده الام والاب والصديقة القريبة له . واستطيع حل مشاكله بسهولة ويسر وهو لم يتعبني لانه « متدين ـ ومهذب ـ ورياضي » .

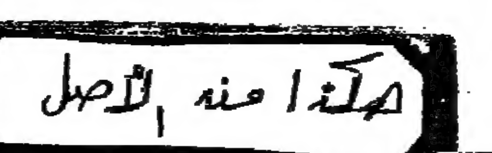
فالاطفال في كل مرحلة من المراحل السنية التي يمرون بها يواجهون مشاكل . قد تبدو للبعض سخيفة ولكنها بالنسبة لسنهم ليست سخيفة ..

انه عندما تكون الام قريبة من ابنها او بنتها تحل مشاكلهم اولا باول .. حتى لا تتضخم في ذهنهم ومن الحائز ان تصرفهم .

● واخيرا ماذا اضافت الصحافة الى مي شاهين

قالت عملي الصحفي جعلني احب الناس اكثر فاستاذنا علي امين كان يقول :

« ان من اهداف الصحافة ان تسعد الناس وتحل مشاكلهم ... »



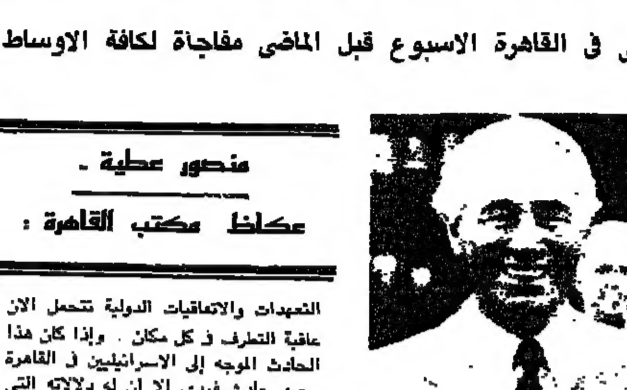
هكذا منه الأصل

ومازال الفاعل مجهولاً!

أصابع الاتهام تشير إلى عملاء الموساد

هل تحاول اسرائيل استغلال الحادث لابتزاز مصر سياسيا

أحدث اغتيال الدبلوماسى الاسرائيلى فى القاهرة الاسبوع قبل الماضى مفاجأة لكافة الاوساط السياسية فى القاهرة .



منصور عطية .
عكاظ مكتب القاهرة :

فلقد جاء الحادث فى ظل ظروف استطاعت فيها أجهزة الامن المصرية احباط اكثر من محاولة إرهابية استهدفت إحداث زعزعة الأمن الداخلى .

لكن الحادث يأتى فى سياق مختلف حيث انه لم يستهدف نفس الجهات السابقة . فلقد استهدف الحادث هذه المرة أحد الدبلوماسيين الاسرائيليين .

ورغم مرور اكثر من خمسة أعوام على بدء التطبيع بين مصر واسرائيل إلا انه لم يحدث طوال هذه الفترة محاولة من هذا النوع اللهم إلا محاولة واحدة حدثت فى العام الماضى استهدفت أحد الدبلوماسيين الاسرائيليين عند مسكنه فى المعادى إلا انه اشتبك مع العناصر التى حاولت الاعتداء عليه وأطلق الرصاص عليهم وفشلت المحاولة .

وإذا كان معظم المراقبين السياسيين يفسرون هذه المحاولة بانها جاءت كمحاولة لتعكير السلام بين مصر واسرائيل إلا ان هذا التفسير لايستند إلى أساس متين حيث أن السلام بين مصر وإسرائيل « معكر » بالفعل خاصة وان إسرائيل لازالت تصر على احتلالها لاراض مصرية هى طابا بل واراض عربية فى الضفة الغربية والقدس ومرتفعات الجولان السورية ولعل التكهنات التى أثيرت حتى الآن كانت متضاربة إلى حد كبير حيث أشار البعض إلى ان العملية ارتكبها عدد من العناصر المتطرفة اعتمادا على البيان الذى تم توزيعه عقب العملية مباشرة بل وكانوا أكثر تحديدا بالاشارة إلى كون هذه العناصر ذات ميول يسارية .

بينما ذكرت تقارير سياسية غربية وبعض الصحف المحلية المعارضة استنادا إلى ماأثارته صحيفة « الهيرالد تربيون » إلى أن اسرائيل كانت وراء هذه العملية .

خاصة بعد أن تم كشف شبكة الجاسوسية فى الفترة الاخيرة فى المركز الاكاديمى الاسرائيلى بالقاهرة .

ويستند هذا الاستنتاج إلى أن الملحق الادارى اتراكشى كان يعمل كضابط للمخابرات ومن ثم طلب عدم تعيين حراسة عليه تجنبا لرصد تحركاته من قبل الحراسة التى سوف تعين عليه .

إن نظرة الى الواقع السياسى تعكس أن العملية تمت على أيدى مجموعة محترفة اتقنت التنفيذ لدرجة انها لم تقع فى أيدى البوليس المصرى حتى الآن بل أن هذه المجموعة نفذت العملية فى وضح النهار وفقا لمعلومات مسبقة تفيد بأن هذا الملحق لايقع تحت الحراسة من قبل سلطات الامن المصرية .

وإذا كانت التكهنات التى أثيرت حتى الان لاتعكس واقعا أو جهة محددة بوصفها مسئولة عن الحادث إلا ان المغزى الحقيقى وراء هذا الحادث يكمن فى أنه تم بشكل مستقل ومفاجىء ومدروس على نحو غير مسبوق فى حوادث العنف ضد الاسرائيليين فى مصر حيث فشلت المحاولة الاولى كما فشلت قبل عامين محاولة لنسف القنصلية الاسرائيلية بالاسكندرية .

ولعل هناك من يرجح بانه إذا كانت هذه العملية قد تمت على إيدى الاسرائيليين أنفسهم .. فإن الهدف من ورائها يكمن فى



بيريز : هل الحادث « صنع فى إسرائيل » ؟

احراج الامن المصرى من ناحية وممارسة نوع من الضغوط بطريقة الترغيب والترهيب لتحقيق مكاسب جديدة على طريق التطبيع مع الحكومة المصرية خاصة وان الفترة الاخيرة شهدت نوعا من التوتر بسبب موضوع طابا الذى أحدث ردود فعل حادة اثرت بالسلب على عملية التطبيع من ناحية وعلى تماسك الائتلاف الحاكم فى اسرائيل من ناحية أخرى .

أصابع الاتهام اتجهت إلى اكثر من جهة لكن المغزى وراء هذا الاغتيال يعكس الحقيقة القائلة بأن التطرف لايولد إلا تطرفا مثله مهما كان حجمه .. فإسرائيل التى انتهجت سياسة التطرف والرفض تجاه المطالب العربية والضرب عرض الحائط بكل التعهدات والاتفاقيات الدولية تتحمل الان عاقبة التطرف فى كل مكان . وإذا كان هذا الحادث الموجه إلى الاسرائيليين فى القاهرة مجرد حادث فردى إلا ان له دلالاته التى تتجاوز مجرد قتل أحد موظفى السفارة

ويشير المراقبون السياسيون هنا وفى الغرب إلى خطر العملية ومغزاها . خاصة وان عملية غامضة تمت على أثرها من قبل ثلاثة عناصر قاموا بعملية اغتيال عدد من ضباط الشرطة وفى وضح النهار أيضا اثارت بعض علامات الاستفهام حول ماإذا كان هؤلاء الافراد هم أنفسهم الذين قاموا بالعملية أم لا وعلى الرغم من هذا فلقد اشارت المصادر الأمنية إلى أن العناصر الثلاثة منهم من قتل أثناء عملية المطاردة بينهم وبين البوليس وانتحر الثانى .. بينما هرب الثالث . إذن يظل الخيط مفقودا .. وتظل المؤشرات تعكس نوعا من القلق من قبل سلطات الامن لكن الملاحظ أن الصحافة واجهزة الاعلام الرسمية تجاهلت الموضوع بعد ذلك بايام قليلة من وقوع الحادث بل إن وزير الداخلية المصرية نفى فى تصريح رسمى وجود مايسمى شبكة تجسس اسرائيلية قامت قوات الامن بالقبض عليها .. فهل هناك علاقة بين مقتل الملحق الادارى اتراكشى وبين شبكة الجاسوسية المزعومة هذه وإذا لم يكن هناك علاقة . فماذا وراء محاولة السلطات الاسرائيلية تحويل الموضوع إلى نوع من الابتزاز السياسى تجاه مصر .. إن المغزى هنا واحد .. فالحادث وقع .. ومرتكبيه هاربون .. ولازالت الجهة المسئولة عن الحادث غامضة لكن المغزى واضح .. مزيد من الابتزاز السياسى من الجانب الاسرائيلى ، ومزيد من رفض السلام المفروض من جانب المصريين







اتراكش : اغتيال سياسى أم لعبة مخابرات

قمة فاس

الحرب اللبنانية

عربة الحوار تتعطل فى المحطة الأمريكية!

من يعرقل السلام ولمصلحة من؟

القوتان الكبيرتان اتفقتا على تجميد الموقف

يمثل الشرق الأوسط مسرحا واسعا لكل الصراعات والتيارات الدولية وعلى رقعته تدور أحداث ومسرحيات ابطالها من الخارج والداخل بينما تقف شعوب المنطقة مذهولة امام هول مايحدث ولاتملك حتى مجرد اسدال الستار على اى فصل من فصول المأساة ..

وقمة المأساة فى المنطقة ان الضحايا هم من الشعوب التى تكافح من اجل العيش فى سلام وامان وتضطرهم الظروف الى دفع ثمن حروب لاناقة لهم فيها ولا جمل .. وتتهافت كل القوى العالمية على وضع قدمها فى المنطقة حتى تضمن الاستفادة من مواردها ..

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية والعالم شبه مقسم بين القوى الكبرى تصول وتجول فيه وهذا لايمنع تغيير الخريطة بين الحين والاخر ..

يالطا جديدة

واذا كان العالم قد تم الاتفاق على تقسيمه فى مؤتمر « يالطا » السابق فان الأمريكيين والسوفيت يستعدون حاليا « ليالطا » جديدة لتوزيع مناطق النفوذ ..

وقبل لقاء القمة بين الرئيس الأمريكى رونالد ريجان والسكرتير العام للحزب الحاكم فى الاتحاد السوفيتى جورباتشوف فى نوفمبر فان الكثير من التداخلات ستحدث والكثير من المشكلات ستجمد وذلك حتى يتم اللقاء الذى سيحسم صراع المصالح بين القوتين الكبيرين ولكنه لن يفيد فى حل اية مشكلة فى العالم ..

وقد خيم اللقاء المنتظر بين ريجان وجورباتشوف بظلاله على كافة المشكلات العالمية حيث حدث تجميد للاوضاع على ماهى عليه مع محاولة كسب جولات لصالح كل من الطرفين لتضاف لرصيد المصالح ..

واذا حاولنا ترجمة الاحداث المتسارعة فى المنطقة وتداخلات اوراق اللعبة فى الشرق الاوسط فسنجد ان هناك تبدلات سريعة وتغييرات غريبة حدثت فى الأونة الأخيرة يمكننا القاء الضوء عليها من منظور عربى وليس من منظور خارجى ..

وسنركز فى استعراضنا على قضية الشرق الأوسط مع عدم تناول القضايا الأخرى التى تشكل مع قضيتنا رقعة الشطرنج الكبيرة التى يتبارى عليها العملاقان الكبيران ..

استعراض مواقف الأطراف

بالنسبة للشرق الاوسط حاولت الاطراف المحلية العمل لتحقيق السلام وسعت من اجل ذلك ولكن كانت هناك اطراف لاتريد ذلك ولاتسعى اليه ويهمنا هنا استعراض مواقف كل طرف ..

اولا : العرب :

اثبت العرب منذ اغتصاب فلسطين انهم يريدون السلام ولايريدون الحرب ولم يثبت على الاطلاق القيام بأى عدوان ضد احد على عكس اسرائيل التى لم تحدد لنفسها حدودا حتى الآن ..

واكد العرب بتقديمهم لمشروع فاس للسلام قدرتهم على طرح تصورهم للحل وقامت الوفود العربية بجولات فى دول العالم لحثها على تبنى المشروع واقرار السلام ..

■ وعلى الصعيد العربى ايضا نجد هناك عنصرين اساسيين هما الاردن والفلسطينيون ..

أ ـ الاردن :

اكد الاردن منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية المحتلة انه لن يسعى لاى صلح او سلام منفرد مع اسرائيل كما انه لن يتحدث باسم الفلسطينيين ولن يمثلهم فى أى مؤتمر سلام ..

ثم جاء اتفاق عمان بين الاردن والفلسطينيين ليؤكد ان الأردن يسعى لاستعادة الارض المحتلة مقابل السلام كما يؤيد عقد مؤتمر دولى للسلام مع الاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ..

وحاول الاردن على الدوام التأكيد على تمسكه بمشروع فاس للسلام كمنطلق للدخول على الأراضى المحتلة ولاقرار السلام الشامل والعادل . ورغم تمسك الأردن باهمية الحوار الثلاثى الاردنى الفلسطينى الأمريكى الا ان امريكا عرقلت هذا الحوار

ب ـ الفلسطينيون :

اكد الفلسطينيون دائما عدم تخليهم عن فلسطين والاراضى المحتلة واثبتوا على مدار الايام الماضية قدرتهم على التصدى للاحتلال مع الامساك بغصن الزيتون .

واعترف الفلسطينيون بمقررات فاس كأساس للسلام حيث تؤكد على عودة الاراضى المحتلة وفى طليعتها القدس ..

ودخلت منظمة التحرير الفلسطينية مرحلة متقدمة من حسن النوايا باتفاقها مع الاردن على الدخول فى عملية السلام .. وترجم الاردن والفلسطينيون اتفاق عمان بالسعى لاجراء حوار مع الولايات المتحدة الامريكية وتم بالفعل تعيين الممثلين الاردنيين والفلسطينيين وتسليم الاسماء للادارة الامريكية .

ورغم هذه الخطوات الا ان الطرف الآخر وهو الولايات المتحدة لم تتقدم بأية خطوة باتجاه تحريك عملية السلام ..

الملك حسين

عرفات

التراجعات الأمريكية

ثانيا : الولايات المتحدة الامريكية :

حاولت الادارة الأمريكية منذ بداية الصراع العربى الاسرائيلى الايحاء بالقدرة على التأثير على اسرائيل واقرار السلام ونزع فتيل التوتر من المنطقة ..

ورغم الموقف الشجاع الذى وقفته الادارة الامريكية عام ١٩٥٦م بالضغط على اسرائيل للانسحاب من سيناء الا ان الادارات الامريكية المتعاقبة لم تخرج من المستنقع اليهودى وظلت تحت تأثير اللوبى الصهيونى وأسرائيل ..

ثم جاءت ادارة الرئيس الأمريكى رونالد ريجان فابتكر الرئيس الأمريكى مبادرة للسلام عرقلتها اسرائيل مما ادى الى تجميدها وركنها على الرف ..

وحاول الرئيس الامريكى القيام بدور فعال فأعلن الاستعداد للمساهمة فى عملية السلام وفتح حوار مع الأطراف المعينة ولكن هذا الحوار لم يبدأ بالفعل حيث وضعت واشنطن شروطا معرقلة للدخول فى حوار مع وفد اردنى فلسطينى وهى :

١ ـ تشكيل وفد اردنى فلسطينى للمفاوضات تحت اسم « وفد المملكة الاردنية الفلسطينية الكونفدرالية » ..

٢ ـ ضرورة البدء الفورى فى الحوار التمهيدى بين وفد المملكة الاردنية الفلسطينية الكونفدرالية وبين الولايات المتحدة خشية ظهور عقبات قد تعرقل عملية السلام فترة طويلة من الوقت على ان يقدم الاردن وعدا بان يعقب الحوار بين امريكا والوفد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ..

٣ ـ اسقاط اية أمال عريضة على لقاء القمة الذى سيعقد بين ريجان وجورباتشوف بجنيف فى نوفمبر القادم لان قضية الصراع العربى الاسرائيلى ستحتل مرتبة متدنية من الاهمية .

وهكذا يتضح ان الأمريكين نكثوا بوعودهم واصبح دورهم الآن مثل اسرائيل وهو رفض عملية السلام وينتظرون اللقاء مع السوفيت فى جنيف .

ثالثا ـ اسرائيل :

عرقلت اسرائيل منذ اغتصابها لفلسطين اية حلول ولم تخف ذلك ولكن اعلنته صراحة ونسفت مبادرة ريجان وكل المبادرات الأخرى واكثر من ذلك لم تحدد لنفسها حدودا حتى الآن ..

وتعتبر اسرائيل ان حدودها هى الأرض التى يمكن ان تحتلها وتقيم عليها وتطرد أهلها منها .

ويؤكد عدم تحديد اية حدود ان النوايا التوسعية موجودة ولن تنتهى على الاطلاق ..

ولعل عملية العدوان كل فترة من الوقت تؤكد ان هذا العدوان سيستمر ولن يتوقف ..

واذا كان الاسرائيليون قد انسحبوا مرغمين من جنوب لبنان فان ذلك تم لارتفاع خسائرهم من ناحية نتيجة تصاعد المقاومة الوطنية اللبنانية وايضا بسبب الاستعداد لمغامرة جديدة حيث يرون ان الحرب تحل كل مشكلاتهم ..

الدور السوفيتى

رابعا ـ الاتحاد السوفيتى :

رغم ان السوفيت ليس لهم فى الظاهر اية مواقف يمكن الحكم عليها بشأن عملية السلام فى المنطقة الا انهم كانوا اول من اعترف بالكيان الصهيونى لحظة قيامه ثم انهم مازالوا يصدرون العقول اليهودية الى اسرائيل بالاضافة الى تدخلهم فى احداث المنطقة بالتأثير على بعض الأحداث ..

وحاول السوفيت طرح مبادرة سلام عرفت فى السابق باسم مبادرة بريجنيف ولكنها لم تلق اى اهتمام ثم جاء رد فعلهم على مبادرة ريجان رافضا لكل محاولة امريكية لترتيب اى مؤتمر للسلام ويريد السوفيت ان يقولوا نحن هنا ولايجب اغفال دورنا ..

واخيرا ابدوا عقد مؤتمر دولى للسلام تشارك فيه كافة الاطراف وهم انفسهم بالطبع حتى يكون لهم وجود فى اية تسوية . وهم يطالبون الآن بمشاركة الامريكيين فى اية عملية سلام ..

تحولات دراماتيكية

وهكذا بعد استعراض موقف كل الاطراف الداخلية والخارجية نجد ان تحولات دراماتيكية حدثت فى مواقف كل طرف فى الاونة الأخيرة ..

واذا كانت الذراع الامريكية قد كسرت فى لبنان وذلك بانسحاب المارينز فان هذه الذراع قد لويت مرة اخرى فى عملية الطائرة المختطفة التى تم اختطافها الى بيروت حتى ان وسائل الاعلام الامريكية اعتبرت ان واشنطن سجلت تراجعا فى مواقفها .

كما ان اسرائيل بتصعيدها لعملياتها الاجرامية فى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ولبنان تريد نسف اية مساع للسلام ..

وايضا لايستطيع احد ان ينكر ان هناك قوى سعت الى تأديب امريكا فى لبنان وكسر شوكتها وهذه القوى تحاول استغلال المتناقضات فى لبنان لتحقيق مكاسب ..

وفى الجانب الاخر فان التراجع الامريكى الفعلى عن الوعود السابقة يشكل انذارا خطيرا ويعطى للاطراف المعنية فى المنطقة الفرصة لاعلان ان واشنطن لاتستطيع الوفاء باى وعد وانها فقدت مصداقيتها ..

تصعيد النضال الفلسطينى

وعلى الجانب الأردنى والفلسطينى فان الاردن لن يظل يسعى الى عملية الحوار وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية ولذلك فان تصعيد النضال الفلسطينى يعتبر الرد العملى عن التسويف والمماطلة والسلاح الحاسم الوحيد الآن ..

ومازال الاردن ينادى بعقد المؤتمر الدولى للسلام ولكن هل يستجيب احد لذلك وهل تسعى واشنطن وموسكو لعقد هذا المؤتمر ؟

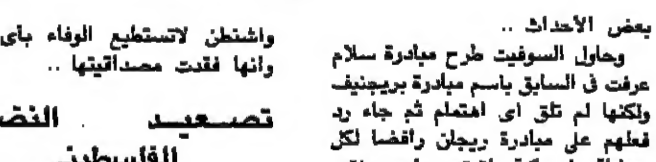
الاجابة ان ذلك صعب الآن ولكن ماسيحدث بالفعل ان لقاء ريجان ـ جورباتشوف سيخرج بنتيجة مفادها ضرورة تجميد المشكلات وابقاء الوضع على ماهو عليه فى انتظار اعادة ترتيب البيت السوفيتى والبيت الامريكى خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار ان جورباتشوف جديد ولايريد الدخول فى اية اتفاقيات مع رئيس امريكى يستعد على مدى ثلاثة اعوام للخروج من البيت الابيض ..

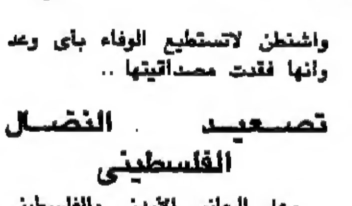
والى ان يأتى رئيس امريكى جديد مرورا بعملية انتخابات الكونجرس والى ان يتهيأ البيت السوفيتى تظل منطقة الشرق الاوسط عرضة لاعاصير ساخنة قد تؤثر على اشياء كثيرة وقد تؤدى الى اشتعال حرب جديدة ..

وهكذا يتأكد ان الارادة العربية الموحدة والرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى والتصدى العربى الجماعى للعدوان والعربدة الاسرائيلية خير الاسلحة فى معركة المصير مع العدو الاسرائيلى .



لقطات تمثل الارهاب الصهيونى بالارض المحتلة





السوفيت : نحن هنا
إسرائيل : الحرب هى الحل





ريجان



جورباتشيف



مورفى

● بون :

● حديث الالمان فى كل مكان

فى بيتنا جاسوس !!

فضيحة الجاسوس تيدج تزلزل مقر المستشارية وتشعل ملف العلاقات مع الشرق !؟



كول : هل ينجو ؟

« الغرب لم يعد قادرا على مواجهة سيل الجواسيس القادم من الشرق » !

هذه العبارة قالها ـ بمرارة ـ مسئول امريكى كبير هذا الاسبوع فى الوقت الذى كان العالم فيه يتابع باهتمام بالغ وقائع اخطر فضيحة للتجسس بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية والتى اعتبرها المراقبون بمثابة الشرارة الاكثر خطورة لحرب ضروس بين المخابرات فى الشرق والغرب ..

● ففى بون اصاب الالمان الغربيين على مدى الشهر الاخير مايمكن تسميته « بعقدة التجسس المزمنة » .. حيث انتشرت الشكوك فى كل مكان باجهزة السلطة بحثا عن ذلك « الفيروس العميل المختبىء تحت وسادة كل مسئول كبير » ..

●● وقد بدأ الفصل الاخير من حرب الجواسيس بين الالمانيتين قبل أسبوع بهروب واحد من اكبر المسئولين عن جهاز المخابرات فى المانيا الغربية الى المانيا الشرقية وطلبه حق اللجوء السياسى هناك وهذا المسئول هو هانز جواشيم تيدج مدير قسم مكافحة الجاسوسية على مدى ١٩ عاما مع المانيا الشرقية بالتحديد !

وقامت الدنيا ولم تقعد فى حكومة المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول واهتزت سلطته بعنف عندما اعلن بعد يومين فقط من هروب تيدج عن اعتقال احدى السكرتيرات برئاسة الجمهورية فى المانيا الاتحادية نفسها ..

●● وهنا اشتعل الموقف اكثر وبدا واضحا امام الالمان الغربيين انهم يواجهون كارثة حقيقية وانها قد تطيح برؤوس عديدة لن يكون آخرها هربرت هيلنبراوخ رئيس جهاز المخابرات الذى عزل من منصبه يوم الخميس الماضى ..

وشكلت الحكومة لجنة طوارىء من الخبراء بمقر المستشارية مهمتها « حصر الخسائر » خاصة وان فضيحة هروب تيدج واعتقال السكرتيرة مارجريت هوك بمقر الرئاسة جاء فى اعقاب اختفاء اربعة اشخاص يرجح انهم جواسيس هربوا جميعا لالمانيا الشرقية ..

برانت وسكرتيره الجاسوس



تيدج : اخطر جاسوس

كلام .. سياسى جدا

محمد الشبه

جاسوس .. فى مكتب الرئيس !

تخيلوا حجم الكارثة !!

ان هذه الفضيحة حدثت فى المانيا الغربية مرتين ـ مرة عام ١٩٧٤ وكانت النتيجة ان المستشار ـ وقتها ـ فيلى برانت استقال . اما الثانية فتدور وقائعها الآن امام اعيننا بعد اعتقال مارجريت هوك التى تعمل منذ عام ١٩٦٤ فى ادارة الدفاع برئاسة الجمهورية الالمانية ..

وكل الشواهد تقول ان حكومة المستشار كول فى مأزق حقيقى بعد اكتشاف « فضيحة تيدج » الا ان الزلزال الذى يعصف بالمناخ السياسى فى بون حاليا يبدو انه يتجاوز مبنى المستشارية ليشمل الهرم السياسى برمته فى البلاد ..

البروفسور دى . كورت ربمان المدعى العام الاتحادي علق على فضيحة التجسس الاخيرة بقوله « انها مجرد قطعة سقطت من راس جبل الثلج » والالمان كلهم يقولون ان جواسيس الشرق فى كل مكان الا ان احدا لايستطيع تصور مدى المصيبة التى يمكن ان تحل بالمانيا الغربية وبحلف الاطلنطى لو اتسع نطاق شبكة التجسس الرهيبة التي تحركها المانيا الشرقية والتي يجمع المحللون فى بون ان رؤوسها موجودة فى مراكز حساسة وخطيرة ..

ان الخبراء الالمان الغربيين انفسهم لايمكنهم حصر قائمة الجواسيس الذين يقومون باعمال السكرتارية فى مواقع حساسة بالبلاد وذلك منذ اكتشاف فضيحة امريكا شفايدر الشهيرة والتى كانت تعمل مساعدة لوزير الدفاع جوزيف شتراوس عام ١٩٥٨ والتى سلمت لالمانيا الشرقية وثائق سرية خطيرة ..

وجاء اعتقال مارجريت هوك السكرتيرة بالرئاسة واختفاء سونيا لوميرج السكرتيرة الخاصة لمارتن بانجمان وزير الاقتصاد الحالى ليشعل حرب (السكرتيرات الجواسيس) بين الالمانيتين وليؤكد فى الوقت ذاته حقيقة مهمة وهى ان المانيا الغربية سيكون مستحيلا بالنسبة لها ان تعيش فى عزلة عن نصفها الآخر فى الشرق وان الاطلنطى مهما فعل فلن يستطيع حماية المانيا من المانيا نفسها . فالجواسيس المان وضحايا الجاسوسية المان ولكنهم يعيشون على الجانب الآخر من السور الذى صنعته الحرب بين الشطرين ..

***

ان كوابيس الجواسيس تؤرق الالمان الغربيين فى نومهم والمسئولين فى بون ينامون باعين مفتوحة بينما ١٦ الف جاسوس شرقى ينتشرون فى كل موقع وجهاز ويصلون الى رئاسة الجمهورية نفسها وعلى الرغم من ذلك فان كل شىء يجرى بهدوء ويتم علاج الموقف بحكمة « وانضباط المانى عجيب » وحتى لو ادى الامر لاستقالة الحكومة نفسها او سقوطها فى الانتخابات القادمة .. فكل شىء محسوب بدقة حتى لاتحترق المانيا كلها بنار حرب جديدة سببها الصراع بين الشرق والغرب .. وفى الوقت نفسه فان بون تقدم نموذجا فى معالجتها للفضيحة امام بعض دول العالم الثالث التى لو حدث فيها ماحدث لكان الجاسوس فى مكتب الرئيس قد اصبح وزيرا دون ان يدرى احد ـ اصلا ـ انه كان جاسوسا !!

● من هو المسئول الكبير الذى ابقى تيدج بمنصبه الخطير ١٩ عاما ؟!

● الاطلنطى : خط الدفاع الاول امام الشرق ملىء بالثقوب !

وحتى الآن لم تعرف سلطات التحقيق فى المانيا الغربية متى بدأ تيدج العمل لصالح الشرق وفى اكثر المجالات خطورة وحساسية ..

بل انهم يتساءلون بدهشة لماذا ابقى هذا الرجل فى منصبه طوال هذه الفترة على الرغم من انه يعانى من مشاكل حادة منذ وفاة زوجته قبل ثلاثة اعوام حيث كان مدمنا على الكحول وغارقا فى الديون وبناته الثلاث انزلقن لتعاطى المخدرات) !!

وزير الدولة للشئون الداخلية هانز هنريخ بيوسيل قال بنفسه امام الصحفيين بأسف بالغ « نعم لقد كنا نعرف كل ذلك ولكننا ابقينا عليه نظرا لكفاءته العالية » ..

الا ان المحللين يرون عكس مايقوله الوزير ـ اذ انهم يعتبرون أن استمرار تيدج كل هذه الفترة فى منصب حساس وخطير يعنى انه لم يكن يعمل بمفرده وأن هناك شخصيات اكبر منه تستطيع الضغط لابقائه فى هذا المنصب ..

ولايستبعد الخبراء ان يكون هناك جواسيس آخرون على مستويات عالية فى بون وذلك باعتراف الوزير بيوسيل كما انه يخشى ان تكون برلين قد نجحت من خلال هذه الفضيحة بكل تفاصيلها المثيرة التى لم تتكشف كلها بعد فى تسديد اخطر ضرباتها لبون وتكرار فضيحة جاسوس الاتحاد السوفيتى جونتر جييوم مستشار فيلى برانت الذى ادى اكتشافه فى عام ١٩٧٤ الى سقوط برانت ـ او تكرار الكارثة التى هزت حلف الاطلنطى عام ١٩٧٩ عندما ظهرت اورسول لوريتسين السكرتيرة بالحلف على شاشات تليفزيون المانيا الشرقية لتكشف تفاصيل اخطر عمليات الجاسوسية التى تعرض لها الحلف ..

ذيول الفضيحة

ويتوقع المراقبون ان تسفر الفضيحة الجديدة عن نتائج اكثر خطورة اذ انه فى حالة كشف تيدج لكل مالديه من اسرار ومعلومات .. لالمانيا الشرقية فان ذلك سيكون بمثابة ضربة قاصمة لالمانيا الغربية تحتاج الى اعوام كثيرة كى تتيح لها النهوض عن قدميها مرة اخرى ..

وقد عبر احد معلقى التليفزيون الالمانى على هذا الموقف وهو يقف امام مبنى المخابرات الضخم فى كولونيا بقوله « وفى هذه الحالة سيتعين علينا اعادة البناء من اساسه » ..

مصير كول !

ويرى المراقبون ان هناك بعدين خطيرين فى فضيحة التجسس الاخيرة التى اعتبرت بانها الاكثر خطورة منذ الحرب العالمية الثانية :

البعد الاول : انعكاسات الفضيحة بالداخل

حيث بدأت التكهنات منذ الآن حول مصير حكومة المستشار كول الذى يخوض حزبه (المسيحى الديمقراطى) لانتخابات العام القادم ..

وقد حاول وزير الداخلية زيمريك زيمرمان تهدئة الموقف وردود الفعل العنيفة فى الداخل دون جدوى على الرغم من عزل رئيس المخابرات السابق وتعيين واحد من اكثر الوجوه الالمانية كفاءة وخبرة فى منصبه وهو هانز جورج فيك سفير المانيا الغربية السابق لدى حلف الاطلنطى ..

وقد توالت الاجتماعات والمشاورات لرؤساء مختلف الاجهزة الامنية فى بون منذ اسبوعين عندما قطع وزير الداخلية اجازته وعاد الى العاصمة فى محاولة (لانقاذ مايمكن انقاذه) واتخاذ الاجراءات التى يمليها هذا الحادث الخطير ومن بينها تنظيم البنية الامنية بل والاستراتيجية باسرها ..

وسوف تحتل هذه القضية مكان الصدارة فى مؤتمر مجلس قيادة الحزب المسيحى الديمقراطى الحاكم برئاسة المستشار كول فى اول اجتماع له بعد عطلة الصيف ..

وهناك فى المانيا الغربية ثلاثة اجهزة امنية اولها الدائرة الاتحادية لحماية الدستور المكلفة برصد الجواسيس فى الداخل (ب ف . ف)

وهى فى كولونيا ثم المخابرات العامة (ب ن د) المعنية بالاستخبارات خارج البلاد فالمخابرات العسكرية (م . أ . د) وهما فى العاصمة بون ..

وقد خلف رئيس المخابرات المعزول فى رئاسة دائرة حماية الدستور السياسى المسيحى الاجتماعى لودفيج هولجر فالس الذى اتهمه رئيس الدائرة الاسبق هانس ماير بانه لايفقه شيئا فى المخابرات ملمحا الى انه عين لاعتبارات حزبية ..

وقد برر هيلنبروخ (رئيس الجهاز المعزول) وهو عضو فى الحزب المسيحى الديمقراطى الحاكم موقفه بانه اراد ان يتفادى دفع رجل هلم مثل تيدج الى احضان المخابرات الشرقية وانه كان يأمل فى عودته الى طريق الرشد والصواب ..

ومن المتوقع ان يحسم مصير وزير الداخلية نفسه هذا الاسبوع لاسيما وان فرار تيدج قد تسبب فى هجوم شديد على اجهزة الامن وشكوك فى صفوف العاملين فيها عدا البلبلة وعدم الاطمئنان فى الشارع الالمانى ..

موقف الاطلنطى

● البعد الثانى : العلاقات مع الاطلنطى :

ويعتقد المحللون ان دول حلف شمال الاطلنطى ربما تحاول تقييد الاتصالات الامنية مع المانيا الغربية بسبب فضيحة تجسس تيدج ولكنها مقيدة فى ذلك بسبب التعقيد المتزايد فى عمليات المخابرات التى يقوم بها الحلف ..

وتدرك الحكومات الغربية ايضا ان قضايا التجسس الاخيرة فى الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج قد برهنت على ان المانيا الغربية ليست هى الهدف الوحيد لتجسس وتغلغل دول الكتلة السوفيتية .

ويقول الدبلوماسيون الغربيون وخبراء المخابرات الغربية ان الحلفاء عادة مايتمثل رد فعلهم ازاء ازمات التجسس فى الحد الى ادنى مستوى من المشاركة فى معلومات المخابرات مع الدولة التى اضيرت ..

وعلى الرغم من أن هروب تيدج كبير كان انتكاسة خطيرة فانه ليس بمقدور الحلفاء الرد بوضع المانيا الغربية فى عزلة امنية اجبارية حقيقية ..

وقال خبير مستقل « ان شبكة المخابرات معقدة للغاية حاليا وانه يكاد يكون مستحيلا انتزاع دولة منها » ..

واضاف قوله « ان معظم الدول الاعضاء تقدم بعض الاسهام المهم فى المخابرات للحلف وتتلقى مزيدا من المعلومات مقابل ذلك . انه طريق ذو اتجاهين وليس بوسعك اغلاقه ببساطة » ..

وقد ورد الدليل على هذا الاعتماد المتبادل فى بريطانيا منذ ثلاثة اعوام عندما أدين جيفرى برايم وهو خبير لغويات فى هيئة التصنت الالكترونية بتهمة تسريب اسرار لموسكو طوال ١٤ عاما ..

وتعتبر هذه الهيئة واسمها مقر الاتصالات الحكومية او (جى ـ سى ـ اتش ـ كيو) اسهاما بريطانيا كبيرا فى شبكة مخابرات حلف شمال الاطلنطى ..

وقال احد الخبراء « ليس لدى الامريكيين شىء يماثل هذه الهيئة تماما وهم يعتمدون عليها فى انواع خاصة من المخابرات . لذا فانه عندما ظهرت قضية برايم لم يكن بوسعهم ببساطة ان يقطعوا علاقاتهم مع بريطانيا » ..

الموعظة البريطانية !

والمانيا الغربية وهى تشكل الحدود الرئيسية الوسطى لحلف شمال الاطلسى مع الكتلة السوفيتية لديها عدد ضخم من وظائف المخابرات المهمة ولايمكن عزلها دون تهديد امن الحلف ..

ومع ذلك يعيد الخبراء الى الاذهان مثالا مدهشا لاحدى الدول الاعضاء بحلف الاطلنطى التى عوقبت بسبب تراخى الامن بها ..

فقد اعتبر ان سلسلة فضائح التجسس فى بريطانيا خلال فترة مابعد الحرب مسئولة عن انتكاس المساعى البريطانية لعقد من الزمان من اجل ضمان مساعدة امريكية فى تكنولوجيا انتاج قنبلة نووية ..

ويتفق الخبراء على ان خيانة جواسيس على غرار الدبلوماسى دونالد ماكلين والعالم كلاوس فوخس قد قوضت ثقة الحكومة الامريكية فى بريطانيا على سبيل المثال ..

عقاب الاطلنطى

الا انه على الرغم من خطورة فضيحة تيدج فان المؤشرات تؤكد ان المانيا الغربية لن تستبعد بالمثل من البرنامج الامريكى لابحاث الدفاع الفضائى المعروف باسم « حرب النجوم » وقد نفت واشنطن بنفسها هذه التكهنات ..

ويعتقد الخبراء ان المانيا الغربية قد تحرم حاليا لبعض الوقت من بعض معلومات استراتيجية وتقنية طويلة الاجل غير انهم يقولون ان الحلفاء يريدون ايضا الابقاء على علاقات طيبة بحكومة بون وباجهزتها الامنية ..

ويعيد هذا الموقف الى الذاكرة الانباء الصحفية التى ظهرت عقب قضية برايم ومفادها ان واشنطن مارست ضغوطا على بريطانيا من اجل تعديل اجراءات الامن بها ..

شتراوس فى برلين !

واثارت قضية تيدج مرة اخرى الجدل حول قضية انفتاح بون على الشرق وعلاقاتها مع المانيا الشرقية الا ان فريقا من المراقبين يرى ان الفضيحة لن تعصف بالعلاقات المصيرية بين البلدين اذ اعلن رئيس وزراء ولاية بافاريا ورئيس الحزب المسيحى الاجتماعى المشارك فى الائتلاف الحكومى فى بون فرانز جوزيف شتراوس انه سيقوم بزيارته المقررة الى معرض الخريف الدولى فى مدينة لايبزغ الالمانية الشرقية وانه سيجتمع ايضا كما اعلن من قبل مع رئيس مجلس الدولة والحزب الالمانى الشرقى ايريك هونيكر ..

وقد اكد شتراوس ان قضية تيدج ان تلعب اى دور فى المباحثات التى سيجريها مع هونيكر ..

ويبدو ان الحكومتين الالمانيتين الغربية والشرقية حريصتان على (حصر الخسائر السياسية) الناجمة عن قضية تيدج بالنسبة الى علاقاتهما ..

ولاحظ المراقبون انه خلافا للماضى فان حكومة برلين الشرقية لم تتعمد هذه المرة اثارة ضجة اعلامية ودعائية حول فرار الجاسوس تيدج الذى يشكل بلا شك انتصارا كبيرا لمخابراتها على الاجهزة الامنية الالمانية الغربية فى حرب التجسس الضارية بين البلدين ومحاولات الحاق الهزائم السياسية والضربات الامنية بكل منهما ..

ويعتقد المراقبون بان سلطات المانيا الشرقية قد حرصت بذلك على تجنب احراج حكومة المستشار كول وذلك لاعتبارات اقتصادية اكثر منها سياسية نظرا للقروض والامتيازات التجارية والجمركية الهامة التى تتمتع بها المنتجات الالمانية الشرقية فى السوق الاوروبية المشتركة بوجه عام والمانيا الغربية بوجه خاص بواسطة بون بالذات .

والجانب الالمانى الغربى أبدى ايضا استعداده لتجنب (ازمة فى العلاقات بين البلدين نتيجة لقضية تيدج) وذلك عندما اكد عدد من كبار المسئولين فى بون وعلى راسهم وزير العلاقات بين الدولتين الالمانيتين هنريك فندلن رغبتهم فى مواصلة الحوار والتعاون مع برلين الشرقية واشاروا الى ان تطور هذه العلاقات ليس مرهونا بفضيحة تيدج ..

كما ابرزت وسائل الاعلام فى المانيا الغربية تصريح هونيكر الاخير فى لقاء مع قيادة القوات المسلحة فى برلين الشرقية اكد فيه ايضا على استعداد حكومته لمواصلة التعاون مع بون دون الاشارة من قريب او من بعيد الى قضية التجسس الاخيرة بين البلدين

وبغض النظر عن طابعه الاقتصادى ومايكتسبه من وزن بالنسبة الى تنمية العلاقات التجارية بين الشرق والغرب ككل وبون وبرلين الشرقية بشكل خاص فانه من المنتظر ان يظل معرض الخريف فى لايبزغ هذا العام ايضا فرصة سانحة للقاءات والمحادثات بين السياسيين على مختلف المستويات والاصعدة من الحكومتين ..

وقد بدأت لايبزغ ابتداء من امس الاحد وحتى السابع من سبتمبر مزارا للسياسيين الالمان الغربيين من مختلف الاحزاب والاتجاهات السياسية وسيكون شتراوس وهو احد اركان الائتلاف الحكومى الحالى فى بون من ابرز الشخصيات التى ستتوجه الى هذا المعرض حيث يبحث مع المسئولين فى برلين الشرقية (التعاون الاقتصادى) الذى يحتل مكانة خاصة فى الحوار السياسى بين الدولتين الالمانيتين ..

وماذا .. بعد !

وعلى الرغم من كل ذلك فان فضيحة تيدج لن تمر بالتاكيد ـ ببساطة ـ سواء على الصعيد الداخلى فى المانيا الغربية او على صعيد علاقاتها بالشرق والغرب معا

فقد اكدت الفضيحة ان خط الدفاع الغربى الاول امام الكتلة الشرقية ملىء بالثقوب وان سلة الغرب تكتظ بثمار الشرق المتسللة لاخطر المواقع واكثرها حساسية ..

اذن ماهو الحل ؟

ان هذا هو السؤال الذى ستجيب عنه المانيا الغربية خلال الفترة القادمة وربما يحتاج الغرب كله للاجابة عنه لسنوات طويلة سيكون مضطرا خلالها لغربلة كل شىء .. وفحص كل مسئول فى كل موقع .

هل يصلح هانز فيك ما افسده هيلينبروخ ؟ !

● يعرف بالولاء الكامل لالمانيا الغربية ويعد مفاوضا متمرسا وخبيرا فى مسائل الدفاع وهو يرى أن

الاتحاد السوفيتى هو مفتاح مستقبل المانيا ويعتقد فى الوقت نفسه ان مستقبل بلاده يتوقف على تحقيق تجمع اوروبى يتسم بعلاقات فرنسية

المانية وطيدة .

● كل فكر هذا الرجل الفارع الطول ذى العيون الزرقاء يدور بواقعية حول افكاره المسيطرة عليه ولايؤيد

التحليلات التى تتوقع إنهيار النظام السوفيتى على المدى القصير وهو يفضل السياسة الواقعية ويرى دبلوماسى يعرف فيك عن كثب أن

الرئيس الجديد لمخابرات المانيا الغربية سيكون خصما كبيرا بالنسبة لرجال المخابرات السوفيتية ولمخابرات المانيا الشرقية .

● ويعد فيك مفاوضا عنيدا وقام بدور رئيسى فى ازمة الصواريخ فى

اوروبا وتاريخه يؤكد انه دبلوماسى متمرس ويتمتع بخبرة طويلة وهو ارمل منذ عدة سنوات ومتسلط الراى

واحيانا نافذ الصبر ولكنه فى الوقت نفسه يهتم بالعلاقات الانسانية طبقا لما يرويه الاشخاص القليلون الذين يعرفونه حق المعرفة .

كان ملف خصم هربرت هيلنبراوخ حتى قضية تيدج وعرله باجهزة مكافحة التجسس الالمانية الغربية ناصع البياض بحيث تولى وهو فى الثامنة والاربعين من عمره رئاسة جهاز المخابرات الخارجية فى ٣١ يونيو الماضى .

وهربرت المولود فى كولونيا عام ١٩٣٧ فى اسرة تعمل بالتعليم كان حقوقيا مولعا بدراسة علم الجريمة وينتمى للحزب المسيحى الديمقراطى وبعد ان اتم دراسته دخل عام ١٩٦٦ المكتب الفيدرالى لحماية الدستور المنوط به (تحت اشراف وزير الداخلية) مكافحة التجسس والامن الداخلى فى المانيا الاتحادية ..

وبعد عمل مرموق فى ادارة مراقبة المتطرفين اليساريين الجدد بجهاز المخابرات الخارجية فى الفترة من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧١ تم فى اجهزة وزارة الداخلية قام هربرت بدراسة لمدة عامين بكلية الدفاع التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلنطى بروما

وفى عام ١٩٧٥ تولى رئاسة شعبة بالمكتب الاتحادى لحماية الدستور الذى يتولى بالفعل عمليات مكافحة الارهاب وكان احد رؤساء اقسام هذه الشعبة الاربعة هانز يواكيم تيدج الذى كان يتولى بصفة خاصة شئون الجواسيس الالمان الشرقيين قبل ان يتوجه هو نفسه الى المانيا الشرقية فى الاسبوع الماضى .

وفى عام ١٩٨١ اصبح هربرت هيلنبراوخ نائب رئيس المكتب الفيدرالى لحماية الدستور ثم رئيسا له عام ١٩٨٣ . وهو ابن موسيقى ويهوى العزف على الكمان كما انه متزوج واب لثلاثة ابناء .

اشهر فضائح الجاسوسية

● وفيما يلى استعراض لاشهر فضائح الجاسوسية بين المانيا الغربية والشرقية خلال سنوات ما بعد الحرب وحتى الآن :

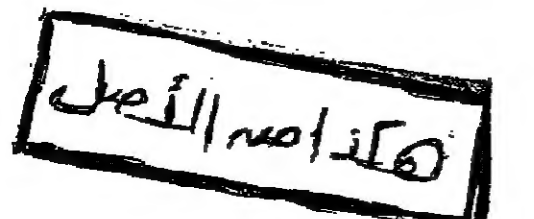
● كانت اكثر هذه الفضائح دويا تلك التى تورط فيها المستشار فيلى برانت شخصيا والقى القبض فى اطارها على مستشاره جونتر جييوم وزوجته فى ابريل عام ٧٤ فى حين ادت الى تقديم برانت [illegible] برلين الشرقية بكل ما يجرى فى مستشارية بون وبعد [illegible] سبعة اعوام فى السجن افرج عنه فى اطار عملية لتبادل [illegible]

[illegible]

حماية الدستور وتمكن من الفرار الى برلين الشرقية وعلى اثر عودته الى المانيا الاتحادية بعد عامين شرح اوتو جون انه تعرض للاختطاف ولكن لم يحل ذلك دون الحكم عليه بالسجن لمدة ٤ اعوام.

● وفى عام ١٩٦٠ اصيبت الاوساط السياسية فى بون بصدمة بعد ان [illegible]

[illegible]





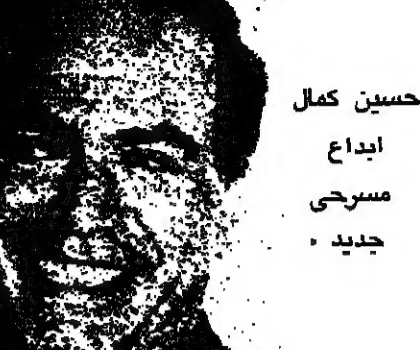
عادل إمام

"الواد سيد الشغال"

عودة الى الكوميديا الراقية ..



طرح فنى جديد لمشكلة قديمة .. هى مشكلة الطلاق الثالث بين الزوجين الذى يمكن الا يكون مشكلة على الاطلاق فيما لو لم تكن للزوجين رغبة فى الاستمرار اما اذا رغبا فى الاستمرار فلابد من بروز « المحلل » اى لابد وان تنكح الزوجة من زوج جديد ثم تطلق ثم يصبح ممكنا بعد ذلك ان تعود الى زوجها الاول .. وبسبب الصعوبات الاخلاقية والنفسية والعملية فقد حظيت مشكلة « المحلل » باهتمام الكتاب والادباء والفنانيين .. وهى نفس المشكلة التى تتناولها مسرحية « الواد سيد الشغال » .. والمسرحية تعرض « باختصار » :



حسين كمال ابداع مسرحى جديد •

عاصم بيه « عمر الحريرى » الرجل الذى استفاد من الانفتاح الاقتصادى متزوج من « درية هانم » رجاء الجداوى ورزقا بابنة وحيدة « هدى » سوسن بدر التى تتزوج من « شريف » مصطفى متولى ويعيشون سويا فى فيلا عاصم بيه الذى يقوم بالخدمة فيها الرجل الطيب « عم مغاورى » بدر نوفل ونظرا لقلة الايدى العاملة فان ذلك ينسحب ايضا على العاملين بالمنازل ولم يجد عاصم بيه الا ان يوافق شغال المنزل الاول « مغاورى » بان يحضر ابن اخته « سيد الكاوى » « عادل امام » ليساعد فى العمل بالمنزل الذى يريده « ميلاد » فاروق فلوكس .

وعندما يحضر سيد الشغال الى المنزل تحدث المفارقات التى تضفى على الجو العام للمنزل بعض الهوجه المحببة .. والتى تؤكد نجومية العاملين بالمسرحية .

ومن خلال الحفلة التى يقيمها عاصم بيه بمناسبة عودة ابنته لزوجها بعد الطلاق الثانى وفى غفلة من الجميع يقع الطلاق الثالث ولم يحدث ذلك بمجرد الصدفة ولكن بمشاهد تؤكد للمشاهد استحالة استمرار حياة الزوجية سويا وتعلق الكوميديا رويدا رويدا طوال ساعات العرض لقد استطاع « حسين كمال » مع المؤلف « سمير عبدالعظيم » ان يتسللا الى صفوف الجماهير الشاهدة والتى يقدر عددها يوميا ٢٣٠٠ مشاهد بان يتم اشتراكهم فى المشكلة الرؤية والضحك .. وهذه تعتبر قمة العمل المسرحى ونجاحه .

وقد قام عادل امام بدور « سيد الشغال » كعادته المتميزة فى تقديم فن الكوميديا دون ضجيج او صراخ يؤكد به كوميدياته فقد كان يؤدى الكوميديا بهدوء شديد ساعده فى ذلك التقدم التكنولوجى الذى طرأ على اجهزة الصوت والذى لم يبخل فيه الفنان « سمير خفاجى » صاحب فرقة الفنانين المتحدين لا بالعزيز ولا بالنفيس الا واحضره من بلاد الفرنجة ليؤكد ان كيان الفنانين المتحدين منذ نشأتها وهى تعتبر الفرقة التجارية الوحيدة فى العالم العربى التى تملك منتجا متميزا يعرف اصول اللعبة الانتاجية ويخطط لها ..

نرفع جميعا القبعة للفنان سمير خفاجى دون خجل للاثراء الشديد الذى اثرى به المسرح المصرى عموما دون النظر الى المكسب المادى منذ ان كان مؤلفا مسرحيا لفرق التليفزيون ابان الستينات ..

هذه كانت سطورا اعتراضية لكى اصل الى النتيجة الحتمية لهذه المسرحية التى تناقش قضية من اخطر قضايا العصر وخاصة بين الازواج الذين يمضغون كلمة الطلاق كما تمضغ « العلكة » فى الافواه دون النظر الى ان هذا سيسحب البساط من تحت ارجلهم الا بمحلل .. ونحن نطلق عليه بلغة العصر « الكوبرى » اى اذا تم طلاق امرأة

عكاظ : مكتب القاهرة

من زوجها ثلاث مرات لا تعود اليه الا بهذا الكوبرى ولابد من مسها اى الدخول بها ..

فما هو موقف الزوج الاول من هذا الزواج .. ؟ !!

واذا كان البعض يصفها بانها قضية قديمة .. ثم تقديمها مرارا وتكرارا الا اننا امام « سيد الشغال » لا نملك الا ان نقول المعالجة الدرامية جاءت جديدة كل الجدة .

● برافو « سمير عبدالعظيم » ومرحبا كبيرة جدا للفنان المخرج حسين كمال الذى انعش العروض المسرحية دون مبالغة منذ ان قدم الرائعة « ريا وسكينة » ..

عادل امام : • نجم النجوم

● عمر الحريرى

« عاصم بيه » هذا الفنان النجم المتجدد دائما اشم حوله دائما رائحة المسرح العريق .. الواثق .. الذى يضفى على اى عمل درامى جوا مريحا يقنعك الى حد الابهار بالاداء ..

● « سوسن بدر » هدى « الابنة المدللة » .. مفاجأة سمير خفاجى وحسين كمال لهذا العام .. فقد تنبأ بها منذ عرض « ابراهيم الطاير » بالنجومية السريعة وقد كان وان تاخرت قليلا .. وقد قامت بدور الزوجة المطلقة . كعادة بنات هذه الطبقات معتمدة فى ذلك على تعبيراتها الدرامية سواء فى الوجه او الاداء ساعدها فى ذلك صوتها المتميز الذى لاتخطئه اذن .

● مصطفى متولى « شريف » الزوج الذى لازمته كلمة « الطلاق » وقد ادى مصطفى الدور منطلقا من الادوار الهادئة الى الادوار المركبة والتى اداها فى الفترة الاخيرة

● رجاء الجداوى « درية هانم » زوجة عاصم بيه ووالدة الزوجة هدى والحماة الفندورة ..

افلتت رجاء من قمقم الادوار التى كانوا سيسجنونها فيها والتى هنا باعتراف الجميع كانت البهجة المستمرة فى العرض المسرحى ولم تنس ابدا رجاء الجداوى كعادتها انها مانيكان العالم العربى .. بخطواتها الرشيقة وادائها غير العادى وكيف لا تفعل وامامها نجم النجوم « عادل امام » والنجم القدير « عمر الحريرى » .

● فاروق فلوكس « ميلاد » كعادته منذ ان اطمأن لمستقبله المسرحى فى مسرحية « ستة مع الشغل اللذيذ » لفرقة الريحانى

● بدر نوفل « عم مغاورى » هذا الفنان الجاد الذى كان قائدا فى المسرح العسكرى مع زميله ابراهيم الشامى والذى لم تخطئه عين المخرج .. اى مخرج فى يوم من الايام . قام بدور الخال . الخادم الاول بالفيلا .. ونال استحسان الجماهير وخاصة فى المشهد الذى امر شريف الزوج السابق لكى يقدم فيه القهوة لابن اخته « السيد الشغال » .. فقد كانت تعبيرات الوجه والعين ابلغ من الكلام ساعده فى ذلك . نجم النجوم الذى ارتفع بالمشهد الى القمة ليؤكد فيه عادل امام .. نجومية كل العاملين بالمسرحية .. مبتعدا فى ذلك عن انانية بعض نجوم الكوميديا الذين يؤثرون انفسهم على من معهم . والتصفيق الحاد الذى ناله عادل امام فى هذا المشهد انما تصفيق لعمنا الكبير « بدر نوفل » على ادائه الرائع المتميز .

● يوسف داود « الجبلاوى » قام بدور مسئول الامن فى مشهد الحفلة التى هى صورة طبق الاصل من حفلة « بيتر سيلارز » والكلام عن الفنان يوسف يطول حيث انه قاضى القضاء فى مسرحية « مأساة الحلاج » وتيودورو فى « الاخوة كرامازوف » ومسعد فى فيلم « زوج تحت الطلب » ويوسف له عمر فنى طويل بالاسكندرية . وهو خريج كلية الهندسة بها .. وان تاخر فى الوصول الى ما وصل اليه الان من توقع فى الساحة الفنية الا انه يملك ادوات الممثل الجيد بجسده وصوته المتميزين . وقد اقنع الجميع بالدور رغم اضفاء الكوميديا الفارس على المشهد بينه وبين عادل امام . والتى ارجو ان يتخلص منها فى الاعمال القادمة .

كانت هذه سطورا تحليليه نقدية للشخصيات التى تعاونت مع نجم النجوم « عادل امام » فى تقديم مسرحية « الواد سيد الشغال » ..

● الديكور « نهاد بهجت » هذا الفنان الراقى الذى ساعده منتج سخى جاء الديكور اكثر فخامة واكثر رقيا .. وجاءت الالوان اكثر تناسقا مع الجو العام للمسرحية .. وكان اختيار الوان الملابس اكثر نعومة وانسجاما مع الخلفيات التى نفذت بدقة .. ولى عتابه به فقط مشهد المطبخ الذى جاء جديدا على المسرح فيما عدا وضع خزاين المطبخ « الدواليب » فمن غير المعقول ان تكون كل الاجهزة بارزة فيما عدا الدواليب .. وعموما الديكور كان رائعا فى مشهد الصالة .. وغرفة النوم ورأيى الخاص ان لم يكن بطل العمل المسرحى هو نجم النجوم « عادل امام » مع مجموعة العاملين بالمسرحية الا ان المشاهد يخرج من المسرحية ببطل اخر هو « نهاد بهجت » بانسيابيه الخطوط وتناسق الالوان وسهولة التغيير

● الادارة المسرحية :

دائما لنا وقفة مع منفذى العرض .. وخاصة اذا كان عرضا مسرحيا مثل « الواد سيد الشغال » والذى يتحمل العبء الاول فيه المخرج المنفذ « احمد البدرى » فهو الذى يتحمل وحده عبء نجاح او فشل اية ليلة عرض .. حيث تنتهى مهمة المخرج الاصلى عند رفع الستار عن العمل للجماهير وتبدأ مهمة منفذ العرض .. فماذا نقول للفنان « احمد البدرى » فى عرض كهذا .. كان الله فى عونك وعون كل مساعديك .. لان المسرحية لها جوانب شاقة لا يجيد تنفيذها الا مخرج منفذ مثلك . وانا اكتب هذا حتى تعرف جماهير القراء المعاناة التى يتحملها الفنان ابتداء من ترتيب الديكور والاكسسوار الثابت وحتى علبة الكبريت التى يخرجها الممثل على المسرح .. هنيئا لك يا أحمد بنجاح العرض فقد اثرت ان ان تكون جنديا فى جيش منتصر على ان تكون قائدا على جيش منهزم .. !!



عمر الحريرى

فى القاهرة ..

بيوت ازياء متخصصة لاناقة الزى الاسلامى

اخيرا .. كان لابد ان تستسلم بيوت الازياء وان تعلن استجابتها صراحة لرغبة المرأة المصرية فى العودة الى ارتداء الزى الاسلامى ..

بدأ ذلك على استحياء قبل اكثر من عشر سنوات .. ثم اصبح ظاهرة عامة حيث ظهرت بيوت ازياء تخصصت فى صنع ملابس المحجبات اللائى يحرصن على ارتداء الزى الاسلامى الذى يغطى المرأة من الراس وحتى اخمص القدم ..

وحتى يمكن تشجيع نسبة كبيرة من السيدات والفتيات على ارتداء الزى الاسلامى بدأت بيوت الازياء القاهرة ادخال احدث خطوط الموضة على الزى الاسلامى .. حيث يتوجه اصحاب بيوت الازياء الى عواصم الموضة فى العالم للتعرف على اخر خطوط الموضة للعام الجديد .. ثم يبدأون فى ادخال التعديلات اللازمة مثل اطالة الكم واطالة الثوب نفسه حتى القدم . والتفنن فى ابتكار اغطية للرأس تساعد المرأة العاملة على ان تبدو انيقة فى ملبسها الاسلامى

واخر صيحات اغطية الراس فى القاهرة الان وهو ما تعرضه بيوت الازياء الراقية عبارة عن قبعة صغيرة بغير حواف توضع فوق غطاء للراس من الكريب يغطى العنق ومحلاة باللآلىء او موشاة بالقصب وخيوط الذهب .

وتقول السيدة كريمان هلال وهى صاحبة احد بيوت الازياء النسائية فى القاهرة انها هى نفسها قد اصبحت حريصة على ارتداء ثوب اسلامى انيق وان الفكرة قد راودتها بانتاج هذا النوع من الثياب حين رات ان هناك العديد من السيدات يرغبن فى ارتداء الزى الاسلامى لكنهن يعزفن عنه بسبب رداءة صناعته او خاماته او الوانه وعدم استجاباته لمختلف المناسبات .. ولهذا فاننى اقوم بجولة فى اوروبا اطلع خلالها على احدث خطوط الموضة واعود لتنفيذها فى القاهرة بعد اضفاء الطابع الاسلامى عليها .. والآن فان اكثر من ٩٥ بالمائة من المعروضات عندى هى ازياء اسلامية تقبل عليها المرأة المصرية باهتمام بعد ان اصبحت اكثر استجابة لاحتياجات الحياة اليومية . فهناك ثوب للسهرات واخر لحفلات العشاء وثالث للمنزل وهكذا ..

اما بهيرة ثابت وهى ايضا صاحبة احد بيوت الازياء التى اقبلت على صناعة الزى الاسلامى فتقول . ارتدى الزى الاسلامى منذ سنوات طويلة لكننى كنت اشعر بالخجل الشديد لرداءة صناعته وعدم استجابته لخطوط الموضة من حيث الالوان والاكسسوارات ولهذا فقد فكرت فى ان افعل هذا بنفسى .. وعرضت الامر على زوجها الذى وافق على المشروع حيث افتتحا بيتا للزى الاسلامى المطور .

وقد بلغت استجابة الزى الاسلامى فى مصر لمتطلبات الاناقة حدا بدأت معه السائحات الاجنبيات الاقبال على شرائه بشغف .. وتقول احداهن انه ثوب لا يخلو من لمسة اناقة ..

نبات جديد يحمى الحيتان ويكافح التصحر ..

قبل ايام قام عدد من اعضاء حركة « روبين هود » للحفاظ على البيئة بمحاولة رمزية لحصار المبنى الاجتماعى لمعامل روسل اوكلاف للعقاقير الطبية بباريس من اجل تشجيع استخدام زيوت نبات « الجوجوبا » بدلا من زيت الحوت المستخدم فى صناعة العديد من الادوية .

وتوجه اعضاء هذه الحركة بعد ذلك الى سفارتى كينيا ومصر لجذب الانظار الى هذا النبات الذى يمكن ان يؤدى خدمات هائلة فى افريقيا

وتواكب هذه الحركة الاجتماع الذى تعقده لجنة الحيتان الدولية فى بريطانيا لبحث تطبيق القرار الخاص بارجاء صيد الحيتان فى هذا الخريف .

الجدير بالذكر ان هذه الشجيرة التى تستخدم زيوتها فى السيارات والغواصات النووية تزرع اساسا فى صحراء « سونورا » بالمكسيك ويمكن نقل زراعتها الى افريقيا لتصبح عنصرا هاما فى مكافحة التصحر .

الرسالة الفائزة لـ « سؤال وجائزة »

اكثر من خمسمائة رسالة وصلت حتى الآن « سؤال وجائزة » المنشور فى العدد الماضى عن اول مدينة اسلامية بناها المسلمون خارج الجزيرة العربية ..

واكثر ما يسعد هذه الصحيفة ان تكون المشاركة فى هذا السؤال من قراء عرب وبالذات من المملكة المغربية الشقيقة ..

وقد وفقت ست وستون رسالة فى الاجابة الصحيحة وقد ظلت معظم الرسائل فى اطار مسمى المدينة بينما اخطأت فى التاريخ لذلك رأينا بإن الاجابة ناقصة اضطررنا وللامانة العلمية استبعادها جنبا لجنب مع الرسائل ذات الاجابة الخاطئة عن المدينة والتى تقول بإن اسم المدينة هى الفسطاط هذا فضلا عن رسائل اخرى ذكرت بان المدينة هى الكوفة .. ورسائل اخرى تقول انها قرطبة علاوة على ذكر مدينة « الثمانين » ومدينة القدس فى رسائل مماثلة .

وقد توفق للحل الصحيح الاخوة الآتية اسماؤهم :

١ - عبدالله عبدالماجد الندوى
٢ - عبدالاحد عبدالماجد الندوى
٣ - عبدالواحد عبدالماجد الندوى
٤ - خالد عبدالرحيم انعام
٥ - محمد احمد سليمان
٦ - سرور عبدالماجد الندوى
٧ - حنان ناجى سليمان
٨ - عطاف عائد سعود
٩ - سامى على فياض
١٠ - هناء كمال الباز
١١ - خليل كمال خليل
١٢ - حنان جميل ابراهيم عبدالجبار
١٣ - نزار محمد عبدالواحد مغربى
١٤ - الهام عبدالله حامد موصلى
١٥ - سنيوره ياسين الباز
١٦ - محمود خليل محمود
١٧ - سوسن احمد سليمان
١٨ - عيسى محمد احمد صغير
١٩ - منصور عبده زاهر
٢٠ - محمد عبده زاهر
٢١ - خديجة السيد محمد بحر
٢٢ - داود عبده زاهر
٢٣ - عبدالله عبده حسن زاهر
٢٤ - عبده حسن زاهر
٢٥ - محمد جار الله الثبيتى
٢٦ - ابراهيم السيد محمد بحر
٢٧ - حسن عبده زاهر
٢٨ - كامل عبده حسن محمد
٢٩ - عبدالرحمن عبده زاهر
٣٠ - حمدية حميد المرزوقى
٣١ - قاسم حسن الحربى
٣٢ - احمد عبده زاهر
٣٣ - سليمان حسن الحربى
٣٤ - نجيه حميد محمد المرزوقى
٣٥ - زهرة جمعة صالح الهندى
٣٦ - نعمة السيد محمد بحر
٣٧ - الازمى حميد - فاس - المغرب
٣٨ - خالد كمال خليل الباز - الطائف
٣٩ - امينة عبدالرحمن اسماعيل - جدة
٤٠ - فيصل عبدالرحمن اسماعيل - جدة
٤١ - مزيدة عبدالرحمن انعام - جدة
٤٢ - هناء كمال خليل محمود - الطائف
٤٣ - خيرى كمال خليل محمود - الطائف
٤٤ - فهد يحيى عمر العمرى - مكة
٤٥ - عبدالقادر محمد عمر احمد - الطائف
٤٦ - سميرة ثلاب العمرى - مكة
٤٧ - خديجة محمد الجيزانى
٤٨ - طالع عبدالله عسيرى
٤٩ - البقالى فاطمة - فاس - المغرب
٥٠ - رمزى كمال الباز - الطائف
٥١ - كمال خليل محمود - الطائف
٥٢ - ناجى عبدالفتاح عبدالله - ابها
٥٣ - رقيه محيى الدين مكى - مكة
٥٤ - محمد بن الحسين الزمزى - ابها
٥٥ - انتصار كمال محمد على - المدينة
٥٦ - عبدالرحيم احمد صالح - الطائف
٥٧ - ابراهيم محمد سبحى - الطائف
٥٨ - زبيد محمد صالح الزهرانى - الطائف
٥٩ - صالح حسن الغامدى - الطائف
٦٠ - تهانى جميل ابراهيم عبدالجبار - جدة
٦١ - الاء الوليد عابد مغربى - جدة
٦٢ - حنان على الصوق - جدة
٦٣ - عادل صالح بدوى - الرياض
٦٤ - زينب السيد بحر - جدة
٦٥ - فاطمة خادم سليمان - جدة
٦٦ - حصن عبدالله الدربى - الرياض

بيتما الاجابة النموذجية هى من بين الرسائل الصحيحة التى اجريت القرعة بشأنها وفازت بجائزة العدد .. وكان صاحب الحظ السعيد فيها هو الاخ المغربى « الأزمى حميد - حى السعادة - زنقة ٣٦ رقم ١٤ - فاس - المملكة المغربية .

اول مدينة عسكرية بناها المسلمون خارج الجزيرة العربية هى مدينة البصرة بجنوب العراق اختطها السفارة (عتبة بن غزوان) فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٦ هـ - ٦٣٧ م وتقع البصرة على الضفة الشرقية من شط العرب على بعد حوالى ٦٧ كم من الخليج العربى و ٥٠ كلم عن الحدود العراقية الكويتية و ٥٤٩ كم الى الجنوب الشرقى من بغداد .

وقد تعددت اسماؤها ، وقال ياقوت فى معجم البلدان : انما سميت البصرة للحجارة البيضاء التى فى المربد وقيل ان العرب لما ابصروا الحصى عليها قالوا : ان هذه بصرة ، يعنون حصبة . وقد كانت مركزا للجيوش العربية التى فتحت بلاد فارس ثم مركزا ادبيا وفكريا واقتصاديا عبر العصور حتى سماها البعض « بندقية الشرق » لمركزها التجارى .. وهى اليوم مركز عمرانى هام تلعب دورا مهما فى اقتصاد العراق .

مبارك للفائز بالجائزة وحظا اوفر لمن لم يحالفهم الحظ هذه المرة .. اما بالنسبة للرسائل التى تصل للأسف بعد المواعيد المحددة فلا قيل لنا الا استبعادها وشكرا .

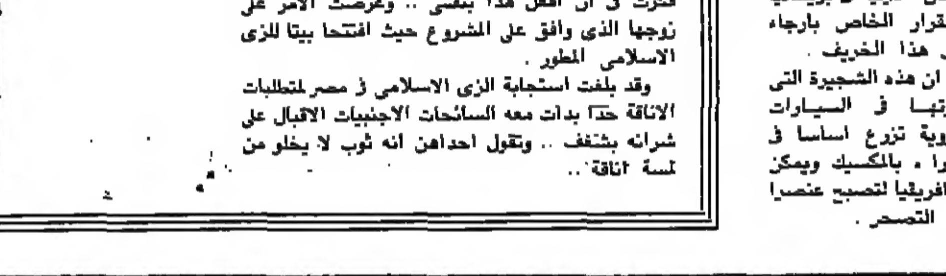
سؤال المسابقة :

● ما هي اول مدينة بناها المسلمون خارج الجزيرة العربية ومتى تم بناؤها ؟

●● الجائزة خمسمائة ريال للرسالة الفائزة .

- ابعث باسمك وعنوانك وانتظر الحظ الاسبوعى - زاوية سؤال وجائزة على عنوان « عكاظ » - العدد ص . ب : ٩٢١٨ - جدة .. اخر موعد لاستقبال الرسائل الخميس القادم .

(طالع الرسالة الفائزة فى الداخل)



● جديد السينما ● جديد السينما ● جديد السينما ● جديد السينما ● جديد السينما

الأرض الحرام

فى مهرجان فينسيا

عرض فى اليوم الثانى من مهرجان فينيسيا فيلم « الارض الحرام » الذى تدور احداثه على حدود بلدين للمخرج السويسرى الآن تانر واخر بين الحلم والواقع هو « جليساندو » للرومانى ميرسيا دانيلوك .

وتقيم شخصيات افلام الآن تانر فى فيلمى المدفأة والسنوات المضيئة علاقات غريبة بين الارض التى يسكنونها والرغبة فى الذهاب الى مكان اخر . وفى فيلمه السابق « فى المدينة البيضاء » كان المخرج يحكى عن شاب المانى فى لشبونة يعزل لفترة ما حياته الطبيعية عما يحيط به .

وفى فيلم « الارض الحرام » يكون العازل هو مكان الاحداث ..

طرف غابة تقع على الحدود بين فرنسا وسويسرا فى منطقة الجيرا . وهناك يعيش اربعة اشخاص يتبادلون الحب او لا يتبادلونه منهم الزوجان بول (هوجز كويستر) ومادلين (مريام ميزيير) اللذان يحلمان بالرحيل .. الاول الى كندا والثانية الى باريس . اما الاخران فيتمنيان البقاء بول (جان فيليب ايكوفى) يحب مالى وهى جزائرية تعمل كحارسة على الحدود . ولكن هذه الارض المجهولة هى ايضا مكان لعمليات التهريب الصغيرة والكبيرة . ويسقط بول لانه اراد القيام بعملية كبرى وهى تهريب حقيبة بين فرنسا وسويسرا .

وينجح الآن تانر فى تحقيق الترابط الكامل لفيلمه الذى لا يشترك فيه ممثلون كبار يعترف تانر أن صورة هؤلاء النجوم تضايقه بشدة فى عمله وذلك من خلال منظر طبيعى يشكل خاتمة الفيلم .

وفى حديثه عن اشخاص ليس لهم تاريخ حقيقى ولكن يريدون بناء تاريخ وعن الاحلام والآمال التى تتلاشى واليأس والمعاناة ينجح السينمائى فى تقديم فيلم له طابع اوركسترالى ولكن تخففت فيه الانغام وترق بايقاعاته ووصلاته الموسيقية والتنويع الموسيقى .

اما الفيلم الثانى فى المسابقة فهو فيلم « جليساندو » للرومانى ميرسيا دانيلوك وهو فيلم يتميز بالغموض وبالجمال الشكلى ويظهر فيه تاثير تاركوفسكى وقد اثار حيرة النقاد

وتدور احداث هذا الفيلم الذى استغرق عرضه ساعتين و ٣٠ دقيقة فى الثلاثينيات فى عهد الفاشية ويروى قصة بورجوازى ضعيف فقد ثروته واصبح وجوده « متأرجحا » بين حياة فارغة واحلام تستحوذ على تفكيره

لقد استهوته الى اقصى حد لوحة يعتقد انها لوالدته ورجل يشعر انه سيجلب له السعادة . ويقابل هذا الرجل وينكره وينتحر . هذا الفيلم مفعم بالاماكن الرمزية .. حمامات مياه ساخنة يحيط بها الضباب وصالات لعب ومنازل بورجوازية مهدمة دون ان يفهم المشاهد بالضبط مغزاها المحدد .

حمد وحمود فى لندن

عرض مؤخرا فى قاعة السينما بمعهد الكومونولث فى لندن الفيلم العراقى حمد وحمود الذى انتجته شركة « بابل » للانتاج السينمائى والتليفزيونى .

الفيلم هو الانتاج الثالث لشركة بابل وهو من بطولة حسين نعمة وشذى سالم واحمد نعمة عن القصة السينمائية للدكتور ابراهيم البصرى والتى تدور حول قصة حب اولاد « خزعل » حمدو حمود اللذين وقعا فى حب فتاة واحدة وفى النهاية تتنازل الاخ الاكبر لصالح الاخ الاصغر .

واعتمد الفيلم على الموسيقى والغناء لرواية القصة ويمكن القول ان الفيلم هو « اوبرا » عراقية لليلى ومجنونين ! ولكنها غير ناجحة . اذ فيما عدا المشاكل الفنية التى كان من الممكن مشاهدتها خلال العرض . كانت القصة ضعيفة غير قادرة على جذب اهتمام المشاهدين بصورة كاملة .

الفيلم من اخراج ابراهيم جلال وسيعرض للعرض العام فى نهاية الشهر الحالى .

وقد عرض فى لندن فى نطاق نشاطات المركز الثقافى العراقى فى العاصمة البريطانية .

لقطتان من الفيلم العراقى حمد وحمود

حج وبيع سبح

كانت مكة دائما وحتى قبل ظهور الإسلام واحدة من أكبر المراكز التجارية فى العالم القديم وتمتعت بعد الإسلام بمكانة رفيعة حيث أصبحت قبلة لكل المسلمين . . وسوقا يفد إليه التجار من أقصى الشرق وأقصى الغرب .

وفى موسم الحج تنتعش التجارة حيث تتجمع الملايين من شتى أنحاء الأرض فى مكان واحد فى يوم واحد بل وفى ساحة واحدة . . وقد اعتاد بعض الحجاج منذ القدم أن يفدوا إلى المشاعر المقدسة حاملين معهم ماخف حمله وغلا ثمنه يتجرون به ويكتسبون منه مسترشدين بالآية الكريمة : « ليشهدوا منافع لهم » حتى برز القول الشعبى السائر « حاج وبياع سبح » .

ومع تزايد عدد الحجيج وتطور وسائل المواصلات أصبحت مسألة التجارة فى الحج تتطلب نوعا من التنظيم حيث تعقدت العلاقات الاقتصادية الدولية وباتت فى حاجة إلى كثير من الفهم والخبرة حتى يمكن الاستفادة بها فى حدها الأقصى وتجنب مضارها فى حدها الأدنى والآن هذه القضية هى قضية الساعة فقد توجهنا بها إلى أهل الرأى من المسئولين ورجال الدين فى المملكة فى محاولة للتعرف على الظروف المحيطة بهذه الظاهرة ومدى امكانية تنتظيمها ، ثم مايجوز فيها شرعا ومالايجوز .

« أهل الرأى » اجتهد فى تجميع مادتها كل من الزميل الشريف منصور العبدلى وخالد طه من مكتب مكة المكرمة والزميل حسين القارسى من مكتب المدينة المنورة وتصوير الزميل إسماعيل نواب .

سوق اسلامي .. للحجاج فقط

عثمان جمعه ضميرية

● ثم توجهنا بالسؤال الى الاستاذ عثمان جمعه ضميرية عضو هيئة التوعية الاسلامية بالحج حول مفهوم « المنافع » التى تحدث عنها القران في قوله جل وعلا « ليشهدوا منافع لهم » فقال :

●● يلاحظ ان كلمة منافع وردت في الآية الكريمة بصيغة النكرة وهي بذلك تفيد التعظيم والتكثير . فهي منافع عظيمة وكثيرة يشهدها المسلم في الحج ، وليست مقتصرة على جانب واحد ، كما انها تفيد ايضا التنويع اى تشمل نوعا من المنافع الدينية والدنيوية .

وتعميم المنافع بما يشمل المنافع الدينية والدنيوية للحج ، هو ما قاله علماء الامة . فقد روى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال : « منافع في الدنيا ومنافع في الآخرة » فاما منافع الآخرة فرضوان الله تعالى ، واما منافع الدنيا فما يصيبون من لحوم البدن والهدى في ذلك اليوم من الذبائح والتجارات » .

والحكمة البالغة التي من اجلها شرع الله تعالى الحج تأبى ان تكون المنافع التي يشهدها المسلمون في حجهم قاصرة على امور قريبة او شئون مادية محدودة ، بل انها وراء ذلك كله ، وهي تشمل هذا كله وتشمل غيره . ومهما حاول الكتاب والمفكرون ان يلتمسوا بعض المنافع فانهم لن يأتوا عليها جميعا ، وقد يجد المتأخر حكمة او يتعرف على مصلحة لم يتنبه لها السابقون . فالمنافع المشهودة اكثر من ان يأتى عليها الحصر والعد والاحصاء « والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

* اشرتم فيما سبق الى ان هذه المنافع تتنوع الى منافع اخروية ومنافع دنيوية والمسلم يتطلع دائما الى الآخرة ، ويرجو رحمة الله ويطمع في ثوابه ، فهل يمكن بيان هذه المنافع الاخروية ومعرفة فضل هذه المشاعر عند الله تعالى ؟

ـ المنافع الاخروية للحج وفضل ما يقوم به المسلم من الشعائر ، اكبر واعظم من ان تأتى عليه كلمات البشر ، ولكن اشير الى بعض الاحاديث التي بين فيها النبي ﷺ فضل الحج عامة وفضل بعض المناسك فيه على وجه التفصيل ، وبذلك جاءت السنة النبوية تبيانا وتفصيلا للقران الكريم الذى امر الله تعالى فيه بالحج وتعظيم البيت عندما قال : « ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ، ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، ومن كفر فان الله غنى عن العالمين » .

فعند هذا البيت تجد الهدى والنور والامن ، فهو مثابة الامن لكل خائف ، وقد بقى هكذا منذ بناه ابراهيم عليه السلام ، فمن الجدير بالناس كلهم ان يثوبوا الى الحق فيجتمعوا حول البيت ضارعين خاشعين داعين ملبين مخلصين لله ، لتتنزل عليهم الرحمات وتسعهم المغفرات ، فقد قال رسول الله ﷺ : « من حج لله فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه » .

والمتابعة بين الحج والعمرة تنفى الذنوب وتمحوها وتنفى الفقر : « تابعوا بين الحج والعمرة ، فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة » .

وهذا الفضل والعطاء للحجاج لانهم يقدمون على رب كريم ويأتون من كل فج عميق يضرعون له ويتذللون ويستغفرون ، فاستحقوا ذلك الاجر ، فقال رسول الله ﷺ « الحجاج والعمار وفد الله ، ان دعوه اجابهم ، وان استغفروه غفر لهم » .

وفي يوم عرفة يتجلى الله تعالى على عباده بالمغفرة ويباهى بهم الملائكة ويعتق رقابهم من النار : « مامن يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة ، وانه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة يقول : ماذا اراد هؤلاء » ؟

* حديث جامع لفضائل كل شعيرة من شعائر الحج :

ـ روى الطبرانى حديثا طويلا عن ابن عمر رضى الله عنهما فيه بيان لفضائل كل شعيرة من شعائر الحج فقال : ان النبى ﷺ اتاه في مسجد منى رجل من الانصار ورجل من ثقيف ، فقالا : يا رسول الله جئنا نسألك ، فقال : ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسألانى عنه ، وان شئتما امسك وتسألانى ، فقالا : اخبرنا يا رسول الله .

فقال للانصارى : جئتنى تسألنى عن مخرجك الى البيت الحرام ، ومالك فيه ، وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما ، وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه ، وعن وقوفك عشية عرفة ومالك فيه وعن رميك الجمار ومالك فيه ، وعن نحرك ومالك فيه ، وعن حلقك رأسك ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت ومالك فيه .

فقال : والذى بعثك بالحق عن هذا جئت اسالك :

فقال رسول الله ﷺ : فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ، ومحا عنك خطيئة ، واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بنى اسماعيل ، واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة ، واما وقوفك عشية عرفة فان الله تعالى يهبط الى سماء الدنيا فيباهى بكم الملائكة . يقول : عبادى جاؤونى شعثا وغبرا من كل فج عميق يرجون جنتى ، فلو كانت ذنوبهم كعدد الرمل ـ وفي رواية : رمل عالج ، او كقطر المطر وزبد البحر لغفرتها ، افيضوا عبادى مغفورا لكم ولمن شفعتم له . واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات . واما نحرك فمذخور لك عند ربك ، واما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ، وتمحى عنك خطيئة ، واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك يأتى ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول : اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى » رواه البزار والطبرانى في المعجم الكبير ورجال اسناده ثقات .

* هذا عن المنافع الاخروية وفضل الله ومغفرته للحجاج ، فماذا عن المنافع الدنيوية ؟

ـ اذا كانت المنافع السابقة يشهدها المؤمن في الآخرة ، فانه يشهد في الدنيا منافع اخرى متعددة الشعب وعلى كل مستوى ، بالنسبة للفرد وبالنسبة للامة ، وعلى صعيد الفكر والثقافة والاقتصاد والاخلاق .. الخ .

والآية الكريمة جاء فيها : « ليشهدوا منافع » والشهادة تدل على الحضور والعلم ، فكأنهم علموا هذه المنافع وحضروها اليوم بقلوبهم ومشاعرهم وواقعهم فهى حاضرة بينهم يعيشونها في حجهم ، ويتزودون منها لما بعد الحج ايضا ، ليؤوبوا من رحلتهم العظيمة وعبادتهم بزاد عظيم كبير .

وتتعدد هذه المنافع الدنيوية ويفهم منها في كل زمان ما يناسب الحال وما يناسب مواقف المسلمين .

* انطلاقا من عموم هذه المنافع الدنيوية ، هل يمكن ان يكون الحج فرصة للمنفعة التجارية والاقتصادية .

ـ المسلم يقصد بالطبع في حجة وجه الله تعالى ويخلص عمله له ، ويحقق بذلك عبوديته لله ، ولكن هذا لا يمنع المسلمين في الحج ان يتبادلوا المنافع التجارية حتى ولو كان ذلك على نطاق واسع ، اذ انهم لم يأتوا من اجل التجارة للحج ، بل جاؤوا للحج وجاءت التجارة اوالتبادل التجارى والمعاملة المادية شيئا غير مقصود في اصل الحج .

وقد اباح الله تعالى البيع في مواسم الحج ، فلا حرج في البيع والشراء ، اذا كانت النية خالصة لله تعالى ، والمسلم يتقيد بما امره الله تعالى به في معاملاته الحلال : قال الله تعالى : « ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم » (سورة البقرة ١٩٨) .

فقد اخرج البخارى من ابن عباس قال : كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية ، فتأثموا (يعنى تحرجوا) ان يتجروا في الموسم ، فنزلت الآية الكريمة (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) .

وجاء رجل الى عبدالله بن عمر وقال له . انا نقوم نكرى (نستأجر) فهل لنا من حج ؟ فقال : اليس تطوفون بالبيت وتأتون المعروف وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم ؟ قلنا : بلى ـ قال : جاء رجل الى النبى ﷺ فسأله عن الذى سألتنى عنه ، فلم يدر ما يقول له حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية : (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) وقال النبى ﷺ : انتم حجاج . وقال رجل لامير المؤمنين عمر بن الخطاب : يا امير المؤمنين كنتم تتجرون في الحج ؟ قال : وهل كانت معايشهم الا في الحج ؟

وعلى هذا فالحج يحقق منفعة مالية اقتصادية للجميع ، للبائع والمشترى . ولا حرج في ذلك ابدا .

* هنا قد يقول انسان : ان الحج موسم وفرصة كبيرة للعمل والربح ، فانا احاول ان استغل هذا الى اقصى حد ، فلا تلوموني اذا كنت اغالى في ثمن السلعة مثلا او في اجرة مكان ؟ فهل هذا كله سائغ شرعا ؟ وبماذا ينصح هؤلاء الناس ؟

ـ الانسان مفطور على حب المال والطمع فيه ، والحج نعم هو موسم ، ويبتغى فيه الانسان الرزق الطيب الحلال بالعمل او بايجار سيارة او غير ذلك ، لكن يحثنا الشرع دائما على العدالة وعلى المعاملة الحسنة والتيسير على الآخرين وعدم التضييق عليهم واستغلال حاجاتهم ، وتعرفون ان الاحتكار حرام لان فيه تضييقا على المسلمين واستغلالا لحاجاتهم . فاذا كانت المغالاة هذه في حدود ما يعتاد الناس على التسامح فيه في مثل هذه المواسم ، فأرجو ان يكون ذلك سائغا ولا اثم فيه . اما اذا كان في غير هذه الحدود ، فينبغى ان يقلع عنه المسلم ، بل يجب ان يحسن الى اخوانه الحجاج الذين جاؤوا من كل مكان ، وهم وفد الله ، والواجب يقتضينا ان نكرم وفد الله عند بيت الله وفي حرمه ، لا ان نضيق على ضيوف الرحمن ، وليس كل حاج قادرا على ان يتحمل هذه المغالاة التى تقع ، وتعرفون ان الحسنات في الحرم تضاعف ، وان السيئة فيه ليست كالسيئة في غيره . والرسول ﷺ يقول : رحم الله امرءا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى .. » فالسماحة في المعاملة امر مطلوب شرعا من الطرفين .

والنصيحة لاخواننا في هذا المجال ان نقول لهم : قليل يبارك الله فيه وهو من الحلال ، خير من كثير لا يبارك الله فيه ، والقناعة النفسية وغنى النفس مكسب عظيم للمرء فاحسنوا الى اخوانكم ويسروا عليهم .

ولعله من المناسب هنا الاشارة الى ان بعض العلماء قالوا لا يجوز اجارة بيوت مكة في ايام الحج لما جاء عن مجاهد ان النبى ﷺ قال : « مكة حرام لا يحل بيع رباعها ولا اجور بيوتها » وكان عمر رضى الله عنه يمنعهم من اتخاذ الابواب لبيوتها لئلا توصد امام الناس ، وذلك حتى ينتفع ويرتفق بها حجاج بيت الله الحرام .

واذا لم نقل بالتحريم ـ فلا اقل من ان ندعو الى التخفيف والتيسير والرفق بحجاج بيت الله الحرام ليشعروا بمعنى الاخوة والمعاملة الطيبة ، ويعودوا بصورة طيبة عن اهل هذا البلد الكريم الذى امتن الله تعالى عليهم به فجعلهم اهله وسكانه يستقبلون فيه ضيوف الرحمن .

* لكن هناك مؤتمرات سياسية تعقد في انحاء العالم ، فهل تغنى عن هذا اللقاء الاسلامى او تحقق ما يمكن ان يحققه الحج ؟

ـ لا يغنى عن هذا اللقاء اى لقاء ، لانه فريضة الله على القادر من المسلمين المستطيع لاداء الحج ، ثم ان تلك المؤتمرات التى تعقد ، انما تكون لغاية قريبة وغالبا لا تحقق اهدافها من تلك الغاية او الغايات التى تعقد من اجلها لما يشوبها من الدوافع الشخصية والخلاف في الاراء ، اما في الحج ، فهى عبادة واحدة .. ونظام واحد .. وحدة في كل شيء : وحدة في العقيدة ، ووحدة في العبادة ، ووحدة في الغاية والاتجاه ، فالكل يتجه الى هذا البيت الحرام ، والكل يقف في عرفات .. الخ .. ووحدة من المظهر والشكل تتجلى في لباسهم الموحد في الاحرام ..

لذلك كان هذا اللقاء ضرورة حتمية للقاء المسلمين ليختلطوا فيما بينهم ويمتزجوا ويتعارفوا بصورة عملية واقعية تبعد عن التمايز والتفرق والتناحر والفوارق .

وكان من الحكمة البالغة ان يكون هذا اللقاء وهذه الرحلة حول هذا البيت العتيق وفي ظلاله وفي ساحات عرفات . البيت الأمن الذى جعله الله تعالى مثابة للناس وامنا ، وجعل افئدة الناس تهفو اليه دائما منذ ان قال ابراهيم عليه السلام : (ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم ، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) (سورة ابراهيم الاية ٣٧) . فيالها من حكمة بالغة ، ويالها من خطوة رائعة ومن مصلحة شاملة !!

* وهنا يمكن ان نقول : ان الحج فرصة عظيمة للتعرف على احوال المسلمين قبل يتحقق ذلك فعلا من خلال اداء هذه الفريضة ؟

ـ هذا اللقاء الفذ العظيم بين المسلمين من شتى اقطارهم وعلى تعدد لغاتهم وبلادهم كفيل بأن يحقق التعاون بين المسلمين . وذلك ان الحج فرصة عظيمة لذلك ، ففى غير الحج ، قد يرتحل انسان ما الى بلد او اكثر ولكن ليس الى كل البلاد وبالتالى فهو لن يتعرف على جميع البلاد ، كما انه ليس كل انسان قادرا على ان يقوم بمثل هذه الرحلة

اما في الحج فيلتقى المسلمون القادرون على الحج في بقعة واحدة فيلتقى العربى بالعجمى والتركى بالسودانى ، والافريقى بالاسيوى فهو اذن قد حقق اللقاء ولن يكون لقاء عابرا فان الاخوة والايمان يربطان بينهم وشيء طبيعى انهم عندما يلتقون يتعارفون ويجدون التجاوب الروحى والنفسى بينهم ، ويطرحون همومهم ومشكلاتهم ويلتمسون لها الحلول والعلاج الناجع ويتعرف المسلم على حال اخوانه المسلمين من خلال لقائه بهذه الصفوة من الحجاج الذين التقى بهم في الحج ، بل ومن خلال المواسم الثقافية والمحاضرات والندوات التي تعقد في جهات متعددة ، وهذا ليس مقصورا على فئة من الناس ، كتلك التى تلتقى في مؤتمرات سياسية او اقتصادية او غيرها ولكنه يجمع فئات متعددة ومستويات مختلفة ، فيهم العالم والطبيب والمهندس والمدرس والعامل وما شئت من اصحاب الاختصاصات والمستويات ..

وبذلك يندمج المسلمون كلهم في مجتمع واحد . ويلتقون حول قطب روحى يتجهون اليه ، وهو البيت الحرام الذى يحجونه .

فاصبح الحج بذلك تجربة اجتماعية توحد بين المسلمين وتحقق التعارف والتعرف على احوال بعضهم ومدارسة شئونهم وتبادل المصالح فيما بينهم . وانها لمنافع عظيمة ومصالح حاضرة مشهودة ..

* المسلمون الذين يفدون الى بيت الله للحج ، من جنسيات وبلاد متعددة .. وقد يأتون وهم يحملون اراء وافكارا متعددة ايضا ، فهل يمكن توحيد افكارهم من خلال هذه الفريضة ؟

الحج مظهر للوحدة بين المسلمين

ـ الحج هو المظهر العملى التطبيقى للوحدة بين المسلمين ، ومظهر عملى للجامعة التى تجمعهم جميعهم ، ليس في البلاد او في الهدف او الغاية فحسب ، بل في هذا كله ،حيث يتجرد المسلمون في الحج عن كل ما يميزهم في اللباس والمظهر الخارجى ، فهم يلبسون ازارا ورداء ، لباسا متواضعا بسيطا يظهر فيه الجميع سواسية . بل هم يقومون ايضا بشعيرة واحدة ،انظرهم حين يطوفون حول الكعبة فيوحدون بذلك اتجاههم ونقطة انطلاقهم . وانظر اليهم وهم يسعون بين الصفا والمروة ، ويترددون بينهما بين الميلين الاخضرين ، ثم وهم يرتحلون الى منى ثم عندما يقفون في ساحات الرحمة في عرفة في وقت واحد ، ويفيضون في وقت واحد .. كل هذا مظهر عملى تطبيقى للوحدة التى ينشدها الاسلام بين المسلمين .

ومعنى ذلك ان افكارهم قد التقت حول فكرة واحدة وعبادة واحدة ، ولن تجد امة او جماعة على هذا اللقاء وهذه الوحدة ، وهذا المظهر الا في الاسلام وفي الحج تحقيق لذلك .

وبهذه المناسبة عن الوحدة التى تتحقق في الحج ، اذكر بكلمة لاحد ائمة الدعوة في العصر الحديث عندما قال رحمه الله في مجلة « الشهاب » .

« ينتهز بعض الذين لا يعلمون الحكمة البالغة ، والنظرة السامية في هذا التشريع الحكيم ينتهزون هذه الفرصة ، فيغمزون الاسلام بانه لازال متاثرا ببقية من وثنية العرب ، وان الكعبة والطواف من حولها والحجر الاسود واستلامه ، وما يحيط بذلك من معاني التقديس والتكريم ان هو الا مظهر من مظاهر هذا التاثر .

وهذا القول عار عن الصحة ، بعيد عن الصواب ، فالمسلم الذى يطوف بالكعبة او يستلم الحجر ، يعتقد اعتقادا جازما انها جميعا لا تضر ولا تنفع ، ولكنه انما يقدس فيها هذا المعنى الرمزى البديع ـ معنى الاخوة الشاملة ـ والوحدة العالمية الجامعة ، ويذكر في ذلك قول الله العلى الكبير (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس) [سورة المائدة ١٧)

والرمزية هي اللغة الوحيدة لتمثيل المعانى الدقيقة ، والمشاعر النبيلة ، التى لا يمكن ان تصورها الالفاظ او تجلوها العبارات .

وما الحجر الاسود الا موضع الابتداء فنقطة التميز في هذا البناء ـ وعنده تكون البيعة لرب الارض والسماء ـ على الايمان والتصديق والعمل والوفاء ـ اللهم ايمانا بك ـ لا بالحجر ـ وتصديقا بكتابك ـ لا بالخرافة ـ ووفاء بعهدك ـ وهو التوحيد الخالص لا الشرك ـ واتباعا لسنة نبيك ﷺ محطم الاصنام ، فاين هذه المعانى الرمزية العلوية ، من تلك الوثنية الخرافية ؟

ان الكعبة المشرفة رمز قائم خالد ، ركز الاسلام من حوله اقدس واخلد اسمى معانى الانسانية العالمية ، والاخوة بين "البشر جميعا . (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا) (سورة البقرة ١٢٥) .

* وماهى الشعائر في الحج التى تذكرنا بابى الانبياء ابراهيم عليه السلام وتحيى سنته ؟

ـ كل ما في الحج من شعائر ومناسك يعيد الى اذهاننا قصة من قصص ابراهيم واسماعيل ويذكرنا بسنة من سننه .

ـ هذا الطواف حول الكعبة ، انما هو تذكير بابراهيم عليه السلام واحياء لسنته ، فبعد ان بنى البيت الحرام طاف به

ورمى الجمرات ، ماهو الا احياء لذكرى ابراهيم الخليل مما صدر عنه ، فعندما راى في المنام انه يذبح ابنه اسماعيل ، اخبره بذلك واطاع الولد واستجاب ، وذهب ابراهيم لينفذ الامر الالهى والوحى فيذبح ابنه وعرض له الشيطان عند الجمرات في منى ليصده عن ذلك فكان يرميه بالحصى ففى هذا الرمى اليوم رمى للشيطان وارغام لانفه ، كما فعل ابو الانبياء عليه السلام .

وعلم الله صدق ابراهيم وابنه اسماعيل ، وانزل الفداء ، ونحن في الاضحية نحيى هذه السنة نذبح ايام النحر ونجدد هذا الذبح العظيم (فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزى المحسنين ، ان هذا لهو البلاء المبين ، وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم) (سورة الصافات ١٠٤ ـ ١٠٩) .

والسعى بين الصفا والمروة انما هو تجديد لذكرى هاجر واسماعيل ، عندما وضعهما ابراهيم بأمر الله عز وجل عند دوحة عند البيت ، ولم يكن هناك انيس من اهل ولاشيء ، ونفد ما كان معها من ماء ، وذهبت تتردد بين الصفا والمروة تبحث عن الماء لوليدها ، وتسعى في اسفل الوادى سعيا شديدا ، فجاءت وقد فجر الله تعالى زمزم بين يدى اسماعيل عليه السلام ، فكان سعينا اليوم احياء لهذه السنة .

وهكذا نجد ذكرى ابراهيم عليه السلام ماثلة امامنا في هذه المشاعر ، وسنته نبراسا لنا ، وقد جعله الله تعالى قدوة لنا واسوة ، فانعم بها من قدوة واكرم بها من اسوة (قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله ، كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده) (سورة الممتحنة ، الاية ٤)

وقال تعالى (ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين) (سورة النحل ١٢٣) ،

* الحج ايضا مؤتمر سياسى ، هل يمكن ان يكون هذا من المنافع المشهودة في الحج ؟

ـ بعض الذين يتحدثون عن حكمة الحج ومنافعه ، يحاولون تصوير الحج بانه مؤتمر سياسى كبير ، وهو في الواقع مؤتمر وتجمع للمسلمين من كل انحاء الارض ، ولكنه ليس كما يصوره الناس مؤتمرا سياسيا ولا ينبغى ان يكون كذلك .

الحج مؤتمر لتبادل الرأى والمشورة

* لماذا .. ؟

ـ لان تصويره بهذا الشكل قد يوجب الشحناء والنقاش الحاد واختلاف وجهات النظر او ماهو اعمق من ذلك ويؤدى الى امور لا تحمد عقباها ، فيكفى ان يجتمع المسلمون وينتهزون فرصة التعارف وتبادل الراى وتحريك الناس من غفلتهم وجمودهم ، وبعث هممهم وايقاظهم للعمل الجاد للالتزام بهذا الدين الذى رضيه الله تعالى لنا

ونجد في التاريخ الاسلامى ما يؤيد ذلك ، ففى احد مواسم الحج روى ان عمر رضى الله عنه وهو امير المؤمنين يومئذ اراد ان يكلم الناس وهو في مكة في موسم الحج في امر فكان ... الصحابة ان ينتظر حتى يرجع الى المدينة ، اذ فيها علماء الامة وفقهاؤها فيستشيرهم في الامر ويعرضه عليهم وعندئذ يناقش من اولى الامر والحل والعقد ومجلس الشورى عنده كما ينبغى ، دون اثارة ضجة او بلبلة بين بعض الناس ، او دون ان يتخذ الكلام وسيلة من بعض الناس لاحداث بلبلة او تشويش على المسلمين

ثم ان المؤتمر السياسى عادة يجمع الزعماء السياسيين فحسب ، وهذا المؤتمر العظيم يجمع المسلمين بمستويات متنوعة ، ولكن قد لا يجتمع فيه كل السياسيين المسلمين الملتزمين بدينهم .

وهذا لا يعنى الا يناقش المسلمون في لقاءاتهم في مواسم الحج ، لا يعنى ان لا ينقاشوا الامور التى تهم المسلمين وتعرفهم باحوال اخوانهم ، فقد رأينا ان ذلك من مقاصد الحج ومن المنافع المشهودة ايضا .

* لكن ، بقى هناك امر اخير ، نتعرض له ، وهو ان يكون موسم الحج فرصة لتاكيد ان البيت الحرام مثابة الامن ، فلا يجوز استغلاله لما ينافى ذلك ، فهل من كلمة حول هذا ؟

ـ جعل الله الكعبة البيت الحرام مثابة وامنا ، فقال سبحانه (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا) (سورة البقرة ١٢٥) وجعله بيتا محرما تهوى اليه افئدة الناس استجابة لدعوة ابى الانبياء ابراهيم عليه السلام عندما قال (ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) (سورة ابراهيم الآية ٣٧)

وقد امتن الله تعالى على العرب والامة بهذا الامن ، فقال سبحانه (أو لم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون) (سورة القصص الآية ٥٧)

وقال سبحانه (فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف) (سورة قريش ٣ ـ ٤)

ولذلك ينبغى على كل مسلم من اى بلد كان ان يستشعر انه في بيت الله الحرام الذى جعله الله تعالى مثابة الامن ومنطقة السلام فلا يجوز ان يتخذ من الحج وسيلة ... او علان كما يحاول بعض ... انفسهم ، ولا يجوز له ... المسلمين الذين جاؤوا من كل فج عميق لاداء هذه العبادة خاشعين ... له (ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم) (الحج الاية ٢٥)

* هل هناك شيء اخر حول هذه المنافع في الحج ؟

ـ الكلمات والمنافع كثيرة ، ويستطيع المسلمون ان يتلمسوا ... ومنافع جديدة تظهر لهم ... اطلنا قليلا ، ... ونرجو من الله ... ويجعله حجا مبرورا وسعيا ... وان يجعل ذنبنا ذنبا مغفورا

الاتجار في موسم الحج .. مباح شرعا

صالح عبدالرحمن الاطرم

صالح بن فوزان الفوزان

● وكان لنا لقاء اخر بعضوى هيئة التوعية في الحج والافتاء بميقات المدينة المنورة الشيخ صالح بن عبدالرحمن الاطرم والشيخ صالح فوزان الفوزان اللذين قالا حول منع الحاج من مزاولة العمل التجارى في المشاعر المقدسة وحول مدى جواز ان يأتى الحاج بغية الحج ثم يزاول العمل التجارى .. ثم ما حكم من يزاول التجارة من الحجاج في الحج ..

١ ـ هل يجوز منع الحاج من مزاولة العمل التجارى في المشاعر المقدسة

٢ ـ هل يجوز ان يأتى الحاج بغية الحج ثم يزاول العمل التجارى

٣ ـ ما حكم من يزاول التجارة من الحجاج في الحج .

●● هذه الاسئلة الثلاثة بمعنى واحد هو ما حكم مزاولة الحاج للاتجار في موسم الحج ولماذا يمنع من ذلك . ولذا يكون جوابها واحدا هو ان الاصل جواز الاتجار للحاج في موسم الحج .. لقوله تعالى : « ليس عليكم جناح ان تبتغو فضلا من ربكم » .. فان سبب نزولها ان قوما تحرجوا من الاتجار في موسم الحج فانزل الله هذه الآية لازالة ذلك التحرج واباحة الاتجار في موسم الحج . ولعموم قوله تعالى (واحل الله البيع) وقوله : (ليشهدوا منافع لهم) . لكن اذا ترتب على الاتجار في موسم الحج وفي المشاعر المقدسة محاذير واضرار بالحجاج كالاخلال بالنظام الذى في التزامه مصلحة للجميع او مضايقة الحجاج في المشاعر ففى هذه الحالة يمنع الحجاج من الاتجار في الحج لازالة الضرر الناجم عنه . والله اعلم .

نعم للتجارة ... لا للمزاحمة !!

عبدالحميد كاتب

● عن مفهوم المنفعة فى الحج يقول الاستاذ عبدالحميد كاتب وكيل امين العاصمة المقدسة للشئون البلدية والحاصل على ماجستير في تخطيط البيئة والمدن .

امانة العاصمة المقدسة تقوم في كل عام بتوزيع مواقع المباسط المؤقتة بالمشاعر المقدسة على المواطنين السعوديين وذلك من قبل لجنة شكلت من امارة منطقة مكة المكرمة وامانة العاصمة المقدسة اما بالنسبة للاخوة غير السعوديين فان الامانة لا تسمح لهم بالبيع في الاسواق ولا تمنحهم حق البيع . وان الظاهرة تكمن في ان الاخوة يقومون بشراء ما يبيعونه من داخل المملكة . وهذا يعتبر مزاحمة على فرص البيع لابناء الوطن . وان كانت المسالة تبيع بعض الاعيان للحاج التى حملها معه من بلاده فهذا الامر بسيط ويتمكن الحاج من تصريف ما معه بسهولة ولا نمانع في ذلك . لكن الاخوة الوافدين لا يكتفون بذلك بل يلجاون الى الغش والخداع وذلك بادعاء ان ما يبيعونه هو من بلادهم وهنا تحدث عملية الغش .

وممكن ان يقترح بتخصيص موقع او ساحة كبيرة تعرض فيها جميع الاعيان التى اتى بها الحجاج في موسم الحج ويرغبون بيعها .. وان يكون هذا الموقع اشبه بسوق للعالم الاسلامى . مخصص للحجاج فقط في موسم الحج ومثال ذلك كالفنان يعرض بعض اللوحات مثلا والاخر يعرض بعض الهدايا الرمزية المعبرة عن بلاده والبعض الاخر يعرض بعض الملابس واخر يعرض بعض المفروشات واخر يعرض بعض المواد الغذائية وبذلك نكون قد اوجدنا سوقا لجميع المعروضات الاسلامية خلال موسم الحج فقط ويكون هذا السوق تحت اشراف وتنظيم الجهات المعنية وهنا قد يشهد الحاج منافع له

هدفنا حماية المستهلك والتصدى للغش التجارى

عبدالعزيز مرداد

الاستاذ عبدالعزيز مرداد مدير فرع وزارة التجارة بالمدينة المنورة يرى ان قضية تعاطى الحجاج للتجارة اثناء الموسم تخضع لمعطيات متعددة ومتشعبة . فمن حيث وجهة النظر الدينية لا اعتراض على تعاطى الحاج التجارة تمشيا بقوله تعالى . « ليشهدوا منافع لهم » وهذه المنافع لازالت واردة حتى في ظل انظمة وزارة التجارة التى تهدف من خلال منع الاجانب بشكل عام مزاولة التجارة الى حماية المواطنين الذين من حقهم ان يجدوا فرصة تحسين دخلهم من خلال انتعاش العمل التجارى اثناء الموسم دون منافس .. ولو فتح مجال مزاولة الحجاج للتجارة بشكل موسع .. لعمت الفوضى لان السلع اصبحت الأن تخضع لمقاييس ومعايير معينة والغش التجارى اصبح ظاهرة عالمية وكثيرا ما تضبط وزارة التجارة سلعا مغشوشة ونحن كما ذكرت نهدف الى حماية المستهلك في بلادنا .. لذا فواجبنا يقضى بعدم السماح للاجانب بمزاولة مهنة التجارة . ومع كل ذلك تبقى الفائدة المرجوة من الحج واردة وواضحة .. فكثير من الحجاج الآن يأتون ومعهم بعض السلع بكميات محدودة يأتون بها كاشياء شخصية كالمسابح والخواتم .. والسجاجيد وبعض انواع الاقمشة ويبيعونها دون الحاجة الى مبسط .. او دكان او غير ذلك كثير من المواطنين يتجهون الى الحجاج سواء في الشارع او في منازلهم او في مدن حجاج الجو او البحر لشراء حاجيات منهم قد يكون البعض منها نادرا في اسواقنا . وبهذا يفيدون ويستفيدون .

كما انه يجب ان لا يخفى علينا ان الفائدة الدنيوية التى ذكرها القران الكريم لازالت شاخصة للعيان . « ليشهدوا منافع لهم » فمعظم التجار السعوديين بشتى فئاتهم وطوائفهم هم مستفيدون الى حد كبير من موسم الحج .. والكثير من الناس يعتقد ان الآية الكريمة تحولت لصالح التاجر السعودى علما بان معظم الحجاج هم ايضا مستفيدون لحد كبير من موسم الحج . فشراء التاجر لجهاز راديو بمائتى ريال على سبيل المثال لا الحصر . من اسواق المملكة يعنى انه وفر مثل هذا المبلغ او ضعفه لان سعر هذه السلعة في بلاد الحاج قد يكون اغلى بكثير . وهذه منفعة .. يشهدها الحاج خلال حجه . هذا عدا المنافع الكثيرة التى لا تحصى والتى يتحل البعض منها في صورة حصول الحجاج على كثير من حاجياتهم بسعر اقل لاصناف اجود في اسواق المملكة

حتى ولو لمجرد الاقتناء والاستعمال الشخصى وهذه ايضا من المنافع في هذا العصر الذى يختلف عن العصور السابقة من حيث وجود قوانين وضوابط لممارسة ومزاولة البيع والشراء ليس في اسواق المملكة وانما قد يكون في العالم اجمع تمشيا مع متطلبات العصر

هكذا صدر الأصل

* اهتمام وسائل الاعلام الغربية بمنطقة الشرق الاوسط ترى ماهو سببه ؟ وماهو حجمه .. وماهى ابعاده !

هل ظروف المنطقة وموقعها الاستراتيجى هى التى خلقت هذا الاهتمام .. ام ان هناك ظواهر خفية واخرى مرئية هى التى املت على مراسلى الصحف ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزة امكانية المثابرة والبروز المحموم فى اكثر من موقع لدرجة اصبحت معها هذه المنطقة اشبه بقطعة السكر قابلة للتهافت عليها بشكل قاهر ومثير !

ان هذه الطروحات من الاسئلة جديرة بالجدل والنقاش على اعتبار ان الخطوط الساخنة تتزايد فى المنطقة على نحو يدعو لاشباع نهم تلك الوسائل بما يتيح لها فرصة تقديم وجبة من الاخبار السيئة يوميا وبروايات لا يكفى ان تدخل غرفة معيشة كل اوروبى وامريكى وانما يمكن ان تسهم كثيرا فى صنع القرارات السياسية التى لها مساس بحيوية المنطقة رغم ما يكتنف ذلك التهافت الاعلامى من تحيز واضح لا يخدم ظروف المنطقة اصلا ولا يخرجها من دائرة الصراع بل يزيدها لهيبا كاكبر سوق استهلاكية للاسلحة المدمرة.

ان موجة التحدى التى خلقتها الاوضاع المتفجرة فى اكثر من بقعة ساخنة يقابله تحد اخر اوضحه بجلاء كاتب هذا التقرير وهو جون كولى كبير الزملاء فى « وقف « كارنيجى للسلام العالمى فى ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ وكان مراسلا فى الشرق الاوسط لصحيفة كريستيان سانيس مونتيور من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٨

ومراسلا فى البنتاجون للصحيفة نفسها مابين عامى ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ انه يتحدث فى هذه الوثيقة من واقع تجربته التى مارسها كمراسل فى المنطقة يهمه بالدرجة الاولى ان لا تتعرض فصيلة المراسلين الاجانب فى هذه البقعة المهمة من العالم للانقراض وكانما بذلك يحرض على تكريس جهد وسائل الاعلام الغربية فى المنطقة لكى تجعل الاشياء السيئة تحدث.. فماذا يقول جون كولى:



● الى اى حد تؤثر وسائل الاعلام الغربية فى صنع القرارات السياسية

مخاطر كبيرة تواجه الصحفى

فى يوم ليس بالبعيد هرول ثلاثة من رجال الصحافة الغربيين لاجئين الى اطلال قلعة الشقيف الحجرية احدى القلاع من القرن الحادى عشر التى تشرف على نهر الليطانى فى جنوب لبنان وانطلقت نفاثات الاسرائيليين فوق القلعة كاسرة حاجز الصوت ناثرة القنابل احيانا تنفجر محدثة دويا كالرعد وفى القلعة يوجه رجال المدفعية الفلسطينيون قذائفهم نحو قرية المطلة فى اقصى شمال اسرائيل التى اضاءتها شمس الاصيل على بعد بضعة اميال.

كان المشهد مذهلا والمخاطر عظيمة ماذا لو احرز الاسرائيليون اصابة مباشرة فوق الحجرة التى انبطح فيها الصحفيون يدونون مذكراتهم ويشغلون مسجلاتهم وعجب هؤلاء هل الخبر يستحق حقيقة كل هذه المخاطرة ؟

وقال عامل وكالة الانباء الشاب الساذج المتحمس لمحرر الصحيفة الكهل الحكيم بجانبه « لا عليك بهذا الديكور والحركة عملنا ما فى وسعنا المهم اننا جئنا الى هنا ومهما فعل من بمن فقد حصلت على سبق صحفى حى « .

نعم ولكن كم من الوقت يستغرقه اى من الزملاء المحاصرين ليقول : لماذا نشب القتال والى اين قد يؤدى وعم يدور القتال فى الواقع او يحاول ان يشرح من هم الابطال الرئيسيون وماهو الرهان ؟ هنا توجد ورطة معظم الامريكيين وكثير من الاوروبيين الذين يكتبون عن الاحداث العنيفة فى العالمين العربى والاسلامى اليوم كيف تروى لماذا تحدث الاشياء عندما تنفق كل هذا الوقت لتصف الاحداث المظلمة التى تدور غير منطقية.

لاحظ جيمس ريستون المحرر فى صحيفة نيويورك تايمز مرة انه اذا كان الحدث بعيدا فهو خبر لكن اذا كان الحدث قريبا من الوطن فهو من مشمولات علم الاجتماع « وبالنسبة لهذا الجيل من الامريكيين فان اخبار الشرق الاوسط ومعظم العالم الاسلامى فى الواقع تتجه اكثر فاكثر الى الاندماج مع الاحداث الاجتماعية التى تحدث داخل الوطن مثل نتائج الحظر النفطى وازمة الطاقة والجهود المحمومة لليهود الامريكيين وللعرب الامريكيين ولليونانيين الامريكيين والارمن الامريكيين وغيرهم لجعل ارائهم المتمركزة حول العرق تسود فى راى عام وكونغرس تلقائيين معادين او غالبا فى بساطة غير مبالين وقد نقلت وسائل الاعلام الصراعات والعنف وضيق الافق الخاصة بالشرق الاوسط الى غرفة معيشة كل امريكى كما سبق ان نقلت مروعات فيتنام ومذابح افريقيا. واصبحت اخبار غارة جوية على قرية لبنانية او اندلاع حريق او هجوم اسرائيلى او نادرا جدا قصة حافلة بالامل حدثت خلال حرب ما او مظاهرة عن انقاذ اطفال على يد كبار تذكروا فى الوقت المناسب انهم بشر من المواد اليومية للصحف والمجلات والراديو والتليفزيون.

وثمة سؤال « رجه الى منتجى ومستهلكى هذا التدفق المستمر من الاثارة والعنف فى الشرق الاوسط هو الى اى حد يعد رجال الصحافة ومديروهم حراسا على تدفق الاخبار يقررون اولويات النشر ويكلفون المخبرين بتغطيتها وببساطة يقدمون الاشكال والانماط التى تغذى او حتى تستحوذ على وسائل الاعلام فى القرارات الحيوية عن الشرق الاوسط للبيت الابيض والكونغرس والكرملين وهوايتهول او الكاى دورساى كما تؤثر فى قاعات مجالس ادارات الشركات او فى حرم الجامعات من يمارس المهنة منا ليس فى حاجة الى ادوارد سعيد ، او اى ناقد اكاديمى اخر مهما كانت ملاحظاته ليقول لنا ان تغطية وسائل الاعلام الغربية للدول والمجتمعات الاسلامية غالبا ما ينقصها التعمق والتوازن والادراك بشكل محزن.

وهكذا اصبح التحدى الذى يواجه المراسلين والمحررين ومديرى التحرير هو لتغطية الخبر لابد من الوصول الى مكان الحدث ـ الحصول على تاشيرات السفر ارسال رجالنا الى ايران او الضفة الغربية لنهر الاردن . وتركهم يعملون دون رقابة وسوف ترون كيف تتحسن تغطيتنا للاخبار من المسئول ؟ وماذا يمكننا كلنا ان نفعله سواء فى وسائل الاعلام او على المستوى الاكاديمى او على مستوى الاعمال او الحكومة هل يحاول احد حقيقة وواقعا ان يفعل شيئا فى هذا الصدد ؟ للبدء فى الاجابة على مثل هذه الاسئلة ينبغى ان نلقى نظرة سريعة على الماضى ونحاول ان نكتشف مصادر افكارنا الخاصة وانماطنا الثابتة ومبالغاتنا الكاريكاتورية التى تطل علينا اليوم من شاشات التليفزيون او الكاريكاتير السياسى .

كيف تغير وجه البلقان

حتى القرن العشرين كانت التغطية الصحفية الامريكية او التحاليل عن احداث الشرق الاوسط ضئيلة متناثرة. والتغطية الهزيلة لاول حرب خاضتها الولايات المتحدة وكانت ضد قراصنة البربر وبعض حكامهم فى شمال افريقيا بين عامى ١٨٠٠ ـ ١٨١٥ ربما زرعت انماطا لا شعورية سلبية فى الاذهان الامريكية. وبالطبع كان ارسال الرئيس توما جيفرسون لبحرية الولايات المتحدة الشابة وجنود البحرية التابعين لستيفن ديكاتور ضد طرابلس حيث كانت السفن الامريكية والبحارة والمسافرون محجوزين كرهائن واحيانا حتى كرقيق اخبارا بارزة شائعة بالنسبة لقراء الصحف فى بوسطن ونيويورك وفيلادلفيا او بالتيمور رغم التاخير الطويل الذى يستغرق طبع الاخبار.

واذا تركنا الانطباعات اللاشعورية والصور المسبقة جانبا لوجدنا ان صحفيا امريكيا واحدا فقط من القرن التاسع عشر ربما اثر بعمق فى مجرى السياسة الامريكية تجاه بلاد ما كان فى تلك الايام يسمى اجمالا الشرق الادنى ذلك الصحفى كان يدعى جانواروس اليسيوس ملكفاهان من نيوليكسينغتون بولاية اوهايو كان ماكفاهان كاتب حسابات تحول الى مخبر صحفى لقى الشهرة ان لم نقل الثروة كمراسل فى سانت بيتر سبورغ فى روسيا لصحيفة نيويورك هيرالد التى كان يصدرها جيمس غوردون بنيت. واصبح ماكفاهان بشاربه الاسود وقبعته الاستراخان معروفا لزملائه بـ المراسل القزاقى وفى عام ١٨٧٣ التقط معلومة سرية بان القيصر سيرسل حملة عسكرية الى تركستان وهى ارض بعيدة غامضة ليغزو اخر حكام الازوبك المسلمين فى خيفا.

واطاع ماكفاهان نصيحتين رئيسيتين تبنتهما وكالة اسوشيتدبرس فيما بعد بالنسبة لمراسليها وهما الحصول على الخبر اولا والحصول عليه صحيحا وكان مرة اخرى الرجل المناسب فى المكان المناسب فى القسطنطينية عام ١٨٧٦ ليغطى اعمال العنف التى ارتكبها الباشى بزق ضد البلغاريين واثارت برقياته القوى الاوربية كما اثارت الرأى العام الامريكى ضد الاتراك لدرجة ان مشاعر الغرب اجبرت القيصر اليكسندر الثالث بالفعل على شن حرب ضد الاتراك غيرت الشكل الكامل للبلقان الحديثة.

متهمون بالتحيز

المراسلون المغامرون بشكل خاص مثل ماكفاهان فى تركستان والبلقان او فى زماننا هذا سيمور هيرش او مالكولم برونى من النيويورك تايمز فى فيتنام او جيم هورغلاند من الواشنطن بوست الذى نال جائزة احداث جنوب افريقيا يمارسون اثرا لا يمكن التنبؤ به على المفاهيم الامريكية ومن ثم على الرأى العام وتصرفات الكونغرس وعلى عملية السياسة الامريكية فى النهاية. ومن خلال مثابرتهم واقدامهم شقوا طريقهم متجاوزين مشاكل رفض منح التأشيرات والرقابة والوصول الى مجالات ترى الحكومة المضيفة الا ضرورة لتغطيتها اطلاقا وهناك بالطبع عنصر من الحظ فى عملية التغلب على الرقابة او كونهم اول من احتال على اونيال بعير من عمل وحتى فى مكان مثل افغانستان لكن الذين يمارسون مهنة الصحافة من امثالنا يحبون ان يؤمنوا بان المثابرة واكتساب المعرفة المجهد باللغات والديانات وطرق تفكير الشعوب وعادات الناس الذين نغطى اخبارهم تلعب دورها ايضا.

وحتى لو تم حل مشاكل الوصول الى مكان الاحداث ريما بعد اتصال المراسل ورئيسه بكل من يخطر على البال لضمان الحصول على تأشيرة دخول او حينما يحصل مراسل على اذن لا يكاد يعطى ابدا لدخول الصين من خلال طريق جبال بامير من باكستان ثم يكافأون على صبرهم بظهور مجموعة اخرى من المشاكل والقضايا وهى الصور النمطية والتحيز.

ويمكن القول كما فعل ادوارد سعيد فى كتابيه الاستشراق والكتابة عن الاسلام باننا نحمل معنا كتراث ثقيل قرونا من مناصرة وحتى اعتناق ثقافة استعمارية متعالية كما يمثلها اليوم مؤرخون مثل جون كيلى الذى يكتب بحنين بالغ عن الحاجة الى اعادة السيطرة الاستعمارية الغربية على بعض الشعوب.

الاعجاب بعربى عميل فى نظرهم

بعد زيارة شيان الثانية للريف هذه المرة صحبة مريان كوبر من صحيفة نيويورك تايمز كان قد افرط فى مثالية عبدالكريم فى وقت سحقته قوى الاحتلال العسكرى المشتركة لجيوش اسبانيا وفرنسا لدرجة ان صحف باريس اتهمته بانه عميل للخطابى الصحفى المأجور بنفس الطريقة التى اتهم بها [illegible] من صحيفة التايمز نفسها فى الخمسينات [illegible] عميل فيديل كاسترو بعد نشره [illegible] بالاعجاب فى المراحل الاولى للثورة الكوبية.

واحيا مراسلون مثل [illegible] البونانية التركية عام ١٩٢٢ بالنسبة [illegible] الصحف الامريكية والكندية ولكنه وهى المشهورة [illegible] الثروة بمناظر جلاء اليونانيين من مدينة ازمير المحترقة وفرار مليون لاجيء يونانى من اسيا الصغرى. لكن تقدم الحرب العالمية الثانية واشتراك ملايين الجنود الامريكيين فى معارك شمال افريقيا هو الذى ايقظ الامريكان على وجود ملايين العرب هناك.

اسرائيل شوهت صورة العرب

الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ والاحداث التى سبقتها وتلتها مع ظهور اسرائيل والموجة المعادية للاستعمار التى هبت على العالم الافرواسيوى بعد مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٤ جلبت اخيرا بعض الحقائق عن العالم الاسلامى الشاسع من المغرب الى اندونيسيا للمزيد من الامريكيين لكن التغطية الاعلامية للحرب العربية الاسرائيلية الاولى كانت مختلفة شيئا ما فى انجلترا والولايات المتحدة ففى حين نشرت الصحف البريطانية المحافظة مثل الديلى اكسريس عادة اخبار قصيرة عن زعماء العصابات اليهود فى ارغون والبالماخ وشتيرن ومن بينهم مناحم بيغن فان وسائل الاعلام الامريكية مع استثناءات قليلة رجحت معظم البطولات للجانب الاسرائيلى وكان اسم ارهابى الكريه من نصيب العرب اساسا فى داخل فلسطين او خارجها ودام الاسم تماما ولصق بهم.

وموقف الصحافة الامريكية نحو الفلسطينيين يرجع الى عدد من العوامل لكن من وجهة نظر المراسل العامل يتضح المشكل بمقارنة التغطية الصحفية للثورة الجزائرية ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢ وحركة المقاومة الفلسطينية فى الشرق الاوسط وقد اشترك كاتب هذه السطور فى تغطية الاثنين لقد كان الاثنان حدثين صحافيين كبيرين لهما عواقب كبيرة مستمرة بالنسبة للمناطق العربية والافريقية والاوروبية والاسيوية وبالنسبة لسياسة القوى العظمى وهناك على الاقل تشابه ظاهرى بينهما هذا التشابه يغرى كل من المندوب الصحفى العامل وربما المؤرخ الى البحث عن التماثلات التى قد لاتكون هناك فى الواقع كما تغرى [illegible]

واذا اخذنا هذه [illegible] الوضعين كان اللاجئون [illegible] موجودين خارج [illegible] للجزائريين كان [illegible] الواقعين وراء [illegible] التى بنتها الجيش الفرنسى على الحدود فى هذه الملاجيء وجد لاجئو الحرب ملاذا وقواعد للتدريب والتموين تماما مثل تلك التى وجدها الفلسطينيون فى سورية قبل حرب ٦٧ العربية الاسرائيلية وقبل الحرب فى الاردن ومؤخرا جدا فى لبنان.

مفارقات بين حرب الجزائر والمقاومة الفلسطينية

وكالفلسطينيين وزع الجزائريون كمية كبيرة من الدعاية والمواد الاخبارية على شكل نشرات وكتيبات ومجلات واقلام واذاعات . [illegible] فى شمال افريقيا ساعدت بالتاكيد على ايجاد [illegible] على المراسلين الامريكيين بالنسبة القضية الجزائرية خاصة بعد ان ايد جون كيندى وكان فى ذلك الوقت عضوا فى مجلس الشيوخ القضية علنا بالمطالبة باستقلال الجزائر. ومع ذلك فبخلاف الفلسطينيين كان لدى الجزائريين بعد النظر والاتفاق الداخلى العام اللازمين لتشكيل حكومة مؤقتة فى المنفى فى عام ١٩٥٨ فى وقت مبكر نسبيا من ممارساتهم حرب المقاومة التى بدأت عام ١٩٥٤ وكان الرئيس السادات وغيره من الزعماء العرب يحث منظمة التحرير الفلسطينية على فعل الشىء نفسه منذ عدة سنين وكانت حقيقة ان هناك حكومة جزائرية فى المنفى معترف بها من الدول العربية والصين والكتلة السوفيتية وبعض دول العالم الثالث مصدر قوة هائلة للجزائريين فى تعاملهم مع المجتمع الدولى وميزة لم تتمتع بها منظمة التحرير الفلسطينية ابدا.

ويستطيع مراسل اتخذ قاعدة عمله فى تونس مابين عامى ١٩٥٨ و ١٩٦٢ ان يتوقع الحصول على ملخصات يومية من الجزائريين وان يقوم برحلات حافلة بالمغامرة خلال الاسلاك الشائكة المكهربة القائمة على الحدود صحبة مجموعات تحتشد [illegible] التحليلات الفرنسية وقد ساعدت مثل هذه المغامرات التى قام بها مراسلون مثل [illegible] من صحيفة نيويورك تايمز [illegible] [illegible]

وفى حالة الفلسطينيين بالكاد [illegible] مصريين وعرب وعدد قليل جدا من [illegible] حركة مقاومة فلسطينية موجودة على الاطلاق قبل حرب عام ١٩٦٧ لقد اكتشفها كينيث لاف من صحيفة نيويورك تايمز وقلة اخرون وقد سبقت التشكيل الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية بواسطة الدول العربية فى عام ١٩٦٤ لقد احتضنها بالفعل قطاع غزة اساسا فى منتصف الخمسينات بعد غارات الفدائيين الاولى على اسرائيل من هناك بعد هزيمة العرب فى علم ١٩٦٧ ظهرت منظمة فتح علنا ومعظم التغطية الصحفية التى قام بها رجال الصحافة امريكان تمت من ملاجىء ممتازة خاصة بيروت وعمان.

منذ ذلك التاريخ قامت منظمة التحرير الفلسطينية التى سيطرت عليها فتح منذ عام ١٩٦٨ وبعض المجموعات الاصغر المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير باصدار بيانات متكررة متعارضة غالبا وكثيرة المبالغة والتهويل عامة عن اعمال حربية داخل الاراضى المحتلة من القاهرة وبيروت وعمان حتى ايلول سبتمبر من عام ١٩٧٠ وقد اثر ذلك كثيرا على مصداقيتها واستخدمها اولئك الذين يريدون الحط من منزلة الامال الفلسطينية وتسليط الاضواء على نشاطاتهم.

ولقد استطاعت جبهة التحرير الجزائرية ان تضع حدا للخلافات الداخلية وتفرض سيطرتها على منافسيها .. وقد خفف هذا من مامورية رجال الصحافة الذين يغطون الحرب الجزائرية فى البداية كان جانبان فقط للتغطية الجانب الفرنسى والجانب الجزائرى ولو ان الجانب الفرنسى انشق فى النهاية الى شق الرئيس ديغول ومؤيديه الذين قرروا الانسحاب من الجزائر من جهة وشق المستوطنين الفرنسيين ومنظمة الجيش السرى الخاصة بهم من جهة اخرى بتعدد منظماتهم وفر الفلسطينيون تعقيدا فى الجهات التى ينبغى تغطيتها. [illegible] التيار الرئيسى للقيادة السياسية لمنظمة [illegible] مختلفة تماما عن تلك التى تعبر عنها [illegible] مما زاد من تعقيد التغطية الصحفية الفلسطينية.

[illegible] المتحدث الرسمى

الجانب [illegible] [illegible] لاخر للصحافى العامل [illegible] عن مصادر التصورات الامريكية [illegible] الاوسط وهى انك اذا امنت بان شيئا [illegible] ان يكون صحيحا ورددته كثيرا ستعتقد على ان [illegible] صحيحا او ان يكون اكثر صحة مما كان. من [illegible] الرئيس الحالى لمنظمة التحرير الفلسطينية عرف لاول مرة خارج دائرة صغيرة من الخبراء كالمتحدث الرسمى باسم حركة فتح كان ذلك بعد معركة الكرامة بالاردن عام ١٩٦٨ عندما خاضت القوات الفلسطينية والاردنية معركة باسلة ضد هجوم اسرائيلى على نطاق واسع فى وادى الاردن ولمدة وجدت فتح نفسها تبرز فى اطار من الشهرة داخل العالم العربى وبرامج التنمية خارجه وقيادتها الجماعية بلاشك لسماء فى وجود مرة اخرى نسخة شعورية او لاشعورية من النموذج الجزائرى كانت تحتاج لشخص يستطيع شرح للمنظمة واغراضها فضلا عن القضية الفلسطينية ذاتها الى العالم الخارجى فى كلمة واحدة كانوا يحتاجون الى متحدث رسمى.

وهكذا عين ياسر عرفات متحدثا رسميا باسم حركة فتح ولمدة شهور من عام ١٩٦٨ كان هذا هو لقبه الوحيد ومع ذلك فرجال الصحافة مثل اى بشر اخرين غالبا كسالى سواء كتبوا للنشر او شرحوا مواقف معقدة فى كلمات قليلة احسنوا اختيارها لمشاهدى التليفزيون الذين يملون بسهولة كان اكثر اختصارا وبساطة ان يغيروا المتحدث الرسمى بكلمة زعيم وهذا ماحدث وبالطبع لم تصنع وسائل الاعلام من عرفات زعيما لكنها بالتاكيد ساعدت تدريجيا على ابراز صورته دون شرح كاف ابدا لما يدافع عنه من عام ١٩٧٤ فصاعدا من مشاطرة ارض فلسطين بين العرب واليهود فى دولة واحدة . والغضا المطالب المتطرفة للاخرين باستبدال اسرائيل بدولة مدنية .

وجبة العنف اليومية من لبنان

معظمنا يتاثر اكثر بالصور المرئية لا الافكار ويبدو ان لبنان يقدم مثلا كلاسيكيا ويوما بعد يوم وليلة بعد اخرى قبل ان تحتل ازمة الرهائن فى ايران المسرح الرئيسى فى الولايات المتحدة ومرة اخرى بعد انتهاء الازمة فى كانون الثانى يناير عام ١٩٨١ قدم لجمهور المشاهدين فى امريكا واوروبا وجبة مرعبة من الموت والعنف من حرق ميناء بيروت عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ ومعركة الفنادق القاهرة الى الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة على بيروت والجنوب اللبنانى فى صيف عام ١٩٨١ والى جانب هذه الوجبة اليومية من العنف المثير الجنونى قدمت شبكات التليفزيون بشكل محزن تقديم تحليل [illegible] من يحارب من فى لبنان « ولم يصدر عن الصحفى العامل فى وسائل الاعلام المطبوعة اى تحليل لذلك حتى الان.

لقد [illegible] الازمتان اللبنانية والايرانية على كل المخاطر التى تحيق بالتغطية الصحفية التحليلية الموجودة فى اى مكان.

لكن ماهى الشكاوى الرئيسية التى تسمع عن تغطيتنا الاخبارية للشرق الاوسط وما الذى يمكن عمله او الذى تم عمله بالفعل بصددها . هذه الشكاوى يمكن تقسيمها الى مشاكل مفاهيمية وقضايا محددة وبشكل عام يتهمنا المتعاطفون مع العرب بتطبيق معيار مزدوج على النزاع العربى الاسرائيلى فيلم جيرالد ريفيرا الوثائقى الزائف القطيع الذى اذاعته محطة اى بى سى نيوز ABC فى ربيع عام ١٩٨١ ابرز المشاهد الطويلة عن ضحايا الارهاب من الاسرائيليين المشوهين تشويها مروعا فى حين خصص مشاهد خاطفة لعدد اكثر كثيرا من العرب ضحايا الغارات الاسرائيلية الانتقامية او ما يدعى الضربات الاجهاضية فى لبنان يعد احد الامثلة الحديثة وتحت سيل من الاحتجاجات العربية الامريكية قدمت اى بى سى ABC برنامجا جديدا عنوانه « وجهة نظر « اذيع فى ٢٤ تموز يوليو عام ١٩٨١ لاحداث توازن مع مغامرة ريفيرا.

ازمة الثقة واردة

طائفة اخرى من الشكاوى تقول ان « وسائل الاعلام تجعل الاشياء السيئة تحدث « انا نفسى شاهدت وحدة مقاتلة تقصف قوات الكتائب المتمركزة فى فندق هوليداى ان فى بيروت عام ١٩٧٦ تبدأ عملياتها حينما رات فريقا للتليفزيون يقترب. وكل امرىء يعرف الملاحظات التى لها ما يبررها بالتاكيد بان الطلبة الذين اعتقلوا الرهائن الامريكيين فى طهران والحشود من انصارهم فى شوارع المدينة ما بدأوا ممارساتهم الا حينما شاهدوا كاميرات التليفزيون فضلا عن المصورين والكتاب.

كل من عمل فى العالم العربى يعرف النكتة القديمة التى تدور حول مراسل الديلى اكسبريس اللندنية ويمكن ان يقال ايضا صحفى من نيويورك تايمز الذى وصل الى مطار بغداد ليحييه مسئول وزارة الاعلام قائلا « مرحبا بك فى بلادنا لسوء الحظ فان صحيفتك متحيزة جدا ضدنا « وبدلا من مناقشة المراسل للمسئول الذى قد يكون اكثر اهتماما باجراء حوار مع المراسل. وبالتاكيد ميال الى السماح له بالدخول فان المراسل الذى توقع استقبالا معاديا يقبل ذلك بخفة ويجلس حول مكتب بوليس المطار املا فى اصدار امر بطرده على الفور حتى يستطيع تدبيج مقال مثير عن الموضوع .

هذا النوع من الاشياء اصبح اكثر ندرة من رجال الصحافة ومن المسئولين عن الاعلام العربى لحسن الحظ لكنه لايزال يحدث احيانا خلال زيارتى الاولى لطهران فى عام ١٩٦٦ قدمت الى حضرة الشاه ودون مذكرات او حضور مستشارين حيانى فى لطف وبعد ان [illegible] مراسل المونيتور الجديد فى الشرق الاوسط [illegible] ان ازور طهران بصفة منتظمة قال الشاه [illegible] فان صحيفتك لم تكن منصفة لايران فى [illegible] تنشر تعليقات صحفية سيئة كثيرة « مما [illegible] تعليقات تنتقد الشاه فى وقت كانت فيه معظم الصحف الامريكية لاتعيره التفاتا كبيرا بشكل او باخر وكان لديكم مراسل اسود هنا منذ فترة على ما اعتقد وكتب بعض الاشياء المزعجة عنا ارجو ان تكون علاقتنا افضل من الان فصاعدا « .

الرقابة كانت المشكل

لم تعد الرقابة المشكل الذى كان يوما فى البلاد العربية والاسلامية لكنها بقيت جديرة بالاعتبار وكما لاحظ الاستاذ جون هوهنبرغ من معهد الصحافة بجامعة كولومبيا وكما يعرف جيدا كل مندوب صحفى عمل فى الشرق الاوسط ان الرقابة كانت منتشرة فى العالم العربى مصر كانت تراقب تحركات المراسلين الاجانب ووصولهم الى مصادر الاخبار ومقالاتهم. وتراقب كذلك صحفها كما كانت فى السودان رقابة صارمة.. ومارست سورية والعراق والاردن الرقابة بدرجات متفاوتة . وكانت لدى لبنان الصحافة الحرة لكنها عادة ما مارست رقابة معتدلة على المقالات والصور والافلام التى يرسلها المراسلون الاجانب الى الخارج . وفى ايران عهد الشاه اذكر ان خبير اتصالات انبانى بانه لم يرسل برقية بعد ساعات من افتراضى انها وصلت بسلام الى بوسطن.. لاننى ارتكبت حماقة كبيرة باطلاقى اسم الخليج العربى على الخليج الفارسى.

وفى اسرائيل يراقب العسكريون كل المقالات والاتصالات والصور والافلام المرسلة الى الخارج.

وكما يعرف رؤساء تحرير صحف الضفة الغربية العرب جيدا تهمة مزعومة او اى تهمة ضد سلطة الاحتلال قد تحذف واغلب الظن ستحذف من بروفات الصفحات حينما تقدم لمكتب الرقابة الاسرائيلى قبل طبع الصحيفة.

حدث مرة فى الماضى وقبل ان يحرم سقوط الشاه اسرائيل من النفط الايرانى ان اشرت فى برقية فى القدس الى ان النفط يتدفق على ميناء اسرائيل الجنوبى ايلات من ناقلات قادمة من ايران واجاب الرقيب العسكرى الذى من الواضح انه ظننى جديدا فى الكار على استفسارى الحائر عن صلة هذا الخبر بشئون الامن وبالتالى منع ارساله « حسنا الواقع اننا متفاهمون مع الشاه بألا نذكر اننا نحصل على نفط من عنده والا يذكر ذلك هو ايضا كان الشاه فى ذلك الوقت يصوت مع العرب فى القضية الفلسطينية بالامم المتحدة لكنه كان يشحن نفطه الى اسرائيل ويقبل العون الامنى الاسرائيلى « .

فرض الاحتلال السوفيتى لافغانستان ما يشبه الحظر الكامل على دخول الصحفيين الغربيين الى الدولة المنكوبة منذ الشهور الاخيرة من عام ١٩٨٠ ولتغطية حركة المقاومة الاسلامية الوحيدة فى العالم التى تثير صورا واصداء مواتية فى الولايات المتحدة يحتاج الامر الى مسيرة طويلة قاسية خلال الممرات الجبلية من باكستان كما سبق ان سار جيمى شيان فى جبال الريف المغربية خلال العشرينات فضلا عن الكثير من الحظ والجلد.

نظام الحكم فى افغانستان يمثل اقصى منع للوصول الى مصادر الاخبار . وبالمقارنة فان دول الشرق الاوسط التى لا تتطلب تأشيرات دخول للصحفيين الامريكيين او من السهل الحصول عليها فى المطار دون اجراءات هى كما هو متوقع الدول ذات الحكام او الانظمة المعتدلة كالمغرب وتونس والاردن . وتحسن الوصول الى العراق والمسئولين فيها تحسنا كبيرا منذ دخلت الحرب مع ايران فى ايلول سبتمبر ١٩٨٠ .

وثمة عقبة كبيرة اخرى امام التغطية الصحفية السليمة وغير النمطية للعالم الاسلامى تشبه تلك التى تواجه فى الشرق الاقصى وامريكا اللاتينية او دول الكتلة السوفيتية هى صعوبة رؤية او الحصول على معلومات من وعن المعارضة وحتى اكثرنا اقداما وجد من المستحيل العثور على معارضين للشاه من رجال الدين او الطلبة قبل عام ١٩٧٧ يخاطرون او يتلطفون مع صحفى غربى داخل البلاد وهنا تعتبر الثغرة الثقافية ونقص المعرفة باللغة من الامور الحاسمة بالطبع واعتقد ان سبب فشل الكثيرين منا وانا من بينهم فى خدمة رؤسائهم وقرائهم خدمة سليمة هو قلة اهتمامنا اهتماما جديا كافيا بعناصر المعارضة المتاحة بسهولة خارج البلاد خاصة هنا فى الولايات المتحدة هؤلاء كانوا حريصين عادة على الافصاح عن معلوماتهم وارائهم عن كيفية تدهور الحياة السياسية والثقافية الايرانية وتصميمها الاكيد على الثورة ولم يجدوا من يصغى سوى قليل من الاكاديميين ذوى الضمائر الحية.

ان اوضاعا مشابهة موجودة فى كثير من البلاد اليوم فى عام ١٩٨١ طرد الرئيس انور السادات الذى اغضبه النقد من مراسل محطةايه بى سى ABC كريس هاربر ومراسل لوموند جان بيير بيرونسيل هوغوز وسجن بعض الصحفيين المصريين.

● وسائل الاعلام تجعل الاشياء السيئة تحدث .. كيف !

● المراسل الاجنبى فى المنطقة اصبح فصيلة معرضة للانقراض !

المغامرة .. بعد الاستشارة

فى سلسلة من ست ندوات حول طاولة مستديرة عقدها « وقف « كارنيغى للسلام العالمى فى نيويورك فى شتاء وربيع عام ١٩٨١ عن الاسلام ووسائل الاعلام الامريكية.. اظهر مديرو الاخبار الامريكيون الرئيسيون وعيا قويا بكثير من هذه المشاكل وبالجهود المبذولة لعلاجها .. ويعطى محررو المهام الصحفية فى الصحف والمجلات ووكالات الانباء اهمية اكبر للغة ومعرفة المنطقة لدى من يختارونهم لتغطية الشرق الاوسط ومعرفة اللغة العربية والعبرية والفارسية والتركية واليونانية نادرة جدا فى مهنتنا ولكن يبدو انها تنمو قليلا وتحوز تقديرا عاليا من كبار المديرين.

ومع ذلك فان المشكل الاكثر حساسية الذى تواجهه وسائل الاعلام فى الشرق الاوسط اساسا ليس المزيد من اعلام الخبير ولو ان هذا شىء نحب ان نفعله متى امكننا ذلك بل مساعدة غير الخبير على فهم ما يحدث ولماذا يحدث وحتى ما ينتظر ان يحدث فى الشهر القادم او فى خلال بضع سنوات اذا امكن ذلك. هذا هو العمل البعيد المدى للتغطية الصحفية الجادة المدققة لتوضيحه وجعله مفهوما لدى القارىء غير المتخصص او كما ذكر احد رؤساء تحرير المونيتور محرريه قائلا تذكر دائما انك تحاول شرح اشياء لمسز سميث فى ايوا كما تشرحها ايضا للاستاذ اكس فى كامبريدج او السيد س فى مكتب للشرق الاوسط بوزارة الخارجية.

انخفاض كمى ونوعى فى اعداد المراسلين

وهناك مسالة اخرى جوهرية اكثر ربما تستطيع الصحافة نفسها ان تعالجها بنجاح فحتى تغطية منطقة حيوية للولايات المتحدة مثل الشرق الاوسط تعانى من هبوط الاهتمام العام بجميع الاخبار الاجنبية هنا فى الولايات المتحدة. وقد اكد الدكتور بارى روبين من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون وغيره من الباحثين ان المراسل الاجنبى الامريكى فى الشرق الاوسط او فى غيره قد اصبح « فصيلة « معرضة للانقراض لقد انخفض عدد الصحفيين الامريكيين العاملين طوال الوقت فى الخارج بصفة عامة مع احتجاب الصحف واندماجها او اختفائها. وقد اكتشف نادى الصحافة الامريكى فيما وراء البحار فى العام الماضى ان هناك ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ من هؤلاء الصحفيين فى الخارج الان فى حين ان الرقم منذ خمس سنوات كان اقرب الى ٥٠٠ .

لدى نحو نصف دزينة من صحف الولايات المتحدة الكبرى الان فقط مخبرون خارجيون خاصون بالمقارنة باكثر من ضعف هذا العدد منذ ٢٥ عاما رغم ان لدى وكالات الانباء والمجلات الاخبارية بالطبع عدد كبير من المندوبين الاجانب. ولم يعد رؤساء التحرير والمذيعون كما اكتشف روبين فى عام ١٩٧٨ يستخدمون كثيرا من المواد الاجنبية التى يتلقونها عبر وكالات الانباء ويدفعون مقابلها واكثر تحديدا فى الموضوع ان الكثيرين لم يعودوا يدفعون : المونيتور استغنت عن خدمة وكالة الاسوشيتدبرس عندما ارتفعت قيمة الاشتراك عدة مئات فى المائة خلال الكساد الاقتصادى العالمى الذى تلا ازمة النفط فى عام ١٩٧٤ .

وقد عمد مديرو وسائل الاعلام الامريكية منذ عودة الرهائن الامريكيين من ايران الى وضع تلك البلاد فى مصاف البلاد الاقل اهمية رغم انها لاتزال نقطة حاسمة فى الشرق الاوسط وربما للمواجهة الامريكية السوفيتية قضايا اخرى مثل نمو الخلاف فى الرأى بين الحكومة الامريكية والاوروبيين حول ما ينبغى عمله فى القضية الفلسطينية لم تتم مناقشتها مناقشة كافية الا فى ثلاث او اربع صحف امريكية جادة ومجلتين اخباريتين.

وجاء التركيز القوى على العلاقة الامريكية الاسرائيلية الصعبة فى ١٦ تموز يوليو عام ١٩٨١ وهو اليوم الذى قصفت فيه الطائرات الاسرائيلية جزءا مأهولا بالسكان من بيروت خلال ضرباتها ضد الفلسطينيين واللبنانيين وتحرك الامريكيون بما فيهم من امريكيين يهود فى المقام الاول لان بيروت نفسها بالمقابلة مع جنوب لبنان او غيره كانت مكانا يعرفه الكثير من الامريكيين او يمكنهم التطابق معه واكثر جوهرية شكل حلف شمال الاطلسى فى جنوب شرقى اوروبا والبحر الابيض لسنوات قادمة يتم تصوره مترابطا من قبل كثير من الناس الان كما يبدو لى اكثر مما تصوروه منذ عشر سنوات.

علامات الفهم هذه امر مشجع بالنسبة لرجال الصحافة وهذا السبب فى ان من يهمهم الامر منا ينبغى ان يفهموا من اين جاءت الاخطاء والثغرات فى تغطيتنا الاخبارية وفهمنا. وكيف نعالجها والعمل صعب التحدى منذ ايام توماس جيفرسون وقراصنة البربر لم يكن ابدا بهذه الضخامة

● احداث الشرق الاوسط فى غرفة معيشة كل امريكى

● ارث ثقيل من الثقافة الاستعمارية المتعالية يدفع المراسل الغربى الى التحيز

● محاولات نقض آراء لورانس العرب لم تغير من صورة البدوى النبيل !

هكذا اصل الأصل

في حوار الاجيال .. تتكشف امامنا صور كثيرة لظواهر غاية في الاهمية من حيث انتمائها للماضي وارتباطها بالحاضر بكل ما فيه من عطاء ونضوج وابهار .. ذلك ان جيل الرواد الذي تكفل بحمل مسئولية الماضي لا يمكن ان يطلق عليه الا جيل المعاناة بحق وحقيق .. على اعتبار أنه الذي وضع اللبنة الاولى والبدايات الصحيحة لمسارحياتنا المعاصرة .. ولذلك فقد واجه الكثير من المتاعب والعوائق خلال جهاده الحاد وكفاحه المرير وبامكانيات غاية في البساطة والتواضع والمحدودية .. وتعاقب على ذلك جيل آخر « وسيط » أمكنه الاستفادة من الرعيل الاول بحمل الصعاب تمهيدا لظهور وبروز ابن جيل اليوم الذي يتمتع بكامل الامتيازات العصرية والتي افادته كثيرا في مواصلة المسيرة .

اننا ونحن ننظر اليوم الى جيل التجربة .. جيل الارهاصات الاولية في بكور النهضة الشاملة التي نشهدها الآن بكل اكبار واعزاز وتقدير لا يفوتنا ان نقف بالتالي منها موقف المتأمل الواعي لمجموعة المكتسبات الضخمة التي جاءت نتيجة عمل وعرق وفرح ودموع وهي لم تولد من فراغ .. ذلك ان الذي ليس له اول ليس له آخر .. خاصة وان بناة الامس من جيل الرواد هم افضل شهود على مراحل العمل في كافة قطاعاته وشتى صوره بدليل ان البعض منهم لازالوا يقدمون العطاء تلو العطاء بتواصل وبلا انقطاع ..

رحلة الجهاد الأكبر بين جيل وجيل

يوم عرفة عندما كانت المظلات الواقية من الشمس قبل الخيام



توسعات وانفاق وجسور كل هذا لراحة الحجاج



خادم الحرمين الشريفين كل القلوب تدعو الله بالتوفيق والسداد

مسن قارب الثمانين :

● الانجازات الهائلة المتوفرة في الحاضر لا تقارن أبدا بامكانيات الماضي في الحج

● المشي وركوب الهجن وسيلة شاقة لحجاج الماضي

● نعمنا بالامن والاستقرار والراحة منذ عهد الملك عبدالعزيز

● فقدت ابنتي قبل خمسين عاما واخيرا وجدتها

● اشتغلت بالسقي والقهوة والطبخ في مواسم الحج

وحوار الاجيال في هذا الاسبوع يلتقي مع ثلاثة ممن ادوا فريضة الحج على فترات متعاقبة وهم الشيخ المسن سعد بن عبود القحطاني (٧٩ سنة) والسيد عبدالله محمد الهزاني (٤٨ سنة) والشاب عبدالقادر عبدالرحمن الدبيان (٢٢ سنة) وهم الذين نعموا بهذه الرحلة العظيمة . ولنبدأ معا الحوار

اكثر من ٢٠ حجة

- يقول المسن سعد بن عبود القحطاني .

- بدأت رحلتي مع الحياة مزارعا في مزارع مدينة ابها ولا ادري كم من السنين قضيت فيها فمنذ وعيت بنفسي وانا اعمل بهذه المهنة الاصيلة ولا أعرف كم ابلغ من العمر « الله اعلم » واعتقد انني تجاوزت التاسعة والسبعين وقد وفقني الله عز وجل في اداء فريضة الحج لاكثر من عشرين مرة على فترات متعددة وسنوات مختلفة ومتعاقبة بين القحط والجفاف والنعمة والثروة .

الحج على الهجن

● شيخ سعد عاصرتم حج الاعوام الماضية منذ القدم فكيف ترون الحج بين الامس واليوم شكلا ومضمونا ؟

■ ■ لذا عدنا وارجعنا السنين الى الوراء لما قبل المواصلات من السيارات والطائرات والبواخر عبر موانىء البحار فسنعرف كيف كان الحاج في ذلك الزمان يقوم بالمجهود الفردي وركوب الهجن وندرة الامكانيات المحدودة وقد تستغرب انني اتحدث بهذا الاسلوب ولكن اقول ان الحياة مدرسة وهي تعلم الكثيرين من بكرها وتعلمهم التحمل على جحود الزمان ومرارة الايام واهم من هذا وذاك ايماننا القوي المخلص في تحمل معاناة الجهاد الاكبر في اداء الفريضة

والحقيقة التي يجب ان نعترف بها ان الامكانيات في الماضي كانت معدومة للغاية فنضطر لتحمل العطش وتستمر لاكثر من يوم ويومين بلا شرب للماء بالاضافة الى الجوع وعدم وجود ما يؤكل وما نأوي اليه من حرارة الشمس او برد الليالي لقد كانت حياتنا في تلك الايام « عيشة قشرة » .

وقد اديت الحجة الاولى قبل اكثر من خمسين عاما في ذلك الوقت كانت الامراض الوبائية منتشرة بصورة غريبة وعلاجها لم يكن بالسهل فلا توجد مستشفيات ولا حتى مستوصفات ولا اطباء كما هو الحاصل اليوم بحمد الله تعالى .

تحول الزمان

● باختصار يا شيخ سعد هل يعني هذا ان حج الامس امكانيات بسيطة وايمان قوي وحج اليوم امكانيات هائلة وايمان ضعيف ؟

■ ■ يا بني لا اقصد ذلك انما كانت مشاغلنا ضئيلة ومحدودة ولنا اهتمامات محدودة تنحصر في الاسرة والاولاد والجري وراء لقمة العيش للحصول على القوت اليومي فقط لي ولعيالي . أضف الى ذلك ان فرحتنا بقدوم شهر ذو الحجة كانت كبيرة وعيدا كبيرا للكبير منا قبل الصغير واستعدادنا كما ذكرت لك يكون قبل الموسم باشهر ليست قصيرة .

واظن ان الاحساس بمقدم الشهر الفضيل كان بصورة اكبر لان مشاعرنا لم تلوثها احداث العالم وصراعاته الدموية على مدى اليوم .. واظن ان تغير وتحول الزمان يعتبر اشاعة نبالغ فيها اليوم ونحن نحتج اللوم على الزمن ونعيب فيه ولا ندرى ان التغير فقط في انفسنا وقد قال تعالى . « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » صدق الله العظيم .

كذلك يقول الشاعر :

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

وقول الشاعر هذا يصور لنا ما تحول اليه شبابنا في هذا العصر عصر المتناقضات عصر ركوب السيارة وركوب الطائرة وركوب البحر وتعلم القلق والكمبيوتر .. وما هذا التحول في انفسنا الا بسبب العصر الذي يعيشه ابناء هذا الزمان واعتقد انهم مظلومون لان عصرنا القوى فيه يأكل الضعيف والكبير لا يشفق على الصغير والصغير لا يحترم الكبير فكيف يشعر بفرحة قدوم العيد او اية مناسبة فعقله لا يتحمل كل هذه الاحداث والصراعات بين دول العالم .

فالشعور بفرحة قدوم شهر ذي الحجة كان اكبر في الزمن الماضي لان مسئولياتنا قليلة جدا أما في هذا الزمن فهو صغير للغاية لان مشاغلنا اصبحت كبيرة الحجم والمعنى .

نعمة الله على الحاج

ويواصل الشيخ سعد الحديث فيقول : ان حجم الامكانيات التي توفرت بفضل الباري عز وجل لشيء يسر المسلم ويرغبه اكثر في اداء الفريضة فهذه المياه المبردة العذبة وهذا الثلج المجاني وهذه الخيام والامكنة المتوفرة لراحة ضيوف الرحمن التي وفرتها الدولة اعزها الله هي نعمة كبيرة من الله على كل مسلم ومسلمة ممن يؤدون الفريضة وما عاد عندهم خلاف حتى الذي يتعرض لمرض ما يجد العلاج السريع له والرعاية الكاملة من المستشفيات والاطباء والممرضين وما توفره المستشفيات من اجهزة لصالح المرضى .

حججت مع الملك عبدالعزيز

● هل هناك مواقف معينة تكاد تذكرها عند قدوم موسم كل حج بعد رحلة العمر الطويلة ؟

■ ■ في الحقيقة انا خابر يوم حججت مع الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه عندما كان ينوخ بالهجن في شمال جبل الرحمة وكنت حينذاك اعمل عند الامير منصور بن عبدالعزيز رحمه الله أقوم بالسقي بالزفة القديمة لخيام الامير منصور عندما نحضر الماء من العين وبزبوز العين يقطر الماء تقطيرا وكان الدعم الذي نحصل عليه في ذلك الوقت بسيط جدا ورغم ذلك كنا على خير حال والحمد لله .

وقد كتب لي الله عز وجل ثلاث حجات مع الملك عبدالعزيز واستمرت في عملي بالسقي طوال الثلاثة مواسم في مخيام الامير منصور .

انني ادعو الله عز وجل ان اراحنا من عناء الحج منذ وحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه اركان هذه الجزيرة ورغم الامكانيات في عهده رحمه الله الا اننا نعمنا بالامن والاستقرار والراحة منذ عهده وحتى اليوم الحاضر بعكس ما كان من قبل حيث يعاني الحاج الامرين حتى يتم له اداء فريضة الحج .

ويسترسل الشيخ سعد بلكنته الشعبية فيضيف : ذاك الحين كنا نشتغل في الحكومة في السقي والقهوة والطبخ اثناء مواسم الحج ومن ابتداء عبدالعزيز ونحن ننعم بالخير الواسع والكثير في ظل دعم وجهود الدولة اعزها الله .

اضعت ابنتي الصغرى

ويحكي الشيخ سعد عن موقف حدث له اثناء موسم الحج في ذلك الوقت فيقول عندما ذهبت لماء الزفة كنت أمسك بيد طفلتي الصغرى واذا بي انشغل في الماء لبرهة ولما انتهيت بحثت عنها فلم أجد لها اثرا ورحت للامير منصور باكيا اشكو له فقدان ابنتي فأمر سموه رجاله بالبحث عنها فلم يجدوها الا في اليوم الثاني عند عائلة طيبة وقد ظلت الابنة تبكي ولم تنم طوال فترة غيابها عني وانا على نفس الحال .

يومها شكرت سمو الامير ودعوت له بطول العمر والتوفيق والحين لدي ابنتين كلتيهما متزوجتين وكنت قد تزوجت اثنتين ماتت واحدة .



عبدالقادر الدبيان قفزات الدولة في الانجاز مذهلة

شاب تجاوز العشرين

التطور الجبار في المشاعر المقدسة يفوق كل التصورات

أذهلتني الامكانيات الكبيرة والتسهيلات المعدة لحجاج هذا العام

القفزات التطويرية السريعة في المملكة تعجز عنها كثير من البلدان

وقد حضرت هذا العام للحج مع اصدقاء لي يبلغون العشرة لنجد ان الدنيا تغيرت فمنذ اكثر من عشر سنوات لم آتي للحج فذهلت من النهضة والنعمة الكبيرة التي اصبحت عليها المشاعر المقدسة لراحة وامن واستقرار ضيوف الرحمن .. ووجدنا الجنود الذين يسهرون على راحة الحجاج ليل نهار بكل الامل والحب يخلصون لدينهم ثم لمليكهم ووطنهم .

امنيات المسلمين

● بالنسبة لهذا اليوم العظيم « يوم عرفة » كيف تنظر اليه وما هي امنياتك ودعواتك الخالصة الباري بأن يحققها لك ؟

■ ■ انا يا ابني لا اتمنى الا امنيات المسلمين جميعا في هذا اليوم العظيم بان ينصر الاسلام ويعلي كلمته ويوحد صفوف القائمين عليه في انحاء بلاد المسلمين .





سعد القحطاني وعودة للوراء سبعين عاما

عبدالله الهزاني تعودنا على تحمل معاناة الحج في الماضي

حوار : سامي المهنا

تصوير : سعيد سعيد اسماعيل نواب

كما ادعو الله عز وجل ان يحفظ لنا المملكة العربية السعودية التي بها ارض القداسات والمشاعر المقدسة وان يحفظ لنا قائدها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وجميع المخلصين من ابناء هذه البلاد الطيبة

كما ادعو الله ان يوفقني لصالح الاعمال وان يتقبل مني هذه الحجة وان يتقبل من جميع اخواني المسلمين والمسلمات وهي دعوة مخلصة خالصة لله تعالى في هذا اليوم المبارك

الفرحة الكبرى

ثم يحدثنا السيد عبدالله محمد الهزاني مدير ادارة المشاريع بامارة منطقة مكة المكرمة عن حج الامس واليوم ورؤيته في هذا المجال سألناه في البداية .

● ما هي بطاقتك الشخصية وما هو تصورك للحج بين الامس واليوم شكلا ومضمونا وماذا تقول عنه ؟

■ ■ يا اخي الكريم انا ابلغ من العمر ٤٨ عاما وقد حصلت على الشهادة الابتدائية فقط من المدرسة المحمدية بمكة واسضيت في عملي الحكومي اكثر من ثلاثين عاما

لقد كانت مواسم الحج في الماضي لها طعم مختلف قليلا عن وقتنا الحاضر ولقد كانت فرحة الحج تعتبر الكبرى لافراح الناس جميعا واذكر يوم كان عمري ١٨ عاما وحججت اول حجة لي كيف كان الشارع الواصل بين عرفات ومزدلفة ومنى شارعا واحدا فقط يمر خلاله جميع الحجاج في اطول وقت واسطا حركة مرورية .

في ذلك الوقت كانت السيارات قليلة جدا ونادرة وهياكلها ضخمة حديدية وخشبية مثل سيارات البريد الكبير التي كانت تستخدم احيانا لنقل الحجاج نظرا لندرة المواصلات مثل حافلات النقل الجماعي والشركات الناقلة للحجاج في المشاعر المقدسة

لقد تعودنا جميعا على تحمل معاناة الحج بروح رياضية ونفس رضية بلا كلل او ملل وعندما يحل شهر ذو الحجة على الديار تجد الاهالي والاقارب يتجمعون ويباركون لبعضهم بقدومه ويدعون الله ان يرزقهم بأداء فريضة الحج التي كتبها الله عز وجل على عبده مرة واحدة في العمر لمن استطاع اليه سبيلا

انجازات هائلة

ولذا اتيحت لي فرصة للحديث عن مواسم الحج الحالية والتي نعيشها في عصرنا الحالي فسوف احتاج الى مجلدات ومصحف لاكتب فيها الكثير .. الكثير عن ما وصلنا اليه من تطور ونهضة على كافة المستويات فماذا نقول عن طرق المشاة المظللة التي تحمي الحاج الكريم من حرارة الشمس وضرباتها والتي صاحبتها اجهزة التكييف في الهواء الطلق وماذا نقول عن الانفاق التي شقت الجبال لكي تخفف من الضغط والاختناقات المرورية وماذا نقول عن الجسور والكباري التي ابعدت السائقين من الدخول الى وسط المدينة ومضايقة الحجاج المشاة القاصدين للبيت الحرام .. وماذا نقول عن التوسعات الجديدة في الحرمين الشريفين ومطبعة المصحف الشريف التي تطبع ما يقارب المليون مصحف سنويا وماذا عسانا ان نقول ونحكي عن الانجازات والمشاريع التي انجزت بالمشاعر المقدسة من دورات مياه ومراكز صحية ومستشفيات متنقلة ومهابط للطيران ولاطفاء الحرائق وتلافي الكوارث لا سمح الله .

لقد جعلت كل هذه الانجازات من فريضة الحج عبادة مريحة وسبيلة للمساعدات الكثيرة التي توفرها الدولة من نهضة معمارية كبيرة وتنظيم رائع واستعدادات متطورة ولا يسعنا هنا نحن كمواطنين او مقيمين او وافدين الا التوجه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بأن يديم على هذه البلاد الامن والطمانينة والنعمة والرخاء لما تقدمه من خدمات جليلة لجميع ابناء الامة الاسلامية القادمين من مشارق الارض ومغاربها لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام الا وهو فريضة الحج

ان المتتبع لمسيرة مراحل انجازات وتطورات وخدمات المشاعر المقدسة يجد الفروق الكبيرة بين ما شاهده في الماضي وما يشاهده في الحاضر وبالتالي فانه يتوقع بلا ادنى شك استمرار التطور الهائل الذي يستحدث سنة بعد سنة وكل عام .

ان المنصفين من ابناء الامة الاسلامية يدركون تماما ما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين الذين يبذلون كل طاقاتهم وجهودهم في سبيل راحة وامن واستقرار ضيوف الرحمن .

رجال الامن والشرف

انني معجب كغيري من المسلمين كثيرا بالتقدم الهائل في الخدمات الذي اشاهده كل عام والاستعدادات الكبيرة في المشاعر المقدسة وفي مكة المكرمة واكثر ما يعجبني ويجعلني فخورا هو ما يقدمه ابناء هذا البلد الطاهر من خدمات جليلة لضيوف الرحمن خاصة رجال الامن من كافة قطاعات القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام ورجال المرور والكشافة السعودية بالاضافة الى كافة القطاعات الاخرى

ان هذا الشرف الذي يناله كل رجل امن يحتاج الى وسام شرف يعلق على صدر من يقدر له خدمة الحجيج في كافة اماكن استقبال الحجاج سواءا بالمطارات او بالموانىء او عن طريق الخطوط البرية منذ بدء قدوم الحجاج الى المملكة وحتى مغادرتهم وانتهاء اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة .

كما ان الجهود المخلصة لكافة اجهزة الدولة تتجسد بصورة جلية خلال الاربعة ايام خلال تواجد الحجاج بالمشاعر المقدسة حيث يبذلون كل ما في وسعهم لمساعدة ضيوف الرحمن والحفاظ على راحتهم والاهتمام بالشيوخ والاطفال والنساء بشكل خاص .

تطور المجال الصحي

● سيد هزاني ترى ما هي المواقف التي لازلتم تذكرونها كلما عاد موسم الحج كل عام ؟

■ ■ في الحقيقة لا اذكر موقفا بحد ذاته انما اذكر كيف كانت الحالة الصحية للحجاج خلال تواجدهم بالمشاعر المقدسة في الماضي وكيف تنتشر بينهم الامراض ولا تستطيع المستشفيات استيعابهم وسرعة علاجهم فلا تجد اية صعوبة امام علاج حالة من الحالات التي تنتشر خلال موسم الحج مثل الامراض الوبائية او ما شابه ذلك في الوقت الحاضر وهذا كله يرجع الى جهود الدولة رعاها الله بتأمين الخدمات الصحية الهائلة ومراكز ضربات الشمس والعناية بالمرضى الى ابعد الحدود وكنت قد تعرضت في الماضي الى ضربة شمس ولم يفلح في علاجي ولم اتمكن من اكمال فريضة الحج واعادوني الى منزلي فهذا دليل كاف على ما تقدمنا خلاله حيث اصبحت ضربات الشمس من اسهل الحالات واخفها في وقتنا الحاضر بينما كانت في الماضي حالة صعبة العلاج والتشخيص

ان هذه الجهود المخلصة لوزارة الصحة وتقدمها سنة بعد سنة تذكر الانسان بنعمة الباري عز وجل بما انعم به على هذه البلاد من امن وارف ونعمة وافرة في جميع الامكانيات وشتى المجالات

او اربعة شهور .

ان كل الجهود وغيرها تحتاج منا جميعا الى استيعاب وتقدير ونظرة انصاف حتى يعود الحاج سالما غانما بعد ان من الله عليه باداء الفريضة . ويطيب لي في هذا اليوم المبارك ان يوحد الله صفوف المسلمين وينصرهم على اعداء الاسلام كما ادعو الله عز وجل ان يحفظ ولاة امور هذه البلاد ويمكنهم من خدمة دينهم وخدمة بيته الحرام .

فروق شاسعة

● ونأخذ من الجيل الحاضر وجيل المستقبل الشاب عبدالقادر عبدالرحمن الدبيان (٢٢ سنة) الذي يدرس بجامعة ام القرى بقسم الشريعة ليحدثنا عن تصوره عن ماهية الحج في الوقت الحاضر ومستقبله .

■ ■ يقول عبدالرحمن انا كشاب مثقف كنت اعرف عن مشقة الحج ومعاناته الشيء الكثير وكنت اسمع عن الاستعداد له وكم يستغرق من الاشهر الطويلة ليتمكن الانسان المقيم او الوافد من ادائه بعد جهد وتعب ليس كما هو الحاصل في وقتنا الحاضر وكل شيء متوفر بكافة سبل الراحة وذلك بفضل الله ثم حكومتنا ولا يجب ان افرق هنا لفترة زمنية قياسية وهي انني اديت فريضة الحج عام ١٤٠٦ هـ واديتها الآن للمرة الثانية هذا العام فوجدت فروقا شاسعة تذهل الكثيرين من المواطنين ابناء هذا البلد فكيف بالوافدين من الخارج فالتطور الذي حدث بالمشاعر المقدسة كان فوق تصورات الكثيرين وتوسع الخدمات وانتشارها بشكل يشعر بالفخر والاعتزاز .

وقد يتصور البعض ان اعداد الحجاج في انخفاض كل عام ولكن الحقيقة المؤكدة هي الزيادة في الانجازات والخدمات التي يسرت الحركة للحاج والتنقل والمبيت بالمشاعر دون عرقلة او ضيقة بالاضافة الى سهولة الحركة المرورية وانسيابها بشكل يفوق الوصف .

ايضا قرار الدولة اعزها الله من خلال نداءاتها المتكررة باتاحة فرصة الحج للوافدين بدلا من المواطنين والمقيمين الذين يؤدون الفريضة كل عام كان جيدا للغاية وأدى ثماره المطلوبة وخفف من ضغوط مواسم الحج .

كل ذلك بفضل الله ثم بفضل مجهودات حكومتنا الرشيدة التي اشعرت الكثيرين بقلة الحجاج دون النظر للزيادة في الانجازات الذي لم يشعرنا باي زحام لهم .

لو اننا عدنا للوراء قليلا لنجد الفروق الهائلة التي انجزتها الدولة في فترات تعجز عنها كثير من الدول وعليها ان تنجز مثل هذه الانجازات في عشرات السنين .

انا هنا لا امجد في بلادي وابالغ في مجهوداتها بل هي لها شرف خدمة ضيوف الرحمن الذين يفدون من شتى بقاع الارض ولا ننسى ان والدنا القائد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو خادم للحرمين الشريفين وهذا شرف له حفظه الله ويشرف لنا جميعا نحن ابناء هذا البلد الطيب كذلك قرار منع دخول السيارات الصغيرة اعتقد انه كان صائبا للغاية ومن صالح جميع الحجاج حيث توحدت السيارات في حجم واحد وبحمولة اكثر

تغير المشاعر

● عصرنا عصر التكنولوجيا والمتناقضات والحروب بين الدول هل انسانا نحن فرحة الحج ؟

■ ■ ان هذا العصر الذي نحياه طورنا كثيرا في شتى المجالات التي يحتاجها اي شعب وما هذا التطور والنهضة التي حدثت في بلادنا الا بفضل الله ثم بفضل العلم والعلماء وعصر الكمبيوتر والتكنولوجيا .

يوم كانت الظروف صعبة كانت المشاعر صادقة ونقية وعندما كثرت الاوضاع والحروب بين دول العالم اقلقت الشعوب وافزعتهم واطارت النوم من اعينهم فاصبحت مشاعرهم لا تستوعب مناسبات الراحة او الاعياد ولكن رغم ذلك فان فرحتنا بموسم الحج والاعياد تكاد تكون متقاربة والحمد لله بين جيل

رجل تخطى الاربعين :

● شارع واحد تمر منه قافلة الحجيج في المشاعر قبل ٣٠ عاما

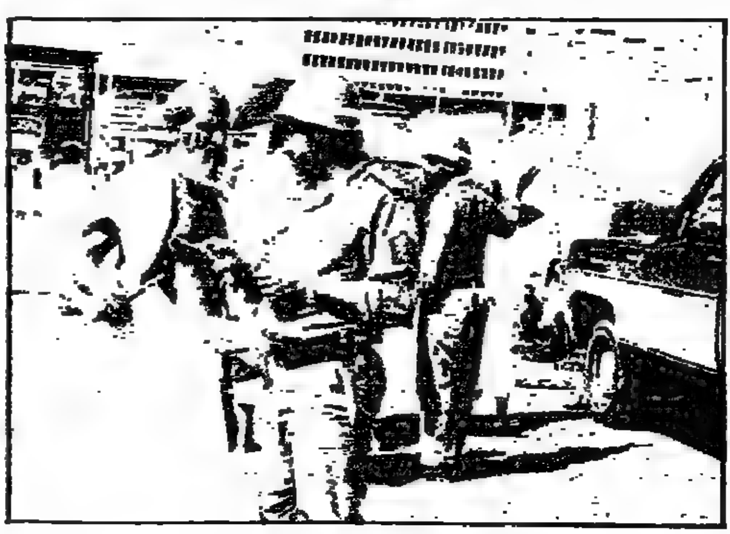
● نحتاج لمجلدات كثيرة للحديث عن التطورات الهائلة في الوقت الحاضر

● العبادة مريحة وميسرة في ظل الانجاز الحديث

● ما تقدمه حكومة الملكة لا تخطئه عين كل منصف من المسلمين

● في الماضي ضربة الشمس أعادتني الى منزلي ولم أكمل الحج

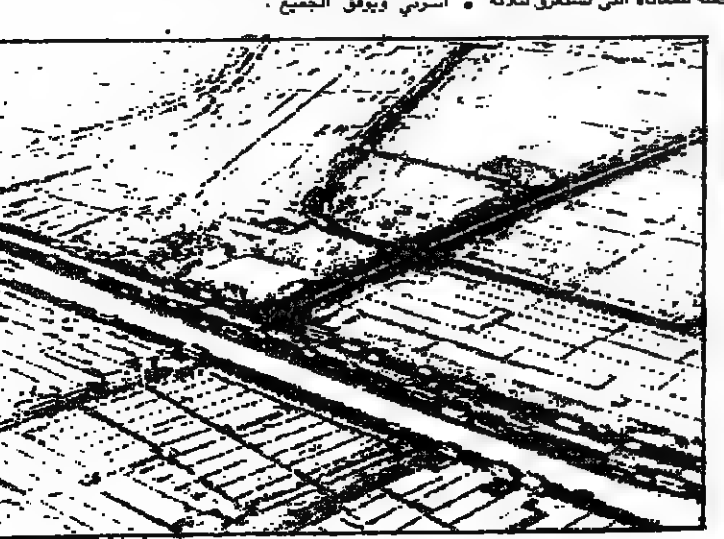
الجمرات والتوسعات لمنع تزاحم الحجيج



جنود الوطن في خدمة ضيوف الرحمن



الخدمات الطبية شملت القطاعات



تنظيم وانسياب حركة لاستقرار وراحة الحجيج

في باريس
أربعة ملايين مسلم ينحرون الذبائح

الاسلام هو الدين الثانى في فرنسا بعد الكاثوليكية وقبل البروتستانتيه واليهودية . وتقدر المصادر الاسلامية عدد المسلمين في فرنسا بأربعة ملايين مسلم . وتؤكد عدة مصادر ان خمسين بالمائة من مسلمى فرنسا يحملون الجنسية الفرنسية منهم حوالى مائة الف من اصل فرنسى اعتنقوا الاسلام . وقد كتبت جريدة « الفيجارو » ان عدد الناخبين من المسلمين هو الآن ثمانى مائة الف ناخب في حين ان جريدة « مينوت » اليمينية المتطرفة تقدر عدد الناخبين المسلمين في عام ٢٠٠٠ بمليونين ونصف مليون

أحياء مسلمة بالكامل في قلب باريس

ويأتى مسلمو فرنسا من مشارق العالم الاسلامى ومغاربه الا ان الاغلبية الساحقة ولاسباب تاريخية تأتى من المغرب العربى « الجزائر والمغرب وتونس » يليهم مسلمو افريقيا الناطقة بالفرنسية . كما ان اغلبية مسلمى فرنسا ينتمون الى طبقة الكادحين الذين يقومون بالاعمال القاسية التى يرفضها الفرنسيون . بالاضافة الى هذه الهجرة التقليدية فانه في العشرين سنة الماضية هاجر الى فرنسا عدد كبير من مسلمى دول اخرى مثل تركيا ومصر والباكستان واليوغسلاف الخ ..

هذا الخليط من المسلمين تجمعهم في كافة المناسبات والاعياد الدينية الشعائر التى يحتفلون بها كل حسب عاداته وتقاليده .

من المؤكد ان الصحوة التى يعرفها الاسلام الآن في العالم تنعكس على مسلمى فرنسا مما ادى الى تكاثر عدد اماكن العبادة . وتقدر جريدة « لوموند » عدد المساجد في انحاء فرنسا بالف جامع ومسجد منها حوالى مائة في باريس وضواحيها . وقد اقيمت معظم هذه الاماكن بمجهودات العمال رغم ضآلة امكاناتهم . ولا تدخل في هذا التعداد المصليات الصغيرة التى توجد في المصانع التى يتكاثر فيها عدد العمال المسلمين وكذلك البيوت التى يتكدسون فيها .

والجامع والمسجد يلعبان دورا ساسيا في حياة مسلمى باريس . كما انه منذ سنتين احتلت الاذاعات العربية الخاصة في منطقة باريس مكانة هامة في حياة العربى والمسلم باذاعتها شعائر الدين واذان الصلاة وفي بعض الجوامع والمساجد تبدأ الحياة الدينية بعد صلاة المغرب . وفي بعض هذه المساجد مثل مسجد باريس المعروف يأتى المسلمون بافطارهم ويتقاسموه مع من في الجامع .

ومساجد اخرى تقدم الافطار للفقراء وعابرى السبيل . كما ان عددا كبيرا من مسلمى باريس يرسلون طيلة شهر رمضان الى مساجد غيرهم الطعام وخاصة طبق الكسكسى الشهير في المغرب العربى . وبعد الافطار تبدأ تلاوة القرآن الكريم المرتل والمجود من قبل اشهر المقرئين الذين يأتون من انحاء العالم الاسلامى لهذا الغرض . بعد صلاة العشاء تقام صلاة التراويح الى نصف الليل . هذا بالاضافة الى الندوات الدينية والثقافية التى تقام عادة بعد صلاة العصر . وفي عيد الاضحى تنحر الذبائح ويكبر المسلمون ويهللون . اما الاذاعات العربية الخاصة ومنها « راديو الشرق » الذى يطلق على نفسه اسم « راديو الجالية العربية والاسلامية في باريس » ورغم انه لازال يناضل مع السلطات الفرنسية منذ ثلاث سنوات للحصول على تصريح يمكنه من العمل بصورة رسمية فقد استطاع بفضل برنامج اسلامى مكثف تزوده به منظمة اذاعات الدول الاسلامية ان يستقطب عددا كبيرا من المستمعين المسلمين . فهو يقدم يوميا ١٧ برنامجا دينيا منها خمس برامج بالفرنسية واخرى بالتركية . كما انه يقدم صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة بواسطة القمر الصناعى وكذلك صلاة العيدين

وهناك احياء مثل « بلفيل » و« باربيس » و« انتير » اذا تجولت بها يصعب عليك ان تتخيل انك في بلد اوروبى وتظن انك وصلت بالبساط الطائر في لحظات الى سوق من اسواق البلاد الاسلامية التى تنبعث منها رائحة البخور والتوابل وتتكدس على ارصفتها المصنوعات اليدوية التى اشتهرت بها دول المغرب وافريقيا واسيا والشرق الاوسط . ومع ذلك فكل منطقة لها طابعها الخاص . فباربيس مثلا يسود اللون الاسمر اذ ان اغلبهم من الاتراك . ويختلط مع هؤلاء هنا وهناك كثير من عرب المشرق العربى . فنجد مثلا فندقا متواضعا تحتله ثلة من المصريين الذين يعملون في سوق الخضار او سوق الزهور وهناك منزل اغلب سكانه من الاتراك الذي يجتمع في المناسبات الدينية والاعياد لتبادل التهنئة وتقديم الحلوى والمشروبات الخاصة بتلك المناسبات

وفي كل مكان للعبادة يوجد مكان مخصص للنساء . وتنظم كثير من المساجد والجمعيات الاسلامية زيارات للمستشفيات والسجون لزيارة المرضى والمساجين من المسلمين

في فرنسا أكثر من ألف مئذنة وفي باريس وحدها أكثر من مائة

مكتب عكاظ - باريس

عالم « بابا جاتو » المثير واسطورة « بحر الرمال »

هدى الزين -
مكتب عكاظ :

« بحر الرمال » مدينة غريبة صاغها خيال عبقرى السيرك واحد ممثلى التليفزيون الفرنسى جان ريتشارد ليحقق للاطفال عالما اسطوريا من الحلم ممتلئا بالاثارة والغرابة .

وتسمية « بحر الرمال » على تلك المنطقة التى تبعد عن باريس بضعة كيلومترات لم تطلق جزافا . بل هي فعلا منطقة واسعة من الرمال والكثبان الصغيرة تحيطها غابات كثيفة فتشكل في هذا التمازج الرائع بين الصحراء والغابة لوحة فريدة بالجمال تذكرنا ببلادنا التى تسكنها اساطير الف ليلة وحكايات الشرق المثيرة .


العاب مختلفة في مدينة بحر الرمال

الدخول عبر بوابة هذه المدينة الساحرة يكلف اربعين فرنكا للشخص الواحد لا فرق بين طفل وكبير .. لان الجميع في نظر ريشارد ما ان يدخل عتبتها حتى يرتدى لبوس الطفولة وينطلق هائما في شوارعها وازقتها وملاعبها يلهو ويلعب ناسيا كل متاعب الحياة وهمومها . فيوم ما أن يطأ عتبتها حتى يصبح كل ما حوله مجانيا ومستباحا حتى تغلق ابوابها مع السابعة في كل مساء .

خطوات قليلة وتجد نفسك امام محطة قطار عتيقة . تدخل اليها دون تذكرة سفر وتستقل قطارا هرما يذكرنا بافلام رعاة البقر الامريكية . يصفر القطار وينطلق متهاديا عبر ساحات الرمل الواسعة . يحملك الى مدينة محصنة باسوار عالية وقلعة تشرف على مدخلها . بينما يشير اليك الحارس بالدخول بسلام عبر عالمها الغريب .

هذه المدينة التى تسمى (بابا جاتو) كل سكانها من الدمى المتحركة .. وعبر ازقتها ومبانيها واسواقها تشاهد كل معالم الحياة فيها تتحرك وتسير امام ناظريك كأنك امام بشر حقيقيين وليسوا دمى من القماش تتحرك بواسطة خيوط واجهزة وتقنيات حديثة .

في السوق تجد الباعة من جزار وبائع خضار وحداد وزبائن . الكل منهمك في ممارسة دوره بنشاط ودون توقف . دمى تغسل الثياب في النهر . بينما طفل شقى يلهو على الجسر بعقرب صغير . دمى تلعب الجولف . او تصطاد من النهر بينما دمية عجوز تتسلى بحياكة الصوف على الشرفة وهى تراقب بفضول امرأة شابة تنفض السجاد من الشرفة .

نتحرك نحن البشر المشاهدين بلا خيوط ، لنتحول الى اطفال صغار مبهورين بشخوص (بابا جاتو) سكان قرية الخيال والحلم التى حققها جان ريتشارد ونخرج من حلقة الفضول والغرابة التى تلفنا بدوامتها على صوت المذيع ينطلق عبر الميكروفون ليعلن عن استعراض « كاوبوى » حى سيتم في رقعة صغيرة في هذه المنطقة شيدت كأنها مدينة خارجة من احد افلام رعاة البقر . البيوت الخشبية . الثيران والاحصنة والشوارع والعربات والبنك . حتى تتصور نفسك لوهلة قليلة انك واحد من ابطال هذه الافلام التى غزت عقولنا باثارتها ومغامراتها ..

وينطلق الجميع الى المنطقة المحددة بالرقم واسم الشارع .. فجأة تصير في دوامة الحدث ليس متفرجا فقط بل مقحما في اللعبة حتى آخر حدودها .. الشريف يقتحم ساحة القرية مع رجاله .. ويصطدم في معركة حامية مع اللصوص الذين يستعملون المسدسات والمدافع الآلية البسيطة .. ومع طلقات الرصاص والمفرقعات واختلاط الدخان بالتراب يعيش المتفرج حال ذهول وحيرة ، وينسجم في الموقف تصفيقا او تشجيعا او صراخا . وينتهى المشهد بفوز البطل كالعادة الذي يخرج على حصانه الابيض مزهوا بانتصاره بينما ضحاياه مرمية هنا وهناك .

وقبل ان تستفيق من المفاجأة يقوم الاموات من رقادهم اللحظوى ليردوا على التحية للجمهور المصفق والمشجع لهم .

ونتابع الرحيل مع هذه المدينة الخيالية نركض كالاطفال .. نركب الطائرات ونتفرج على الصغار وهم يتسابقون على متن سياراتهم الصغيرة . ندخل حجرة المرايا المقعرة . نتفرج على انفسنا ونضحك .. نبدو اقزاما فجأة او بقامة سامقة كالنخلة .. او نترك وجوهنا تأخذ اشكالا مرعبة او مضحكة .. فيما المرآة تتلاعب بنا ساخرة تارة او عابثة تارة اخرى . واكثر من لعبة ولعبة ندور فيها ولا نتعب . والزمن يسرق منا اللحظات المتوارية خلف عقارب الساعة .

ويدوى صوت المذيع مرة اخرى يعلن عن استعراض آخر . وهذه المرة في المنطقة الرملية الواسعة حيث سيجرى فيها صراع بين الهنود الحمر والكاوبوى القادمين على متن القطار العتيق .

ونتحلق جميعا حول منطقة (بحر الرمال) لنتفرج على هذا الاستعراض المثير تأتينا اصوات الهنود القادمين على احصنتهم وهم يصرخون صرخاتهم المعروفة المدوية وهم على ظهور احصنتهم يقومون بالعاب بهلوانية مثيرة فيما يجرون خلفهم رجلا اسيرا مربوطا بالحبال يجره حصان جامح ويترك خلفه زوبعة من الرمال وهو يتخبط متقلبا في نزوات الاسر القاسية ويأتى القطار متهاديا بنعومة لا يعرف ركابه اى قدر يترصدهم . فجأة تدوى صرخات الهنود الحمر في هجومها الصارخ على القطار .. نعيش لحظة الهجوم والقتال بين من يحملون السهام على احصنة تنطلق كاللهب وبين من يتزودون بالبنادق والاعيرة النارية . بينما تتصاعد اصوات الاطفال المتفرجين في دائرة القتال مشجعة ومصفقة .

وهكذا يمضى الوقت بسرعة . ونحن بين لحظة واخرى يفاجئنا الجديد من صرعات ريشارد وفنونه الغريبة .

نرتاح عند بوابة مراكش واسوارها التاريخية العتيقة . ندخل اليها . لنعود الى الشرق في ومضة عين . الجمال والعباءات الفضفاضة بينما رائحة الكسكسى والشواء ترتفع من مداخن المطعم المغربى العريق

تغرى الناس باقتحام مملكة الشرق السحرية وبين مكان وآخر نتفرج ونسوح في عالم الغرابة والدهشة .. بين مسرح وموسيقى . واراجوز ومهرجين .. ويسرقنا الوقت .. ليعلن المذيع ان الوقت قد انتهى . والمدينة ستقفل ابوابها مع السابعة مساء .. حيث تنتهى لحظة الحلم والطفولة ليعود الجميع ادراجهم الى باريس وقد استمتعوا بنهار حافل مليء بالاثارة والمتعة .

اتذكر الاطفال العرب الذين يملأون شارع الشانزليزيه مع اسرهم والذين يتنقلون بين مخزن وآخر مع ابائهم باستسلام وانقياد .. دون ان تتاح لهم الفرصة للتعرف على ما تحمله باريس في اعماقها من عناصر المتعة والاثارة ، خاصة منها المعالم السياحية من متاحف ومعارض وحدائق وارفة وغنية بالالعاب الممتعة التى تفتح ذهنهم وخيالهم على الكثير من الثقافة والحضارة والفنون .

لان كل ما يعوز السائح العربى هو دليل السياحة الذى يضع تحت تصرفه كل معالم باريس ومراكزها السياحية الممتعة .

ولكن للاسف السياحة العربية اصبحت تنحصر بين المقهى والسوق ليس اكثر . بينما يعيش الطفل الفرنسى او الاجنبى كل معطيات الحضارة والتقنيات التى تساهم في تطوره الذهنى والعقل بقليل من المادة وقليل من الجهد والتصحيح

وكل ما اريد قوله في النهاية هو اننا حتى الآن لم نتعرف على مفهوم السفر والسياحة بمعناه الحقيقى والذى هو للتجربة والثقافة والمتعة .

هنا .. كنا نعيش بقلب طفل

جان ريتشارد

القطار العتيق يقل ركابه في مدينة بحر الرمال

الجمال ايضا لها وجود في مدينة بحر الرمال

مدينة رعاة البقر في بحر الرمال

بمياه النافورات الفرنسيون يرسمون روائع بيكاسو ويعزفون ابداعات مارك انطوان

باريس لم تنقطع عن ادهاشنا واثارة اعجابنا في كل ما تقدمه من ثقافة وفنون وابداع . تأخذ اشكالا مختلفة عبر العديد من المعارض والحفلات الموسيقية والمسرحية وفن البناء والزخرفة بشكل تجمع فيه بين الاصالة والمعاصرة وهى بذلك تؤكد للعالم اجمع انها عاصمة الفنون والثقافة والجمال دون منازع .

ومع بداية كل صيف تكشف باريس لسياحها وزوارها عن وجه جديد من عجائبها وابداعاتها الفنية . حتى تتألق في الذاكرة مثل وردة برية تحمل من العطر والغموض ما يثير في النفس مكامن الدهشة ولذة اكتشاف عالمها من جديد .

« حدائق الملك » تسمية يطلقها الفرنسيون على حدائق قصر فرساى العريق والتى تعتبر بحد ذاتها لوحة رائعة التنسيق والجمال . فهندستها وجمال نوافيرها وبركها وبحيراتها وغاباتها الشاسعة الامتداد .

هذه الحدائق شهدت افخم الاحتفالات الملكية ايام حكم الملك لويس الرابع عشر في فرنسا وما توالى على القصر من ملوك وامراء . وانتهت بحمامات دم عنيفة عندما شهدت افول الملكية في فرنسا ايام اندلاع الثورة الفرنسية .

هذا الصيف تشهد حدائق فرساى ثورة جديدة في الابتكار والابداع . فالمياه التى تنطلق من نوافيرها وتتدفق عبر تماثيل خرافية ستترنح على انغام سمفونيات والحان اكبر عازفى عصر لويس الرابع عشر مثل رامو . مارك انطوان . دوليل دولاند في امتزاج يجمع بين خرير المياه وجمال الموسيقى لتؤدى سمفونية رائعة تحت عنوان « ملك الشمس لويس الرابع عشر » .

وحكاية هذه النوافير العريقة التى تتوزع في حدائق قصر فرساى الواسعة وتتناثر بين الغابات الكثيفة والحدائق المنسقة في برك تحيطها التماثيل القديمة التى تعبر عن اساطير وحكايات خرافية قديمة . يختلط فيها شكل الانسان بالحيوان والطيور والاسماك في تناسق بديع يعبر عن روح الطبيعة وعظمتها . تعود الى زمن الملكية الفرنسية ايام حكم لويس الرابع عشر عندما دشن في (١٧ مايو من عام ١٦٨٥) باحتفالات فخمة جمعت بين الابهة والبذخ فسقية (نابتون وهى واحدة من اجمل النوافير زخرفة وزينة بين اثنين وثلاثين فسقيه تتوزع في بحيرات منتزه فرساى) الى جانب الف ومائتى نافورة بقى نصفها فقط حتى الآن وقد بدأ العمل في بنائها وزخرفتها منذ عام ١٦٧٩ . وبها انتهت اعمال قصر فرساى كلها بعد ان توج الملك لويس الرابع عشر على عرش فرنسا وقد شيد اجمل قصر في العالم بناء وزخرفة وفخامة . واقتن منتزه خلاب وسحرى ولم يكن بنظر (سان سيمون) الا انه اوحش واسوأ الاماكن التى عرفها في حياته (وربما كان تنبأ بنهاية سكان القصر الدامية) على يد الثوار الفرنسيين فمعترات السنين . وجهود الاف الرجال الذين شيدوا القصر تحت ضربات السياط لم تمح من الذاكرة الفرنسية يا انزرت نوعا من التحدى والعنفوان يذكر بالفراعنة وعصورهم الذهبية التى انجزت الاهرامات العظيمة وابا الهول من عرق الرجال ولسع السياط العارية .

لقد اختار الملك لويس الرابع عشر بناء القصر في اجمل منطقة فرنسية بالقرب من باريس والتى شيد على إثرها اجمل القصور لاثرياء وامراء تلك المرحلة من حكمه لازالت حتى اليوم تشهد على عز الايام السابقة هذا القصر شيد فوق مستوى نهر السين والذى يحاذيه مجرى نهر (كلانى) .

واثناء حكم الملك لويس الخامس عشر انشأ اول مخزن للمياه بآلات تديرها الخيول ، حتى يحتفظ القصر على مدار السنة بمستوى تدفق المياه عبر النوافير والبرك العديدة طوال السنة . وقد كان حظ الرجل الذى انجز العمل هذا واسمه (الرسيورجل) سيئا مع الملك اذ انه طرده من القصر شر طرده لانه كان يرغب في ان تظل المياه في نفس سرعة تدفقها وعنفوانها بصفة مستمرة طوال الليل والنهار . وهذا جعله يضطر الى تحويل المياه وحصرها في خزان كبير مستعينا بطاحونة ماء عملاقة انجزت في عام ١٦٧٤ لتجلب المياه من منطقة اللواء الى القصر بصفة مستمرة . .

ولكن الغى هذا القرار من جديد واستبدل بغيره لاستحالة استمراره خاصة في اشهر الشتاء القاسية حيث تتجمد المياه في البحيرات والمخازن والقنوات .

فكان ان استخدمت طريقة نقل المياه عبر قنوات عريضة تصب في ثلاثة عشر الف هكتار بين منطقتى (رامبويه وترابز) وهذه القنوات ساعدت على تخزين ثمانية ملايين متر مكعب من الماء على مساحة ٢٠٠ كيلومتر في المنطقة .

اما آخر مرحلة من بناء واشغال حدائق القصر وبركه ونوافيره فقد كانت على ايدى الفرنسى (ملكريس) الذى اخترع آلة ضخ للمياه تحمل ماء نهر السين الى حدائق القصر ثم جاء بعدها (لوفوا) الذى شيد خزان (مونت براون) اكبر خزانات فرساى استيعابا للمياه في عام ١٦٨٥ . وعلى اثر ذلك دشن الملك لويس الرابع عشر وحاشيته في احتفال رسمى كبير آخر فسقية في حدائق القصر اطلق عليها اسم « نبتون » .

وهكذا لعبت اسطورة المياه دورا كبيرا في اضفاء الفخامة على حدائق القصر الغناء لتجعل منه اسطورة في فن البناء والابداع والهندسة .

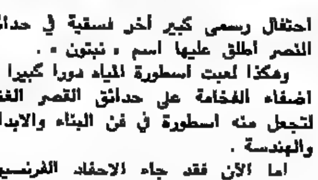
اما الآن فقد جاء الاحفاد الفرنسيون ليتفننوا في ابداعات معاصرة جديدة تضفى على الجمال الاصيل لمسة معاصرة . من خلال استغلال العناصر التقنية في تركيبة مزج الاضواء والموسيقى السمفونية ليدوخوا المياه التى طال تدفقها عبر السنوات الماضية في وتيرة واحدة ليعلموها لغة الرقص مع الحان رامو ، ومارك انتوان ، دوليل ودولاند .

فهى اذ تنطلق من نافورة الساحة الكبيرة قوية وعنيفة ، تنساب من نافورة لاتون بنعومة وخفة تذكر بمشية الحسناوات الاميرات وحفيف اثوابهن الفخمة بين اروقة حدائق القصر ، مترافقا مع زقزقة ضحكاتهن الناعمة .

ويمر اللحن عبر نافورة (الروكاى) ينساب بتأن وسلامة يذكر بوقع جياد الفرسان في نزهات الصيد الصباحية . بينما نافورة (ابولون) راقصة مدللة وتنخفض مع لغة الموسيقى لتشكل اجمل السمفونيات واكثرها تعبيرا وقوة في الاداء .

ومع نسمات الليل الصيفية الدافئة سيستمتع زوار القصر بمرأى المياه وهى تراقص على انغام السمفونيات الكلاسيكية بينما الانوار والاضواء الملونة تشكل معها من بعيد لوحة رائعة من لوحات بيكاسو المجنونة يتناغم فيها الضوء مع اللحن ليشكل سمفونية المياه التى تحكى قصة وتاريخ هذا القصر الكبير الذى شيده (الملك الشمس) لويس الرابع عشر ليظل حتى اليوم واحدا من اهم معالم العاصمة الفرنسية .





فسقية خيول الشمس في قصر فرساى

فسقية الاحجار النبيلة في قصر فرساى

مأساة الحلاج في باريس

سيشهد بيت الثقافات العالمى الذى يديره المخرج السورى الاصل شريف خزندار تظاهرة ثقافية كبيرة مع مطلع شهر اكتوبر القادم . تحت رعاية السيد جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسى . حيث سينقل الى خشبة مسرحه التى شهدت الكثير من البرامج الثقافية العالمية بعضا من البرامج الفنية التى اقيمت في المركز الثقافى العالمى بمدينة الحمامات التونسية والتى قدمت الثقافة التونسية المعاصرة عبر اشكال الفنون المتعددة من مسرح وغناء وموسيقى وغيرها .

البرنامج الاول سيفتتح بمسرحية (مأساة الحلاج وحب المهنة في الاسلام) للكاتب عزالدين المدنى اخراج شريف خزندار وسيناريو فرانسواز جروند وموسيقى حبيب حسان توما .

وبعد المسرحية سيقدم بيت الثقافات العالمى مقطوعات كلاسيكية شرقية من عزف ثلاثة من كبار الموسيقيين خميس كناف على العود صلاح مهدى على الناى ومحمد جربى على القانون .

وبعد هذا البرنامج الموسيقى ستفتح صالة المعارض ابوابها لمعرض بعنوان (مغامرة الخط العربى) للفنان نجا مهداوى .

وفي اطار الندوات الثقافية ستقام ندوة فرانكو ارابو تونسية حول الحوار الادبى بين الشرق والغرب .

وفي نهاية شهر اكتوبر بين ٢٥ و٣٦ منه ستقام حفلات الرقص والموسيقى التقليدية التونسية .. وبعدها سينتهى البرنامج الثقافى الحافل مع عرض ثلاثة ابداعات سينمائية وثائقية وتتناول :

- الزيتونة قلب تونس لحمدا بن عمار
- القيروان للمخرج عبداللطيف بن عمار
- العصافير تحط فوق المياه لعبد الحفيظ بوزيدا .

وهكذا ستعيش باريس مع بداية مواسمها الثقافية عرسا ثقافيا تونسيا يمتلئ بالفعاليات والبرامج الفنية لتنقل من الشرق الى الغرب ملامح ومعطيات الثقافة العربية في شمال افريقيا عبر العديد من اشكالها وفنونها .

ويأتى عرض مسرحية « مأساة الحلاج » على خشبة مسرح الثقافة العالمى في قلب العاصمة الفرنسية كتعريف بواقع المسرح العربى من جهة وبالتراث الاسلامى العريق من جهة اخرى . وهذه ليست بالتجربة الاولى فقد كان لبيت الثقافات العالمى دور في عرض مسرحية محاكمة ابوحيان التوحيدى للمخرج المغربى الطيب الصديقى التى قدمت باللغتين الفرنسية والعربية ونالت نجاحا كبيرا في سوق العروض والاعلام .

والحلاج عرف كاحد اشهر متصوفى الاسلام ومن اعظم من عرف بالجدلية . عاش في القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادى) وعرفته الاجيال واحتفظت بذاكرتها عنه كأحد المتصوفين المعروفين وكواحد من الذين خاضوا معارك الحياة من اجل تغيير واقع المجتمع الذى يعيشونه .

ففى شخصية الحلاج مساحات من الظلال وعدم الوضوح لم يكتشفها الكثير من الدارسين والمفكرين وعرضت شخصيته من اكثر من زاوية .

صوفية متحمسة ومشتعلة واعظ بالغ موهوب ، رجل محبوب وقريب من الشعب وقادر على اثارة الناس وتعريفهم بفكره ووعيه .

ثم انه رجل سياسة احتك بدهاليز السلطة واعطى نصائحه للوزراء في اتخاذ افضل الوسائل لممارسة مسئولياتهم .

استكشف (عزالدين المدنى) كاتب المسرحية هذه المظاهر والمشاهد الخفية من شخصية الحلاج واضفى عليها الكثير من لمسات المبدع ليضيف بعض الاسقاطات المعاصرة ليلحق التاريخ بركب الحياة اليومية المعاصرة .. فعمل عزالدين المدنى لا يعتبر سردا للتاريخ بقدر ما اراد بالوثائق والحجج ان يقترح الحلول لمشاكل الساعة . كأنما يريد ان يؤكد بأن التاريخ يعيد نفسه .

كانت لسيرة الحلاج الفكرية والروحية والتى اطفأها الموت والضياع اثرها في معالجة القلق والمعاناة الحالية كمأساة الانسان العربى من خلال رؤية حديثه للاحداث والتى سمحت للمؤلف بأن يطرح المشاكل التى نحياها كأنما نقرؤها في ذاكرة التاريخ وليست الصدفة ان تعالج المسرحية وتركز على (العراق) والتى استخدمها الحلاج لمصالحة وتوثيق قادة الثورات الثلاث التى هددت الخلافة في ذلك الزمن . كأنما يصر الكاتب على التركيز على اسباب الازمات التى نعايشها اليوم من خلال تحليل الواقع التاريخى في رؤية معاصرة فيها الكثير من الابداع في تلمس المعاناة وطرحها بأسلوب فنى ذكى .

وعزالدين المدنى كان قد كتب عام ١٩٧٠ مسرحية (ثورة الرجل الحمار) كما كتب مسرحية ثورة الزنج عام ١٩٧٠ .

اطار مسرحية الحلاج الدرامية (مدينة بغداد) في القرن التاسع عندما كانت عاصمة الامبراطور ، التى امتدت من الاطلس حتى اقاصى الصين تلك الامبراطورية التى تنوعت شعوبها واظهرت رفاهية مترفة وازدهارا مصطنعا غطى وموه على الفقر والبؤس الموجع والظلم الذى يعيشه الشعب عامة

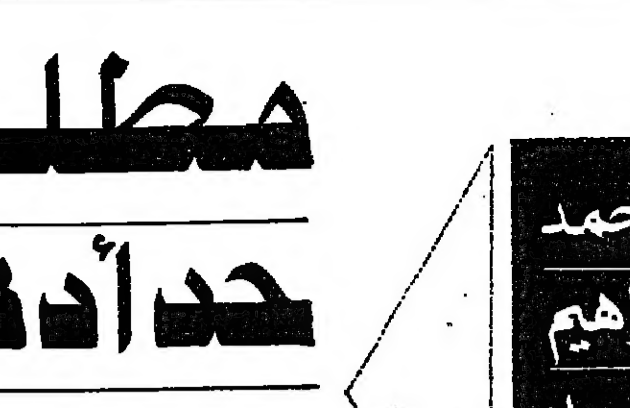
وتأتى ديناميكية مسرحية عزالدين المدنى في ذلك الحوار الجاد الذى التزمه الحلاج في بحثه عن الحقيقة والخلاص .

مسرحية غنية وغزيرة وتحمل في داخلها عدة جوانب انسانية هامة تروى دور المجتمع في كل العصور . المجتمع الذى يتوصل لحل مشاكله بنضاله واصراره .

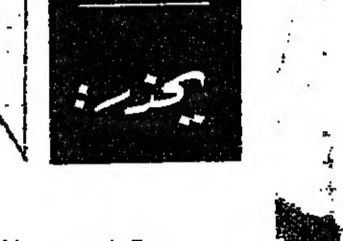
شريف خزندار

هكذا اصل الأصل

فى هذه الحلقة من عشرين سؤالا . نلتقى بواحد من رجال السياسة الخارجية .. الذين تولوا منصب وزير خارجية مصر فى احرج فترة من فترات تاريخها بل وتاريخ الامة العربية انه محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر لعشرة شهور حرجة ولان الرجل صاحب تجربة سياسية طويلة اشتغل فيها بالسلك الدبلوماسى منذ الخمسينات وحتى استقالته فى كامب ديفيد من منصب وزير الخارجية فى سبتمبر ٧٨ .. فلقد كان اللقاء له خصوصيته .. وفى بداية توجيهه لاسئلته اختار ان يسال ..



مطلوب حد أدنى من التضامن العربى وإلا ....



محمد ابراهيم كامل يحذر :

منصور عطية
مكتب القاهرة

التطرف العربى وليد الانحياز الامريكى

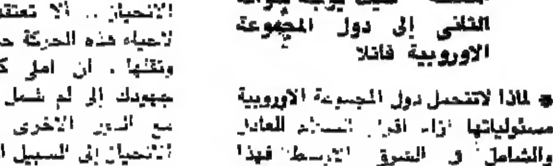
■ رئيس الولايات المتحدة الامريكية رونالد ريجان .. خاصة وان التسوية فى المنطقة تمر بتعثرات شديدة تحتاج الى دفعات .. حيث ساله سؤاله الاول قائلا :

● هل تعتقد أن استمرار مساعدتكم لإسرائيل وانحيازكم اليها سيؤدى إلى تحقيق التسوية . انتم بهذا لاتساعدون على التوصل الى حل عادل .. فأمريكا تلتزم بطلبات غير معقولة تجاه اسرائيل وتتعدى التزاماتها لتشمل تحديد طريقة الحل للقضية الفلسطينية .. من هنا اقول للرئيس ريجان التزموا بأمنكم فقط .. ولايجب أن تمتد إيادى الولايات المتحدة لحماية أمن اسرائيل على حساب الفلسطينيين . والانحياز الاعمى يولد حالة من اليأس والقنوط تجاهكم باعتبار الولايات المتحدة دولة كبرى .. والبديل لما يحدث هو ان المصالح الامريكية سوف تتعرض للخطر وسوف يتصاعد الارهاب والفوضى .. وأقول للرئيس ريجان كيف تنفى فى تصريحاتك ان أمريكا غير مسئولة عن تصاعد التيار الراديكالى فى الشرق الاوسط . فالحقيقة الواقعة تؤكد انكم مسئولون عن هذا الذى يجرى اما إذا لستخدمت أمريكا قوتها ووزنها وثقلها ومساعيها وحكمت بالعدل والقسطاس فى النزاع العربى الاسرائيلى .. وهذه مبادىء السياسة الامريكية التى كنا نقرأ فى الكتب . فلو ان هذا حدث لما قامت حوادث الارهاب التى تاتى نتيجة الشعور باليأس .. ولاشك انها أحداث مرفوضة ولايؤيدها أحد .

أوروبا .. ماذا بعد اعلان البندقية ؟

● ومن الولايات المتحدة ينتقل محمد ابراهيم كامل فى اسئلته إلى دور المجموعة الاوروبية التى يرى انها تتحمل دورا ومسئولية كبرى فى دفع عملية السلام فى المنطقة حيث يوجه سؤاله الثانى إلى دول المجموعة الاوروبية قائلا

● لماذا لاتتحمل دول المجموعة الاوروبية مسئولياتها ازاء اقرار السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط فهذا الموضوع يهمكم بالدرجة الأولى . ولاشك أن الموقف الاوروبى قد تطور فى السنوات الاخيرة إلى موقف مشجع مثل اعلان البندقية . لكن الولايات المتحدة كانت تسعى دائما الى وأد اية مبادرة وهذا خطأ لابد حلنا بالدرجة الاولى ولان لها مصالح مشروعة فى قيام السلام فى هذه المنطقة وأملى أن تزداد أوروبا إصرارا على ان يكون لها دور ايجابى فى تحقيق هذه التسوية واعتقد أن ضرورات الموقف ستدفعها حتما الى زيادة دورها الايجابى فى حل قضية الشرق الاوسط



من يوقظ عدم الانحياز

● ويواصل محمد ابراهيم كامل رحلته مع العشرين سؤالا ليختار زعيم حركة عدم الانحياز راجيف غاندى رئيس وزراء الهند .. خاصة وان بلاده تمر بمشكلات داخلية كبيرة وكذا حركة عدم الانحياز يجب ان تستعيد دورها .. حيث يوجه وزير الخارجية الاسبق سؤاله الثالث إلى راجيف غاندى قائلا .

● انتم تبذلون جهودا كبيرة من أجل حل مشاكلكم الداخلية .. والهند دولة عظيمة ولها دور كبير فى المجال الدولى .. وهى تكاد تكون العمود الفقرى لعدم الانحياز .. الا تعتقد انه آن الاوان لاحياء هذه الحركة حتى تعود إلى وزنها وثقلها . ان املى كبير فى أن توفق جهودك إلى لم شمل الحركة والتوصل مع الدول الاخرى فى مجموعة عدم الانحياز إلى السبيل الذى تحقق به هذه الحركة اهدافها وان تكون هذه الحركة وسيلة دعم للسلام فى العالم ووقف الحروب والسباق النووى

بين التفاهم العربى والمأزق العربى

● ووسط الحركة الدائبة التى تقوم بها الجامعة العربية من اجل التوصل إلى تقارب عربى وجد محمد ابراهيم كامل ضرورة فى ان يوجه سؤاله الرابع إلى السيد امين الجامعة الشاذلى القليبى قائلا له .

● لماذا لاتسعى الجامعة العربية للقيام بدورها فى توفير حد ادنى من التفاهم العربى .. صحيح انكم تبذلون جهودا مشكورة فى هذا المجال للخروج من المأزق العربى .. الا يحتاج هذا إلى تكثيف اكبر للجهود . فأنت تستطيع باتصالاتك مع العديد من الاطراف العربية ان تقرب من وجهات النظر وتزيل الهوة التى تفصل بين الدول وبعضها البعض .

دور منظمة الوحدة الافريقية

● واختار وزير الخارجية الاسبق سؤاله الخامس إلى رئيس منظمة الوحدة الافريقية قائلا :

● الا ترى معى ضرورة أن تزداد فعالية المنظمة فى مواجهة المشاكل الدولية والافريقية ، لأن افريقيا يجب ان تتغلب على مشاكلها ويجب ان تقوم المنظمة بدور ايجابى فى حل النزاعات الافريقية وحل المشكلات الاقتصادية التى تعانى منها القارة

نميرى سحابة صيف

● وبمناسبة المشكلات التى تعانى منها القارة الافريقية توقف ضيفنا محمد ابراهيم كامل ليوجه سؤاله السادس الى الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى السودانى خاصة وان السودان يمر بفترة انتقال حرجة حيث قال له :

● أعتقد انكم تتفقون معى بأن مصر والسودان دولتان شقيقتان وعلاقتهما أزلية . وانا واثق من أن استمرار هذه العلاقات .. وستضطرد .. الا تعتقد معى بأن السحابة التى مرت فى عهد الرئيس السابق نميرى قد زالت الان .. وانه حان الوقت لان يمضى السودان . لتعويض مافاته وانتم كفيلون باستعادة مكانة السودان مرة أخرى .

أين الوفاق التشادى ؟

● وتنتقل بنا رحلة العشرين سؤالا إلى منطقة اخرى من افريقيا تمثل احد مناطق عدم الاستقرار وهى تشاد .. هذه المشكلة الملتهبة فى انتظار الحل النهائى .. حيث يوجه محمد ابراهيم كامل سؤاله السابع الى الرئيس حسين حبرى قائلا :

● ألا تعتقد معى أن الوضع فى تشاد .. وضع مؤسف اقتصاديا وسياسيا وأن حياة المواطنين معرضة للخطر .. وأنه إذا لم تتوصل الاطراف المتحاربة إلى اتفاق وحل يحقق المصالح الوطنية للشعب التشادى .. وليس المصالح الذاتية والانانية يكون هذا بمثابة خطر يهدد القارة بأكملها .

المجاعة وتخزين السلاح

● ولان ازمة المجاعة فى افريقيا تهدد الجميع .. والدور الدولى ضعيف .. والموقف الافريقى اضعف .. فلقد رأى الاستاذ محمد ابراهيم كامل ان يوجه سؤاله الثامن الى الرئيس الاثيوبى منجستوهيلا مريام قائلا :

● أنتم تعرفون أن المجاعة فى أفريقيا مسئولية دولية لان البشرية لايمكن أن تقبل أن تموت جماعات وشعوب من الجوع والقحط بينما تنفق الاحوال بالبلايين على الاسلحة وخلافه .. وانا أقول لكم إن العالم كفيل بأن يتقدم بالمعونات لانقاذ شعبكم وشعوب المنطقة .. ولكن الا يجب ان تكثف الجهود المحلية من أجل تدعيم ذلك والا يجب أيضا ان يكون العالم سخيا فى تقديم معونته . لأنه مايصيب قوم اليوم قد يصيب غيرهم غدا .

الجزائر .. الرجل والدور

● ومن مشاكل القارة الافريقية الى الوضع العربى فالوضع العربى كما وصفه الرجل متردٍ .. لذا رأى ان يوجه عدة اسئلة إلى رؤساء المنطقة .. فقد وجه سؤاله التاسع الى الرئيس الشاذلى بن جديد حيث قال له :

● سيدى الرئيس إن بلادكم مؤهلة للعب دور هام فى إزالة الخلافات العربية واعتقد أن أى جهود ستبذلها ستلاقى الترحيب وستؤدى إلى تغيير ايجابى .. ولااعتقد أنكم تضنون بهذا .. ولكن لماذا لاتكثفون جهودكم حتى نتمكن من الخروج من مأزقنا كعرب معا وفى اقصر وقت ممكن .

مشكلة الصحراء .. والحل

● ويمضى محمد ابراهيم كامل فى توجيه اسئلته إلى زعماء المغرب العربى .. فيتوجه بسؤاله العاشر الى جلالة الملك الحسن ملك المغرب قائلا له :

● ألا ترى معى جلالتكم أن الوقت قد حان للتوصل إلى اتفاق بشأن مشكلة الصحراء وبذلك تقضى على اسباب التوتر فى المنطقة واما عن كيفية هذا الحل . أو ماهيته فهو متروك لكم وللطرف الاخر صاحب المصلحة .

ليس سؤالا .. ولكن

● ولعل الوضع الفلسطينى يثير انتباه الكثيرين بل ويشكل محور اهتمام المنطقة والعالم الان لذا انتقل محمد ابراهيم كامل فى اسئلته الى الوضع الفلسطينى حيث وجه سؤاله الحادى عشر إلى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير قائلا (حيث خرج على تقليد الاسئلة) :

● لاأوجه لك سؤالا .. لكننى أوجه لك دعواتى الخالصة بأن تستمر فى صمودك وكفاحك على رأس المنظمة بنضالك بكل الاشكال السياسية والعسكرية المشروعة سوف نعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

يدكم فى يد العرب

● ولأن الرئيس حافظ الاسد يعد من الشخصيات المثيرة للاهتمام كما قال محمد ابراهيم كامل يدرج ضمن اسئلته سؤالا موجها الى الرئيس الاسد وهو سؤاله الثانى عشر حيث قال له :

● سوريا دولة أساسية من دول المواجهة مع اسرائيل وكل امله أن تتجه السياسة السورية كما تتجه السياسة العربية عموما إلى ازالة ماقد يكون بين العرب من جفاء . ألم يحن الوقت لبذل جهود للحوار والتفاهم . ولا أتصور قيام حل عربى حقيقى دون أن تضع سوريا يدها فى يد الدول العربية جميعا .

جهود عربية

● واما وقد جاء دور القضية الفلسطينية .. وأن الاسئلة قد وجهت الى اطراف منها .. فلم يفت ضيفنا محمد ابراهيم كامل أن يوجه سؤاله الثالث عشر الى جلالة الملك حسين حيث قال له :

● الاتفاق الاردنى الفلسطينى اتفاق جيد لكنه يحتاج الى شرط هام للتحقيق .. ألا وهو توحيد المواقف العربية تجاه هذا الاتفاق فهل تعتقد أن جهود المصالحة العربية ستثمر عن نتائج طيبة ؟ .. اتمنى ذلك من كل قلبى .

لاطائفية بعد اليوم

● لكن لبنان وهو أحد مناطق الاضطراب فى المنطقة يجرى مايجرى فيه والقتال على اشده ولاحل واضح لهذه الازمة المستحكمة من هنا وجه وزير خارجية مصر الاسبق سؤاله الرابع عشر إلى الرئيس اللبنانى امين الجميل قائلا له :

● إن عودة السلام إلى ربوع لبنان مسألة حيوية لنا جميعا .. وكل ماأتمناه أن يجلو عنه أخر جندى اسرائيلى وأن تقوى الحكومة المركزية وأن يحل الحوار القومى محل الصراع الطائفى .. وفى النهاية لبنان دولة عربية استقرارها يهم العالم العربى .. الايجب أن نستفيد من الدروس التى ابرزتها المآسى الاخيرة ونتوصل الى وضع نظام ملائم لحكم لبنان حكم لاتتحدى فيه طائفة على حقوق طائفة اخرى بحيث يتم الوئام بين الطوائف وتحدد كل طائفة نظرتها للبنان كوطنها الام .. وأن تنظر الى مستقبل لبنان وإلا سيحل الخراب أكثر من ذلك .

مشاكل وصعوبات

● ومن الاردن الى مصر .. حيث يوجه محمد ابراهيم كامل سؤاله الخامس عشر إلى الرئيس المصرى حسنى مبارك قائلا :

● إن مشكلات مصر كثيرة ومصاعبها الاقتصادية أكبر .. لكنك تبذل جهودا صادقة من أجل انتشال مصر من مصاعبها تلك والخروج بها إلى منطقة الامان . ولاننى أعرف أنك جاد فى ذلك الا تعتقد أنه حان الوقت لاعلان التخلى عن التمسك الشكلى بالجزء الثانى من اتفاقيات كامب ديفيد والخاص بحل القضية الفلسطينية خاصة وأن سيادتكم تؤكد عدم الالتزام بها وأن هذا فى صالح دفع عملية التقارب العربى واقرار سلام عادل فى المنطقة .

حكومة برأسين كيف ؟

● وكان للسيد محمد ابراهيم كامل وقفة معنا ليوجه سؤاله السادس عشر إلى رئيس وزراء العدو الصهيونى شيمون بيريز حيث قال له :

● هل تعتقد ان حكومتك ، ذات الرأسين ، تملك اتخاذ قرار بشأن مايجرى حولها . انا اتصور ان هذه الحكومة عاجزة وستظل عاجزة عن اتخاذ أى قرار جاد بشكل مباشرة خاصة وأن اسرائيل تواجه ازمة اقتصادية طاحنة وأن انسحابكم من لبنان وطابا أمران مرهونان ببقاء الائتلاف الحاكم .. ام انكم تحاولون كسب الوقت عن طريق المناورات الخادعة والتعنت المستمر ازاء القضايا العربية .

السلام ضائع .. لماذا ؟!

● وتوقف ابراهيم كامل .. ليقول لقد تذكرت سؤالا إلى الذين يهاجموننى .. وارجو الا يفهم هذا بشكل شخصى فوجه سؤاله السابع عشر الى الذين يهاجمونه بسبب مذكراته قائلا :

● لماذا تهاجموننى أعتقد ان ماجاء فى كتابى عن السلام الضائع يستند إلى حقائق . ومن يختلف معى .. فليبرز حقائقه التى يستطيع اقناع الاشقاء بها .

● ثم عاود الاستاذ ابراهيم كامل اسئلته لينتقل بنا إلى أمريكا اللاتينية ليوجه سؤاله الثامن عشر إلى رئيس جمهورية البرازيل الجديد :

● أنت تعرف ان البرازيل لها مستقبل كبير .. ولها من الامكانيات مايمكنها من الوصول إلى مصاف الدول الكبرى .

وإذا تم استثمار امكانيات بلادكم جيدا فإنها يمكن أن تحل مشاكل الغذاء فى العالم ترى هل أنتم فاعلون ؟

● وإلى رؤساء دول امريكا اللاتينية التى اختارها محمد ابراهيم كامل ليوجه سؤاله التاسع عشر .. قال للرئيس أورتيجا رئيس دولة نيكاراجوا .

● أنت تعرف أن الولايات المتحدة لديها وسائل أخرى للتفاهم والاقناع مايغنيها عن الالتجاء للوسائل البوليسية وبث المؤامرات وبث الالغام ... وإذا افسحت صدرها قليلا للتفاهم مع نظامكم فسوف تصل إلى حل يزيل كثيرا من أسباب التوتر قبل تتمكن و انكم تمثلون شعبكم خاصة وانكم حكومة منتخبة اختارها الشعب النيكاراجوى بإرادته كما ينبغى الا تنسى الولايات المتحدة الظلم والاضطهاد الذى كان واقعا فى عهد سوموزا .. فانا لا افهم موقف الولايات المتحدة التى تدين الديكتاتورية وتتعامل معها وتطالب بالديمقراطية وترفض التعامل مع النظم الديمقراطية ؟

● وفى نهاية هذه الحلقة وجه محمد ابراهيم كامل سؤاله العشرين إلى الامة العربية حيث قال .

● لن امل من تكرار ماقلته فى هذا الشأن الا وهو ضرورة وجود حد ادنى للتضامن العربى .. وإلا فنحن مهددون بخطر سوف يؤدى بنا إلى الهلاك الم يحن الوقت لوأد الخلافات وانهاء الصراعات أعتقد أنه من الضرورى التنبيه إلى ان الوقت ليس فى صالحنا .

الرئيس ريجان :





ريجان

التطرف العربى .. الابن الشرعى للانحياز الامريكى

راجيف غاندى :

راجيف غاندى

من يوقظ عدم الانحياز ؟!

حسنى مبارك :

حسنى مبارك

هموم مصر كبيرة ولكن ..

سوار الذهب :

سوار الذهب

نميرى .. سحابة صيف انقشعت

حافظ الاسد :

حافظ الاسد

مبدأ الحوار .. أساس التفاهم العربى

الشاذلى بن جديد :

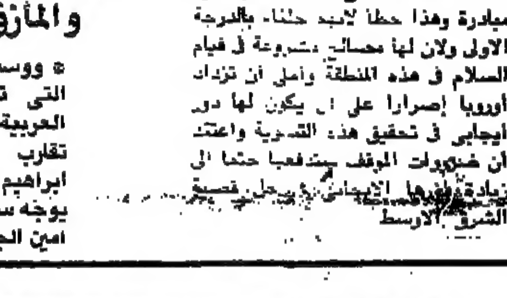


الشاذلى بن جديد

نريد الجزائر الرجل والدور

الملك حسين :









الملك حسين

وحدة الموقف العربى شرط للنجاح

ياسر عرفات :











ياسر عرفات

قلبى معك والحق ايضا

أمين الجميل :



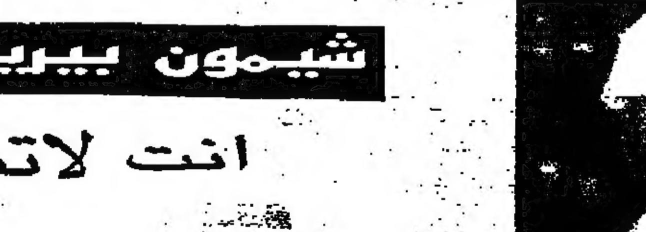




امين الجميل

متى يحل الحوار القومى محل التناحر الطائفى

شيمون بيريز :









شيمون بيريز

انت لاتملك القرار



اعلانات عكاظ

مفقـــودات

● يعلن اوليكار علي بار عبدالقادر عن فقد دفتر اقامة رقم ١٤٩٦٨ وتاريخ ١٤٠٣/٢/١٤ صادرة من جوازات الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الرياض او بهاتف رقم ٨٤٢٧٠١٤
١٥/٦٠٠١٢ الدمام

يعلن ثيار احمد امداد حسين هندي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٧٦٦/٢ وتاريخ ١٤٠٥/٨/٢ صادرة من جوازات بيشة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بيشة
١٥/٦٣٣٠٣ مكتب بيشة

يعلن عامر مداوي عتيق عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٥٣٦٥٠٦ نقل السعودية صادرة من مرور عسير ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٥/٦٣٣٠٤ مكتب بيشة

يعلن مسفر حسن مسفر الشمراني عن فقد لوحة سيارة رقم ٩٩٤٢٨٣١ نقل السعودية وتاريخ ١٤٠٠/١٢/٢٥ صادرة من مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٥/٦٣٣٠٥ مكتب بيشة

يعلن مساعد صالح خيتي عن فقد استمارة سيارة رقم ١٤٢٥٩٩٦ صادرة من مرور جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
١٥/٦٣٣٠٦ مكتب بيشة

يعلن سالم بدر الشمالي عن فقد استمارة سيارة ٢٤٠ " ل " رقم ٣١١٣٩٧٨٠ صادرة من مرور حائل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
١٥/٤٧٠٨٤ حائل

● يعلن عبدالرشيد محمد علم الافغاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٣٦٩٩ بتاريخ ١٤٠١/٧/٧ صادرة من جوازات حائل ومن يجدها يسلمها الى جوازات حائل
١٥/٤٧٠٨٥ حائل الحارس

● يعلن عبدالعال محمد عبدالعال مصرى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٩٧٩ وتاريخ ١٤٠٣/٣/٢٣ صادر من جدة ورخصة قيادة سعودية واستمارة سيارة كورولا موديل ١٩٨٠ ابيض صادرة من مرور المدينة المنورة يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى الجوازات بجدة والمرور بالمدينة
١٦/٦٢٦٥٦ الادارة

● يعلن حميد محمد رحيم هندي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٥٠٨٦ وتاريخ ١٤٠٣/٢/١٥ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الرياض او هاتف رقم ٨٤٢٦٧٠١٤
١٥/٦٠٠١١ الدمام

● يعلن مكر دوران تركي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧٥٧٤٦ وتاريخ ١٤٠٥/٤/٣٠ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الرياض
١٥/٥٩١٤٠ القصيم

● تعلن ماى فلن بلكستانية عن فقد اقامة رقم ٢٦٦/ف وتاريخ ١٤٠٣/١/١٥ صادرة من جوازات المدينة المنورة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات المدينة المنورة
١٥/٥٤٤٦٣ مكتب المدينة

● يعلن سليمان مبارك بلخشوين عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٥٤٣٥٩ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٤٠٠/٧/٥ ومن يجدها يسلمها الى مرور مكة
١٥/٦٥٠٠٦ مكة

● تعلن السيدة رئيسة زوجة تصور علي بلكستانية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٦٧١٢٣ A صادر من ملتان بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٨٤ ومن يجده يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة
١٥/٦٤٦٣٣ عصام

● يعلن جمروز احمد محمد بلكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٣/٨٠١٠ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٢/١١/١٠ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١٥/٦٤٦٣١ عصام

● يعلن علي محمد بلمنيجي عن فقد دفتر اقامة رقم ١٢٢٥٣ صادر من الرياض بتاريخ ١٤٠٤/١/٩ ومن يجده يسلمه الى جوازات الرياض
١٥/٦٤٦٣٥ عصام

● يعلن يجاش محمد عبده عن فقد جواز سفر رقم ١٤٤٩٢٠٨ صادر من صنعاء بتاريخ ٨٢/٣/٢٣ ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة او ت ٦٤٨٠٣٣٦
١٥/٦٤٣٣٦ عصام

● يعلن محمد ادم محمد عثمان سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٢٠٢٦/ت صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٦/٥ ومن يجده يسلمه الى جوازات او ت ٦٨٢٣٦٣٩
١٥/٦٤٦٣٧ عصام

● يعلن الحاج احمد علي مساعد عن فقد دفتر اقامة رقم ٤٥٤٠٠/٧ صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١٥/٦٤٦٣٨ عصام

● يعلن سالم احمد زايد العدواني عن فقد جواز سفر رقم ٧٢١٦ صادر من جدة بتاريخ ٧٩/٩/٩ ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة
١٥/٦٤٦٤٠ عصام

● تعلن مريم صغير هندي عن فقد جواز سفر رقم ٧٠٣٨٣ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨١/١٢/٠٧ ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة
١٥/٦٤٦٤١ عصام

● يعلن خان محمد محمد فيروز عن فقد استمارة سيارة كرسيدا موديل ٨٢ خصوصي رقم ١٢١٤٨١٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٩/٩ وايضا عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩٦٤٩٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠١/٨/٤ ومن يجدهما يسلمهما الى مرور جدة
١٦/٧٠٢٢١ ظاهر

● يعلن طلال معتوق جان عن فقد استمارة سيارة خصوصي كرسيدا موديل ٨٤ رقم ١٤٣٦٣٤٧ صادرة من مرور جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١٦/٦٥٠٠٨ مكة المكرمة

● يعلن عبدالرحمن رشيد الجدعاني عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢٥٠٨٥٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٥/٢ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١٦/٧٠٢٢٢ ظاهر

● يعلن احمد فتوى محمد اريتري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٢٩٩ صادر من الخرطوم بتاريخ ٧٨/٣/٥ ومن يجده يسلمه الى السفارة السودانية
١٥/٧٠٢١٤ ظاهر

● يعلن منصور قايد عبده يماني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤١٧٣٦١ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١٥/٧٠٢١٥ ظاهر

● يعلن عمر حامد محمد عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٧٢٣٤٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٠/٧/٢٨ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١٥/٧٠٢١٦ ظاهر

● يعلن رمضان عوض حسن عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٦٥/٣ صادر من جيزان بتاريخ ١٤٠٥/٩/١ ومن يجده يسلمه الى جوازات جيزان
١٥/٦١٠٣٠ الشركة السعودية بجيزان

● يعلن عبده محمد نخران عسيري عن فقد استمارة سيارة بيجلسو موديل ٨٢ خصوصي نقل السعودية رقم ٥١٦٤٩١٢ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
٢٢/٦٢٣٧٢ بوزير

● يعلن سيف الله ملك محق بلكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٣٢٨٥٠/٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/١/١٣ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة او يتصل بهاتف رقم ٦٤٨٠٣٠٢
١٥/٦٢٦٥٤ الادارة

●● يعلن محمد خليل جبر فلسطيني الجنسية عن فقد اقامة رقم ١/٩٤٧ وتاريخ ١٤٠٤/٣/٩هـ صادرة من جوازات بيشة
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بيشة
١٦/٦٣٣١١ بيشة

● يعلن مرزوق مسعد الجدعاني عن فقد استمارة سيارة مرسيدس موديل ٨٤ نقل السعودية رقم ٥٢٦٦٧٤٣ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١٦/٧٠٢٣٣ ظاهر

● يعلن سعيد الحاج عبدالله يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٤٦١ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨١/١/١١ ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية
١٦/٧٠٢٢٨ ظاهر

● يعلن صلح محمد عوض العبيدي عن فقد لوحة سيارة داتسون نقل السعودية رقم ٦٨٦٠٨٨١ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٨ ومن يجدها يسلمها الى مرور رابغ او امارة رابغ
١٦/٢٣٩٨٢ مكتبة الغامدي

● يعلن حسين ادم علي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٨٢١٨٤ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٤٠٣/١/١ ومن يجدها يسلمها الى مرور مكة
١٦/٦٥٠٠٧ مكة المكرمة

●● تعلن مؤسسة هلال مسفر العوق للتجارة والمقاولات عن فقد اقامة مكفولها عبدالغفار محمد ابراهيم بلكستاني الجنسية رقم ١/١٠٤٧٨٦ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٤هـ ومن يجدها يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر.
١٦/٧٠٢١٧ ظاهر

● يعلن ادم عبدالله محمد فيجيري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٧٦٤٤ ش صادر من جوازات مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٥/٧/١١ ومن يجدها يسلمها الى ادارة الجوازات بمكة المكرمة
١٦/٦٥٠٠٩ مكتب مكة المكرمة

● يعلن داويت تخليه عن فقد جواز سفر رقم ٠٠٧٤٢٣ صادر من اثيوبية ومن يجده يسلمه الى سفارة اثيوبيا.
١٦/٦٤٦٥٣ عصام

● يعلن عبدالعزيز خان حفيظ الله عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٠٧٧٥/س ا صادر من جدة بتاريخ ١٤٠١/٤/٦ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة او ت ٦٧١١١٦٩
١٦/٦٤٦٥٢

● يعلن خالد برويز محمد عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٣٩٩٨/٥ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٣/١/٧ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١٦/٦٤٦٥٠ عصام

● تعلن فاطمة محمد موسى البيشي عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٦٢ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى السجن العام بجدة
١٦/٦٤٦٤٩ عصام

● يعلن عبدالرشيد محمد بخش بلكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٣٨٦٢/٢ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٢٢ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١٦/٦٤٦٤٨ عصام

● يعلن احمد علي محمد موسى عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٥٤/م صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٨/٢٩ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة.
١٦/٦٤٦٤٧ عصام

●● تعلن لووم ولى يواتى اندونيسية الجنسية عن فقد الاقامة رقم ٥٢٣٣٢ الصادرة بتاريخ ١٤٠٤/٧/٨هـ ومن يجدها يسلمها لجوازات جدة وله الشكر
١٦/٦٢٦٥٥ الادارة

●● تعلن جميلة احمد حسان قاسم عن فقد جواز سفر رقم ٣٥٣٩٨٤ وتاريخ ١٩٨٣م صادر من بيروت
وترجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى شركة الحاج حسين علي رضا
١٦/٦٥٨٨ ينبع البحر

●● تعلن مؤسسة التوكيلات العامة عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٨٦٥٩١٧ صادرة من ينبع
وترجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور ينبع
١٦/٥٦٥٩٠ ينبع

●● يعلن صلح حبيب الحارثي عن فقد لوحة سيارة رقم ٤٢٣١٠٧١ نقل السعودية
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ابها او اقرب ادارة مرور له
١٦/٤٥٣٤٨ بيشة

●● يعلن محمد حبيب دخيل الله الحارثي عن فقد لوحة سيارة رقم ٩٩٥٢٦-٠ وتاريخ ١٤٠٢/٩/٢٣هـ صادرة من مرور جدة
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب ادارة مرور
١٦/٤٩٥٣٩ ثقافة العلايا

●● يعلن شركة سعودي اسكن عن فقد استمارة سيارة رقم ٢١٢٧٩٧ نقل ديزل صادرة مرور جدة ..
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور العلاية
١٦/٤٥٣٧٣ بن معيش

●● تعلن مؤسسة فاطمة ابراهيم حوذي عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٥٢٣٩٥٦٨ صادرة من جيزان
ومن يجدها يسلمها الى مرور جيزان وله الشكر
١٦/١٤٠٤٩ العقيلية

●● يعلن حسن فضل علي سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٧٩٩٣٨ صادر من الخرطوم .
يرجى ممن يجده ان يسلمه الى السفارة السودانية وله الشكر ..
١٦/٧٠٢١٨ ظاهر

●● يعلن محمد ابراهيم محمد عيسى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٧٨٣٠٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٠/١١/٦هـ
ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر
١٦/٧٠٢١٩ ظاهر

●● يعلن محمد رفيق محمد صديق باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٦٧٧٩ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٣/٢٨هـ
ومن يجده يسلمه الى جوازات جده وله الشكر .
١٦/٧٠٢٢٠ ظاهر

●● يعلن عبدالله عبدالعزيز العيد عن فقد جواز سفر رقم ٢٦٤٣٨ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٢/٩/٧هـ
ومن يجده يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر
١٦/٦٢٤٥٥ بلوزير

● يعلن حسن عبدالله الشيخ عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢٤٣٩/ج صادرة من مرور الطائف بتاريخ ١٤٠٥/٢/٢٤ ومن يجدها يسلمها الى مرور الطائف.
١٦/٦٢٦١٨ الادارة



تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن سعد عبدالله محمد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٣٠٥ وتاريخ ١٣٨٤/٢/٢١ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ والشهرة ليصبح اسمه بعد الاضافة سعد عبدالله محمد الفضيل فمن كان له معارضة فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخه
٢٦/٦٥٣٠٣ بوفيه ابها

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن عبدالله سعيد فيصل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨٣٥ وتاريخ ١٣٨٧/٩/٢٣ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك كالتالي عبدالله سعيد فيصل ال فيصل عسيري فمن كان له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى الادارة خلال شهر من تاريخه
٢٦/٦٥٣٠٤ بوفيه ابها

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية ببلقرن العلاية بانه تقدم اليها المدعو سعيد محمد عبدالرحمن ال مزهود طالبا اضافة شهرته العمري بحفيظة نفوسه رقم ٣٨٦٠ وتاريخ ١٣٨٩/٥/٨ هـ سجل النماص ليصبح اسمه كاملا بعد الاضافة سعيد محمد عبدالرحمن ال مزهود العمري
فمن له معارضة في ذلك فعليه مراجعة الادارة خلال شهرين من تاريخ نشره بالجريدة .
٣ - ٦٥٣٢٨/ بوفيه ابها

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن عبدالله مداوي عامر صاحب حفيظة النفوس رقم ٢١٠٢ وتاريخ ١٣٧٨/١٠/٢٨ هـ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك كالتالي عبدالله مداوي عامر ال الدويح اليزيدي . فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره .
٢٨ - ٦٥٣١٠/ بوفيه ابها

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بابها بانه تقدم اليها المواطن علي يحيى محمد طالبا اضافة الفخذ ال مزهر والشهرة الشهراني بحفيظته رقم ١٩٨٦٥ وتاريخ ١٣٨٩/١/٨ هـ سجل ابها بحيث يصبح بعد اجراء المطلوب هو علي يحيى محمد ال مزهر الشهراني
فمن له معارضة فعليه مراجعة الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .
٢٩٥٨٩٨ بوفيه ابها

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بيشة بانه تقدم لها المدعو فراج مفرح عون الهلالي طالبا اضافة شهرته الشهراني وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٣٨٧٢ في ١٣٧٩/١/٩ هـ سجل الاحساء بحيث يصبح اسمه بعد الاضافة فراج مفرح عون الهلالي الشهراني فمن كان لديه معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه .
٥ - ٩٣٢٩٨/ مكتب بيشة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالنماص المدعو ردعان محمد بالقاسم طالبا اضافة الشهرى بحفيظته رقم ٢١٥ في ١٣٨٦/٥/٢٥ هـ سجل النماص حيث يصبح اسمه بعد الاضافة كما يلي ردعان محمد بالقاسم الشهرى فعلى كل من له معارضة تقديم معارضته للادارة خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق .
الطائف - ٦١٥٧٨/٣

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم لها المدعو عبدالرحمن بن يوسف بن شمس الدين يطلب اكمال اسم شهرته الى العالي وذلك بحفيظة نفوسه الصادرة برقم ٥٣٧٢٨ بتاريخ ١٣٩٤/٤/٧هـ سجل الطائف ليكون اسمه بها بعد الاكمال هو عبدالرحمن بن يوسف بن شمس الدين العالي
ولذا انه تعلن عن ذلك لتأمل في حالة وجود معارضة من شخص ما مراجعتنا خلال شهر من تاريخه والله الموفق
٦١٥٧٦/الطائف .

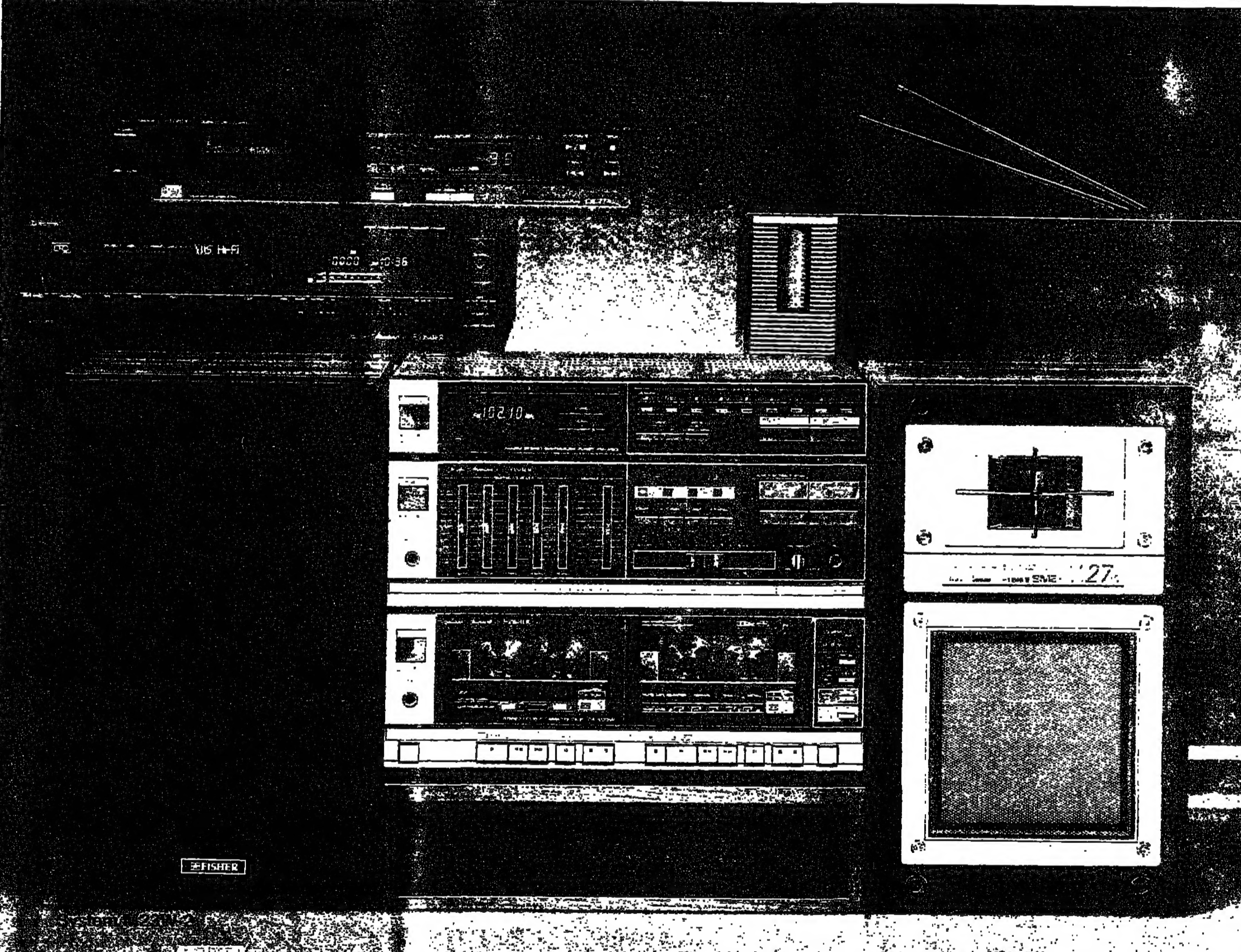
تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن حامد كلوميا لفر حسين الباكستاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٦٣٩٩ وتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٥ سجل مكة المكرمة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٥/٦٥٠١٥ مكتب مكة المكرمة

تعلن ادارة الاحوال المدنية ببلجرشي بانه تقدمت اليها المدعوة سعدى سعيد عبدالله للضافة بحفيظة زوجها رقم ٢٨٨١ في ١٣٨٦/٩/١٢ سجل بلجرشي طالبة اعطائها حفيظة نفوس بموجب اضافتها بحفيظة زوجها مع اضافة شهرتها القرني وشهرة القبيلة الغامدي بحيث يصبح اسمها بعد الاضافة كالاتي سعدى سعيد عبدالله القرني الغامدي فمن له معارضة على اسم المذكورة عليه التقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخ الاعلان
١٥/٦٤٦٣٩ عصام

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عبدالعزيز عبدالله محمد العيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٦٤٦٠/١٢٥١ وتاريخ ١٣٨٨/٧/١٦هـ سجل الرياض قد فقدت منه ..
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
١٦/٦٢٤٥٤ بلوزير

● ● تعلن المحكمة الشرعية ببني مالك انه انهى اليها المواطن سلمان يحيى وحسن يحيى مفرح المالكي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه تصرفه كامل لرضه السكنية الواقعة في محله بنيرفات ببني مالك المقام عليها ورشة المسوحة المكتب الهندسي المساحة ٢١٧٩,٧٦ وحدودها .
جنوبا . راس مثلث يقابل الشرق مع الغرب
شمالا راس مثلث يقابل الشرق مع الغرب
شرقا الوادي بخط منكسر طوله الاجمالي ١٥٠م (٨٠ + ٧٠) مترا
غربا الخط المؤدي الى هيفاء بخط منكسر طوله الاجمالي ١٤٥ مترا (٥٠ + ٩٥) مترا
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
١١/٥٢٢٢ - الخطاب

●● تعلن المحكمة الشرعية بصبياء انه انهى اليها المواطن اسماعيل احمد علي الحازمي وكالة عن عبده اسماعيل الحازمي للضيلة القاضي بالمحكمة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محلة الخيش الشمال بالمحسينر المحدودة بالحدود الاتية
شمالا . اسماعيل احمد الحازمي وطول الضلع ٢٩٧,٧٥ م . جنوبا : اسماعيل احمد الحازمي وطول الضلع ٣٠٤,٢٥ م . وشرقا - احمد حسين غاشي سفلا وحاليا عريس حسين فلقي وطول الضلع ٣٢١,١٦ م . وغربا - حسن احمد يقني وطول الضلع ٣٢٧,٧٥ م .
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .
٥٣٩٣/ الخطاب



المركز السّمعي المرئي الرّئيسي

إن تكنولوجيا فيشر السّمعية التي قدّمت للعالم أول نظام هاي - فاي ، تقدّم لك الآن ... النظام السّمعي المدمج .

يتميز نظام فيشر الميدي Midi M23W-2 بقوة ٣٥ واط لكل قناة ، مكبّرات صوت تعتمد مضخّمات صوت ثورية مخروطية مسطّحة التي تبث كامل الموسيقى وبأقل بكثير من التشويش الذي يلازم المكبّرات التقليدية . وهذه المكبّرات ليست فقط ماهو ثوري في النظام . فإن الكاسيت المزدوج مثالي للدبلجة السريعة وللإستماع إلى أشرطتك المفضّلة بدون انقطاع ، أما الغرافيك أكواليزر ٥ موجات فإنه يمنحك إمكانية تعديل الموسيقى بالطريقة التي تلائمك للحصول على الصّوت الذي تريد . وهناك أيضًا مدخل لوصل جهاز الإسطوانات المدمجة للإستمتاع بأحدث الأجهزة السّمعية الرقميّة . باستطاعتك أيضًا وصل مسجّل الڤيديو كاسيت والتلفزيون الستريو بسهولة للحصول على استمتاع متعدد المزايا لم تعهده من قبل !

فيشر ... في الطليعة باتجاه جيل جديد من أنظمة المراكز السّمعية المرئية الرئيسيّة !
إنها فكرة سمعيّة عظيمة من فيشر .

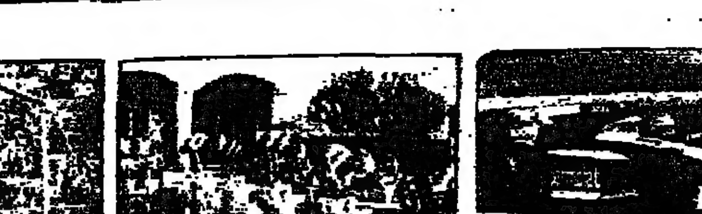
System M16W نظام أجهزة مركبة قياس ميني يتميز بمزايا وصوت لم تعهدها من قبل إلا في الأنظمة الكبيرة . إن الكاسيت المزدوج ومكبّر الصّوت ذو قوة ٢٠ واط لكل قناة مع الغرافيك اكواليزر الميني تثبت أن الجودة الحقيقية عامل مشترك لجميع انظمة فيشر - ميدي إلى ميني .

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
مركز العومي التجاري

الخبر : المركز الرئيسي : مركز العومي التجاري، شارع الملك خالد ، ص.ب ١٢١١ ، هاتف ٨٩٤٤٠٦٠/٤٢٦٥/٤٢٦٠
الرياض : عمارة الكف الاخضر ، العليا ، الشارع العام ، هاتف ٤٦٤٥٠٦٢
جدة : مركز الصاعدية التجاري "١" ، طريق المدينة ، هاتف ٦٦٠٧٧٦٨/٦٦٧٦١١٩

فيشر
FISHER
The first name in high fidelity





















اليوم يبدأ مشوار تصفيات المجموعة الرابعة لأبطال الدوري العرب

● الاهلى السعودى امام منتخب العراق « الرشيدى »
● ظروف الاهلى تفرض على سانتانا ان يلعب مدافعا
● فوز اليوم يحدد بطل المجموعة الرابعة

خالد الضبيعى ـ جدة .

تبدأ اليوم على ملعب النادى الاهلى بجدة تصفيات ابطال اندية العرب المجموعة الرابعة والتى تضم الاهلى السعودى والاهلى اليمنى والرشيد العراقى حيث يبدأ مشوار هذه التصفيات بمباراة الاهلى السعودى والرشيد العراقى فى الساعة الثامنة والنصف مساءا

ومباراة الاهلى السعودى والرشيد العراقى هى اهم مباريات هذه التصفيات وعلى حسب أراء النقاد فهى المباراة التى تحدد بطل هذه المجموعة

يدخل فريق النادى الاهلى السعودى مباراته هذه وهو فى اسوأ حالاته التى عرفها منذ سنوات فاهم المشاكل ونقاط الضعف التى يواجهها فريقنا الاهلى هى اولا اعتزال لاعب الهجوم امين دابو وابتعاد جناحه الاخر طلال صبحى واصابة مهاجمه اللاعب حسام ابو داود والذى ان شارك فلن يشارك باكثر من نصف فعاليته المعتادة اما خط الوسط فاصابة يحيى عامر نجم المنتخب الوطنى وكذلك الكابتن أحمد الصغير وعدم مشاركتهما تجعل خط الوسط الاهلاوى فى اقل ما يمكن من الفعالية وعدم التجانس

اما خط الدفاع فربما يكون افضل الخطوط الثلاثة حيث .. وان كان لاعب الدفاع [illegible] قد اصيب فى تمرين يوم السبت الماضى ولكن مشاركته واردة اذ لا مفر من ذلك اما حراسة المرمى فالفريق يشكو من اصابة حارس مرماه الترو وهذا ايضا لن يتمكن من المشاركة هذه الظروف التى يمر بها الفريق تجعله من الصعوبة ان يدخل بها الفريق فى مباريات عادية او حتى ودية فما بالك بمباراة دولية ومصيرية فهى أشبه بالمستحيل عليه اذا كان الفريق يطمح بالبطولة .

وسوف تتكون تشكيلة الفريق المحتملة كما يلى .. فى حراسة المرمى يلعب سمير سليمانى فى حالة وصوله فجر هذا اليوم من موسكو وفى الدفاع يلعب محمد عبدالجواد ، ظهير ايسر ، وعبدالعزيز عمر بطارق الموك متوسطى دفاع وبندر سرور ، ظهير ايمن . اما الوسط فيلعب عبدالله الرشيد وباسم ابو داود وفيصل عتيق (وذلك فى حالة وصول الاخيرين من موسكو ايضا فجر هذا اليوم) وفى الهجوم يلعب حسام ابو داود وعمر [illegible] وخالد ابو [illegible] ..

اما فكرة استعانة النادى الاهلى بلاعبى منتخب الشباب الثلاثة سمير وفيصل وباسم والذين من المتوقع ان يصلوا من موسكو فجر هذا اليوم فهو كما يقول المثل مكره اخاك لا بطل .

هذا عن الاهلى فماذا عن الرشيد العراقى .. يدخل فريق الرشيد العراقى وهو فى كامل استعداده وفى افضل وضع له حيث ان الرشيد العراقى يضم اثنى عشر لاعبا من المنتخب العراقى ويتضح ذلك من التشكيلة التى سوف يلعب بها الفريق حيث ان الفريق باكمله هم نجوم منتخب العراق الذى فاز بكأس العرب بالطائف والميدالية الذهبية بالرباط .. وذلك بعد ان اقام الفريق معسكرا فى الطائف لمدة اسبوع ولا داعى لان نتحدث كثيرا حول الفريق العراقى حيث ان جميع انجازات منتخب العراق تتحدث على مباراة اليوم

ويلعب فريق الرشيد العراقى بتشكيلته الاساسية حيث يلعب فى حراسة المرمى احمد جاسم (حارس منتخب العراق الاحتياطى) وفى خط الدفاع يلعب عدنان درجال وكاظم مطشر وسمير شاكر وخليل علاوى وفى خط الوسط يلعب كريم علاوى وشاكر محمود وناطق هاشم وفى خط الهجوم يلعب كل من عناد عيد وحارس محمد واحمد راضى .

الجمهور سيكون اللاعب الثانى عشر هذا اليوم بالنسبة لمباراة اليوم وهو بالتاكيد لصالح فريقنا الاهلى .



. وحيد جوهر يقول : اذا لعب حسام سنفوز بهدفين

سانتانا والمهمة الصعبة

منتخب العراق الشقيق قبل مرانه امس الاول




عناد عيد

والاستعداد التام للقاء اليوم

الامير عبدالعزيز بن فهد بن سعد : اتوقع الفوز للرشيد واتمنى الفوز للاهلى
الامير بدر بن فهد بن سعد : التعادل سوف يكون فى صالحنا
د . عبدالرزاق ابو داوود : فوز اى فريق اليوم يحدد بطل المجموعة

حول لقاء اليوم بين فريق الاهلى السعودى والرشيد العراقى تحدث للصفحة سمو الامير عبدالعزيز بن فهد بن سعد عضو شرف النادى الاهلى حيث قال :

مباراة اليوم بالنسبة لنا ستكون صعبة خاصة وان الرشيد العراقى يضم اكثر اللاعبين الاساسيين فى المنتخب العراقى فالتعادل بالنسبة لنا صعب والهزيمة واردة من الاشقاء العراقيين واتمنى الفوز لنا ان شاء الله .. حيث فارق الخبرة والقوة الجسمانية لصالح العراقيين .. وكل ما نتمنى ان يقدم الاهلى مباراة جيدة ويحقق بطولة مجموعته التى تحدد فى مباراة اليوم واتمنى ان يكون الفوز حليفنا ان شاء الله .

كما تحدث سمو الامير بدر بن فهد بن سعد عضو شرف النادى الاهلى حيث قال :

مباراة اليوم تحدد بطل المجموعة فمن خلال المقارنة بين الناديين نجد ان فريق الرشيد العراقى اقرب للفوز بمباراة اليوم حيث يضم منتخبا عراقيا باكمله وطبعا لو انتهت المباراة بالتعادل يكون فى صالحنا حيث تحدد المباراة القادمة بطل المجموعة بفارق الاهداف وفريق الرشيد العراقى فريق قوى وصعب الفوز عليه والفريق لديه لاعبون ذوو القوة الجسمانية والخبرات الطويلة فى الملاعب سواء على مستوى النادى او على مستوى المنتخب واتمنى اخيرا ان يحقق النادى الاهلى الفوز فى مباراة اليوم ..

كما تحدث للصفحة د . عبدالرزاق ابو داوود حول لقاء اليوم

مباراة اليوم مباراة بطولية فوز اى فريق اليوم سوف يكون بطلا للمجموعة رغم ان التعادل اليوم صعب حيث الظروف التى تواكب النادى هذه الايام بالنقص الذى يشكو منه الفريق وفريق الرشيد يضم منتخبا عراقيا كاملا وفوزهم اليوم وارد ولكن نتيجة المباراة تحديدها صعب وان شاء الله اتمنى ان يحقق الاهلى الفوز اليوم ويواصل الفريق مشواره نحو البطولات كما عودنا دائما ان شاء الله .

بعثة الأهلى اليمنى تؤدى العمرة

ادى مساء امس الأول اعضاء بعثة الأهلى اليمنى المشاركة بالتصفيات التمهيدية فى بطولة ابطال الدورى العرب المجموعة الرابعة بجدة مناسك العمرة وذلك بعد ان توجه اعضاء البعثة الى مكة المكرمة فى الساعة الخامسة عصرا امس الأول .. وبعد اداء المناسك عادت البعثة الى مقرها فى فندق حياة ريجنسى فى الساعة الحادية عشرة مساء .. هذا والجدير بالذكر ان الفريق اليمنى لم يؤد تمرينه المعتاد يوم السبت الماضى حيث اعتبر ذلك اليوم راحة بالنسبة للفريق ..

بعثة الاهلى اليمنى قبل توجهها الى مكة المكرمة

احمد عيد :

التعادل اقرب للفريقين

ذكر الاستاذ احمد عيد رئيس النادى الاهلى ان مباراة اليوم هى اهم مباريات البطولة حيث قال مباراة اليوم هى اقرب الى التعادل من فوز احدهما وان كنا نتمنى فوز النادى الاهلى هذا اليوم ولكن ظروف الفريق ليست فى صالحه .

نقل مباراة اليوم على الهواء مباشرة

سوف يقوم التلفزيون بنقل مباراة اليوم بين فريق الاهلى السعودى وفريق الرشيد العراقى ضمن تصفيات بطولة اندية العرب فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم كما تقرر نقل جميع مباريات البطولة على الهواء مباشرة هذا وسيتناوب التعليق على المباراة المعلقان زاهد قدسي ومحمد رمضان .



ثامر محسن

لقاء الرشيد مع الاهلى يحدد بطل المجموعة الرابعة

* عن توقعاته للبطولة ومباراة اليوم بين الاهلى السعودى والرشيد العراقى تحدث الاستاذ ثامر محسن فقال :

اللقاء الأول سيكون هو اللقاء الفيصل مع احترامى للفريق اليمنى الشقيق الذى حقق منتخبه نتيجة جيدة ومشرفة امام الامارات فى الدورة العربية السادسة فى المغرب مؤخرا .. ولكنى اعتقد ان اللقاء الأول مع منتخب الرشيد العراقى والاهلى السعودى سوف يكون لقاء حاسما ونأمل ان يظهر الفريقان بمظهر جيد ..

* ولكن ماهى توقعاتكم لهذه المباراة ـ الاهلى السعودى ـ والرشيد العراقى ؟

ـ نحن نؤمن بالعلاقات الاخوية والتنافس الشريف ولكن نريد من اللاعبين ان يظهروا بمظهر جيد وان يضيفوا الى ذلك الفوز وان يمثلوا الكرة العراقية خير تمثيل .. لم نأت من اجل الفوز ولكن الفوز كذلك عنصر اساسى بالنسبة للفريقين ونأمل ان تكون مبارياتهم جيدة ومستواهم رفيع ويفوزا بالمباراة ..

بعد جهد ومصابرة وتقدم من بطولات لاخرى :

جانى تفوز ببطولة العالم للدرجات للسيدات

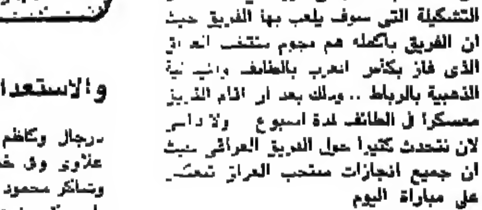
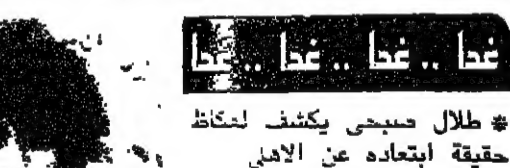
جيافيرا ديل مونتيلو ـ ايطاليا

فازت الفرنسية جانى لونجو اليوم السبت ببطولة العالم فى سباق الدرجات للسيدات فى مونتيلو وكانت جانى لونجو قد احتلت المركز الثانى بعد بطلة العالم على الطرق فى سباق عام ١٩٨١ .

وكانت لونجو قد تقدمت ومعها الايطالية ماريا كانينس اثناء مرحلة الصعود الاخيرة فى بيفيو سانتى انجيلو وسبقت عند نهاية السباق المتسابقة التى فازت فى يوليو ، تموز الماضى ببطولة فرنسا للسيدات .

وفازت جانى لونجو فى الاسبوع الماضى بالميدالية الفضية لدورة العالم فى المواصلة وهاهى قد اسرت التنشيبة التى لاحت عبر نجاحها فى دورة تكساس ودورة كولورادو .

واحتلت الالمانية الغربية ساندرا شوامادر المركز الثالث واظهرت شوماشر انها اكثر المتسابقات سرعة بعد لونجو ..

* طلال صبحى يكشف لعكاظ حقيقة ابتعاده عن الاهلى
* انا الخاسر .. ولكن هذا هو الحل
* لن اعود إلا بشرط
* نسينى الاهلاويون فى عز الفرحة

طلال صبحى

الاهلى يقيم حفلا للوفود المشاركة بالتصفيات

يقيم النادى الاهلى يوم الجمعة القادم وعقب مباراة الاهلى السعودى والاهلى اليمنى حفل توديع لوفود الفرق المشاركة وذلك احتفاءا بمناسبة انتهاء تصفيات المجموعة الرابعة لابطال دورى العرب

حيث تلقى فيه كلمات الشكر والتوديع .

« غرفة عمليات » بفندق ريجنسى لخدمة الوفود

ادارة النادى الاهلى اتخذت من أحد اجنحة فندق حياة ريجنسى مقرا للجنة العلاقات العامة والمواصلات وذلك لتقديم الخدمات للوفود المشاركة على مدار الاربع والعشرين ساعة وبصفة مستمرة حيث أمنت الادارة المواصلات وسيارة خاصة مع السائق . لكل بعثة كما أمنت طبيب مقيما داخل الفندق وفى اى وقت طوال اليوم . وغيرها من خدمات وقد ادى ذلك إلى ارتياح تام من قبل أعضاء جميع الوفود المشاركة وهى تشكر بذلك النادى الاهلى وكذلك الاستاذ عبدالعزيز عبدالعال عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة العلاقات العامة والمواصلات واعضاء اللجنة .

« فالح » طبيب المنتخب العراقى يعالج مصابى الأهلى السعودى واليمنى

تم يوم أمس الاول علاج خمسة لاعبين من لاعبى النادى الاهلى كانوا قد اصيبوا اثناء التمارين وقد تولى علاج ثلاثة منهم الدكتور فالح فرنسيس طبيب المنتخب العراقى والاخرين الدكتور المناوب التابع للنادى الاهلى .. وقد كانت بادرة الاستاذ ثامر محسن رئيس وفد البعثة العراقية لفتة تستحق التقدير وقوبلت بالشكر والارتياح التام من قبل البعثة اليمنية والنادى الاهلى وذلك عندما عرض الاستاذ ثامر خدمات الطبيب المرافق للبعثة فى اى وقت وذكر اننا اخوة وهذا قبل كل شىء ويهمنا سلامة اى لاعب عربى اخر مثل سلامة اى لاعب عراقى .

وقد امتدح الاستاذ على صالح عباد مدرب فريق الاهلى اليمنى طبيب المنتخب العراقى الدكتور فالح وذكر انه من المتخصصين فى العلاج الطبيعى واصابات الملاعب .. فيما وجه شكره له .

ومضات
صالح العمودى

لاشىء مستحيل

* ان تعيين غاية القصد .. وتحديد منتهى المراد .. والسعى فى طريقهما .. هو بداية النجاح والتفوق .. هكذا تعلمنا .. وهكذا يجب ان نتعلم دائما .. فدروب الحياة لايهمها الساعى وانما يهمها كيف يسعى ؟!

لا ادرى لماذا سطر قلمى هذه الكلمات وفى نيته ان يسطر شيئا أخر بمناسبة تصفيات بطولة ابطال الدورى العرب لكرة القدم ـ المجموعة الرابعة ـ التى تنطلق اليوم هنا فى احضان عروس البحر الاحمر (جدة) ..

* قد يكون الدافع لهذه المقدمة هو ايمانى بان لاشىء يستحيل على العزم والتصميم . ولاشىء ايضا يقف فى طريق الارادة والبذل والعطاء .. فرغم التفاوت الواضح فى مستوى استعدادات الفرق الثلاث المشاركة فى هذه التصفيات [الاهلى السعودى ـ الرشيد العراقى ـ الاهلى اليمنى] .. ورغم سهولة ترشيح الرشيد العراقى للفوز ببطولة هذه المجموعة لاستعداده الجيد .. وضمه لعدد كبير من نجوم المنتخب العراقى الا اننى اجد من الممكن ايضا ان نتوقع حدوث مايفرض علينا اعادة حسابات الترشيح اعتبارا من (لقاء البطولة) هذا اليوم ..

واضع (لقاء البطولة) بين قوسين لان الدلائل الفنية والمؤشرات الملموسة تقول ان الفائز فى مباراة اليوم بين الاهلى السعودى والرشيد العراقى سيكون بطلا للمجموعة الرابعة بلا منازع ..

* هذا ماتقوله الدلائل والمؤشرات .. لكن ماستقوله الكرة فى الملعب قد يكون شيئا اخر ..

على أى حال .. نحن يهمنا اخراج هذه التصفيات بالمظهر والجوهر الذى يليق بحجم استعدادات واهتمامات كافة الجهات المعنية بأمر هذا الملتقى الرياضى الشبابى الجديد على ارض مملكتنا الغالية ..

بم يفكر سانتانا ؟

* اعتقد ان هذه هى المرة الأولى التى سيضع فيها (سانتانا) يده على قلبه خوفا وقلقا على الاهلى وهو يخوض اختبارا صعبا فى ظل ظروف قاهرة تسيطر على الفريق وتضعه اجباريا فى موقف لايحسد عليه رغم وجوده على ارضه وبين جمهوره ..

فغياب بعض النجوم واصابات البعض الاخر بجانب توقيت التصفيات كلها عوامل احباط تشغل بال الاهلاويين .. وتسجل فى سلة سانتانا هواجس لاحصر لها ..

والاسئلة التى تطرح نفسها الآن ..

كيف سيواجه شباب الاهلى نجوم وعمالقة العراق ؟!

هل سيتخلى سانتانا عن تكنيكه المعتاد ليلعب بتكنيك جديد يتلاءم مع ظروف الفريق الراهنة ؟!

وهل بامكانه ان يقهر عوامل الاحباط ويزرع بذرة الثقة فى نفوس اللاعبين ؟!

والسؤال الاهم .. كيف سيدافع ان لم يكن الهجوم سبيله فى لقاء اليوم ؟!

كلنا .. اهلى

* من حسن حظ الاهلاويين ان يتزامن موعد استلامهم منشأت النادى الجديدة مع موعد استضافتهم لتصفيات بطولة ابطال الدورى العرب ..

ومن حسن حظهم ايضا ان يفتتح ملعب كرة القدم مساء اليوم باولى واقوى مباريات هذه التصفيات بين الضيف (الرشيد العراقى) والمضيف (الاهلى السعودى) ولقاء كهذا فى بطولة كهذه لابد ان يكون مفخرة لاى ملعب يشهده فما بالك بملعب بطل الكؤوس وقلعة البطولات .. والشىء الذى يقلقنى هو مدى امكانية استيعاب مدرجات الملعب (٦٠٠٠ الاف متفرج) للجماهير الغفيرة المتوقع حضورها فى لقاء الفريقين اليوم ..

فرغم نقل المباراة تليفزيونيا مباشرة حية على الهواء الا ان هذا لن يمنع جماهير الاهلى بل كل جماهيرنا الرياضية من الحضور ومساندة ممثل الكرة السعودية فى مباراة مصيرية تحدد نتيجتها هوية بطل المجموعة الرابعة فى هذه التصفيات ..

فجدير بنا ان نخلع ثوب الميول الشخصية والانتماءات العاطفية لنلبس ثوب التشجيع والمساندة الصادقة للنادى الاهلى الذى سيلبس بدوره ثوب الكرة السعودية امام ضيوفها الاشقاء ابناء الرشيد واهلى اليمن السعيد ..

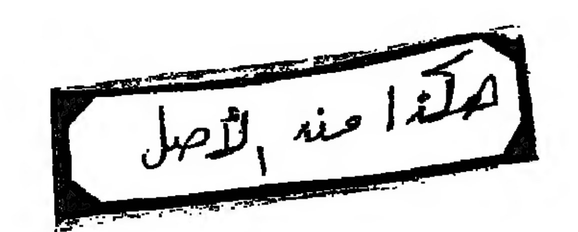
بدون لعب : هزيمة اسرائيلية فى الشطرنج

فيينا ـ رويتر :

اصيب جيلفر مندوب اسرائيل بخيبة امل كبرى فى المؤتمر الذى عقد للجمعية العمومية للاتحاد العام للشطرنج بعد ان عرف ان دولة الامارات العربية المتحدة لن تعطى لاعبيه تأشيرة دخول للامارات للمشاركة فى البطولة العالمية التى ستقام عام ٨٦ بدبى .

وطالب المندوب الاسرائيلى من اتحاد الشطرنج العالمى ان يراعى فى المواسم القادم عدم اقامة البطولات فى الدول العربية التى لاتسمح للاسرائيليين بدون بلادهم ..

صورة طبق الأصل



كلام العصافير

● اضاءة باهرة اشاحت عن وجه جميل لمستقبل الابداع فى موسم جنى الثمرة.. فى وقت صارت الحاجة تحتم الاهتداء الى عقل جديد يستوعب جدية المرحلة ويتعلم كيف يرتشف رحيق خطاه.

● ميلاد الفن يتجدد باعراسه واعياده من خلال ذلك الوهج الذى يتدفق كالشلال من يد رائد البناء وراعى مسيرة الخير والعلم والفن والادب والنماء جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى كقوة دافعة ومحركة ومؤثرة فى حجم العطاء كما وكيفا وفى شتى مجالاتنا الحياتية.

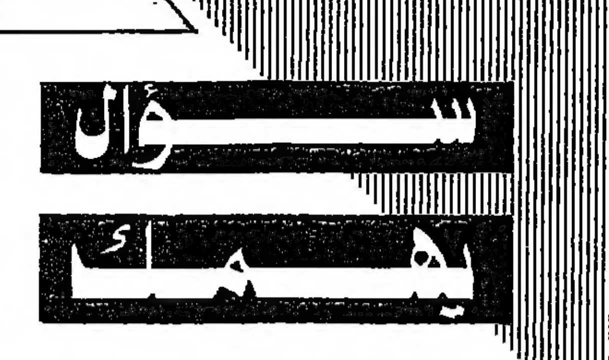
● واذا كانت اليد المانحة .. اليد الكريمة قد امتدت لتجلل الفن بغطاء الرعاية والتقدير حين امر جلالته بمنح شاعر الاغنية الاول ابراهيم خفاجى ميدالية الاستحقاق تقديرا لدوره فى صياغة كلمات النشيد الوطنى ولزميله الفنان القدير سراج عمر ميدالية استحقاق مماثلة تقديرا لجهوده فى اعادة توزيع لحنه .. فان هذه اللفتة الحانية بمقدار ماهى تكريم للفن والادب هى ايضا تمثل شرارة الانطلاق وزرعا لثقة التطلع والحماس فى اعماق كل مواطن .. كل فى مجال تخصصه واختصاصه.

■ الوسط الفنى والادبى اوقد الشموع وتهلل وجهه بدموع الفرح والغبطة ابتهاجا بهذا التكريم السامى.. وابراهيم خفاجى الشاعر وسراج عمر الفنان وجهان لعملة الابداع التى حظيت بهذا الانعام الرفيع.. فى حين لا ينبغى ان تؤخذ هذه الجائزة العالية المستوى الا على اسس انها مظهر ايجابى ودعوة مفتوحة لكل مواطن سعودى لان يكون فى مستوى الابتكار والابداع والانتاج المتفوق.

● ان القيمة الرائعة فى الجائزة .. تكمن فى الشرف العظيم الذى يناله المبدع من يد كريمة هدفها فى المقام الاول تحفيز الانسان السعودى ودفعه فى الاتجاه الذى يرفع من شأن هذا الكيان ويعلى لبنات صروحه الناهضة فى القطاعات المختلفة .. الصانع فى مصنعه والعامل فى موقعه والزارع فى حقله وفى ارقى صورة من صور الحب والولاء للمليك والانتماء للوطن.

سارعى للمجد والعليا
مجدى لخالق السماء
وارفعى الخفاق اخضر
يحمل النور المسطر
رددى الله اكبر ياموطنى
موطنى .. عشت فخر المسلمين
عاش المليك للعلم والوطن.

على مدهش



ماذا عن مشروع الكليات الاكاديمية المتوسطة ؟

عبدالله الطيارى ـ جدة .

● انطلاقا من قناعة الرئاسة العامة لتعليم البنات فى تاهيل ورفع مستوى كفاءة كوادرها التعليمية عن طريق فتح كليات اكاديمية للمعلمات ذات التاهيل بالكفاءة المتوسطة .. واكب ذلك توزيع استبيانات على المدارس تسير فى هذا الاتجاه . ولازال الامل يراودهن منذ عامين تقريبا.. فالى اى حد تطور ذلك الامل ؟

●وكاجابة على السؤال تحدث الاستاذ محمد بن صالح وكيل الرئاسة المساعد لشئون التعليم العالى فقال .

ان الدراسات جارية فى هذا الموضوع.. وكونت قبل ذلك لجنة لدراسته من كافة جوانبه ثم احيل الى الجهات المختصة فى تصوره النهائى لدراسته والموافقة عليه.

وقال انه بمشيئة الله تعالى سوف نرى هذه الكليات الاكاديمية قريبا لرفع مستوى تعليم المرأة فى بلادنا الغالية وان كان من الممكن ان يتقرر مبدئيا ايجاد هذه الكليات الاكاديمية فى كل من الرياض وجدة والدمام .. ولكن الدراسة كما ذكرت جارية ونامل ان نراها فى القريب.

معادلة

نجاح + جهد ـ تقدير = احباط قاتل !

حكاية

● نهض من مكانه كمن لسعته حية .. دق رأسه بيديه وظل يدور حول نفسه بالتفافة تدل على قوة الصدمة التى هزت كيانه لانذا بهلعه وفزعه الى من ؟ ! لا يدرى الى من يتجه .. لا يدرى لا يدرى .. الى الله هو الاقرب .. يارب سبحانك اضعت مالى وكل ما املكه فى بيتك المقدس وانا الغريب اللائذ اليك.. المرتجى غفرانك اسالك وانت الاقرب الى الاستجابة من حبل الوريد ان تعيد الى محفظتى التى غاب عنها صوابى وانا اعانق باب بيتك الحرام ولا شىء بعدها الا هذا المئزر الذى اذنت لى بالحج فيه .. كانت دموعه الحرى وصوته الجهورى ينبآن عن فجيعة حلت بهذا الحاج الذى فقد هدوءه وسكينته بضياع نقوده وهو يؤدى شعائر الطواف فى صحن الكعبة المزدحم عن اخره واذا بصوت رجل الامن يكلمه بلغته ان يتجه معه الى ادارة الحرم للتبليغ عن ضائعته.. وكم كانت دهشة الفرحة التى عقدت لسانه كبيرة جدا.. حين وجد محفظته سليمة بنقودها فى انتظاره.

اخبارهم

● معالى الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين الشيخ سليمان بن عبيد وصل الى المدينة المنورة فى زيارة تفقدية لسير العمل بالمسجد النبوى الشريف ويرافقه نائبه الشيخ عبدالعزيز الفالح.

● سعادة اللواء فيصل الحارثى مدير شرطة مكة المكرمة تماثل للشفاء من الوعكة الصحية الحادة التى المت به اثناء موسم حج هذا العام.

● غادر جدة السفير فؤاد الخطيب الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامى الى انجولا لحضور المؤتمر الوزارى لحركة عدم الانحياز المقرر عقده فى لاوندا من ٥ ـ ٧ سبتمبر نيابة عن الامين العام.

● الدكتور محمد على الصابونى الاستاذ بقسم الشريعة والدراسات الاسلامية بكلية الشريعة بجامعة ام القرى يلقى مساء غد بمكة المكرمة محاضرة بعنوان الغزو الثقافى الفكرى اخطر سلاح مدمر وذلك فى اطار الموسم الثقافى لرابطة العالم الاسلامى فى فترته الثانية.

وستترجم هذه المحاضرة فوريا الى عدد من اللغات الحية بالاضافة الى قيام الرابطة بتوزيع عدد من الكتب الاسلامية.

ومما يذكر ان الفترة الاولى للموسم الثقافى لرابطة العالم الاسلامى كانت فى التاسع عشر من شهر ذى القعدة الماضى والقى فيها عدد من المحاضرات

● الاستاذ عبدالعزيز الرفاعى الاديب السعودى باشر عمله فى دار النشر بعد عودته من رحلة خارج المملكة .

● الدكتور يوسف الحميدان مدير عام المتابعة بوزارة الصحة سافر الى دبلن بايرلندا لحضور مؤتمر التثقيف الصحى المنعقد هناك وذلك على راس وفد يمثل وزارة الصحة لمدة اسبوع.

● الدكتور منصور فارسى المشرف العام على الامراض الصدرية بالشئون الصحية بالمنطقة الغربية بدأ اجازته السنوية من يوم امس ولمدة شهر.

سليمان بن عبيد

فيصل الحارثى

فؤاد الخطيب

د . منصور فارسى

الرأسمال

مواجهة لا تعرف الصمت

شعر : ابراهيم عمر صعابى

فوق الصدى .. تحت الصدى
بعد الترحل فى البراءة والمطر ..
إنى ارى..
فى شكل اشباه البشر
شيخاً تعمم بالطفولة والضجر
شيخا تعمم .. بالخريف وبالحريق ..
وبالتذمر... من تجاعيد السفر
انى ارى فيه حكاية مبحر
للخفق للافق البعيد ..
فعاد ملهوفا على قتل القمر
●●●
دعنى ..
امدّ بريق اجنحتى وحزن توجعى
وصهيل قلب ..
ويرفض الزيف الحقير ويرفض الرقم الاخير
ويرفق التجويف والتجذيف
فى الصمت المسافر للمحال
دعنى اقول
بانك الاعصار فى يوم سحيق
احقاد بحر ثائر
فى جوف انسان غريق

مسلمو امريكا فى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

قام اربعون عضوا من اعضاء رابطة الشباب المسلم العربى التابع للاتحاد الاسلامى بشمال امريكا الذى يزور المملكة حاليا بزيارة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

اطلع خلالها على كليات واقسام الجامعة وقد اجرى اعضاء الرابطة محادثات مع عدد من المسئولين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حول عدد من المواضيع المتعلقة بشئون المسلمين فى شمال امريكا ومساهمة الرابطة فى دعم المشاريع الاسلامية هناك.

وكان وفد رابطة الشباب المسلم العربى قد قام بزيارة لمبنى وزارة الاعلام تجولوا خلالها فى استوديوهات الاذاعة والتلفزيون.

ومن المقرر ان يقوم وفد الرابطة بزيارة عدد من مناطق المملكة للاطلاع على النهضة الحضارية الشاملة التى تعيشها المملكة حاليا .

كلمة الله

● شبكات تليفزيونية متطورة ستعمم على انفاق ومداخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بدء من العام القادم للوقوف التام على حالة الحركة المرورية لتلافيها بالصور السريعة.

خرابيش

● ناصر السفيانى ـ ابها
ـ من فى رايك اكثر عدد السيارات والا عدد الشوارع ؟
● انته عد الشوارع والمرور يعطيك عدد السيارات !

●●●

● فايزة الربيعى ـ جدة
ـ اسالك بالله وين ساكن ياغلباوى ؟
● ساكن فى « بيتنا » يافوفو !

●●●

● عادل الشريف ـ الطائف :
ـ من اكثر عمقا البحر الابيض او البحر الاحمر ؟
● ومن قال لك إنى « سمكة » ياعدول ؟

●●●

● مريم غلباوى ـ مكة
ـ كيف حالك ياسيد الغلباوية ؟
● الله يسلمك بس انا « ماعندى بنات » .

●●●

● واحد فاضى جدة
ـ انا اسمى « اسبيرو » اش رايك ؟
● يابختك سرت « معدوم » !

غلباوى

الدنيا.. أخبار الدنيا.. أخبار الدنيا.. أخبار الدنيا.. أخبار

فى البرازيل .. الهنود لا يحاكمون !

صرح اول برازيلى هندى يتلقى تعليمه فى الولايات المتحدة ان الهنود فى البرازيل يريدون نظاما للعزل العنصرى يسمح بتطور عنصرى منفصل ولكنهم لا يحبون ان يكونوا موضعا للتمييز العنصرى.

وقال السيد خورخى مايلز دا سيلفا تيرينا الذى تعلم فى الكلية الانجيلية بواشنطن نريد تقدما ونطالب باراضينا ونريد تنمية منفصلة.



واضاف يقول ان الموقف بالنسبة لنظام العزل العنصرى فى جنوب افريقيا هو ان البيض يريدون الحكم دون اشراك السود ونحن نريد امة داخل الامة البرازيلية ولكننا اقلية ولا نمثل خطرا على البيض وعندما اكتشف المستكشف البرتغالى بيدرو الفس كابرال البرازيل عام ١٥٠٠ كان تعداد السكان الهنود بها يتراوح بين اربعة وستة ملايين نسمة ومنذ ذلك الحين اخذ هذا العدد يتضاءل بسبب الحروب والامراض حتى اصبح ٢٢٠٫٠٠٠ فقط من بين سكان البرازيل الذين يزيد عددهم على ١٣٠ مليون نسمة.

وبمقتضى القانون الخاص بالهنود عام ١٩٧٣ تقوم الدولة بحماية السكان الاصليين للبرازيل وتعاملهم باعتبارهم قاصرين ولا يمكن محاكمتهم امام المحاكم العادية.

ولكن القانون يحظر التفرقة ضد الهنود بانكار حقهم فى الرعاية او اعطائهم اجورا اقل مما يتقاضاه الاخرون.

ويشعر الهنود بان التعويض الذى نالوه يعد ضئيلا اذا قورن باراضى البرازيل التى فقدوها.

وتم تخصيص سبعة فى المائة من مساحة البرازيل باعتبارها اراضى هندية ولكن السيد تيرينا يقول ان جميع الهنود يمكن ان يصيروا من اصحاب الملايين اذا استطاعوا تملكها.

وتوجد تحت الاراضى التى يمارس فيها الصيد تقليديا ثروات من الذهب والنحاس والرصاص والقصدير والمنجنيز والتنجستن والزركونيوم وتلقت الحكومة ٤٢٧ طلبا للحصول على حق استخراج المعادن من اراضى الهنود .

ويريد الهنود من اجل الحفاظ على وسائلهم التقليدية فى العيش ان يقوموا بشكل منفصل بتنمية اراض محظورة على الرجل الابيض ويقول السيد خورخى تيرينا نريد الحفاظ على تراثنا مع توفير التعليم لهم (الهنود) على الرغم من انه يعلم ان التعليم يعنى التقدم والتغيير.

ومن اشهر الهنود فى البرازيل السيد ماريو خورونا اول نائب هندى فى البرلمان وقد انتخبه نحو ٣٢٠٠٠ ناخب من ولاية ريودى جانيرو عام ١٩٨٢ .

وكان معتادا على حمل جهاز تسجيل لان كل البيض كاذبون وفى عام ١٩٨٣ كان على وشك ان يطرد من البرلمان لوصفه جميع الوزراء فى حكومة الحاكم العسكرى السابق خواو فيجيريدو بانهم لصوص.

ومع انتقال كثير من الهنود الى دوائر البيض يشعر كثير من البرازيليين انه من السخف اعفاء محامين ومهندسين ومدرسين وحتى نائب برلمانى وهم احسن تعليما من كثير من البرازيليين البيض والسود من المحاكمة بمقتضى قانون عام ١٩٧٣ .

فى الصين الاعدام لغش الكحول !

ذكرت الصحف الصينية انه تم تنفيذ حكم الاعدام اول امس فى ثلاثة اشخاص وحكم على رابع بالاعدام لصناعتهم مشروبا كحوليا ادى تعاطيه الى موت ٢٥ شخصا.

وكان زوو شينجونج ولى يونجتاى قد قاما بصناعة ٨٠٠٠ لتر من مشروب كحولى وباعا اكثر من الف لتر وقد لقى ١٥ شخصا مصرعهم بسبب هذا المشروب واصيب سبعة اخرون بالعمى.

وقد اصدرت محكمة شينجدو فى اقليم سيشوان جنوب غربى الصين الاحكام بالاعدام وتم تنفيذها فورا.

وقد ادت قضية اخرى مشابهة فى شونجكين فى منطقة سيشوان ايضا الى تنفيذ حكم الاعدام فى صانع اخر وهو لى رونجوى وقد ادى مشروبه المصنوع من الكحول الصناعى ايضا الى مصرع عشرة اشخاص. وصدر حكم بالاعدام ايضا على شريكه بيد انه تم تاجيل التنفيذ لمدة عامين.

ويذكر فى هذا الصدد ان الصحف الصينية والحكومة شنت حملة ضد غزو المنتجات الخطرة ورديئة النوعية والصنف غير المشروع التى تتراوح بين النبيذ والادوية والمنتجات الالكترونية .

فى هوليود فنان سوفيتى هاويه !

وصل اوليج فيدوف الممثل السوفيتى المحبوب لدى جمهور النساء فى الدول الشرقية والذى لجأ مؤخرا الى الغرب الى الولايات المتحدة التى يعتزم الاقامة فيها.

وصرح الممثل السوفيتى فى عاصمة السينما حيث من المقرر ان يبدأ فى تصوير مسلسل تليفزيونى اننى اشعر بارتياح كبير فى لوس انجلوس.

وقد لجأ فيدوف الذى كان يعيش فى بلجراد منذ زواجه من احدى الرعايا اليوغسلاف فى عام ١٩٨٣ الى النمسا فى شهر مايو الماضى وذلك حين صدر اليه امر بالعودة الى موسكو.

وكان فيدوف قد بدأ يغزو افاق الشهرة فى السبعينات بفضل ادواره التى تتصف بالرومانسية وايضا بفضل احد افلام رعاة البقر مثله فى عام ١٩٧٣ ويحمل اسم فارس بلا رأس شاهده ٣٠٠ مليون شخص.

ويبدأ فيدوف يعانى من مضايقات السلطات السوفيتية منذ اربعة اعوام لعدم تمكنه من السيطرة بشكل افضل على اخراج الافلام التى يقوم بتمثيلها مما حداه الى التوجه الى مدرسة السينما لتعليم فن الاخراج . وقام بعد ذلك باخراج فيلم ينتقد نظام النقل الجماعى السوفيتى مما ادى الى منعه من السفر الى الدول الغربية

وصرح فيدوف الذى رفض الافصاح عن سنه الحقيقى قائلا ان معجباتى سيشعرن ببعض خيبة الامل بسبب فرارى الا انهن يعلمن حجم المشكلات التى واجهتها فى الاعوام الاخيرة.

جارفيك ٧ يعمل بكفاءة

صرح الاطباء فى مركز تكسون الطبى فى الاريزونا بان ميشيل دارموند اصغر مريض تجرى له عملية زرع قلب صناعى من طراز جارفيك ٧ اصبح فى حالة طيبة بعد ان اصيب بحمى شديدة قبل ذلك بساعات.

وكان ميشيل دراموند الذى اجريت له العملية يوم الخميس قد اصيب فى ليلتى الجمعة والسبت بحمى وارجع الاطباء ذلك الى ان معدل ضخ الدم لديه ليس بالقدر الكافى وقد رفعوا من هذا المعدل بمقدار يتراوح بين ستة وسبعة لترات فى الدقيقة حتى انخفضت درجة حرارته خلال نهار يوم السبت.

وصرح الطبيب جاك كوبلاند الذى اجرى الجراحة مساء امس السبت قائلا اننى ارى انه فى حالة افضل بكثير مما كان عليه بالامس. واضاف انه يأمل ان يتمكن فى غضون ثلاثة اسابيع من سحب المضخة البلاستيكية ليحل محلها قلب ادمى.

ومن ناحية اخرى اعرب والدى ميشيل عن رضاتهم فى اعقاب اتمام العملية التى كانوا يعارضونها من قبل وقال والد المريض لقد اتينا بولدنا ليموت هنا وهاهو اليوم يبدو فى صحة جيدة واضاف قائلا انه يشعر بالخوف ولكنه يبدو فى حالة طيبة بعد زراعة القلب الصناعى.

مليون طالب اجنبى فى المدارس الفرنسية

يدرس نحو مليون و ٦٢ الف طالب اجنبى فى المدارس الفرنسية حيث يمثلون ٨ . ٧ ٪ من العدد الاجمالى للطلبة . ٤ . ١٠ ٪ من تلاميذ الدرجة الاولى . ٦٫٧ ٪ من تلاميذ الدرجة الثانية ويدرس ٩٠ ٪ من هؤلاء التلاميذ فى المدارس الحكومية حيث يمثلون ١٠ ٪ من عدد التلاميذ ويدرس ٥ ٪ منهم فى المدارس الخاصة و ٦ . ٢ ٪ من عدد التلاميذ .

وينحدر اكثر من نصف الاجانب من الدرجة الاولى البالغ عددهم ٧٠٦٢٦٩ و ٧ . ٣٥ ٪ من اصل مغربى ولا يتوقف عددهم عن الزيادة وينحدر ٤ . ٢٦ ٪ منهم من اصل لاتينى اسبانيا والبرتغال وايطاليا الذى ينخفض عددهم من جنوب شرق اسيا وهناك ايضا ٦ ٪ من الاتراك و ٤ . ١ ٪ من اليوغسلاف.

وبالنسبة لطلبة المدارس الحكومية البالغ عددهم ٣٥٥٩٩٤ ياتى ٥ . ٤٣ ٪ من المغرب و ٨ . ٣٧ ٪ من الدول اللاتينية و ٢ . ٤ ٪ من افريقيا السوداء و ٤ . ٤ ٪ من جنوب شرقى اسيا و ٣ . ٣ ٪ من تركية و ١٫٤ ٪ من يوغسلافيا ويتردد الجزائريون والبرتغاليون من بين الاجانب على المراحل التعليمية القصيرة اما الاطفال من افريقيا السوداء فهم يترددون اكثر عن المرحلة الثانية الطويلة.

ويختلف توزيع الاجانب حسب المناطق . فيكثر عددهم فى المنطقة البارسية وخاصة فى العاصمة ٢ . ٢٦ ٪ من تلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك فى ليون وستراسبورج وبوردو وفى المقابل ينخفض عددهم الى اقل من ٣ ٪ فى نيس ورانس وكليرمون فيرون وينخفض الى ٢ ٪ فى بريطانيا

سؤال وجائزة

● السؤال : كلمة « الطوبائية » ماذا تعنى ؟
● الجائزة : خمسمائة ريال للرسالة الفائزة
● المطلوب : ابعث باسمك وصورتك بالنسبة للرجال وانتظر الحظ
● العنوان : عكاظ « العدد الاسبوعى » زاوية سؤال وجائزة ص ب ٤٢١٨ واخر موعد لاستقبال الرسائل الخميس بعد القادم.
ـ طالع الرسالة الفائزة فى الداخل .

سجائر مسممة من جبهة تحرير الحيوان !




قالت شركات تصنيع سجائر انه تم سحب نحو مليونى سيجارة من السوق فى اوروبا بعد مزاعم بان انصار حملة للرفق بالحيوان قد اضافوا مادة السيانيد السامة الى السجائر.

وكان التحذير قد ظهر عندما اشترى مواطن بريطانى كان يقوم بعطلة علبة سجائر من ماركة جون بليارز من مطار جاتويك فى جنوب لندن حيث عثر بداخل العلبة على رسالة مكتوبة بخط اليد جاء فيها « هذه السجائر غمست فى السيانيد » جبهة تحرير الحيوان » وفى الوقت نفسه تقوم الشرطة بفحص علبة السجائر المشتبه بكونها مسمومة.

وكانت جبهة تحرير الحيوان قد تأسست عام ١٩٧٦ لمنع استغلال الحيوانات فى التجارب العملية . وكانت هذه الجبهة قد احدثت حالة من الذعر فى احتفالات عيد الميلاد السابق بعد ان زعمت انها حقنت ديوكا رومية بالسموم وتم سحب الاف من قطع الحلوى من المتاجر فى شهر تشرين الثانى نوفمبر الماضى بعد ان اعلنت الجبهة انها سممتها بمبيدات الفئران.

هو .. وهي




اصول السلامة

● المقدم عبدالله بجود الرابغى مدير عام الدفاع المدنى بجدة ماذا يقول والسيدة حرمه عن هذا الموضوع :

● هو :

السلامة تأتى لحماية الافراد والمعدات من المخاطر التى تفوق الاخطار العادية والسلامة فى تطبيق الاساليب والانظمة للعمل على التقليل من الاخطار التى تتصل بحادثة عظيمة مع الاخذ بعين الاعتبار من الاصابات الخطيرة التى تلحق بالافراد كما انها الطريقة المستخدمة للحيلولة دون وقوع الاصابات ومع مايؤدى الى اللحاق بالضرر او بالاذى ومع الحوادث عن طريق تكييف البيئة والافراد وتوجيهات العامة نحو ممارسة السلامة الصحية.

● هى :

السلامة هى العمل بأقل مجازفة برفاهية الشخص وممتلكاته الشخصية والتحكم بطريقة فنية فى المخاطر كما تأتى السلامة فى التقليل من المخاطر المحتملة وعلى ربة البيت ان تحافظ على اصول وقواعد السلامة سواء فى المطبخ او فى سلامة ابنائها او زوجها او حتى منزلها فدرهم وقاية خير من قنطار علاج.

« منتجع » يخلو من « العرب » !

● غريبون .. هم عباد الله !!
● وعجيبون .. فى تعاملهم مع الحياة !!
● ومثيرون للدهشة .. فى طرق « استثمارهم » لعامل الزمن .. !
● فهم على الرغم من تفاوتهم فى الاساليب والكيفيات .. التى ينفقون معها « زمنهم » ويستمتعون « بحياتهم » ويتصرفون فى « حياتهم » الا انهم يتفقون فى شىء واحد هو
●● الهرب من الغير !!

● تسالون: ماذا اعنى بالهرب من الغير ؟ !

●● ان الهرب من « الانضباط » من « الالتزام » من « العيون » ومن « الحواجز » ايا كان نوعها وطبيعتها .

●● فانت عندما تأخذ اجازتك السنوية .. فان اول ما تفكر فيه هو .. اين تقضى هذه الاجازة ؟ ولا تفكر « على الاطلاق » فى كيف تقضى ايام وليالى هذه الفرصة الحياتية الثمينة لسبب بسيط هو : ان الهدف من الاجازة هو البحث عن الحرية « هو الهرب من النظامية » فى حياتنا .. من القيود والارتباطات .. ومن التقليدية القاتلة ايضا.. ولذلك فاننا نسأل : اين نحقق هذه الرغبة .. لاننا لن نستطيع ان نمارس حياتنا بكل « انطلاق » وبكل سهولة .. وبعيدا عن « العقد » اذا نحن لم نحسن الاختيار « للمكان » المناسب .. بعيدا عن كل شىء !

●● لقد اصبح البحث عن « المناطق » التى تخلو من العرب.. مطلبا هاما .. ورئيسيا .. ولا سيما « للاسر » التى تبحث عن الراحة وكأن « العرب » اصبحوا وباء.

●● ولو .. واجهنا الحقيقة .. لادركنا ان هذه النظرة محقة الى ابعد الحدود.. فالعرب لا يتواجدون فى منطقة من المناطق الا ويساهمون فى رفع الاجور .. والاسعار.. فضلا عن انهم يوجدون درجة من الارباك للحياة العامة فى الكثير من « منتجعات » الصيف .. حتى ان بعض الهاربين اليها .. يضطرون الى الهرب منها .. لاسيما وان هنالك عناصر غير مسئولة .. تتصرف بشكل غير كريم وبمستويات اخلاقية يعف لها الخلق العربى الاصيل.. ويحولون « المصايف » « والمنتجعات » واماكن الراحة .. الى « مصادر » ازعاج لكل السواح .. ولاهل المدينة باسرها !

●● ان هذا النوع « اللامسئول » لا يسىء لنفسه فحسب ولكنه يسىء الى العرب ككل .. ويعطى صورة رديئة عن كل انسان .. او كل عائلة عربية وتترك اثارا نفسية حادة .. لدى الاخرين ويصبح الجميع فى نظرهم .. غير مرغوب فيهم لمجرد انهم عرب.

●● ان الانسان حين يهرب بنفسه .. فانه يبحث عن « الهدوء » ليمارس حياته بشكل بسيط.. يصل الى حد السذاجة .. والطفولية فى بعض الاحيان .. لانه يشعر عندها بانه يتصرف بملء ارادته .. ومن واقع ادميته .. وانسانيته .. وبشريته .. فلاذا هو وجد من « ينغص » عليه هذه الحياة فانه لا يملك الا ان يلعن « حظه » ويغادر « مصيفه » رغم انفه .. ويبحث عن مكان اخر.

●● ولكن .. اين هو المكان الذى يخلو من العرب فى هذا العالم ؟

○○ انهم منتشرون .. فى طول الدنيا وعرضها وليس فى انتشارهم « مايزعج » ولكن المزعج هو تصرفات « البعض » وعبثيتهم وغرورهم .. وابتذالهم .. بدرجة « مقرفة » !

محطات الراحة :

●● انت متعب . لانك تعيش فى داخل .. فضول الاحساس . الى حد « المرض » !

●●●

○○ التحرك فى الظلام .. لا يخفى الحقيقة ابدا ..

●●●

●● اعطنى الحب .. لامنحك الدنيا . مهما عظمت تكلفتها..

●●●

●● التضحية رجولة .. والرجال تندرون فى زمن محقون « بالانانية » .

●●●

● قلعنت الف عام .. وشريت لحظة راحة .. من عينين مضطربتين بفعل الخوف والقلق .. !

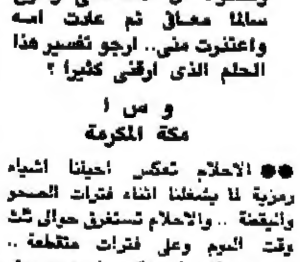
●●●

○○ « لا » تقولها. حين لا تجد « نعم » قادرة على التعبير عن ارادتك ..

●●●

●● انت دنيا .. الجا اليها عندما . يملا الظلام كل دروبى.. حتى فى ليالى « الفرحة » !

استجواب



د. هاشم عبده هاشم

حلم

● نجيت صديقى الذى كان جالسا معى جانبا قليلا يؤذيه صديقه الذى تعمد دهسه بسيارته وفى داخلها رجل وامراة خرجت من السيارة وطعنت صديقى بسكين فى صدره فهربت وبعد قليل عدت اتفحص صديقى هل هو حى او ميت فراتنى امه واتهمتنى بقتله فتجمع الناس وحملوه الى المستشفى وخرج سالما معافى ثم عادت امه واعتذرت منى.. ارجو تفسير هذا الحلم الذى ارقنى كثيرا ؟

و س ا
مكة المكرمة

●● الاحلام تعكس احيانا اشياء رمزية لما يشغلنا اثناء فترات الصحو واليقظة .. والاحلام تستغرق حوالى ثلث وقت النوم وعلى فترات متقطعة .. والحلم يعكس انشغال صاحبه بصديقه ورغبته فى الاستحواذ عليه دون الاخرين. فهو يحاول ان يدافع عنه ويحميه من عدوان الاخرين. ولكنه رغم ذلك يحب نفسه اكثر ولذلك هرب عندما احس ان الخطر قد يطوله « المراة والسكين » وتتصاعد المأساة فى الحلم فى ان يتهم بانه قتله « الام » ولكن حتى لا يتحول الحلم الى كابوس يقلق منامه ينتهى الحلم نهاية سعيدة بشفاء صديقه واعتذار امه

د . سعيد عبدالعظيم
اخصائى امراض نفسية
بمستشفى عرفان

حظ سعيد لمواليد العام الجديد

مفاجاة سعيدة تنتظر صاحب الحظ السعيد من مواليد العام الهجرى الجديد اذا كنت عزيزى القارىء تتوقع حدثا سعيدا فى غرة محرم القادم فلا تتردد فى الاتصال بالهاتف رقم ٦٧٢٣٦٢٠ « محرر راحت الافراح » لمعرفة المزيد من المعلومات لتشارك عكاظ الفرحة الكبيرة بهذه المناسبة السعيدة.

عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م
المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
نائب رئيس التحرير بدر أحمد كريم
مساعد المدير العام محمد الحسون
مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر